بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة
٤٠ صفحة
ريال

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5596 WEDNESDAY JULY 14, 1982
الاربعاء ٢٣ رمضان ١٤٠٢ هـ - ١٤ يوليه ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٥٩٦

البيان الختامي لوزراء التعاون : الفيتو الامريكي مناف للمبادىء الدولية

مطالبة مجلس الامن بفرض العقوبات ضد اسرائيل

ويحذر من مغبة استمرار الاحتلال الصهيوني

من مكتب المدينة : الطائف : ادان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي العدوان الصهيوني الغاشم على الشعبين الفلسطيني واللبناني وغزوه الهمجي للبنان وانتهاك الكرامة الانسانية .. كما استنكر موقف الولايات المتحدة باستخدامها حق النقض الفيتو ضد تنفيذ قرارات الامم المتحدة بتطبيق عقوبات ضد اسرائيل واعتبر ذلك منافيا للمبادىء الدولية . كما عبر المجلس في ختام اجتماع دورته العادية الرابعة امس عن دعمه ووقوفه الى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني في الدفاع عن حقوقهما .. ودعا المجلس الدول الاعضاء في مجلس الامن الى تحمل مسئولياتها القانونية والحفاظ على السلم في العالم .

وحذر المجلس من مغبة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان لما يؤدي اليه من تفجير للاوضاع في المنطقة وايجاد مضاعفات خطيرة سوف لا تقتصر اثارها على هذه المنطقة وحدها وانما تتعدى ذلك الى دائرة اوسع بكل ما يترتب عليه من تهديد للسلم والامن الدوليين .

كما انصبت هذه الجهود ايضا على ضرورة التوصل الى موقف لبناني - فلسطيني يحفظ الوجود الفلسطيني ويحقق الاتفاق بينهما بما يتيح الفرصة للامة العربية للانصراف نحو معالجة القضية المصيرية قضية فلسطين من مختلف جوانبها .

وعبر المجلس عن امله بان يتم الوفاق بين مختلف الطوائف في لبنان بما يحقق العدل والمساواة وروح التعاون والاخاء ويوفر الاستقرار للبنان الشقيق .

وقد عبر المجلس عن تقديره لموقف العراق في سحب قواته من الاراضي الايرانية الى الحدود الدولية واستعداده لحل المشكلة بالمفاوضات الدبلوماسية على نحو يكفل حقوق الطرفين كما يامل المجلس بان تتجاوب ايران مع هذه المبادرة بروح الاخوة الاسلامية لتجنيب المنطقة اي تصعيد للنزاع وتعريضها الى الفوضى وعدم الاستقرار .

وعبر المجلس عن ارتياحه للانجازات التي حققتها اللجان الوزارية المختلفة من اجل تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .. ولاحظ بالتقدير الخطوات التي تمت لانشاء مؤسسة الخليج للاستثمار .

وكان المجلس قد عبر عن مشاعر الحزن والاسى لوفاة المغفور له صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الذي انتقل الى جوار ربه وهو يتابع تطورات العدوان الصهيوني على شعبي لبنان وفلسطين .

(نص البيان الختامي ص ٥)

الانباء عدم اشتراك الحكومة اللبنانية غير صحيحة

١٢ دولة تحضر القمة العربية

□ هاتفيا من مكتب المدينة

تونس / علمت (المدينة) من مصادر الجامعة العربية ان اثنتي عشرة دولة قد وافقت حتى الان على حضور القمة العربية التي دعا اليها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة للاجتماع غدا بمدينة المنستير لبحث العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان .

والدول التي وافقت هي تونس - الكويت - سوريا وليبيا والمغرب والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبية ودولة الامارات وموريتانيا والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية وقطر .

وقد دعت الكويت الى التمهيد للقمة بعقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب وقالت تونس انها لا تمانع في ذلك .. وكانت سلطنة عمان قد سلمت الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة اشارت فيها الى ان الوقت ضيق ولابد من اجراء مشاورات مسبقة قبل انعقاد القمة .

وذكر ان موعد القمة قد يتاخر يوما واحدا على الاكثر وذلك لافساح المجال امام اجتماع وزراء الخارجية العرب تمهيدا للقمة .

وقالت مصادر دبلوماسية (للمدينة) ان الحكومات العربية اصبحت مقتنعة بان المخرج الوحيد للازمة اللبنانية يكمن في صورة وضع حل دولي شامل - وقالت هذه المصادر ان الاتحاد السوفيتي اصبح هو الاخر مستعدا لهذا الحل . وفي تونس بدات الاستعدادات للتحضير للقمة العربية .

وقد نفى سفير لبنان في تونس ومندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية السيد حسين العبدالله صحة نبأ صحفي نشر هنا امس عن ان الحكومة اللبنانية لن تحضر مؤتمر القمة العربي .. وانها ستكتفي بورقة العمل التي عرضتها على المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب .

واعرب السيد العبد الله في تصريح خاص بوكالة الانباء الكويتية عن استغرابه من اقدام صحيفة الصباح التونسية اليومية المستقلة على نشر هذا النبا غير الصحيح والذي لا يخدم المصلحة العربية بتاتا .

واكد السفير اللبناني انه لم يتلق بعد رد حكومته على الدعوة التي وجهها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة للرئيس اللبناني الياس سركيس ضمن دعوات مماثلة وجهها الى الملوك والرؤساء العرب لحضور مؤتمر قمة عربي طارىء يعقد في مدينة المنستير التونسية .

يوم الخميس المقبل لبحث العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقال انه تمكن امس الاول من ارسال نص دعوة الرئيس بورقيبة الى نظيره اللبناني بواسطة التلكس .

ولم يستبعد السيد العبدالله ردا على سؤال احتمال قيام رئيس الوزراء اللبناني السيد شفيق الوزان برئاسة وفد بلاده الى مؤتمر القمة العربي وذلك بتكليف من الرئيس سركيس نفسه ؟

ونفى السفير اللبناني ان يكون السيد الوزان مستقيلا من الناحية الدستورية ..

في مصر :

انتصرت المجموعة الاقتصادية

القاهرة خاص بالمدينة :

تشهد القاهرة الان .. ومصر كلها .. بوادر ازمة ليس من السهل على اي مراقب سياسي ان يتنبأ بنتائجها او مسارها .

هل ستمر العاصفة .. ام هل ستحدث هزة جديدة تعيد الى الاذهان احداث ١٨ ، ١٩ يناير ؟

هذا هو السؤال الذي يبحث عن جواب .

مجلس الوزراء المصري استعرض في جلسته قبل الماضية موضوع ارتفاع بعض السلع لمواجهة العجز في الميزانية وما لم تنشره الصحف عن هذه الجلسة العاصفة انه كان من راي وزير الداخلية المصري [illegible] عدم المساس بالاسعار .. وان حالة الشعب المصري لا تحتمل اي زيادات وانه يكفي المعاناة التي يعيشها الان .. ودافع عن رايه باصرار .

ولكن .. المجموعة الاقتصادية اصرت على الزيادة وقالت انها ضرورية ولازمة لمواجهة ما تعانيه البلاد والميزانية من اخطاء قديمة (وموروثة) .

وتأجل الموضوع

وفجأة .. بدأت الاسعار في الارتفاع

وصرح وزير الاعلام بان الزيادة لن تشمل السلع الرئيسية ، ولكن الشعب المصري بدأ يلحظ ارتفاعات الاسعار في المجالات المختلفة

---

١٣٠ دبابة تعزز المواقع الاسرائيلية حول بيروت

عرفات : المقاومة لن تخرج من بيروت رضوخا لمطالب اسرائيل

بيروت « الوكالات » : تعهد زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مجددا بان حركة المقاومة الفلسطينية لن تخرج من بيروت او لبنان رضوخا للمطالب الاسرائيلية فيما وصلت جهود يبذلها المفاوض الامريكي حبيب لاخراجهم بالطرق الدبلوماسية الى طريق مسدود كما يبدو .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الليلة قبل الماضية ان السيد عرفات ادلى بتصريحاته هذه اثناء جولة تفقدية قام بها امس الاول .

لمواقع المدافعين اللبنانيين والفلسطينيين عن بيروت الذين كبدوا القوات الاسرائيلية التي تحاصر القطاع الغربي من المدينة خسائر فادحة في معارك بالمدفعية والصواريخ استمرت ١٨ ساعة يوم الاحد الماضي .

وسجل المقاتلون اصابات مباشرة في صفوف القوات الاسرائيلية وخاصة تلك التي تحتل بعبدا الى الشرق من هنا حيث يوجد قصر الرئاسة الذي يقيم فيه حبيب والرئيس اللبناني الياس سركيس .

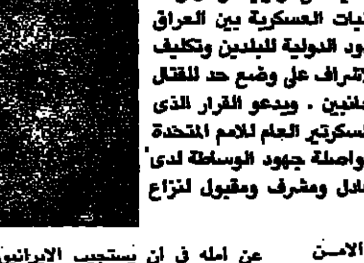
وقالت وفا ان المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين الذين التقى معهم السيد عرفات عاهدوه مجددا على الجهاد حتى النصر دفاعا عن بيروت والثورة الفلسطينية ولبنان الصامد .

ونقلت عن الزعيم الفلسطيني قوله مجددا ان الفدائيين الفلسطينيين لن

البقية « ص ٣ »

في قرار اتخذ بالاجماع

مجلس الامن يدعو لانهاء القتال الايراني العراقي



الامم المتحدة - رويتر - كونا : وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع الليلة قبل الماضية على قرار يدعو الى وقف اطلاق النار وانهاء كافة العمليات العسكرية بين العراق وايران وسحب قواتها الى الحدود الدولية للبلدين وتكليف فريق من المراقبين الدوليين بالاشراف على وضع حد للقتال الذي استمر ٢٢ شهرا بين الجانبين . ويدعو القرار الذي يحمل رقم ٥١٤ لسنة ١٩٨٢ السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى مواصلة جهود الوساطة لدى العراق وايران لتامين حل عادل ومشرف ومقبول لنزاع الطرفين .

وعزا مندوب فرنسا في مجلس الامن موافقة بلاده على القرار بانها نابعة من كون النزاع العراقي الايراني اصبح مصدرا لعدم الاستقرار في الشرق الاوسط وحذر من ان الوضع قد يزداد سوءا في اية لحظة ما لم تتخذ اجراءات لحماية وحدة اراضي البلدين .

ودعى وزير خارجية العراق سعدون حمادي الى حضور اجتماعات المجلس التي اعقبت سلسلة من المشاورات جرت طوال نهار امس الاول وجاء في كلمة القاها امام المجتمعين ان العراق سحب قواته الى الحدود الدولية بين البلدين منذ الشهر الماضي واعرب عن امله في ان يستجيب الايرانيون قريبا لصوت العقل ويضعوا حدا للعمليات العسكرية .

وقال الوزير حمادي ينبغي علينا جميعا تنسيق مواقفنا بما يتفق ودعوة الامم المتحدة الى وضع اطار للتفاوض يتيح تحقيق تسوية شاملة وعادلة ومشرفة للنزاع .

ولم يحضر ممثل عن ايران اجتماعات المجلس . ونسب الى ممثلها الدائم لدى الامم المتحدة سيد رجائي خراساني الذي لم يطلب حضور الاجتماعات التي استغرقت ٤٠ دقيقة قوله ان بلاده ترفض اي شكل من اشكال تدخل المنظمة الدولية في النزاع وانها تعتبر ذلك نوعا من المساعدة لصالح العراق .

واعرب المندوب البريطاني بالنيابة هاميلتون وايت عن اعتقاده بان قرار المجلس وبنوده بحاجة الى تاييد كافة الاطراف الاعضاء في النزاع مع وجود احتمال قوي بان يرفض احد الطرفين نص القرار بالشكل الذي تمت الموافقة عليه .

واقترح السيد وايت على السكرتير العام ايفاد من ينوب عنه الى العراق وايران ليقدم تقريرا للمجلس حول الاجراءات التي يمكن اتخاذها لانهاء النزاع خلال ثلاثة اشهر .

واكد ممثلو الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا بالاجماع تاييدهم لفكرة اجراء مفاوضات بين العراق وايران .

ودعا القرار الدولتين المتحاربتين الى الامتناع عن ممارسة اي عمل يطيل امد النزاع الذي اندلع في سبتمبر ١٩٨٠ بين البلدين فيما افادت تقارير صحفية عن وجود حشود عسكرية ايرانية على خط الحدود مع العراق كمقدمة لشن هجوم على اراضيه .

ويذكر ان جهود الوساطة السابقة والتي استمرت منذ بداية الحرب تقريبا واضطلعت بها كل من منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز بالاضافة الى جهود المبعوث الخاص للمنظمة الدولية رئيس وزراء السويد السابق اولف بالمي .

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي قد انتقد في بيان اذاعه راديو طهران الاسبوع الماضي مجلس الامن الدولي لتاخره في بحث النزاع مع العراق واتهم اعضاءه بالتزام الصمت طوال ٢٢ شهرا كانت الاراضي الايرانية محتلة خلالها .

توزيع جوائز مسابقة المليون ريال !

تحت رعاية امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي ومدير عام مؤسسة المدينة للصحافة والنشر اقيم مساء يوم الاثنين حفل توزيع المسابقة الاسلامية الكبرى ومسابقة كاس العالم ..

وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين ورجال الاعمال ..

تفاصيل اخرى عن المسابقة تنشرها المدينة فيما بعد ..

قمع صهيوني في صيدا بعد اكتشاف مخزن اسلحة

بيروت - « مراسل المدينة » : قامت القوات الاسرائيلية بتطويق صيدا القديمة واجبرت الاهالي على الخروج من منازلهم والتجمع ناحية البحر لاستجوابهم ومنعت الدخول والخروج من والى المدينة القديمة .

وجاء هذا التدبير بعد ان اكتشفت القوات الاسرائيلية مستودعا للذخيرة في منطقة باب السراي في وسط المدينة .

وقد قامت القوات الاسرائيلية باعتقالات ومداهمات عدد من الاهالي ونقلتهم الى احدى مراكز التحقيق .

●

حل ازمة لبنان يتمثل في المشروع الفلسطيني

ابو ظبي - الاستماع : اكد مسؤول فلسطيني كبير ان الحل السياسي لازمة لبنان يتمثل في المبادىء والاولويات التي طرحتها المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وقال هذا المسؤول وهو نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير في حديث صحفي نشر في ابو ظبي امس ان هذه المبادىء تدعو الى انسحاب اسرائيل من غرب بيروت والفصل بين القوات ووصول قوات دولية كضمان لامن المخيمات والقوى الوطنية اللبنانية .

واضاف ان الولايات المتحدة رفضت عبر مبعوثها فيليب حبيب هذا التسلسل للاولويات وارادت ان يتم الانسحاب الفلسطيني اولا وهو ما رفضته المقاومة .

واكد السيد الوزير ان الغزو الاسرائيلي للبنان تم برعاية الولايات المتحدة ودعمها .

●

اسرائيل تلوح بعامل الوقت لاخراج الفلسطينيين

بيروت - الوكالات : يستفاد من نبأ لراديو اسرائيل امس ان تل ابيب تواصل التلويح بعامل الوقت في مفاوضات تديرها الولايات المتحدة في لبنان بهدف اخراج الفلسطينيين منه وسط اعترافات من قبل مسؤوليها بان جهودها في ارضاخ المقاومة الفلسطينية للشروط الاسرائيلية تذهب هباء .

ونسب في اذاعة التقطت هنا الى وزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون قوله انه رغم ان اسرائيل لم تحدد موعدا نهائيا بالنسبة للمفاوضات الجارية في لبنان فان الوقت هام .. وقد بدأ ينفذ .

صدام حسين :

ايران تختلق المبررات لمهاجمة العراق

بغداد « كونا » : نسب هنا امس الى الرئيس العراقي صدام حسين قوله ان ايران تختلق مزاعم عن حشود عسكرية عراقية على الحدود كي تستخدمها كمبرر للقيام بعملية عسكرية ضد العراق .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس حسين كان يتحدث مع عدد من رجال الدين من عدة محافظات الليلة قبل الماضية .

وحذر الرئيس العراقي من ان الايرانيين اذا ما حاولوا شن هجوم على العراق فسيجدوا شعب العراق يقاتل باكثر ضراوة من الطريقة التي قاتل بها عدوانهم عام ١٩٨٠ .

وسخر من اتهامات ايران للعراق بحشد قوات على الحدود بين البلدين وقال ان هذه الادعاءات محض افتراء ودجل يراد بها جر الايرانيين الى القتال .

●

التطبيع الماروني الاسرائيلي !!

بيروت - مراسل « المدينة » : في اطار عمليات التطبيع القائمة في المنطقة الشرقية جرى نهار الاحد مباراة في كرة السلة بين فريق من الجيش الاسرائيلي وفريق برمانه « كتائبي » في حضور الف شخص من ابناء المنطقة وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي ولوحظ ان الحماس كان شديدا لجيش العدو الامر الذي اثار حفيظة الكثيرين من ابناء الفريق اللبناني

●

كويلار يستانف وساطته بين بريطانيا والارجنتين

لندن « كونا » : قال سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في حديث نشر هنا امس انه ينوي العمل على استئناف المفاوضات بين بريطانيا والارجنتين حول مستقبل جزر فوكلاند .

ونقلت صحيفة فاينانشال تايمز عنه قوله انه مازال يملك تفويضا لاستئناف المفاوضات وانه ينوي الطلب من بريطانيا العودة الى طاولة المفاوضات .

واضاف دي كويلار الذي بدأ امس زيارة للندن ان بريطانيا ليست مستعدة بعد للدخول في مباحثات حول مسألة السيادة على الجزر الواقعة في جنوب المحيط الاطلسي . واشار الى انها ستظل مصدر قلق لبريطانيا نظرا لبعدها الجغرافي عن الاراضي البريطانية وقربها من الارجنتين .

●

حزب ناصري جديد

القاهرة - مكتب المدينة :

صرح الاستاذ فريد عبد الكريم المحامي واحد كبار الناصريين في مصر انه يجري حاليا الاعداد للاعلان عن حزب يضم الناصريين في مصر .. وان اجراءات تشكيل الحزب .. واصدار صحيفة ناطقة باسمه لن تتجاوز نهاية العام الحالي .

اندلاع مفاجئ للمعارك بين الصومال واثيوبيا

احتلال منطقة صومالية واستخدام الطيران والاسلحة الثقيلة

من سيد احمد خليفة موفد (المدينة) الخاص :

مقديشيو : شنت القوات الاثيوبية هجوما مفاجئا على الاراضي الصومالية وبكثافة عسكرية غير عادية ولم تكن متوقعة حيث ساد هدوء نسبي المنطقة منذ عدة اشهر .

ففي الاسبوع الماضي دخلت قوات اثيوبية كبيرة الى قرية (بلمبل) الواقعة في الطريق البري بين عاصمة الشمال هرجيسا وبين مقديشيو العاصمة .

وبعد معركة تواصلت يومين استخدم فيها كل طرف مختلف اسلحته الثقيلة تمكنت القوات الصومالية من استرداد القرية من ايدي القوات الاثيوبية التي خلفت وراءها وفقا للتقديرات الصومالية ما يزيد على الـ ٣٠٠ قتيل واعداد كبيرة من الجرحى والاسرى .

في المعركة كان الطيران الاثيوبي يلعب دورا هاما الا ان المعركة الثانية والتي بدأت منذ مساء الجمعة وفور الانسحاب الاثيوبي الاول من القرية استخدمت فيها فرق المشاة والمدفعية والمدرعات . ويقول الصوماليون هنا في مقديشيو بان هذا الهجوم الثاني كان بحجم اكبر من الهجوم الاثيوبي الاول حيث زاد عدد القوات الاثيوبية او تضاعف على الاقل بعد ان احتلت القوات الاثيوبية قرية (جلدجيب) القريبة من محافظة (جالكيو) والتي تبعد عن مقديشيو بنحو ٧٠٠ كيلو متر الى ويبدو ان ضخامة المعركة ، وتوقعات الصوماليين لاتساعها جعلت وزير الدفاع الصومالي الفريق سمتر ينتقل بهيئة اركانه الى المنطقة حيث يقود بنفسه العمليات الهادفة الى منع تقدم الاثيوبيين واجلائهم عن الاراضي الصومالية الذين تمكنوا من احتلالها .

الانباء الواردة الى العاصمة مقديشيو تقول بان القوى المتحالفة من اثيوبيين وكوبيين وعدنيين تقاتل على صعيد واحد في هذه المعارك الضارية والتي يبدو انها تهدف الى قطع الفريق الرئيسي الذي يربط بين شمال الصومال وجنوبه وربما تغطية لمعركة اخرى اكبر في الشمال حيث تحاول اثيوبيا منذ فترة التنسيق مع الجبهة المعادية للحكومة الصومالية خلق متاعب واضطرابات والقيام بتمرد عسكري وعصيان مدني للضغط على سياد بري من اجل اسقاط نظامه .

بعض التقارير الدبلوماسية تقول بان السوفييت قرروا فتح هذه المعركة في هذه المنطقة القريبة من النفوذ الامريكي للتعويض عن سكوتهم عن احداث لبنان .

هذا ويعتبر الوضع هنا في غاية التوتر حيث اعلنت الصومال التعبئة العسكرية العامة كما اطلع سفراء الدول الكبرى على تطورات الامر .

هذا ومن جهة ثانية دعت الصومال الدول العربية والاسلامية الشقيقة والدول الصديقة والمنظمات الدولية الى ادانة العدوان الذي يتعرض له الصومال من قبل القوات الاثيوبية المدعومة بحلف وارسو ..

وقالت ان هذه المعركة في حقيقتها ليست بين الصومال واثيوبيا وانما بين اطماع الشيوعية والعقيدة الاسلامية .

جاء ذلك في بيان اصدرته سفارة الصومال في جدة اوضحت فيه ابعاد العدوان الاثيوبي الراهن على عدد من المناطق الصومالية المتاخمة .

قلق امريكي ازاء الهجوم الاثيوبي

واشنطن - الوكالات : اعربت الولايات المتحدة عن قلقها البالغ ازاء العدوان الذي تتعرض له الصومال من جانب اثيوبيا .

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في البيان الذي اصدرته صباح امس في هذا الشان ان الحكومة الصومالية ابلغت الخارجية الامريكية بان امنها يتعرض للتهديد واضافت انها تبحث الموضوع عن كثب في الوقت الذي تواصل فيه اتصالاتها مع السلطات الصومالية .

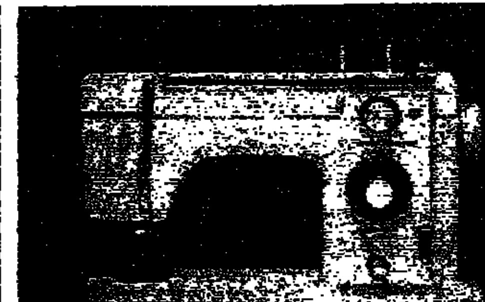
واشارت الخارجية الامريكية كذلك الى اتهام الرئيس الصومالي محمد سياد بري لاثيوبيا بغزو قواتها لموقعين على الحدود الصومالية .

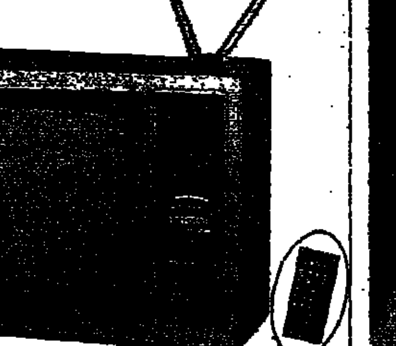
ومن جهة اخرى ابلغ مستشار السفارة الصومالية بواشنطن احمد محمد مؤتمرا صحفيا عقده امس في العاصمة الامريكية ان حكومته طلبت مساعدات عسكرية وسياسية واقتصادية ودبلوماسية من الولايات المتحدة ولكنه لم يحدد نوع هذه المساعدات .

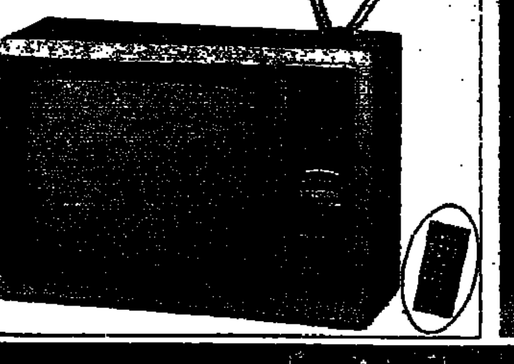
قدومي وكرايسكي يبحثان العدوان

فيينا « واس » : وصل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي الى فيينا امس في زيارة للنمسا .

وسيجري السيد قدومي خلال هذه الزيارة محادثات في وقت لاحق مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي تتركز حول تطورات الموقف في لبنان في ضوء العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية .







هكذا من الأصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"



المركز الرئيسي : جدة « ص.ب : ٨٠٧ »
سنترال : التحرير : الإدارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت: ٦٧١٢١٠٠)
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة: شارع الغزة – عمارة الملقى – ت : ٥٧٤٨٥٩٧ • ٤٠٢ ٠
● المدينة المنورة: التحرير والإدارة جوار سيد أبا خير / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٩٣ / ٨٣٧-٧٣٥
● الرياض: الاشتراك والتوزيع / عمارة الملقى / شارع العوالى ت : ٨٢٣ ٥١٦٠ – مجمع المكاتب الجماعية / ... / عمارة الشيخ عبد العزيز الدريعان تليفونات : التحرير / الإدارة / الإعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٥٩٤٨ (مطوط)
● ينبع: شارع الملك عبد العزيز / ص.ب ٢٣٣ – ت ٣٢٢٨٦٧٧ – ٠٤
● الطائف: برحة العباس / عمارة بسيمى / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٤٨٣ – ٠٢
● الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات – ت ٢٤٠٠٠ « ٨٣ ٣ » – التحرير : شقة ١٣٤ عمارة العريفي « ٢٠ » شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ – ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد – ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة: سد الخبيب / عمارة موسى محمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
● الباحة: الشارع العام / عمارة حربي الزهراني / جوار أرامكو ت ٧٧٢٥/١٨٦٩ / ص ب ١٧٠
● تبوك: عمارة العزيب / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ « ٤٤٢ – ٠ »
● حائل: شارع المطار / عمارة العقيل – ت : ٤٦٦٥ « ٣٢ ٠٦٥ »

المكاتب في الخارج
● تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس : ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
● الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
● واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382859- Telex:ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

كلمة المدينة

الجريمة الكبرى

عندما يعلن جلالة الملك فهد في اجتماع مجلس الوزراء ان التحرك العربي المؤثر اليوم مرهون بجمع الكلمة ووحدة الصف والتحدث بلغة واحدة ، فانه بذلك يحذر من خطورة المنزلق الذى تسير باتجاهه الأمة العربية في الوقت الراهن ، ويقدم اكثر سبل العلاج نجاحا وفاعلية لتجنيب هذه الأمة المخاطر المحدقة بها .

فوحدة الصف والكلمة والتبصر بابعاد المرحلة الخطيرة التى تمر بها امتنا ، لم تعد ضرورة ملحة فحسب ، وانما هى مطلب حتمي ، في وقت تتعرض الأراضي العربية للاحتلال ، والأمة العربية للاذلال على ايدى الغزاة في فلسطين ولبنان .

فالعدو الصهيوني يرتكب حاليا في لبنان ابشع جرائم التصفية والابادة والتشريد في حق شعبين عربيين ، وينفذ مخططا استعماريا خطيرا لطمس عروبة لبنان ، وتحويله الى دولة عنصرية جديدة تحت الهيمنة الصهيونية ، لمواصلة ابتزاز هذه الأمة واستنزاف ثرواتها وخيراتها واشغالها عن اهدافها الاساسية في تحرير الارض واستعادة المقدسات والقيام بدور بناء وحضارى يتناسب مع امكانياتها وموقعها وتاريخها .

اما على الحدود العراقية فان الانباء تقول : ان الحكومة الايرانية تقوم حاليا بحشد قواتها وعتادها الحربي استعدادا لغزو العراق ، وهى الخطوة التى لو تمت فانه سيكون لها آثارها الخطيرة على المنطقة ، خصوصا بعد اقدام العراق على سحب جميع قواته من الاراضى الايرانية واستعداده للسلام والتسوية .

فتصعيد الصراع على الجبهة العراقية الايرانية في وقت تحتل فيه القوات الصهيونية الغازية لبنان لن يفيد الا القوى الاستعمارية الصهيونية الغربية التى تعمل على محاربة العروبة والاسلام ، وتعمل جاهدة للتفريق بين الاشقاء في العقيدة .

والحقيقة المريرة ان كل هذه الاخطار ، وكل هذه المنزلقات الخطيرة التى وصلت اليها امتنا العربية في الوقت الراهن هى نتيجة للانقسامات في الصف العربي الواحد وهى الانقسامات التى اصبحت جزءا من واقعنا وباتت القاعدة بعد ان كانت الاستثناء .

فاذا كان الغزو الصهيونى الصريح للبنان ، وحرب الابادة والتشريد التى يمارسها الغازى في حق شعبين عربيين لايحرك الأمة العربية وقياداتها باتجاه التضامن الحقيقى ، ووحدة الكلمة والعمل الجدي لمواجهة هذا العدوان الصريح ، فانه سيكون من المتعذر في المستقبل تحقيق هذه الاهداف التى يحلم بها كل انسان عربى من المحيط الى الخليج .

فالسكوت على الاذلال الصهيونى ، ومحاولة خلق الاعذار والحجج لتجنب المواجهة ، والقيام بالواجب الذى يمليه تاريخ هذه الأمة وتراثها وعقيدتها ، هو بداية النهاية لهذه الأمة العريقة التى اختارها الله لحمل رسالته ونشر نور الهداية في اوساط باقى الأمم .

الحركان يدعو للتضامن مع شعبى لبنان وفلسطين

● من فاروق صالح باسلامة :

مكة المكرمة : وجه معالى الشيخ محمد على الحركان بوصفه امين عاما لمؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية برقية الى اصحاب المعالى وزراء الأوقاف بالدول الاسلامية يدعو فيها الى تخصيص يوم ٢٧ من شهر رمضان المعظم الجارى للتضامن مع شعبى لبنان وفلسطين اللذين يتعرضان للغزو الصهيونى الغاشم .

ودعا معاليه الى الوقوف بجانبهم في الظروف القاسية التى تمر بهم قائلا في برقيته : ان الوقوف معهم هو اقل مايمكن أن نقدمه لهم وطالب فيها تبنى هذا النداء وتوجيه من يلزم للعمل به بعد عرضه على أصحاب الجلالة الملوك والفخامة الرؤساء والسمو الأمراء في بلادهم وفيما يلى نص البرقية الموجهة من معاليه :

صاحب المعالى وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ان الامانة العامة لمؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الاسلامية لترفع الى معاليكم هذا النداء راجية تخصيص يوم ٢٧ من شهر رمضان المعظم الجارى يوما للتضامن مع شعبى لبنان وفلسطين . لما يتعرضان له على أيدى الغزاة الصهاينة واتباعهم من قتل وتشتيت .

ان الوقوف معهم في هذه الظروف القاسية التى يدافعون فيها عن الدين والأرض لهو اقل مايمكن أن نقدمه لهم .

وان الأمانة العامة لمؤتمركم يحدوها أمل كبير في رفع هذا النداء لاصحاب الجلالة الملوك والفخامة الرؤساء والسمو الأمراء في بلادكم لتبنيه وتوجيه من يلزم للعمل به ولتعميمه على خطباء المساجد وائمتها والله يحفظكم .

الشيخ محمد على الحركان

المكرمة الملكية للسعوديين فقط ..

● من مندوب « المدينة » :

تطبيقا للمكرمة الملكية الكريمة طبق البنك السعودى البريطانى التعليمات الخاصة بصرف مرتب شهر للعاملين السعوديين فقط في البنك ..

المعروف ان البنوك الاخرى سلمت المكافأة لكافة العاملين بها من سعوديين وغير سعوديين أسوة بالدوائر الحكومية والمصالح الشركات والمؤسسات العامة والخاصة

ترفيع المنحى الى عميد

● من مكتب « المدينة » :

المدينة المنورة : صدرت الموافقة السامية بترقية العقيد سليمان صالح المنحى الى رتبة عميد

العقيد المنحى استلم عمله الجديد مساعدا لمدير شرطة منطقة المدينة المنورة وكان يشغل منصب مساعد لشئون العمليات بشرطة المدينة .

١ر٣ مليون ريال تبرعات لجمعية البر بالرياض

الرياض « واس » : اعلنت جمعية البر بالرياض عن قائمة من التبرعات التى تلقتها مؤخرا والتى بلغ مجموعها ١ر٣١٤ر٨٩٠ ريالا

وقد شكرت الجمعية المتبرعين على حسن عطائهم ونبل مشاعرهم واهابت بالمواطنين المزيد من الدعم .

وفيما يلى قائمة بأسماء المتبرعين والمبالغ التى تبرعوا بها .

٣٠٠٠٠٠ من مؤسسة العويضة للتجارة و ٣٠٠٠٠٠ من سعد عبد العزيز بن سعيد وعبد المحسن سعد بن سعيد و ١٠٠٠٠٠ من احمد جواد علمدار و ١٥٠ر٠٠٠ من ابراهيم بن سعيدان و ٥٠ر٠٠٠ فاعل خير و ٥٠ر٠٠٠ من محمد جرمى او عويمر و ٤٠ر٠٠٠ من سليمان العبد العزيز المقبل و ٤٠ر٠٠٠ من فاعل خير و ٢٥ر٠٠٠ من التوكيلات العمومية للآلات و ٢٥ر٠٠٠ فاعل خير ٢٠ر٠٠٠ من شركة اسمنت اليمامة السعودية المحدودة و ٢٠ر٠٠٠ من فاعل خير و ٢٠ر٠٠٠ من الحاج عبد الله على رضا و ١٥ر٠٠٠ من معالى الشيخ حسين المنصورى و ١٥ر٠٠٠ من عبد الله الصياغ و ١٥ر٠٠٠ من مكتب الراجحى للاستشارات الهندسية و ١٥ر٠٠٠ من مؤسسة بيت الرياض و ١٥ر٠٠٠ من سعد محمد العجلان و ١٠ر٠٠٠ من محمد عبد العزيز المشعل و ١٠ر٠٠٠ من على عايض القحطانى و ١٠ر٠٠٠ من فاعل خير مناولة سليمان المبارك و ١٠ر٠٠٠ من مؤسسة البطاطى التجارية و ١٠ر٠٠٠ من عبدالله عمر با شميل و ٨ر١٧٥ من راشد الحميضى و ٥ر٠٠٠ من احمد سالم باقازى و ٥ر٠٠٠ من مكتبة الارشاد و ٥ر٠٠٠ من شركة الحرمين للتجارة و ٥ر٠٠٠ من ادوية العزيزية الحديثة بالخرج و ٥ر٠٠٠ من على سليمان بادريق و ٣ر٠٠٠ من احمد عبد العزيز الصغير و ٢ر٥٠٠ من عبد الله باقازى و ٢ر١٥٩ من فاعل خير و ٢ر١٠٩ من منسوبى المدرسة ١٠٩ بنات و ٢ر٠٠٠ من نبيلة عثمان بشناق و ١ر٠٠٠ من فاعل خير و ١ر٠٠٠ من فاعل خير و ١ر٠٠٠ من محمد ريحى نجم و ٩٠٠ من كمال حافظ على و ٥٠٠ من فاعلة خير و ٥٠٠ من فاعل خير .

دفعة جديدة من التبرعات لجمعية البر بالمدينة

المدينة المنورة « واس » : تلقت جمعية البر الخيرية بالمدينة المنورة دفعة جديدة من التبرعات بلغ مجموعها ٨٣٢ الفا و ٦٦٠ ريالا وفيما يلى اسماء المتبرعين وتبرعاتهم

٢٥٠ر٠٠٠ من الامير سعود بن سعد بن عبد الرحمن و ١٥٠ر٠٠٠ من احمد محمد بخلف و ١٠٠٠٠٠ من عمر منصور عمر و ١٠٠٠٠٠ من حمزة محمد بوقرى و ٥٠٠٠٠ من محمد وعبد الله السبيعى و ٥٠٠٠٠ من المهندس عبد الحميد الصيرق و ٥٠٠٠٠ من نغيش حامد الاحمدى و ٥٠٠٠٠ من عبد الرحمن عثمان الحضين و ٥٠٠٠٠ من عبد الله محمود أبار و ٢٠٠٠٠ من عبد المحسن عبد العال واخوانه و ٢٠٠٠٠ من عبد الله عنى رضا وشركاه و ١٥٠٠٠ من احمد عبد الحميد عباس و ١٠٠٠٠ من فهد ابراهيم محمد السلطان و ١٠٠٠٠ من محمد عطا جاد و ١٠٠٠٠ من احمد محمد تمنكانى و ١٠٠٠٠ من مؤسسة الرجاء للتجارة و ١٠٠٠٠ من عبد المنعم محمد عقيل و ٦٠٠٠ من سعد ابو بكرى كردى و ٥٠٠٠ من مكتبة الارشاد و ٥٠٠٠ من احمد بكر محمد صالح و ٥٠٠٠ من عبد الحفيظ وسايا احمد و ٥٠٠٠ من احمد حسين جبلاوى و ٤٠٠٠ من احمد بن سلطان بن محفوظ و ٤٠٠٠ من شركة النهضة الطبية و ٣٥٠٠ من ابراهيم محمد سعيد شمس و ٣٠٠٠ من فاعل خير و ٣٠٠٠ من نور النبى ناجى و ٣٠٠٠ من عبد الرحيم ابو الفرج عسيلان و ٢٠٠٠ من المهندس محمد سعيد وهبه و ١٠٠٠ من محمد سليم محمد ادريس و ١٠٠٠ من عمر مبارك عويضة و ١٠٠٠ من عبد المحسن كردى و ١٠٠٠ من محمد على حماد و ١٦٠ من فاعل خير

وشكرت الجمعية المتبرعين على حسن عطائهم ونبل مشاعرهم في دعمهم للجمعية جزاهم الله خير الجزاء .

برنامجان لاذاعة المملكة من بداية محرم القادم

البرنامج العام من الرياض والبرنامج الثانى من جدة من أول محرم القادم

برامج مستقلة لكل من الاذاعتين ونشرات الأخبار مختلفة ..

□ من جلال ابو زيد :

علمت « المدينة » انه اعتبارا من اول محرم للعام القادم ١٤٠٣هـ سوف يتم تعديل البث الاذاعى لراديو المملكة بحيث ستبث برامجها على برنامجين بدلا من برنامج واحد .. وانه تبعا لذلك سوف يكون هناك البرنامج العام أو البرنامج الاول والذى يبثه من محطة الرياض على مدار عشرين ساعة يوميا يتخللها ساعتان لاذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة .

اما البرنامج الثانى فهو الذى يذاع من جدة ومدته ١٨ ساعة يوميا يبدأ من السادسة صباحا وينتهى في منتصف الليل وينقسم البرنامج الثانى الى قسمين الاول يبدأ من السادسة صباحا ويستمر حتى بداية فترة المساء والسهرة وتتسم برامجه بالطابع الشعبى وبرامج المنوعات الخفيفة . والقسم الثانى والذى يشمل فترتى المساء والسهرة والذى يبدأ من الساعة السابعة مساء تقريبا سوف يكون ذا طابع ثقافى وادبى حيث يحتوى على عدد من البرامج التاريخية والثقافية والادبية الى جانب البرامج الدينية والاسلامية .. كذلك سوف يضم لقاءات ومقابلات اذاعية مع الادباء والشعراء والمثقفين والمفكرين .. وهو بهذا سوف يساعد على اثراء الحياة الثقافية والادبية والفكرية بشكل ملحوظ ومتطور .

الجدير بالذكر انه سوف يكون هناك تبادل برامجى بين كل من البرنامج العام والبرنامج الثانى كما ان هناك عددا من البرامج التى من المتوقع انتاجها في اذاعة جدة لتذاع من البرنامج الاول من الرياض .

اما نشرات الاخبار فسوف تظل كما هى عليه بالنسبة لاذاعة البرنامج الاول من الرياض وفي اوقاتها المحددة من قبل .. اما بالنسبة لاذاعة البرنامج الثانى من جدة فعلمت « المدينة » ان نشرات الأخبار سوف تكون مستقلة وسوف يخصص لها مواعيد اخرى جديدة غير مواعيد اذاعتها في البرنامج الاول من الرياض .

□ وبالنسبة للبرنامج المفتوح ، علمت « المدينة » ايضا انه سوف يتقلص موعد اذاعته بحيث يصبح لمرة واحدة او مرتين خلال الاسبوع ليذاع من البرنامج الاول فقط اما البرنامج الثانى فسوف يستبدل البرنامج المفتوح ليحل محله برنامج منوعات جديد لفترة الصباح ليكون بديلا جديدا عنه بعد توقفه من اذاعة البرنامج الثانى من جدة .

رئيس الجمعية الخيرية بحائل :
مساعدات دائمة تقدمها الجمعية

● من فهد الفريدى :

حائل : تحدث « للمدينة » الاستاذ عيسى السعود العلى نائب رئيس الجمعية الخيرية بحائل فقال : الجمعية هدفها الأول والرئيسى تحقيق تكافل اجتماعى بين أفراد المجتمع وسمو الأمير مقرن رئيس مجلس ادارة الجمعية حريص على سير برامجها المدرجة والتى منها القيام بمشروعات موسمية سنوية خيرية مثل غذاء رمضان – أسبوع معونة الشتاء – فرحة العيد – مشروع الأسر المنتجة . كذلك تقوم الجمعية بأعمال خيرية أخرى مثل اطلاق سراح السجناء – سداد الديون عن المعوزين ومساعدة الأسر المحتاجة وتقديم العناية الصحية .

وعن تقديم مساعدات دائمة من الجمعية قال الاستاذ عيسى ان المشروع الزراعى الكبير الذى تبناه صاحب السمو الملكى الامير مقرن سيساهم مساهمة فعالة ان شاء الله حيث ستبلغ ايرادات الجمعية منه حسب الدراسات الأولية حوالى مليونى ريال وهذا سينعكس على توسع نشاط الجمعية وبالتالى ستقوم بتقديم مساعدات دائمة .

وأضاف الاستاذ عيسى انه سيقام مشروع حضانة وروضة للاطفال وسيضم في البداية مائة طفل وهو يهدف الى تربية الاطفال دينيا واجتماعيا بمبلغ رمزى وفي بعض الحالات سيعفى الطفل من الرسوم .

وهناك مشاريع أخرى تحت الدراسة مثل مشروع الطفولة الذى يهتم بالطفل قبل وبعد الولادة وحتى سن التعليم الابتدائى ، ومشروع التفصيل والخياطة مشروع السوق الكبير .

وفي نهاية اللقاء اهاب الاستاذ عيسى بالمحسنين تقديم ماتجود به انفسهم للجمعية لأنها الصلة الرابطة بين المحسن والمحتاج .

وصول تبرعات جديدة لجمعية البر ببريدة

■ من سعد محارب الحربى :

القصيم « مكتب المدينة » تلقت جمعية البر الخيرية ببريدة عدد من التبرعات الجديدة وهى :

٥ر٠٠٠ من الاستاذ عثمان العبدالله الدبيخى

١٠٠ر٠٠٠ من الأستاذ محمد الصالح الراشد .

٥٠ر٠٠٠ اعانة من الوزارة .

١٠ر٠٠٠ من السادة عبد الرحمن المشيقح واخوانه .

١٠٠ر٠٠٠ من الشركة الوطنية للتنمية « نادكو » .

٢٥ر٠٠٠ من مبرة عبد الله ابراهيم البصير .

١٠٠ر٠٠٠ من الأستاذ ابراهيم العبد الله المديفر .

٤ر٠٠٠ من الأستاذ عثمان العبد الله الخويطر .

٢٠ر٠٠٠ من على العبدالله المنجم واخوانه .

١٠٠ر٠٠٠ من الأستاذ محمد العلى الصانع .

١٠ر٠٠٠ من سليمان المحمد الجربوع .

٥ر٠٠٠ من الاستاذ صالح العبد العزيز السليم .

٥٠ر٠٠٠ من الاستاذ راشد العبد العزيز الراشد .

ايفاد ٦٩ مدرسا لعدد من الدول العربية

الرياض « واس » : أصدر معالى وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر قرارا بايفاد ٦٩ مدرسا للتدريس في عدد من الدول العربية والاسلامية والصديقة .

فقد تقرر ايفاد ٢٨ مدرسا لسلطنة عمان و١٥ مدرسا لدولة الامارات العربية المتحدة وسبعة مدرسين للجزائر واربعة مدرسين لكل من البحرين وماليزيا وثلاثة مدرسين لنيجيريا ومدرسان لكل من موريتانيا وجزر القمر ومدرس واحد لكل من الفلبين وفرنسا وفنزويلا وجزر المالديف ليصبح عدد المدرسين السعوديين الموفدين للتدريس بالخارج ٥٠٥ مدرسين .

أفراح آل القصبى وآل ابا الخيل

■ معالى الشيخ عبد الله عثمان القصبى مدير عام مؤسسة المدينة للصحافة والنشر السابق ورجل الأعمال المعروف ومعالى الشيخ عبد الرحمن عبد الله أبا الخيل نائب مدير عام مؤسسة المدينة للصحافة والنشر وجها رقاع الدعوة لحضور حفل زفاف الآنسة ايمان عبد الرحمن ابا الخيل للمهندس ماجد عبد الله القصبى وذلك مساء يوم الخميس الموافق ٢ شوال القادم في تمام الساعة السادسة والنصف بفندق قصر الكندرة بجدة .. مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين .

هبطت اول طائـــرة فى الباحـــة

● من احمد حامد الغامدى وعبد الناصر الغامدى واحمد دياب :

فى تمام الساعة الثانية عشر والنصف من بعد ظهر الاثنين الماضي هبطت على ارض مطار العقيق بمنطقة الباحة اول طائرة ركاب عامه وكانت من طراز بوينج ٧٣٧ فى اول رحلة الى بلاد غامد وزهران مفتتحة بذلك برنامجا منتظما للرحلات بين الباحة وبقية مدن المملكة .

هذا وستسير الخطوط السعودية رحلات منتظمة الى مدينة الباحة بمعدل خمس رحلات اسبوعية اثنتين من الرياض يومى الاثنين والخميس ومن جدة ايضا الخميس والسبت وتستغرق مدة الطيران من الرياض الى الباحة حوالى الساعة وعشرين دقيقة وساعة و ٣٥ دقيقة من مدينة جدة .

المطار الجديد انجاز وطني

يشجع السياحة وينشط الحركة الاقتصادية

هذا وقد كان فى اسقبال اولى الطائرات الهابطة عدد من اهالى المنطقة من بينهم مدير مطار الباحة والمدير العام الاقليمى الداخلى ومدير فرع السعودية بالباحة وعدد من المعنيين فى الدوائر الحكومية وكان على متن الطائرة فى هذه الرحلة ستة وخمسون راكبا بالاضافــة الى طاقــم الملاحة بها .

المطار ذلك الحلم الجميل

واستغرق اعداد هذا المطار الرائع اكثر من سنتين ولكنه سار على حسب الخطة المرسومة من قبل الرئاسة العامة للطيران المدنى وتحت اشراف الرئيس العام للرئاسة الاستاذ ناصر العساف الذى كان قد زار المنطقة فى شهر رجب الماضى للوقوف بنفسه على سير العمل فى المطار واجراءات استلام المطار .

هذا وينتظر من المطار ان يساعد على ازدياد النمو المستمر الذى تشهده منطقة الباحة هذه الايام . والمطار سيساعـد حتما على ازدياد اعداد المصطافين فى منطقة الباحة الجميلة .

ويبعد مطار العقيق عن الباحة الام حوالى (٤٥) كم كيلو مترا يمتد على سهل منبسط وهو احدى ثمرات الزيارة الميمونة التى قام بها قائد المسيرة وامام الامة فهد بن عبد العزيز لمنطقة الباحة ابان ولايته للعهد نظرا لما لمسه من حاجة المنطقة لمثل هذا المطار الحيوى ولان انجازه سيحول مجرى الحياة فى المنطقة باسرها . وقد كان الاستاذ ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم امير منطقة الباحة دائم الاهتمام بهذا المشروع وتوجيهاته من واقع خبرته كادارى ناجح وامير يهمه فى المقام الاول استقامة وتنظيم مرافق الدولة فى مختلف اجزاء منطقة الباحة .

هذا وقد تحدث « للمدينة » الاستاذ احمد الغامدى مدير مطار الباحة عن هذه المناسبة فقال ان المطار سوف يحقــق خدمات جليلة ياتى فى مقدمتها تنمية السياحة فى ربوع المنطقــة وكذلك من الناحية الاقتصادية والاجتماعية .. وعبر الاستاذ الغامدى عن سروره البالغ وهو يشهد هبوط اول رحلة منتظمة على ارض مطار الباحة .

كما تحدث للمدينة الاستاذ حاتم زارع المدير العام الاقليمى الداخلى للخطوط السعودية الذى كان ايضا فى استقبال اول رحلة للباحة فقال يسعدنى مع هبوط اول رحلة للسعودية مجدولــة لخدمــة منطقة الباحة ان اعبـر عن فرحتــى المزدوجة ذلك ان هذا الانجاز الوطنى سوف يعكس بحيوية متناهية الوجــه الحقيقى للسياحة فى هذا البلد الطيب وان ما نفخر به ان تكون « السعودية » هى واسطة هذا الموضوع او ستسهل .

على المواطن الــذى لم يكن يستطيــع الوصول اليها بالسيارة اما لطول المسافة او لعدم وجود الوقت الكاف لدى الفرد فى عصر السرعة .. والى جانب ذلك فانا اعلم ان مجموعة كبيرة من ابناء غامد وزهران منتشرة فى انحاء المملكة للمشاركة فى بناء وطنهم ومن هنا فان الخطوط السعودية ستساهم فى ربط الاسر بابنائها



حاتم زارع اثناء استقباله اصغر المسافرين

وتحدث الاستــاذ عبــد العزيــز السمان مدير فرع السعودية بالباحة عن مشاعره كمواطن ومسؤول بهــذه المناسبة فقال : يسعدنى فى هذه المناسبة الطيبة ان اعبر باسم معالى مدير علم الخطوط الجويــة العربيــة السعوديــة الكابتن احمد مطر واسمى عن سرورنا البالغ وسعادتنا العظيمة بالمشاركة فى النهضة الشاملة التــى تشهدهــا هذه المنطقة من مملكتنــا العزيــزة فى ظل حكومتنا الرشيدة والتى لا تالوا جهدا فى تطوير ورفع مستوى كل شبر من الارض وما هبوط اول رحلة للخطوط السعودية فى مطار الباحة وتسيير الرحلات منها واليها الا واحد من الانجازات الكبيرة والعظيمة التى شهدتها منطقة الباحة .. كما اود ان انتهز هذه المناسبة العظيمــة لاعبــر شخصيا عن خالص امتنانى وشــكرى وتقديرى لمعالى امــير منطقــة الباحــة الاستاذ ابراهيم بن عبد العزيــز بن ابراهيم الذى رعانى دائما بتوجيهاته التى سهلت لى الكثير من الامور وهذا ليس بالغريب عليه فجميع الانجــازات التى تمت والاخرى التى لم تتم بهذه المنطقة هى ثمرة جهود وتدعيم معاليه لها

وذلك تحقيقا لرغبة وتوجيهات حكومتنا الجليلة ايدها الله بنصر من عنده . هذا واود ان اشير الى ان الخطوط السعودية ليست بالجديدة على هذه المنطقة فقد سبق لطائراتها من نوع الداكوتا بالهبوط فى نفس المدينة وبالقرب من الموقع الحالى للمطار وانا واحد من الذين حضروا الى هنا قبل خمسة عشر عاما تقريبا ولكن الفرق كبير جدا بين الماضى والحاضر فمن مدرج ممهد فقط الى مطار حديث يستقبل احدث واكبر الطائرات لذلك يجب علينا جميعا ونحن من عاصر الفترتين ان نشكر الله تعالى على انه وفق حكومة جلالة مولاى الملك المفدى لعمل كل ما يسعد المواطنين ويوفر لهم رغد العيش والحياة الكريمة وكما قال الله تعالى « ولئن شكرتم لازيدنكم » .

كما كان لنا لقاء مع الكابتن عبد الرحمن مرغلانى باعتباره قائدا لاول رحلة فى برنامج رحلات الخطوط حيث سألناه عن المقارنة بين مطار العقيــق وغيره .. وكيف كانت الرحلة بالنسبة له كقائد طائرة .. فقال : الواقع اننى كاى مواطن سرنى هذا الانجاز فى منطقــة كالباحة ومما سرنى بشكل اكثــر كون المطار نفذ على احسن الطرق بالنسبة للطيران .. واننى اطلب من المواطنــين الذين يقضون اجازاتهم فى الخارج ان يتجهوا الى هذا الجو الممتاز والمناظر الجميلة خصوصا وان المطار سيسهل لهم عملية السفر من المنطقة واليها .. وقد سألناه عن المدة التى استغرقتها الرحلة فاوضح انها ساعة وخمس دقائق واضاف انه ربما تزيد او تنقص دقائق معدودات تبعا لسرعة الرياح .



اول مسافرين يهبطان من الطائرة

اعـــادة تصنيـــف مسميات الوظائـــف بجامعة البترول

● من مبارك سعد سليمان :

تقوم ادارة التوظيف والتطوير بعمادة شؤون الأساتـذة والموظفــين بجامعــة البتــرول والمعــادن باعــادة تصنيــف مسميات الوظائف المعتمــدة بميزانيــة الجامعة وفقا لدليل تصنيف الوظايف الجديد والصادر من الديــوان العــام للخدمة المدنية وفق ما يتمشى مع المؤهلات الدراسية والخبرات العملية .

والعمل الفعلى الذى يقوم به الموظف على وظيفة معتمدة .

صرح بذلك « للمدينــة » الأستــاذ مبارك احمــد القحطانــى مديــر عام التوظيف والتطوير بالجامعة .

مصادر جديدة للمياه بمكة المكرمة

■ صديق على احمد :

جدة ـ بنــاء على التوجيهــات السامية فقد قامت وزارة الزراعة والمياه ببحث ايجاد مصادر جديدة للمياه لتغذية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بالمياه العذبة النقية حتى يتم استكمــال تنفيــذ مشروع محطــة التحلية بمكة وقد تقرر حفر العديد من الآبار الجوفية فى القرى المجاورة للعاصمة المقدسة لتلبية احتياجات ومتطلبات الاهالى والمواطنين فيها .

صرح بذلك مصدر مسؤول فى وزارة الزراعة والميــاه وقــال بان الوزارة تعمل بالتنسيق مع مصلحة المياه والمجارى على توفير المياه لكافة الاحياء السكنية الجديدة والقديمة وكذلك منطقة المشاعر المقدسة خاصة فى موسم الحج .

معــدلات مرتفعـــة للاقــلاع والهبـــوط بالسعودية

حققت الخطوط السعودية فى شهــر يونيو الماضى معدلات مرتفعة لحالات الاقلاع والهبوط بلغت ٧٩٫٣ أى افضل من معدلات لشهر يونيو خلال الاعوام الخمس الماضية .

وقد جاءت محطة الظهران فى المركز الاول محققة نسبة ٩٠٫٨٪ تلتها محطة الرياض اذ حققت نسبــة ٩٠٫٣٪ ثم محطة جدة حيث بلغت نسبــة الأداء التشغيلى فيها ٨٦٫٥٪ .

أما المحطات الداخلية الأخرى فقد حققت محطات القيصومــة ، الوجــه ، رفحة ، المركز الأول ، وحققت محطــة الهفوف للمركز الثانى ، وحققت محطة الجوف المركز الثالث .

وفى المجال الدولى فقد حققت المركز الاول المحطات التالية : ابــو ظبــى ، مدريد ، مسقط ، الشارقة ، تلاها دبى ثم باريس .

حصر شامل للمساجــد القديمة

● من صديق على احمد :

جدة : ابلغت وزارة الحج والاوقاف كافة الفروع بعمل حصر شامل للمساجد القديمة والتى تحتاج الى صيانة أو ترميم من اجل عمل اللازم نحوها وكذلك تحديد مواقع الاراضى لبناء مساجد اخرى فى الأحياء السكنية الجديدة .

كما اكدت الوزارة على كافة الفروع مراعاة المحافظة على الاثاث والفــرش والاضاءة وتوفير المياه وكافة الخدمات اللازمة وأن تكون الصيانــة فى كافــة المساجد بصفة دائمة ومستمرة خاصة فى المدن والمناطق الكبيرة ، وذلك حرصا على راحة المصلــين الذيــن يترددون على المساجد بصفة مستمرة .

وكذلك المحافظــة على نظافتهــا من الداخــل والخــارج وابــلاغ الــوزارة بالاحتياجات والمتطلبات اللازمة لهــذه المساجد من أجل توفيرها .

مكافحـــة الملاريـــا بالجنوب

● من مندوب « المدينة » :

تنظم حاليــا بالمديريــة العامــة للشؤون الصحية بالمنطقة الجنوبية

دورة تدريبية للاطبــاء ومساعــدى المختبرات فى مستشفيات المنطقة .

ذكر ذلك « للمدينة » الدكتور عبد الرحيم العقيل مدير عام الشؤ ؛ الصحية بالمنطقة واضاف بان هذه الدورة متخصصة فى مكافحة الملاريا وتستمر لمدة ١٫٥ يوما تتخللها برامج تدريبية ومحاضرات نظرية .

٦٥ مليونا لتجميـل منطقة الكورنيش

■ من رزقان حمود الألمعى :

جدة – تعتزم امانة مدينـة جدة ترسية بعض المشاريــع لاقامــة بعض الحدائق والمنتزهــات على الــكورنيش بتكلفة تقدر بحوالى ٦٥ مليون ريال .

هــذا ما اشــار به « للمدينــة » المهندس / عبد الله باعيسى مساعد أمين مدينة جدة للشؤون الفنية الذى قال ان الأمانة تسعى جاهدة فى سبيل ابراز حى الــكورنيش بالصــورة التــى ترضى المواطن .. وناشد سعادته فى معــرض حديثه كافة الجمهور الكريم الى المحافظة على الاشكال الجمالية الموجــودة بتلك المنطقة والتعاون مع شركة النظافة بوضع نفاياتهم فى اكياس خاصة وايداعها فى صناديــق الشركة المنتشرة على طول الكورنيش .

جدة تلتهم « ٧٥ » طن من الاسماك فى شهر رمضان !!

● من احمد دياب :

فى خلال العشرين يوما الاولى من رمضان استطاعت مدينة جدة ان تستهلك اكثر من ٧٥ طن من الاسماك الطازجة المستخرجة من البحر الاحمر .

ذكر ذلك « للمدينة » احد المصادر المسؤولة فى سوق بيع الاسماك واضاف بان هذا الوزن ليس كبيرا حيث انه قد يفوق هذا كثيرا لاننا نستخدم اجهزة وزن هنا بصفة مستمرة لذلك .. فان هذه الارقام تقريبية ولكنها اقل تقدير ممكن وقال انه يرد الى سوق السمك بجدة يوميا ما يفوق « ٤ » طن من السمك الطازج ولكن يختلف من يوم الى اخر .. وكذلك لو حسبنا وزن الجمبرى المستهلك فى خلال شهر رمضان المبارك لوجدنا انه يفوق بكثير « ١٥ » طن وهذا الوزن اكثر دقة من وزن الاسماك لان الجمبرى ياتى فى صناديق خاصة موزونة واضاف المصدر انه فى خلال شهر رمضان المبارك يزداد الاقبال على الاسماك فى كل عام .

المعروف ان كثيرا من محبى اكل السمك يتناولونه فى وجبة السحور الرمضانية .

المقاومة لن تخـــرج .. تتمه

يغادروا بيروت ولبنــان كمــا تطالــب اسرائيل .

الا الى فلسطين .. ولا تقبل بديلا عن فلسطين .

واعترفت اسرائيل بمقتل ثلاثة من جنودها واصابة ٢٨ اخرين بجروح فى معارك يوم الاحد وهو اكبر رقم خسائر ليوم واحد تعلنه منذ بدات حصارهــا للقطــاع الغربــى منــذ حوالى اربعــة اسابيع .

ومع توالى الانباء عن فشل حبيب فى مهمته الرامية الى اخراج الفدائيين من لبنان كى يوفر على اسرائيل خسائر فادحة ستتكبدها بالتاكيد اذا ما حاولت اقتحام المدينة عسكريا قالت مصادر عسكرية هنا ان القوات الاسرائيلية التــى تحــاصر المدينة عززت بلوامين مدرعين .

واعلنت اسرائيل يوم الاحد انها لن تنتظر الى ما لانهاية للجهود السياسية التى يبذلها حبيب فيما اصرت المقاومة الفلسطينية فى موقفها التفــاوض على الانسحاب الاسرائيلى من بيروت وانتشار القوة الدولية متعددة الجنسيات المقترحة قبل اجراء اى مباحثات حول مستقبل وجودها فى لبنان .

وقال دبلوماسيون غربيون هنــا ان الكفاءة العالية التى اداها مقاتلو منظمة التحرير فى معارك يوم الاحد والتــى اجبرت الاسرائيليين على الانسحاب من عدة مواقع حول المدينة الى مواقع اخرى تعتقد انها اكثر امنا عزز من الموقف الفلسطينى فى المفاوضات .

وخيم جو من التوتر الشديــد على القطاع الغربى من العاصمة المحاصرة امس فيما استعــدت قوات المقاومــة اللبنانية الفلسطينية المشتركة لاستقبال اى محاولة اسرائيلية لدخول بيروت بنفس المقدرة والزخم القتالى الذى تواجه به منذ ٤٠ يوما ما يزيد عن ١٣٠٫٠٠٠ جندى اسرائيلى يحتلون معظم انحاء لبنان منذ غزوهم الذى بدا فى السادس من الشهر الماضى .

ونقلت صحيفة النهار اللبنانية عن المصادر العسكرية قولها ان الاسرائيليين حشدوا ١٣٠ دبابة وعربة مدرعة اضافية حول القطاع الغربى من بيروت .

وكان سادس اتفاق لوقف اطلاق النار جرى ترتيبه بعد معارك يوم الاحد الماضى لا يزال صامدا بشكل عام لليوم الثانى على التوالى امس .

وعقد رئيس الوزراء اللبنانى شفيق الوزان اجتماعا استمر ثلاث ساعات قبيل فجر امس مع وفد من منظمة التحرير تم خلاله كما ذكرت مصادر مطلعة الاتفاق على انتظار نتيجة مباحثات سيجريهــا وزيرا خارجية سوريا والمملكة العربية السعودية السيد عبــد الحليــم خدام والامير سعود الفيصل مع المسؤولــين الامريكيين فى واشنطن .

واستمر امس ايضا الحصار الذى تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلى على القطاع الغربى لليوم العاشر على التوالى .

ومنع جنود اسرائيليون يسيطرون على مداخل القطاع الغربى كل الشاحنات التى كانت تحمل اغذية وادوية ومواد ضرورية من العبور الى المنطقة .

اخى المسلم ... اطفــال فلسطــين واطفال لبنــان ذبحــوا بايدى الفتك والدمار .. أيــدى الصهاينــة المغتصبين فماذا قدمت لهم ؟!!

هكذا من الأصل

ومع الذهب أينما ذهب وسوق الذهب بالطائف

نص البيـان الختامى للمجلس الـوزارى لدول مجلس التعاون

المجلس يؤكد دعمه ووقوفه الى جانب الشعبين الفلسطيني واللبنانى

○ من مكتب المدينة :

الطائف : اصدر المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعات دورته العادية الرابعة بيانا عبر فيه عن مشاعر الحزن والاسى لوفاة المغفور له جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الذى انتقل الى جوار ربه وهو يتابع عن كثب تطورات العدوان الصهيوني على الشعبين الفلسطيني واللبناني .. كما اعرب المجلس عن استنكاره وادانته للعدوان الصهيوني الغاشم على الشعبين اللبناني والفلسطيني وغزوه الهمجي للبنان وانتهاك الكرامة الانسانية .

واكد المجلس دعمه ووقوفه الى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني في الدفاع عن حقوقهما وعن استقلال ووحدة اراضي لبنان .

ودعا المجلس الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن تحمل مسئولياتها القانونية والحفاظ على السلم في العالم واتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة .

وطالب المجلس الدول الكبرى تطبيق الفصل السابع من الميثاق بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل لرفضها تنفيذ قرارى مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩

واستنكر المجلس بشدة قيام الولايات المتحدة الامريكية باستخدام حق النقض الفيتو في تنفيذ قرارات الامم المتحدة الهادفة الى اتخاذ اجـراءات رادعـة لاسرائيل .. واعتبر ذلك عملا منافيـا للمبادئ التى يجسدها ميثاق الامـم المتحدة ومناهضـا للحقـوق العربيـة المشروعة كما عبر المجلس الوزارى عن امله في ان يتم الوفاق بـين مختلـف الطوائف في لبنان مما يحقق العـدل والمساواة وروح التعاون والاخاء ويوفر الاستقرار للبنان الشقيق والتوصل الى موقف لبناني فلسطيني يحفظ الوجود الفلسطيني ويحقق الاتفاق بينهما بما يتيح الفرصة للامة العربية للانصراف نحو معالجة القضية المصيرية قضيـة فلسطين بهدف اقرار سلام عادل وشامل يلبى الحقوق العربية ويكفل تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة .

كما عبر المجلس عن تقديره لموقف العراق في سحب قواتـه من الاراضي الايرانية الى الحدود الدولية واستعداده لحل المشكلة بالمفاوضات الدبلوماسية على نحو يكفل حقوق الطرفين .. واعرب عن امله في ان يتجاوب ايران مع المبادرة العراقية بروح الاخوة الاسلامية لتجنب المنطقة اى تصعيد للنزاع وتعريضها الى الفرقة والفوضى وعدم الاستقرار .. وفيما يلى نص البيان :

نص البيان

عقد المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون دورته الاعتيادية الرابعـة في مدينة الطائف يومى ٢٠ ـ ٢١ من شهر رمضان المبارك ١٤٠٢ هـ الموافق ١١ ـ ١٢ يوليو ١٩٨٢ م .

وعبر المجلس عن مشاعـر الحـزن والاسى لوفاة المغفور له صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز الذى انتقل الى جوار ربه وهو يتابع عن كثب تطورات العدوان الصهيوني على شعبي فلسطين ولبنان .. ويتذكر المجلس اعمال الراحل العظيم الجليلة ودوره في قيام مجلس التعاون ورعايته لهذا المجلس .

ويدعو الله سبحانه وتعالى ان ينشر على روحه شآبيب الرضوان ويسكنه فسيح جناته .

وقـد استعـرض المجلس الوضـع السياسي الراهن في المنطقة والاوضاع الناشئة عن الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية .. وعملية الابادة التى يتعرض لها الشعبين الفلسطيني واللبناني على ايدى الغزاة الصهاينة الذين لم يراعوا المواثيق الدولية ولا القانون الدولي .. وارتكبوا في حرب الابادة التى يشنونها اعمالا اجرامية .. فلم تثنيهم حرمـة النساء ولا براءة الاطفال ولا استكانة الشيوخ .. وعاثوا في ارض لبنان العربي فسادا وجلبوا الدمار والخراب .. غير عابئين بالمجتمـع الـدولي ولا بالقيـم والمواثيق والاعراف الدولية ولا باستنكار الراى العام العالمي وبدون احترام لابسط حقوق الانسان .

استنكار الغزو

والمجلس اذ يعرب عن استنـكاره وادانته لهذا الغزو الهمجي الذى هو انتهاك للكرامة الانسانية ودليل اخـر للعالم اجمع يفضح حقيقة نوايا اسرائيل ومخططاتها العدوانية التوسعية .. فانه يحذر في الوقت نفسه من مغبة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان .. لما يؤدى اليه من تفجير للاوضاع في المنطقة وايجاد مضاعفات خطيرة سوف لا تقتصر اثارها على هذه المنطقة وحدها وانما تتعدى ذلك الى دائرة اوسع . بكل ما يترتب عليه من تهديد للسلم والامن الدوليين .

دعـم الشعبـين اللبنانـي والفلسطيني

ان المجلس في الوقت الذى يؤكد فيه دعمه ووقوفه الى جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني في الدفاع عن حقوقهما وعن استقلال ووحدة اراضي لبنان ليؤمن في الوقت نفسه بان التصدى لغزو العدو الصهيونـي للاراضي اللبنانيـة ورفـع الحصار عن بيروت الغربية وعن المقاومة الفلسطينية فيها والتى تناضل من اجل تمكين شعب فلسطين من ممارسة حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على ترابه الوطنـي هو مسئوليـة عربيـة واسلامية ودولية يقع عبؤها على المجتمع الدولي وفي مقدمتهم جميع الدول العربية والاسلامية مما يستوجب تأكيد العزم على توحيد صفوفها وحشد طاقاتها بجانب الاشقاء اللبنانيين والفلسطينيين تجسيدا لتضامنها معهم وتفويت الفرصـة على الكيان الصهيوني من تحقيق مأربه ضد امتنا .

الفيتو الامريكى عمـلا منافيا للمبادئ والمواثيق الدولية

كما يؤكد المجلس ايمان دولة من اجل الذود عن لبنان وتأكيد استقلاله وسيادته والمحافظة على سلامة اراضيه ووحدته الوطنية ومن اجل الحفاظ على المقاومة الفلسطينية وقيادتها ممثلة في منظمـة التحرير الفلسطينية بوصفهـا الممثـل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في دعم المساعي التـى تبذلهـا اللجنـة السداسية الوزارية المنبثقة عن مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة التى انعقدت في تونس مؤخرا .

وقد انصبت جهود دول المجلس مع سائر الاشقاء العرب في هذا الاطـار للتحرك اقليميا ودوليـا باتجـاه هدف اساسي وهو العمل على انسحاب قوات الغزو الاسرائيلي من لبنان .

وان المجلس يدعو الـدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تحمل مسئولياتها القانونية حسب ميثاق الامم المتحدة بالحفاظ على السلم في العالـم واتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في الميثاق بتطبيق الفصل السابع منه بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل لرفضها تنفيذ قرارى مجلس الامن رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ واذ يستنكر المجلس بشدة قيام الولايات المتحدة باستخدام حق النقض الفيتو في تنفيذ قرارات الامم المتحدة الهادفة الى اتخاذ اجـراءات رادعـة لاسرائيل ويعتبـر ذلك عمـلا منافيـا للمبادئ التى يجسدها الميثاق ومناهضا للحقوق العربية المشروعة ويدعو الولايات المتحدة بعدم عرقلة تنفيذ قرارات الامم المتحدة او اتخاذ قرارات من مجلس الامن باستخدامها حق النقض .

كما انصبت هذه الجهود ايضا على ضرورة التوصـل الى موقـف لبنانـي فلسطيني يحفظ الوجـود الفلسطينـي ويحقق الاتفاق بينهما بما يتيح الفرصة للامة العربية للانصراف نحو معالجـة القضية المصيرية .. قضية فلسطين من مختلف جوانبها بهدف اقرار سلام عادل وشامل يلبى الحقوق العربيـة ويكفـل تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وبما يجنبها اية مضاعفات تسمح بالتدخل الاجنبي في شؤونها او يجعل منها مسرحا لصراع النفوذ بين القوى الكبرى .

ويعبر المجلس عن امله بان يتم الوفاق بين مختلف الطوائف في لبنان بما يحقق العدل والمساواة وروح التعاون والاخاء ويوفر الاستقرار للبنان الشقيق .. كما يواصل المجلس جهوده المخلصة عبـر قنوات اسلامية وعربية ودولية عديـدة للوصول الى الحل الذى يكفل انهـاء النزاع العراقي الايراني الذى لا يستفيد من استمراره الا الكيان الصهيوني وغيره من اعداء العروبة والاسلام .

النزاع الايرانى ـ العراقى

وقد عبر المجلس عن تقديره لموقف العراق في سحب قواتـه من الاراضي الايرانية الى الحدود الدولية واستعداده لحل المشكلة بالمفاوضات الدبلوماسية على نحو يكفل حقوق الطرفين كما يأمـل المجلس بان تتجاوب ايـران مع هذه البادرة بروح الاخوة الاسلامية لتجنيب المنطقة اى تصعيد للنزاع وتعريضها الى الفرقة والفوضى وعدم الاستقرار الذى لا تستفيد منه الا قوى خارجية لا تهمها مصلحة دول المنطقـة ولا امنهـا ولا استقرارها .

وعبر المجلس عن ارتياحه للانجازات التى حققتها اللجان الوزارية المختلفة من اجـل تنفيـذ الاتفاقيـة الاقتصادية الموحدة . ولاحظ بالتقدير الخطوات التى تمت لانشاء مؤسسة الخليج للاستثمار التى تعتبر احدى العلامات المميزة على طريق التعاون بين دول المجلس واذا يوافق على ما حققته هذه اللجان فانه يقرر رفعها الى المجلس الاعلى في دورته الثالثة من اجل اقرارها ..

كما اقـر المجلس اللوائـح الماليـة والاداريـة للامانـة العامـة لمجلس التعاون

دعوة ايران الى التجـاوب مع الانسحاب العراقى

هكذا من الأصل

ذات الخمار
باشراف هنـــاء عبدالملك
● السنــة الرابعـة العدد : ١٦٢ ●

الصيام فى مكة لا يعادله صوم فى بلد آخر

روحانية الصيام

اصيلة فى النفوس

لطفية محمد زمزمـى تقول :

حوار : نادية جاها

جميل ان يقوم الانسان باستحضار ذكريات ماضيه .. ويقلب صفحات خواطره والاجمل منه ان تكون تلك الذكريات اثرا لبصمات تركتها ايام قضاها الانسان فى متعة روحية افاضت عليه مزيدا من الايمان ومزيدا من راحة النفس والاطمئنان ..

ورمضان - هذا الشهر الفضيل .. لا يمكن ان يمر من عام لآخر الا ويكون قد ترك له ذكرى فى اعماق الانسان المسلم تشرئب بها نفسه وسط الظروف والمتغيرات الحديثة التى اضفت على نهار هذا الشهر ولياليه نوعا من التغيير الذى قد قلل نوعا من طابعه ومظاهره بل حتى روحانيته والتى يعد شباب هذا الجيل اقل احساسا بها من ابائهم وامهاتهم ..

فالآباء والامهات يحملون ذكريات عديدة عن رمضان .. ذكريات سجلتها تجربة صيامهم لاكثر من ثلاثين عاما والتى كانت وسط ظروف مناخية واجتماعية تختلف كلية عن الظروف الحالية ..

وهذا يدفعنا اليوم لان نبحث عن جواب لسؤال يواجهنا :

كيف كان رمضان زمان : طلائعه .. طابعه .. مظاهره ؟

بحثت عن الاجابة فى بعض لقاءات مع من تذوقن حلاوة صيام رمضان منذ اكثر من ثلاثين عاما وكانت بينهن السيدة (لطفية محمد زمزمى) زوجة الاستاذ الفاضل صالح جمال :

■ هل تذكرين كم كان عمرك حين صمت لاول مرة ؟

- بدأت الصيام وانا فى السادسة من عمرى ولكن ليس يوميا .. بل يوما ويوم حتى تعودت على الصيام .. وفى سن الثانية عشرة كنت اصوم بانتظام ..

■ ماهى اجمل ذكرياتك فى رمضان ؟

- اجمل ذكرياتى عن رمضان تلك السهرات التى كنا نقضيها بالتزاور بين الاصدقاء والاقرباء نتبادل فيها الحديث ونقدم فيها تلك المسليات الشعبية .. كالمنفوش والفول والترمس والشاهى والتى فقدناها هذه الايام فلم نعد نراها ولا نمارسها ..

■ كيف كانت الاسرة تقضى سهرات رمضان ؟

- كما قلت لك ان الاسر تقضى السهرة فى تبادل الزيارات وفى العشر الاواخر تشتغل بالاعداد للعيد وملابس العيد وموائد العيد ..

■ الملاحظ ان كثيرين يهتمون بشراء مؤونة شهر رمضان بشكل مبالغ فيه .. ماراييك فى هذ الظاهرة ؟ وهل كانت امهاتكم يفعلن ذلك ؟

- اعتقد ان لشهر رمضان اهتماما خاصا بموائد الطعام ولا ارى بأسا فى ذلك ولكن بدون مبالغة وهى عادة قديمة واعتقد انها موجودة فى اكثر البلاد الاسلامية وليس عندنا فقط ..

الاسلوب الدينى لتدريب الاطفال على الصيام هو تسهيله

القول فى مقدمة الاكلات الشعبية

■ ماهى الاكلات الشعبية التى كان يحرص على وجودها فى مائدة الافطار ؟

- الاكلات الشعبية فى رمضان هى .

طبق الفول .. فتة الملوخية وفتة الراس ..

اما مقدماتها ومؤخراتها فانها الشوربة بمختلف انواعها والسمبوسك والكنافة والقطايف .. والسقدانة والمهلبية ..

■ هل حصل وان صمت رمضان خارج المملكة وما الفرق الذى احسست به ؟

- نعم صمت عدة مرات فى القاهرة ..

الصيام الآن وقبل ٣٠ عاما

لكن الصيام هنا وفى مكة بالذات

لا يعادله صوم فى بلد اخر من الناحية الروحية ولهذا فانا احرص دائما على الصوم فى مكة ولا ابدا مرحلة الصيف الا بعد العيد او قبل رمضان حسب اجازة الاولاد فى رمضان ..

□ الطابع الدينى .. الملاحظ فى وقتنا الحاضر ان هناك اختلافا كبيرا بين شهر رمضان وغيره من الشهور .. فهل كنتم تشعرون بنفس الفارق قبل ثلاثين عاما ؟

- نعم .. لان لشهر رمضان طابع دينى خاص يختلف عن الشهور الاخرى وذلك بصلاة التراويح والاحساس العلم بان هذا الشهر هو موسم العبادة والتطهر من الآثام والابتعاد عن الغيبة والنميمة والاحاديث الفارغة ..

■ روحانية رمضان .. هل اختلفت مابين الماضى والحاضر ؟

- روحانية رمضان ماتزال باقية .

لانها اصيلة فى النفوس وخاصة فى مكة والمدينة .. لكن لا ادرى اذا كان هناك اختلاف فى بقية مدن المملكة ام لا ..

■ المكيف والتلفزيون كيف ترين رمضان بدونهما فى الوقت الحاضر ؟

- التلفزيون يمكن الاستغناء عنه بالقراءة والتزاور .. اما المكيف فقد اصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها وخاصة بعد ان تعودت الاجساد (فالاجساد وماتعتاد كما يقول المثل عندنا) صحيح كنا نمضى رمضان بدون مكيف ولكن تغيرا حصل ولا ادرى اهو فى الجو ام فى الاجسام ؟ هل ان حرارة الصيف زادت عنها قبل خمسة وعشرين عاما ام اننا نحن لم نعد نحتمل بعد ان تعودت اجسامنا على المكيفات والارجح ان قدرتنا على احتمال الحر هى التى تغيرت وليس الجو ..

■ هل اختلف النظام اليومى لزوجك الاستاذ صالح جمال اليوم عما كان قبل خمسة وعشرون عاما ؟

- لم يختلف ابدا لان زوجى منذ صغره متعود على صلاة التراويح فهو بعد الافطار بقليل يتوجه الى المسجد الحرام لصلاة العشاء والتراويح وبعدها يذهب الى عمله وعند حلول مدفع السحور يرجع الى البيت ليقرأ ثم يوقظنا ان كنا نائمين قبل الفجر بساعة لاعداد السحور وانتظار صلاة الفجر وبعد ان يصلى بنا الفجر اماما يتجه كل واحد منا الى غرفة نومه وهو لا يخرج من البيت فى رمضان الا لماما وعندما يكون عنده عمل هام وضرورى ..

■ الاستاذ صالح جمال - كيف يربى ابناءه وكيف يدربهم ويحثهم على الصيام ؟

- اسلوب الاسرة فى تدريب الصغار على الصيام هو الحث عليه مع تسهيله .. فهناك صيام نصف يوم فى الاول للتدريب اى نحث الطفل على الصيام من الفجر الى الظهر ثم يسمح له بالافطار حتى نجده يوما يرفض الافطار ويصوم الى المغرب اى يواصل الصيام باختياره .. وهو اسلوب مشترك بينى وبين زوجى لاننا ورثناه عن اسرتينا .. فقد نشأنا نحن كذلك بهذا الاسلوب فنشأنا اولادنا عليه ..

روحانية رمضان

الوردة .. واللحظة

جاءته تسعى .. حملت اليه احلامها الندية .. وضعت بين يديه ايام العمر .. الورد والعطر .. ابتسم .. رفعت رأسها .. فى عينيه رأت الكثير .. فرحت .. اخذتها فرحة طفولية غادرة حلقت بها .. هناك .. عبر عوالم كلها خيال .. الواقع فيها - متروك للزمن .. للمستقبل .. وانعدم الزمان واصبح الوقت عملة جديدة .. قيمة جديدة .. تحسبها .. لا كحساب بقية البشر .. الثانية .. غير مطروحة فى قاموسها .. هناك .. زمن .. لكنه محسوب بعمر اللحظة .. ولقاء اللحظة .. اما ماعدا ذلك .. فهو غير محسوب من عمرها ..

الوردة .. واريج الوردة .. استباحته .. بين يدى وهم .. وعاشت اللحظة كما اسموها لحظة حلوة .. وحلمت لربما حولها القدر من لحظة .. الى دهر .. واستعانت عليه وعلى ماحولها .. بحنان العالم .. بصدق النبض .. ظننته كافيا .. رأسملها .. فى عالم كله زيف .. وكله اهواء .. ومضى بها العمر .. وفتحت عينيها فجأة .. وعاد الوعى اليها لتدرك لحظتها .. ولحظتها فقط ان الورد وهم .. واريج الورد .. وهم اكبر .. ولحظتها فقط .. عرفت ماذا كانوا يقصدون .. باللحظة واللحظة الحلوة فقط ..

د . سامية العمودى

قصة قصيرة

ضعف الطالب والمطلوب





وازاح هدوء الليل .. النداء الابدى .. « الخالد » مندفعا بصوت شيخنا المؤذن .. كان متهالكا .. لكبر سنه .. لكنه اندفع باعجوبة من حنجرته التى شاخت .. وبدا لى بجذعة الملتوى وخفيف صوته المتهدج اشبه بشجرة عجوز عجفاء .. وكان كالاشجار تموت واقفة

وتناءت البيوت الصغيرة .. وتمطت العمارات الشاهقة .. وما لبثت ان اخلدت للنوم ثانية .. وما زال شيخنا يواصل النداء القدس « حى على الصلاة .. حى على الفلاح .

« ٢ »

واسدل هدوء الليل على القرية الصغيرة من جديد الا من صرير باب خشبى .. يلفظ شيخا طاعنا فى السن .. يسير الهوينا .. مطأطئ الراس .. حاسرة .. يحوقل ويسترجع بشفتيه اليابستين « فتهتز لحيته المخضبة بالحناء تنثر الماء عنها كأن مسا من القشعريرة قد اصابها وانساب فى هدوء ملتويا يحاكى حينا الملتوى كثعبان مريض .. يتناهى الى سمعى تثاقل خطواته .. وابتلعته بوابة المسجد الصغير وعلا صريرها ترحيبا بالزائر الدائم . وما لبث الحى المتعرج ان تنفس الصعداء .. وعاوده سلطان الكرى من جديد ..

« ٣ »

ما بالكم اهل الكهف ؟ لم لا تنهضون - لم لا تلبون النداء .. هل اصابكم الصمم جميعا .. ام استمرأت نفوسكم الكسل والخمول .. فصمت اذانكم .. وغضت ابصاركم .. انه يناديكم اهل القرية الآمنة القابعة كشاة وادعة .. يرشدكم الى النور يبدد به ظلمات احشائكم .. ويقودكم الى الفلاح .. طريقا الى الخير وجنة الخلد وملك لايبلى .. فلم تغضون البصر .. وتصمون الاذان وتستغشون ثيابكم ..

اما الشيطان ابى ان يبيت على الطوى .. مفترشا عته الدار وابيتم الا ان تشاركوه لذيذ الطعام ودفء الفراش .. ضعف الطالب والمطلوب

« ٤ »

فى قرية آمنة « تؤتى اكلها كل حين » لم يشق هدوء ليلها رصاص البنادق .. ولم يبدد حلكته نيران تعبها نوعة المدافع وقنابل الدمار .. وصواريخ الفواجع .. والنكبات لم تدك حصونها قريتكم زواحف من حديد .. وطيور من الفولاذ .. ترمى بحجارة من سجيل ويحصد الاخضر واليابس ..

ولم يروع فؤادها صراخ ثكلى .. وانة جريح .. وانتفاضة تحضر طاب لها العيش واستمرأت النوم .. فعجزت عن اداء الشكر .. والعرفان الجميل .. فأين الشكر ولمن الحمد ؟ ام على قلوب أقفالها

(٥)

وافاقنى من شرودى صوت المؤذن يلح بالنداء (الصلاة خير من النوم) وسرى عذابا نديا تهوى اليه افئدة من الناس .. فيرددون ما يقول .. فتطرب قلوبهم وتطمئن الا بذكر الله تطمئن القلوب .

وحلقت نفسى فى ردهات المسجد واجالت النظر فى اركان بيت من بيوت الله ولمحت شيخنا المؤذن يصلى فى خشوع على يمين ذلك الطاعن فى السن .. امام المسجد ومؤذنه ذروة سنام هذا المكان الطاهر .. ماروعها هجرتم بيتا من بيوت الله وما لبيتم للنداء

(٦)

بالامس كنتم .. تواصلون نهاركم بالليل .. تلبون نداء الشيخ رفيع المقام .. صاحب العمائر والاطيان .. تتلقفون كروت الدعوة باكف ضارعة ..

شاركتم فى احياء العرس .. ومباركة العروسين كان العروسان ذروة سنام هذا الحفل وكنتم عموده وقوائمه

وداعب الوسن جفونكم وغشيكم النعاس امنة ولكن ما الى النوم من سبيل فقد رقصت النفوس طربا ونشوة .. وعانقتها اهازيج الدفوف وبهرت الاضواء عيونكم الشاحبة .. فاشتبه عليكم نور الصباح وسكتت شهر زاد عن الكلام المباح ..

(٧)

اما علمتم ان الله يعاقب قبل الآخرة .. ومن عقوبته للمجتمع ان يسلط عليه اشرار القوم ومفسديهم .. ليفسدوا فيها ويهلكوا الحرث والنسل وينقلب امرها ويالا ..

« اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليهم القول فدمرناها تدميرا) - صدق الله العظيم

وفاء بكر - المدينة المنورة

فستان العيد

■ زهرة سعد المعبى

جرت العادة ان تخاط فساتين العيد منذ حلول شهر رمضان .. وفى كل مرة كنت اسرق نفسى بخطوات بطيئة متئدة .. حتى اصل الى الدولاب وافتحه بملء خوف خشية ان يسمع صوته .. ثم اخرج الفساتين .. اقليبها .. اعانقها .. اكلمها ..

لا ادرى بماذا كنت احاكيها وباى لغة اخاطبها .. واهمس لها ..

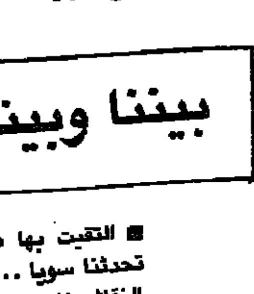
وبسرعة ارى نفسى ارجعها مكانها بكل هدوء خشية ان يمسها اذى منى او اجرحها او امزقها .. ثم اغلق عليها باب الدولاب واترك قلبى وفرحتى بين نسيج تلك الفساتين ..

فلا تمضى فترة حتى اعود للمشاهدة ..

فاقوم واطبق نفس مراسيم الزيارة الاولى .. هذا ماكانت تفعله جميع البنات من فرط فرحتهن بفستان العيد .. كنت اتمنى ان تنتهى ايام رمضان بسرعة .. وياليت لو كان يوم غد هو يوم العيد .. لألبس الفساتين الجميلة والصقها بانفاسى باحساسى بعد طول غياب .. وانتظار ..

عندما كبرت ادركت لماذا كانت ملابس العيد ماتزال تعنى الشيء الكثير للناس .. فالكسوة السنوية لم تكن الا فى شهر العيد ويوم العيد هذا هو يوم اللبس الجديد .. للكبار والصغار .. النساء والرجال للخادم والمخدوم للغنى وللفقير .. للبنات وللبنين ..

أفلا يستحق ان يكون لفستانى فى العيد تاريخ مجيد ..



بيننا وبينهم

■ التقيت بها صدفة فى يوم من ايام رمضان .. تحدثنا سويا .. وتدرجنا فى الكلام حتى وصل بنا النقاش الى شهر رمضان ..

فسألتها عن شعورها فى ايام الصيام .. اجابتنى بابتسامة .. ثم اردفت قائلة .. شهر حلو .. فسألتها ومالفرق بين ايام رمضان وبقية الايام فى نظرك ..

قالت كله زى بعض فعجبت من جوابها .. لكننى وجدت لها بعض المبررات وابتلعت باقى الكلام على مضض مندهشة اتساءل كيف لا تشعر هذه السيدة بمدى الفرق بين ايام رمضان وبقية الايام ..

ولكن كل تساؤلاتى واستفساراتى تلك ذهبت بعد ايام ادراج الرياح .. لان السيدة التى التقيت بها ليست مسلمة عرفت ساعتها لماذا كانت كل الايام لديها زى بعض ..



شابة فى سن التسعين تتحدث لذات الخمار :



عن رمضان قبل حوالى مائة عام

ضيفة ذات الخمار سيدة فى سن التسعين تحمل قسمات وجهها عمرا خاصا بها .. ومعالم الايمان تظهر من خلال ملامحها .. لم تثنها كوارث الزمن عن الوقوف بل ظلت تعمل وتكافح معتمدة فى ذلك على ايمانها وقوة صبرها وكان لذات الخمار هذا الحوار معها وهى تتحدث عن ذكرياتها الخاصة فى رمضان قبل قرن ووجه التغير فى الناس والحياة قديما وحديثا والحديث معها شيق وممتع وهو خلاصة تجارب عمرها ٩٠ عاما ..

ولا زلت اعمل

الدنيا تغيرت والفلوس فرقت بين الناس

كنا نعمد الى اكل البرسيم فى رمضان احيانا

حوار : على صالح شريف

الاسم : خوخة بنت حسن ابو عالى .

العمر : يقارب ٩٠ عاما .. وانتمى الى اسرة (ابو عالى) وهى اسرة كانت تتولى مشيخة منطقة الباحة ويصل عددهم حاليا الى ١٢٠ فردا .. وقد ولدت فى قرية العبالة (وادى العلى) التابعة لمنطقة الباحة .

الزواج : تزوجت وعمرى ١٨ سنة .. وكانتي خطبتي وعمرى ١٠ سنوات وبقيت مخطوبة لمدة ٨ سنوات لعدم قدرة زوجى على الزواج لظروف مادية وقد توفى زوجى منذ ٣٥ عاما ولم اتزوج بعده ورزقت بـ ٤ اولاد و٦ بنات منهم ٧ ماتوا الى رحمة الله .. اما احفادى حاليا فهم (٦٠) حفيدا . ولى حاليا الحفيد الرابع وهم فى سن الزواج .

لا رأى للبنت

وماذا تتذكرين عن طفولتك وزواجك ؟

عشت يتيمة الأبوين لم اعرف ابى ولا امى حيث ماتا وانا فى سن مبكرة اما بالنسبة لزواجى فكانت العادة فى ذلك الوقت ان لا يؤخذ رأى البنت ولذلك زوجونى على ابن عمى وكانت الفتاة فى ذلك الوقت تحجز لابن عمها ولا تتزوج غيره .

ما كنا عالة على احد

هل تذكرين موقفا صعبا مر بك فى حياتك ؟

من المواقف الصعبة التى مرت فى حياتي كانت وفاة زوجى اذ كان هو العائل الوحيد لنا وليس لنا احد غيره وكان لدى مجموعة البنات اما الأبناء فقد توفوا .. عندها شعرت بمرارة شديدة وكنا انذاك فى زمن فقر لكن الله وفقنى وعزمت الأمر بعد ان توكلت على الله .. وعملت انا وبناتى فى الصوف (النسيج) واستطعنا ان نجتاز هذه الأزمة التى مرت بنا دون ان نكون عالة على احد ..

حياتى الان مريحة

وما هى اجمل الفترات التى قضيتها فى حياتك ؟

اجمل فترة هى عندما كنت طفلة حيث لم اكن احس بالام الحياة كما ان الفترة التى اعيشها حاليا هى من الفترات المريحة فى حياتى لكننى عشت معظم حياتى وسط ظروف قاسية .

فمنذ ان كنت طفلة وحتى الان وانا اعمل لم اتوقف يوما واحدا كنت اعمل فى الزراعة وفى شؤون المنزل وآكل من عمل يدى حتى الان .. حيث اقوم حاليا بغسل ملابسى واطبخ لنفسى دون الاستعانة باحد .

العمل فيه صحة

انت الان تتمتعين بصحة جيدة فهل هناك سر فى ذلك ؟

الله سبحانه وتعالى هو الذى يمنح الصحة والعافية وربما يكون هناك اسباب لها علاقة بذلك فمثلا انا اعمل باستمرار وهذا له علاقة بالصحة اضافة الى اننى منذ نعومة اظفارى وانا متمسكة بالواجبات الدينية .

بين الغربية والشرقية

كيف تقضين وقتك الان ؟

اقضى فترة الشتاء عند اقاربى فى جدة والدمام واقضى فترة الصيف فى الطائف والباحة .. واقضى وقت فراغى فى اعداد الطعام وقضاء الواجبات الدينية والتنقل بين اقاربى وبناتى .

اصوم ٨ أيام شهريا

وماذا عن اداء الواجبات الدينية ؟

احافظ على ادائها باستمرار ومنذ كنت طفلة لم اترك الصلاة نهائيا والصيام صمت وعمرى ١٣ سنة ولم افطر طوال حياتى سوى يوم واحد وذلك اثر عطش شديد عندما كنت اعمل فى الزراعة ولم استطيع ان اكمل الصيام .. واصوم حاليا من كل شهر ٨ أيام .

بين الماضى الغابر والحاضر

ما الفرق بين رمضان قبل قرن من الان ورمضان حاليا ؟

فى الماضى كان الرجل يوقف جزءا من ارضه الزراعية ثم يقوم ببيع محصولها ويقوم بشراء اثاث للمسجد وتمر وذلك فى الأيام الأخيرة من شهر شعبان .

فى ذلك الزمن كان الفقر مدقعا وكنا احيانا لا نجد اكلا للفطور فنعمد الى اخذ خضار من البرسيم وغيره لناكل .. اما مكونات الفطور فكانت هى خبزة ذرة ولبن وبعض اشياء خفيفة .. والعشاء كان من الدجر (نوع من الحب) وذرة وما تنتجه البقرة مثل اللبن والسمن .. وقد كانت المرأة تطحن الحب فى المنزل على الطاحونة .

اما الماء فكنا نستعمله فى ركوة وهى من جلد الجمل .

اما الصحون فكانت اعواد من شجر الضرب .

والدلة من الخمار والفناجيل من الطين .

اما الأسر الغنية فكانت احيانا تقتنى اللحوم اما الفاكهة فكانت شبه موجودة مثل البرشومى والمشمش واللوز والعنب .

الواحدة تسهر حتى تطحن

وكيف كنتم تقضون الليل فى رمضان ؟

كنا نتعشى بعد صلاة العشاء ثم ننام اما المرأة التى لديها طحن فهى تسهر حتى ينتهى العمل . وكنا نقوم قبل الصلاة بوقت كاف للسحور .. وكنا نصحو على اصوات الديك ونؤدى الصلاة على صوته .. وكان الديك لا يكتفى بالصوت فقط بل كان يضرب بجناحيه فى بعضهما فينتج عن ذلك صوت هو علامة وقت السحور .

ضربت الديك فقضت عليه

ومن القصص التى اذكرها فى هذا الجانب هو ان جارة لنا كان يقيمها زوجها عند اذان الديك للعمل فى الزراعة وفى ذلك اليوم ارادت ان ترتاح من هذا العمل فضربت الديك بحجر فقضت عليه ولم يقم زوجها الا فى وقت متأخر وكان يعتمد على الديك ' وكنا نقوم فى وقت مبكر ونعمل فى الزراعة وفى نسج الصوف وكذلك فى رعى الغنم ولا ننام فى النهار . اما بالنسبة للملابس فكنا نلبس قماشا من المبرم . ومن الأخطاء التى كنا نقع فيها الحساب فى دخول رمضان وانتهائه وكان بعضنا يصوم والاخر لا يصوم نتيجة عدم معرفة مواعيد رمضان .

تحرق عمامته لأنه لا يصوم

ما هو وجه التغير بين رمضان زمان ورمضان الان فى حياة الناس ؟

من المتغيرات ان الدين فى ذلك الوقت كان اقوى .. حيث كانت الصلاة فى جوف الليل والصدقة تؤدى فى رجب وشعبان استعدادا لرمضان وكان الناس يحافظون على اداء الصلاة واداء الصيام وكان الذى لا يصوم تحرق عمامته فى ساحة المسجد .

اما الان فقد ضعف الدين بين الناس وقد كثرت الفلوس وتغيرت طبائع الناس ولم تعد بينهم علاقات الترابط حيث شغلتهم الحياة وتفرقوا .

ما هى الأمنية التى تتردد فى صدرك حاليا ؟

اتمنى حسن الختام ..

الايام الطيبة

بك تحيا النفوس يا رمضان ،
بك يستشعر المرء طيب الايمان فى قلبه
بك وايامك يشعر بالسمو فى كل شىء .
فيك يشعر بالروحانية .. يطهر من كل ، ويعيش بأمل الرضا والغفران .
ما اطيب ايامك يا رمضان
بك ردن رتوى الناس ايمانا واحساسا بالله سبحانه
ويتجلى من كل ذات احساسها بالالم والجهد
بالخوف .. بك يا رمضان يعمم كل نفس الامل والخير والرضا
يفرح الكل بك لان فى ايامك يظهر عمق التاخى وتتضح اسمى المبادىء التى يعيشها الناس
التضامن والاخاء وطيب العلاقات فى كل شىء
فاهلا بك رمضان كريم
ونامل من الله ان يكون لاعمالنا واقوالنا عنده الاثر الطيب الذى لا يفقد .

دورك فى رمضان

صديقتى ربة البيت
مجىء رمضان
لا يعنى ابدا عديدا من الاطباق فى الفطور والسحور ؟
ولا تعنى الامعان فى السهرات كل ليلة الى اخر السمر .

بل انه غير ذلك يا صديقتى فانظرى معنا وانا على يقين انه سيكون لك هذا الدور ان شاء الله فى هذا الشهر الكريم .

علمى ابناءك معنى الصوم شروطه علميهم ان الصوم لا يعنى النوم حتى غروب الشمس لوقت الافطار نهارا . والسهر ليلا .

انه ليس للبقاء مع الفيديو او المسجل لاطول الساعات وحتى الفجر وشروق الشمس .. علميهم ان للدين عليهم حقا وانهم ما صاموا عن الطعام والشراب والسباب ليناموا وانما صاموا ليعبدوا ويتذكروا ويقرأوا كتاب الله ويبحثوا عن اصول السنن ويؤدوها .

وضحى لهم ما ابهم عليهم من الاحاديث وما يستطيعون فهمه ليتسع المجال امامهم للادراك والارشاد وكونى لهم المؤمنة الواعية والقدرة الصالحة تكسبى خير الدارين دنيا واخره .

علميهم الاستغفار فى كل حين ووضحى معناها لهم وعلميهم على ابسط القراءات واوضحها .

١ – شديهم الى القول الحسن والكلام الجيد فى الصلاة والقراءة والتحدث .

٢ – استغفرك اللهم ربى من كل ذنب قوى عليه بدنى وكل ذنب خانت فيه امانتى وبخست فيه نفسى وقد مت فيه لذتى واثرت فيه شهوتى وسعيت فيه لغيرك .

واستغفرك ربى من كل ذنب تبت منه ثم عدت له وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين .

صالحة الهطلانى

أبناؤنا فى اجازة

عزيزتى الام .. لا بد ان الاجازة المدرسية التى بدا ابناؤك يتمتعون بها بعد عام دراسى طويل لابد انها تشغل جانبا من تفكيرك ، فانت كسائر الامهات تفكرين وتخططين لأجازة ممتعة لابنائك ..

من المعروف ان بعض العائلات تغادر الوطن الى بلاد قريبة او بعيدة لقضاء جزء من اجازة الصيف .. او الاجازة بأكملها .. ولا شىء فى هذا .. اذا تم بعد دراسة الوالدين لمدى الفائدة والراحة والمتعة التى سينالها الجميع .. ولكن لا افضل مغادرة الوطن بشكل دورى وكل عام . بل افضل تخصيص بعض الاجازات لقضائها داخل الوطن . وهذه فكرة جيدة يتبعها معظم الاباء فى وقتنا الحاضر .. فاطلاع الابن او الابنة على معالم وآثار بلاده وكشف اسرار جماله يساعد على ترسيخ حب الوطن والتمسك بعاداته وتقاليده ..

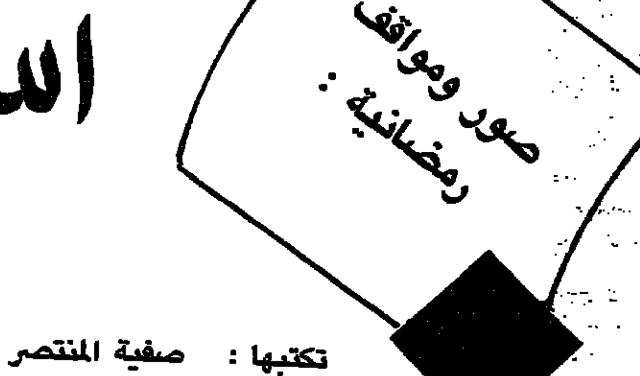
وهناك عائلات لا تسمح لها الظروف بالسفر خارج او داخل الوطن لقضاء الاجازة . اما بسبب ارتباط الوالد بعمل ما او لظروف مادية او خاصة ..

ماذا سنتحدث الان عن هذه العائلة ، من خلال تجربتى ومرورى بنفس الظروف . اليك عزيزتى الام نصائحى وارشاداتى لقضاء اجازة ممتعة ومفيدة لك ولأطفالك .. فبقليل من جهدك وحبك ورعايتك تستطيعين تهيئة تلك الاجازة ، فمثلا اتفقى مع ابنائك على بدء الاجازة بتغيير ولو جزء بسيط فى ديكور وفرش البيت ، واستعملى الالوان الفاتحة الزاهية عوضا عن الالوان القاتمة ، فى اركان البيت واحرصى على أخذ رأى ابنائك فى كل تغيير ومشاركتهم بالعمل حتى يشعروا براحة وسعادة اكبر بعد ان بذلوا جهدا واعطوا رأيا باضفاء الجو الجديد على البيت .. حاولى أن تعرفى ميول وهواية اطفالك حتى تزودى بيتك بما يلزم لأشباع ميولهم ورغباتهم شرط ان تكون بناءة ومفيدة ورأيى ان تزويد البيت بالالوان والأوراق مفيد جدا .. فكل طفل يحب ان يمسك بالألوان والورق ليعبر عما يجول فى خاطره فشجعيهم على الرسم ان كانت لدى احدهم هواية الرسم واهتمى بأنتاجهم واختارى ما يناسب لتزيين جدار غرفهم وتبديلها كلما انتجوا لوحة افضل واجمل ، فهذا يدفعهم للعطاء ولتحسين مقدرتهم على العمل .. وهناك فرصة كبيرة لتوجيه اهتمام بناتك للخياطة والتطريز شاركيهم تفصيل وخياطة حاجيات بسيطة للمطبخ مثلا او ثياب للدمى واللعب التى تخص الصغار منهم ، كذلك بأمكانك ان تشركيهم باعداد صنف جديد من الحلوى ولذيذ ونصيحتى ان لا تدعى جهاز الفيديو يسيطر على ابنائك فى اجازة الصيف لأنه العدو اللدود لعقول ابنائنا حيث يوقف القدرة على الابتكار والابداع ..

كذلك حددى الوقت والمادة المناسبة التى يصح ان يشاهدوها وطبيعى ان يخصص الوالدان يوما فى الاسبوع لقضائه فى نزهة خارج المنزل وفى زيارة الاهل والاصدقاء ..

ولا تنسى عزيزتى الام الجلسة المشتركة التى تجمع الوالدين والابناء واثرها الكبير فى بث روح المحبة والتعاون والتضامن لدى ابنائنا والحديث او الحوار البناء الذى يدور فى تلك الجلسات يزيد الصلة والترابط بين الابن وبقية افراد الاسرة ويشجع ابناءنا على مواجهة المشكلات بروح اجتماعية عالية . فتحية لكل ام تعمل من اجل وطنها ومجتمعها بتربية ابنائها تربية صالحة ورجائى من كل ام لا يهمها سوى نفسها ومتطلباتها وزياراتها الخاصة ان تنتبه للخراب الذى ستسببه لابنائها اليوم ولمجتمعها فى الغد ..

شهرزاد عبدالله



الله يكفيك شر الاسراف والرياء

تكتبها : صفية المنتصر

انفعلت منذ الصباح فى اول يوم من هذا الشهر الكريم ، بسبب النزاع الذى اشتد بين بناتى واخوتهم الصغار فقد شارفت الساعة على الحادية عشرة ومازلن يرغبن فى مواصلة النوم بينما ظل الصغار الذين لم يتجاوز اكبرهم السابعة ظلوا يمارسون عادتهم اليومية فى اللعب واللهو ، وكلما صرخت فيهم احدى البنات ليكفوا عن اللعب والحديث بصوت مسموع لم يزدهم ذلك الا عنادا بل انهم تمادوا واخذوا ينشدون باعلى صوت مما يدفع باحدى اخواتهم الى ضربهم وجاءونى الى المطبخ يصرخون فاندفعت الى غرفة النوم وصرخت – ما كفاكم نوما حتى هذا الوقت ، قوموا الى شغل البيت والغسيل ودعوا الكسل .

– ردن معا – امى اليوم رمضان ونحن صائمات .

– أعرف انكن صائمات ولكن ليس معناه ان تتنمن طول النهار .

ردت عائشة وهى اصغرهن : لو صحونا من الان واشتغلنا فى البيت سنتعب ، ولو تعبنا سنعطش ونجوع .

ما هو لازم تجوعن وتعطشن حتى تشعرن بالحاجة الشديدة للأكل والشرب وتعرفن بماذا يعانى الفقراء والمحتاجون وفوق هذا المقاومة والسيطرة على رغبتنا فى الأكل والشرب تزيد ارادتنا قوة وصلابة كل واحدة تروح تشوف شغلها ثم تقرا القران الكريم ..

وتهضن لمغادرة الغرفة وهدأ الجو حينما انصرف الصغار للعب فى الصالة وتوجهت انا الى المطبخ ..

وبعد ان انتهيت من عملى فى المطبخ وضعت راسى لانام وما كدت اغفو حتى عاد زوجى من العمل وفتحت عينى على ابتسامته وهو يقول لى : حزرى يا ام سعد من سيجى عندنا ليفطر معنا ؟

انزعجت وتكدر حالى ولم تفارقه ابتسامته وهو ينتظر اجابتى .

رددت : يكون من كان ، المهم كيف تعزم احدا على الفطور دون ان تعلمنى .

لكن انا الان اعلمتك والزائر يا صالحة ليس غريبا علينا حتى تتكلف فى ضيافته هذا عبدالعزيز زوج اختى كريمة .

زوج اختك كريمة ما الذى اتى به من الطائف ؟

جاء بسبب موضوع يتعلق بعمله فى مقر الشركة هنا وجاءنى فى مقر العمل يهنئنى بشهر رمضان وقال انه راجع الى الطائف بعد صلاة العصر ثم يعود غدا ثانية حتى ينهى عمله

هنا فرايت انه ليس من الأصول ان يروح ويرجع ثانية خاصة والدنيا رمضان فعرضت عليه ان يجى عندنا يفطر وينام .

قاطعته : انت تريد ان يبيت عندنا ؟

اصبرى على يا بنت الحلال حتى انهى كلامى ، هو لم يوافق على دعوتى فانت تعرفين عبدالعزيز تماما لا يحب ان يثقل على احد لكنى لما اصريت على دعوتى وافق يفطر عندنا وقال انها فرصة حتى يشوف الصغار وانا لا ارى اى داعى لنرفزتك هذه .

اتجه الى خارج الغرفة ولحقت به قائلة : فين رايح ؟

انا داخل غرفة البنات انام فيها حتى لا يزعجنى احد .

ماذا تريدين منى ان افعل ؟

اذهب اشتر لنا اى حاجة من السوق حتى نزود بها الفطور .

لماذا اليس هناك أكل فى البيت ؟

فيه اكل يكفينا احنا بس ، لأنه ما عندى خبر بضيفك حتى اعمل حسابه .

يا صالحة هو نفر واحد لا غير ولا ارى اى اشكال ثم فى رمضان الواحد لاياكل كثيرا وبالذات فى الفطور .

لا انا ما ابغاه يروح يعلم اختك اللى ما تفوت لى شى وتكلم من هب ودب علشان تنقص من قيمتى . احنا لازم نعمله فطور اللى بيست حلق اختك وما بيعطيها فرصة للكلام :

يا شيخة حرام عليك هذا الكلام ماله لزوم هيا خلينى اشوف الأكل اللى تبغى تزودى فوقه .

بلف الى المطبخ وتفقد الحلل جميعها ثم خرج مهللا وهو يردد – الخير واجد يكفينا ويكفى اسرتين معانا وليس عبدالعزيز فقط .

وتركنى فى وقفتى لينام ، تضايقت جدا لبروده وكان لابد لى ان اسرع فى تهيئة اطباق اضافية فارسلت ولدى الى البقال حيث احضر لى ما اردت وبدأت فى العمل والصداع يكاد يشق راسى نصفين ولكن كل هذا لا يهم ، المهم ان اعد اطباقا تجعل عبدالعزيز يحدث زوجته عنها طوال شهر رمضان ، وهكذا ظللت فى المطبخ فترة طويلة وجاء الضيف قبل ان انجز الأطباق المعنية وارتبكت اكثر وزاد ارتباكى بل ارتباكنا جميعا عندما حان اذان المغرب اخذ كل واحد منا يسرع لتجهيز مائدة الافطار لزوجى وضيفه ولم اتمكن من تقديم الأطباق الاضافية التى بذلت فيها مجهودا كبيرا لسبب بسيط وهو انها من النوع الذى يتطلب وقتا طويلا اكتفيت مرغمة بما هو جاهز وقدمت كل ما فى الحلل حتى تمتلىء المائدة ونظرت الى بناتى اللاتى اخذ منهن الاعياء كل مأخذ واكتفين بعدة تمرات وماء وفعلت انا مثلهن واضفت قرصين من مسكن الصداع واطفات الموقد والفرن على الرغم من ان الطعام فيه لم ينضج بعد وتركت المطبخ كما هو لأودى صلاة المغرب وبعدها رميت بنفسى على السرير غير ابهة بشىء ولم ادر الا وزوجى يوقظنى – عساك ارتحت شوية . شوف عنادك ماذا سبب لك ولنا كلنا .

قفزت مذعورة – هاه فين الضيف ؟

تقولى لى الضيف ؟ الضيف خرج من زمان من غير حتى يشرب فنجان شاى .

يا مصيبتى والبنات ' فين البنات ؟

البنات كل واحدة منهم نايمة على سرير شافوك نمت ناموا مثلك ايش كان بيضرك لو اعطيت نفسك راحة بسيطة واقتنعت بكلامى لما قلت لك ان الأكل اكثر من اللى نحتاجه ، انا وعبدالعزيز اكلنا شى بسيط جدا والبنات واخوانهم ما اكلوا حتى ربع الباقى وطبيخك اللى زودتيه ما شافه عبدالعزيز وذاقه زى ما تمنيته حتى يعلم كريمة اختى عن مذاقه .

قاطعته – بس خلاص انت تبغى دحين ؟ ايش تبغى تعايرنى ؟

اعايرك على ايش ، انا ابغاك تكونى بسيطة وما تكلفى نفسك فوق طاقتها واللى بيتكلم ما بينقص منك شى طول ما انت مقتنعة انك ما عملت شى غلط . الغلط يا صالحة انك اسرفت وطبخت اكل كثير فوق حاجتنا وهذا حرام .

خلاص انا غلطانة ولا تخلينى اتضايق من نفسى اكثر من اللازم ، بس سامحنى لانى تضايقت منك لما علمتنى بضيفك .

لا بأس عليك المهم لا تكررى اسرافك ومبالغتك والضغط على نفسك من غير لزوم وقومى حطى الأكل فى الثلاجة للسحور وللفطور غدا .

ان شاء الله ما يجرى له شى الله يكفينا شر الاسراف ...

■ ما رأيته من اضطهاد وسوء معاملة للمرأة المسلمة . دفعني الى تأسيس هذه الجمعية

رئيسة جمعية النساء المسلمات في فرنسا تتحدث لـ ذات الخمار :

وضع المرأة المسلمة في الغربة

الجمعية

تعنى بكافة افراد الاسرة

المسلمة في فرنسا حيث اعترف

رسميا بالجمعية ولكن

لم يقدموا لنا اية مساعدة

باريس : في ركن احد المطاعم المغربية الواقع على مقربة من مسجد باريس وحين كانت الساعة تشير الى حوالي التاسعة ليلا بدأت (المدينة) تتجاذب اطراف الحوار مع السيدة خديجة خالي رئيسة جمعية النساء المسلمات في فرنسا ..

كان الجو هادئا ومريحا يساعد على اجراء مثل هذا الحديث اولا لقرب المكان من المسجد وسهولة التحول اليه لاداء صلاة المغرب في هذا اليوم الاول من شهر رمضان المبارك . وثانيا لهدوء الحركة فيه حيث لا تزال ساعة كاملة تفصلنا عن موعد الافطار الذي لا يتم هنا الا في حدود الساعة العاشرة ليلا .. وبالتالي فان جموع الصائمين لم تغادر المسجد بعد لتدلف الى المطعم طلبا للطعام ..

اجرى الحوار :

سعد مبروك

■ وسألت السيدة خديجة عن الاسباب التي دفعتها الى تأسيس مثل هذه الجمعية وكيفية نشأتها فتقول :

. فكرت في تأسيس هذه الجمعية لانني عشت دائما في وسط تجمعات . عندما كنت فتاة صغيرة انخرطت في الكشافة في الجزائر في وقت كانت فيه المرأة لا تخرج كثيرا الى الشارع ولا تتردد على المدارس ولا على الجامعات والكليات .. ويرجع الفضل في ذلك الى والدي الذي كان شديد التمسك بدينه الاسلامي وفي نفس الوقت متفتحا .. وقد شجعني والدي على الذهاب الى المدرسة حتى انهيت تعليمي الجامعي ويعلمني ركوب الخيل بعد الخروج من المدرسة القرآنية .. وفي الحقيقة لقد كان الاسلام يحث على تعليم المرأة وحسن تربيتها .. تربية صالحة ..

وفي فرنسا عندما رأيت ان الجماعة الاسلامية تتعرض الى الاضطهاد وسوء المعاملة وخاصة فتياتنا المسلمات والمرأة عموما .. قلت في نفسي .. بوصفي مسلمة .. انه من غير الممكن الوقوف مكتوفة الايدي وعدم القيام باي شئ فالواجب يحتم عمل شئ لصالح مرأتنا المسلمة ..

وخلال اتصالاتي العديدة ببعض الفتيات كن يشتكين لي من معاملة اهلهن لهن وعدم تفهمهن لمشاكلهن بل كانوا يوصدون عليهن الابواب . ويمنعون عليهن الخروج والتعلم متعللين بالقرآن الكريم والقرآن منهم براء .. وشعورا مني باهمية الحفاظ على العائلة ووحدتها وتمسكها كنت اذهب الى اولياء الامور واقرأ لهم القرآن واشرح لهم قوانينه واحكامه .. وابين لهم الخطأ من الصواب .

تجد تقبلا كبيرا من الاولياء

وحين نطلب منها كيف كان الاولياء يتقبلون كلامها ترد السيدة خديجة بانها لا تجد مشكلة في ذلك خاصة حينما يعلمون انها تستند الى القرآن الكريم وانها مسلمة وتضيف . وكذلك نظرا لسني . ففي الايام الاخيرة اتصلت بي فتاة مسلمة تهدد بالانتحار لان والديها يحاولان ارغامها على الزواج من رجل تجاوز الخمسين من عمره .. وتقول السيدة خديجة ذهبت الى اهل البنت وشرحت لهم ان الاسلام يمنع زواج الفتاة من اي كان دون رضاها .. ويحضور شاهدين .. وهكذا تم تسوية هذه المشكلة وسط جو عائلي اسلامي واعتقد ان اسباب ذلك تعود الى جهل الاهل بحقيقة الدين الاسلامي والجهل هو اخطر مايهدد كل مجتمع ..

الجمعية تهتم بالعائلات المسلمة

فماهي اهداف الجمعية ؟

تجيب الحاجة خديجة : . ان الهدف الاول للجمعية هو هدف اجتماعي يتمثل في الاهتمام بالعائلات وبالمرأة المسلمة وخاصة الفتيات .. في بداية تأسيس الجمعية كنا نهتم فقط بالنساء والفتيات والان بعد ان توسعت الجمعية اصبحت تهتم كذلك بالاطفال والشبان .. وبالتالي بكامل الاسرة المسلمة .. خاصة وان المسلمين من المغرب العربي يبلغ عددهم الان حوالي ثلاثة ملايين نسمة .. واذا اضيف اليهم غيرهم من المسلمين من افريقيا والهند وغيرها فان العدد الاجمالي للمسلمين بفرنسا يصل الى خمسة او ستة ملايين نسمة .. وللجمعية فروع عديدة في كافة انحاء فرنسا .. في ستراسبورج وروان ومرسيليا وبيوش دوورون وغيرها من المدن والمناطق ..

وعندما تم تأسيس الجمعية والاحتفال بتلك المناسبة في مسجد باريس حضرت السلطات العليا الفرنسية وعدد كبير من الوزراء وكذلك رئيس الجمهورية الفرنسية في ذلك الحين السيد فاليري جيسكار ديستان .. ورئيس وزرائه السيد ريمون بار . وكذلك جميع السفراء وحرمهم علاوة على المسلمين في فرنسا على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية ..

لقد كان عددنا في ذلك الحين اي عام ١٩٨٠ حوالي ٢٠٠ منخرطة فقط اما اليوم فقد اصبح عدد المنخرطات في الجمعية حوالي ثلاثة الاف وستمائة .. ويتم الحصول على بطاقة الانخراط مقابل مبلغ ٦٠ فرنكا .. ولكن هناك كثيرا من الاخوات اللاتي تنخرطن في الجمعية وتحصلن على البطاقة دون مقابل وذلك حسب ظروف بعضهم الصعبة .. فالغاية ليست مادية بالنهاية ..

اول قسم من نوعه

افتتاح قسم العمارة الداخلية للطالبات

من مندوبة « المدينة » :

الدمام : اعلنت جامعة الملك فيصل بالدمام انه تقرر افتتاح قسم العمارة الداخلية « للطالبات » ضمن اقسام كلية العمارة والتخطيط ويقبل القسم الطالبات الحاصلات على شهادة الثانوية العامة « القسم العلمي » بنفس شروط قبول الطلاب حيث جهزت لهن مبان خاصة وسوف تقبل بمشيئة الله اول دفعة من الطالبات في قسم العمارة الداخلية في العام الجامعي القادم ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ .

وهذا القسم ذو منهج متخصص على مدى خمس سنوات دراسية تنال الطالبة بعدها درجة البكالوريوس في العمارة الداخلية « الديكور والتصميم » وللطالبات نفس المزايا التي تقدم للطلاب . كما ان جميع اعضاء هيئة التدريس والعاملات من النساء .

خواطر

■ الابتسامة انامل الطبيعة الرقيقة تدق على اوتار الحياة فينبعث منها ما يطهر الانفس ويبرد الاكباد ويبعث عبيره نحو الكون فما اجملنا بان نكون متفائلين نجد السعادة امامنا ..

■ الحياة ذكرى . والممات خلود .. وكل مافي الحياة جميل واجمل مافيه الذكريات التي تسجل في غفلة من حساب الزمن ..

■ الذكرى لحن جميل يترنم به المرء في حياته لان في الذكرى لقاء وفي اللقاء حياة وفي الحياة سعادة وفي السعادة امل ..

■ لو املك السعادة لمنحتها لكل انسان في الحياة .. وهذا شيء بعيد المنال .. فأجد ان اقرب شيء لي هو ان أتمنى السعادة لبني الانسان

بثينة حسن ملا

لم نحصل على اي مساعدة

■ اذن هل تحصل الجمعية على مساعدات من السلطات الفرنسية حسبما ينص القانون على ذلك . او من اوساط اخرى ؟

– جاء رد السيدة خديجة ينفي كل مساعدة حيث تقول : لم نحصل على اية مساعدة من قبل الحكومة الفرنسية السابقة ولا من قبل الحكومة الجديدة الحالية .. ورغم الاعتراف بالجمعية من قبل السلطات فانها لم تحصل على مساعدات .. في قانون الجمعيات يجب ان يمضي عام على تأسيس اي جمعية لكي تحصل على دعم مالي وماحصل هو ان الجمعية لم تنه عاما من النشاط تحت الحكومة السابقة وفيما يتعلق بالحكومة الجديدة فقد وجهنا طلبات الى جهات متخصصة عديدة ولكننا لم نتصل حتى الآن برد في هذا الشأن ..

وفي الواقع فاننا بدون مثل هذا الدعم فان مواصلة النشاط والاستمرار تصبح صعبة وشاقة ..

فلماذا لم تطلب الجمعية المساعدة من مسجد باريس ولماذا ابتعدت عنه ؟ تقول السيدة خديجة موضحة ذلك ومتسائلة في نفس الوقت : اتعتقدون ان مسجد باريس يقدم شيئا انه في حاجة للدعم ولهذا السبب ابتعدنا عنه لان المسؤول عن مسجد باريس لا يساعد احدا مطلقا لكن مقرنا حاليا موجود في المسجد .. لاننا لم نتمكن بعد من ايجاد مقر نهائي للجمعية .. كل ماستطعنا الحصول عليه هو تنظيم مسابقة في حفظ القرآن الكريم وذلك بمساعدة رابطة العالم الاسلامي بفضل جهود الدكتور الكتاني ..

سهرة دينية ليلة ٢٧

اما خلال شهر رمضان لهذا العام فاننا ونظرا لظروف المواصلات الصعبة ومشقة التنقل التي تعترض العائلات نفكر في ان ننظم سهرة دينية ليلة السابع والعشرين من رمضان الكريم سواء في مسجد (مونت لاجولي) او في مسجد باريس .. وسوف يلتئم شمل كافة النساء المسلمات خلال هذه الليلة المباركة بمشاركة الائمة للاستماع الى قراءة وشرح القرآن .. اي ستكون (ليلة قرآنية) بحول الله تماما مثلما نفعل ذلك كل ليلة في مارسيليا حيث ليست هناك صعوبات انتقال الى مسجد المدينة خاصة وان الافطار لا يكون الا في الساعة العاشرة ليلا وذلك مالا يساعد على التحول من البيت الى المسجد .. ثم لان مارسيليا تعتبر مدينة صغيرة اذا ماقورنت بالعاصمة باريس .. وهكذا فاننا في المدن الفرنسية الصغيرة ننظم كل ليلة سهرة دينية مع ائمة المساجد لتلاوة القرآن والاستماع الى شرحه وتفسيره وفهم قوانينه .. واداء الصلوات ..

سهرات ثقافية ولقاءات للنقاش

الى جانب ذلك فاننا نقوم بسهرات ثقافية خاصة خارج شهر رمضان .. وننظم لقاءات مع المرأة الفرنسية غير المسلمة ونفتح نقاشات معهن ونتحدث اليهن عن الحضارة العربية والاسلامية وماقدمته للغرب .. وقد شاركت في عدة مؤتمرات في بيت امريكا اللاتينية بباريس وفي مجلس النواب وفي اليونسكو وقد تحدثت عن المرأة المسلمة وعن حقوق المرأة المسلمة في الاسلام وكثيرا ماننعقد حلقات نقاش مع المرأة الفرنسية وخاصة مع اللاتي هن اعضاء في المجلس الاوروبي ومع السيدة ليبوفسكي ومع مسؤولة (نادي الشانزليزيه) السيدة تيران وهو النادي الذي يضم اكثر من ٨٠ جمعية نسائية فرنسية مختلفة ومهنية ..

صعوبة الصيام في الغربة

■ كيف تصوم المرأة المسلمة شهر رمضان في فرنسا بعيدا عن بيئتها الاسلامية .. سؤال طرحناه على السيدة خديجة .. فتقول :

– الصوم صعب للغاية هنا في فرنسا .. لماذا ؟

الفتيات بشكل خاص – وليس النساء في مثل عمري – تعشن في بيئة غريبة عن البيئة الاسلامية حيث كل شئ يذكرها بانها مسلمة تعيش في بلد اسلامي .. نحن هنا في فرنسا في بلد غربي مسيحي ولا شئ فيه يذكر باننا في جو اسلامي ان لم يكن ذلك وسط العائلة او في حي تسكنه غالبية من العائلات المسلمة .. هناك يشعر الفرد بانه يعود الى هويته وثقافته ودينه .. ومالدين هنا في مجتمع غربي الا شكل من اشكال الهوية .

والخطر هنا يأتي من الخارج فالشباب قد ينحرف نتيجة حالة التمزق التي يعيشها ونتيجة البحث عن الذات .. والتي اشدد هنا على ان تتمسك العائلات المسلمة في فرنسا بثقافتها الاسلامية الامر الذي يساعد على توازن الاطفال .. فالطفل في اوربا .. يعيش وضعا يختلف عن وضع الطفل في البلاد الاسلامية . ففي اوربا لا شئ يوحي له بانه مسلم .. لا يسمع الاذان ولا الاطفال من حوله يرددون الاناشيد الدينية انه ضائع تماما .. ومن هنا يترتب على المرأة ان تقوم بدور هام ورئيسي في تربية طفلها تربية اسلامية صحيحة رغم الصعوبات العديدة ..

مثلا لقد قدمت الى فرنسا عام ١٩٦٠ وكان ابنائي صغار السن وحينما يعودون الى البيت كنت اجلس اليهم في احدى الغرف واعلمهم القرآن وتعاليم الدين وهو مالا يجدونه في المدرسة الفرنسية ولا في الشارع .. والامر ليس بهذه السهولة بالنسبة لعدد من الامهات اللاتي تأتين من وسط ريفي .. ومشكلة توعيتهن تطلب وقتا وجهدا كبيرا ..

فعندما قمنا بمسابقة حفظ القرآن للفتيات في سان كلو وجدنا صعوبة كبيرة في اقناع الامهات بمشاركة اطفالهن من البنات في هذه المسابقة وكن حذرات للغاية .. وكانت تجربة ناجحة خاصة عندما بدأت الفتيات الصغيرات المولودات في فرنسا في سرد القرآن بلغة عربية غلبت عليها لكنة فرنسية .. وقد وزعت الجوائز المالية على الاطفال وكذلك مصاحف قرآنية جميلة ..

وقد اثار ذلك لدى الامهات والاطفال عدة اسئلة خاصة لهفة تنظيم مثل هذه المناسبات .. وكم كان بودنا لو نستطيع القيام بمثل هذه الاعمال دائما ..

الدعم المطلوب لبيت العائلة المسلمة

لقد طلبنا كثيرا من الدول العربية ان تساعدنا وان تشكل هذه الدول لجنة مراقبة وتعرف وخاصة لانشاء (بيت العائلة المسلمة) في فرنسا وهو المكان الذي يمكن ان تتوجه اليه العائلات المسلمة عندما تواجه مشاكل وصعوبات بدلا من ان تتوجه الى اماكن اخرى غير اسلامية اي ان نجعل هذا البيت يستقبل الاطفال المسلمين المنحرفين والذين تعترضهم مشاكل والسهر على ان نعيدهم بالوسائل الكفيلة والمقنعة والمقبولة الى وسطهم الاسلامي .. واملنا بعد ذلك ان نفتح (بيتا) في كل مكان يتواجد فيه عدد كبير من المسلمين حتى يتسنى كذلك للنساء المسلمات التعارف والاجتماع والتحدث هناك بدلا من الذهاب الى اماكن اخرى عمومية غير اسلامية .. وقد قمنا بهذه التجربة في منطقة الالب العليا بمساعدة عمدة المدينة هناك .. الذي خصص لنا قاعة وتم هناك تعليم بعض الاعمال اليدوية والتقليدية للفتيات الراغبات في ذلك ..

ومن ناحية اخرى نطالب الآن بوضع حد لتجميع المسلمين في اماكن محددة لان ذلك يؤدي الى رفضهم من قبل المجتمع الذين هم فيه الآن .. لاسيما ان كل مايحدث على الساحة العربية وخاصة في الشرق الاوسط يعود على المسلمين العرب هنا في فرنسا كان العربي هو مصدر كل الاخطاء وكل المخاطر ..

ورغم ذلك فنحن ندافع بشدة – ففي الاسبوع الماضي في مدينة (روان) كان لنا اجتماع مع السيد بيريغوفوي السكرتير الاول لقصر الاليزيه وقد قلنا له صراحة ان المسلمين في فرنسا يندون بشدة بحرب الابادة التي تنتهجها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني واللبناني واكدنا له انهم اخوتنا واننا جميعا عرب وجذورنا تمتد في عمق الثقافة العربية الاسلامية .. وقد كان متفهما واحست لما قلنا له .. واندهش لموقف المرأة المسلمة في فرنسا من القضية ..

كما اننا نسعى الى قطع خطوة نحو المرأة العربية المسلمة في البلاد العربية وقد استقبلت السيدة ليبكوفسكي في بيت امريكا اللاتينية رئيسة نساء الخليج وقد اعطت احسن مثل امام المرأة الاوربية وقد اقترحت عليها ان تأتي النساء العربيات هنا الى فرنسا وتستقبلهن الجمعية او تذهب النساء المسلمات في فرنسا الى الخليج العربي لاجراء الاتصال وتوطيد الصلة فيما بينهن ..

وسوف يمتد هذا العمل ليشمل المغربيات حيث انني انوي مقابلة الاميرة عائشة لربط علاقات اخوية مع نساء المغرب ثم مع التونسيات والجزائريات وهذا امر طبيعي .. كذلك كانت لدينا اتصالات مع النساء الاوربيات المسلمات في كندا وفي الولايات المتحدة الامريكية وفي السويد والمانيا وبلجيكا ..

وسوف تنظم المرأة المسلمة في فرنسا لقاءات ثقافية في اليونسكو بتشجيع من السيد مختار امبو مديرها العام وستلقي السيدة صيداوي محاضرة حول المرأة في ظل الاسلام . وننوي توجيه الدعوة للاستاذ عركون من كوليج دو فرانس ليتحدث عن الثقافة العربية الاسلامية كما ستلقي اخت اخرى محاضرة عن الحضارة الاسلامية في الاندلس وسيتخلل ذلك موسيقى عربية وموشحات اندلسية وعرض للكتب والمؤلفات واللوحات الاسلامية والعربية ..

ثم ان الجمعية عاقدة العزم ايضا على انشاء حركة كشفية اسلامية لمسلمي فرنسا في اطار الحركة الكشفية الاوربية وبالتالي يتعزز التواجد الاسلامي في كافة الميادين والانشطة سواء الفرنسية منها او الاوربية وقد وعد الفرنسيون مساعدتنا على انجاز ذلك خاصة السيد جاك شيراك عمدة باريس وزعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية ..

○ تنظيم سهرة دينية ليلة ٢٧ من رمضان لتلاوة وشرح القرآن الكريم

مرافئ الحروف

رمضان مدرسة تنمي الروابط الاجتماعيه

رمضان شهر الايمان .. شهر كله محبة وتضامن وولاء . هذا الشهر هو شهر القرآن . شهر مازالت آثاره مغروسة بل مدفونة بين حنايا النفوس المؤمنة النفوس الصالحة ..

في هذا الشهر يعرف الاخ اخاه .. ويلتئم الشمل وتجتمع الاحبة ويتعاطف الكل .. هو شهر الاجتماع والاجماع على الخير .. كل الخير .. وان هذا الشهر ليمتاز بصفات اجتماعية عديدة .. اهمها التقاء الاهل .. ولم الشمل وهو ما يعني في لهجتنا الدارجة « التمسي » فكل له دوره في استقبال اهله ورفاقه في ان يتمسوا لديه .. ويحدث قبل حلول شهر رمضان بأيام ان تلتقي الاحبة والاهل « للشعبنه » ومعايدة البعض بمناسبة حلول شهر رمضان .

ولا ننسى ان وجبة الافطار تضم جميع افراد الاسرة .. فقد يلتقي اب الاسرة بأبنائه واهله لاول مرة .. لان وقت الافطار مناسب لتواجد الجميع حول مائدة واحدة .

كما ان شهر رمضان شهر كله ايمان .. كله احسان فتتوحد علاقات الجيرة ببعضها البعض ونلاحظها في مايسمى « بالطعمه » حيث نجد كل جارة تطعم جارتها بما تجود به نفسها .. وما اتقنته اناملها كما لا يفوتنا النظر بالاسواق التي تكتظ بالناس ومن الى ينزل طول عمره السوق لابد ان تطأه قدماه .. نراه هذه الايام يتسوق لاولاده لبيته لاهله .. هذا هو رمضان .. حيث تتم في الشهر الامسيات المسائية والسهرات الودية فالبعض من الرجال يذهبون لاعمالهم ومنهم من يجد باحثا عن رزق في دكانه او محله .. او بسطته التي يبدأ نصبها بنهاية النصف الثاني من الشهر فنرى عندها انتشار البسطات وتزيينها باضاءات ملونة جذابة .. تشد الناس وتلفت الانظار ويجتمع الصبية الصغار حول بائع البسطة يشاهد في تعجب هذه الظاهرة الجميلة الصاخبة بالحياة والمليئة بالحركة وفي هذه الفترة الزمنية بالذات ..

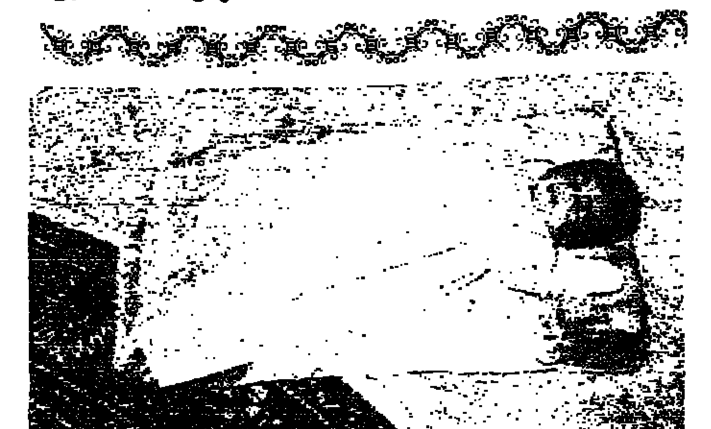
اما منظر الاب الذي ارتص خلفه طابور من البنات والاولاد لان الكل يسعى للسوق والتسوق .. الكل هنا يبحث عن بضاعة العيد وكل رب اسرة يقول في سره « اخرج ما في الجيب يأتيك ما في الغيب » فعلاوة على مصاريف شهر الصيام قبل عدة ليال .. حيث نرى الناس يتوافدون بسياراتهم لتملأ من البقالات ومن محلات الاواني المنزلية وكأن الدار كانت مقفرة تماما من التموين ولكن لابأس فشهر رمضان له نكهة خاصة واحتياجات لاغنى لهم عنها .. ثم انه علاوة على ذلك نرى تفاوت الافكار عند ربات البيوت واظهار كل ما هو جديد .. وكل ما هو مناسب لهذا الشهر .. فأثاث البيت لابد وان يتغير لانه ربما لم يتغير من سنين والجدار لابد وان تدهن وحتى بساط الارض لا يصح ان يدخل العيد علينا ونحن لم نغيره بعد .. اليس ان كل ما هو جديد في العيد .. وما يكون في وسع العائل الا دس يديه داخل جيوبه لاخراج ما تبقى من ورقات النقد لديه ..

لقد قيل في الامثال ان شهر رمضان مقسم لثلاثة اعشار « فعشرة مرق » .. وعشرة خرق . وعشرة قلق « فالعشرة الاولى هي المخصصة للاكل لان النفس مازالت جائعة وصائمة ولولا ذلك لما تكدست مخازن المطابخ وسلال القمائم بالاكل الزائد ولابد من احضار جميع الاصناف الرمضانية الشهية في المائدة حتى ولو كضيوف شرف .

اما للعشرة الايام التالية فهي العشرة الخاصة باللبس والخياطة وتسوق الاقمشة وخاصة لدى رجالنا عادة وهي خياطة الاثواب في شهر رمضان فنرى اكتظاظ محلات الخياطة بالزبائن وطاقات الاقمشة والاثواب المخاطة ..

واما العشرة الاخيرة فهي ايام القلق لانتظار العيد والحزن على فراق شهر الايمان شهر القرآن .. شهر رمضان ..

زهرة سعد المعبي



ايمان الحازمي

○ ○ ■ اسرة الاستاذ عبدالرحمن منصور احتفلت في الاسبوع الماضي بقدوم ضيفة جديدة حيث رزقت العائلة بمولودة جميلة اختاروا لها اسم « ايمان » .. جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها ..

١٨ طالبة يتخرجن من قسم الاقتصاد المنزلي بكلية العلوم الزراعية والأغذية بالاحساء

○ من سهيلة جاموس :

الدمام : تحت رعاية حرم الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية اقيم في السادس من شهر رمضان ١٤٠٢ هـ حفل التخرج للعام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢ هـ لطالبات قسم الاقتصاد المنزلي في جامعة الملك فيصل بالدمام ..

وقد تضمن برنامج الحفل الفقرات التالية -

السلام الملكي – القرآن الكريم فالمسيرة الاكاديمية وكلمة الجامعة تقديم الخريجات وتوزيع وثائق التخرج وكلمة الخريجات والسلام الملكي .

وتعد هذه الدفعة الاولى في المملكة حيث ان قسم الاقتصاد المنزلي هو اول قسم من نوعه ينشأ في جامعات المملكة العربية السعودية وفي منطقة الخليج عامة ..

ويبلغ عدد الخريجات لهذه الدفعة بفصليها الدراسيين الثاني والصيفي للعام ١٤٠١ – ١٤٠٢ هـ ثماني عشرة طالبة بالتخصصات التالية :

اقتصاد منزلي وتربية وغذاء وتغذية وفيما يلي اسماء الخريجات وهن :

ابتسام عز احمد العلي وانتصار احمد العباد واقبال احمد السعدي وابتسام حمد عبدالمحسن البسام وامنة حسن علي الرمضان ومهام عبدرب الحسن وصباح عبدالله الخرس وسميرة حسن الحاجي محمد وسعاد السيد محمد هاشم الهاشم وشكرية عبد المحسن احمد ابو علي وفاطمة احمد ريب رحمة حليمة عبدالوهاب المرزوق وموضي محمد عبدالله اسماعيل وزهرة حسن علي الرمضان ونجاة علي حمد العياد ونوال عبدالله فهد المدني ونعيمة محمد العبد الهادي ووفاء احمد حمد السعدي



قرار العقوبات الاقتصادية على السوفيت يخلق انقساما داخل الحكومة الأمريكية

استياء حلفاء أمريكا من القرار

واشنطن « ا ف ب » : يرى المراقبون الدبلوماسيون ان الانقسامات في الحكومة الأمريكية تزداد حدة حول العقوبات الاقتصادية المتوقعة على الاتحاد السوفيتي والتي اثارت استياء حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين ..

وذكرت صحيفة « النيويورك تايمز » ان الرئيس ريجان يامل في ايجاد وسيلة للرجوع عن الحظر المفروض على المعدات البترولية التي تمنع الشركات الأوروبية المنتجة بتصاريح امريكية من المشاركة في بناء خط انابيب سيبيريا للغاز ولكن علم من مصادر أخرى امس الأول (الجمعة) ان فريق المستشارين الصغير الذي يعد اكثر تاثيرا على الرئيس ريجان مايزال متشككا في قراره بعرقلة التعاون في مجال الطاقة والتكنولوجيا بين الحلفاء الاوروبيين والخصم السوفيتي ..

وقد اكد المتحدثون باسم البيت الابيض عدم وجود تغيير في موقف الحكومة وان العقوبات الاقتصادية لن يتم رفعها أو تخفيضها الا اذا تحسن الموقف في بولندا .

ولكن يبدو واضحا للعالم اجمع ان الرئيس ريجان حينما مد الحظر التكنولوجي يوم ١٨ يونيو على الشركات الاجنبية التي تنتج بتصريح أمريكي انما اراد الاعراب عن معارضته على شراء الحلفاء الاوروبيين للغاز الطبيعي السوفيتي واشتراكهم في بناء خط الغاز السيبيري .. ويبدو ان خطورة هذا القرار

ونتائجه السلبية على حلف الاطلنطي كانت على مايبدو احد اسباب استقالة الكسندر هيج وزير الخارجية الأمريكية السابق في الشهر الماضي .. ولايمكن التكهن حتى الآن بموقف خليفته (جورج شولتز) تجاه نفس هذه المسالة وبالاضافة الى وزير الخارجية السابق يبدو ان دونالد ريجان وزير الخزانة ومالكولم بالديريدج وزير التجارة وبيل بروك ممثل الرئيس الخاص للتجارة الخارجية يعارضون تحديد مجال فرض هذه العقوبات ..

وان هؤلاء الوزراء يرون – كما كان يرى هيج – ان الصراع الذي ينشأ عن هذه العقوبات مع الحلفاء الأوروبيين اكثر خطورة من الاضرار التي يمكن ان تلحق بالاتحاد السوفيتي من جراء الحظر .

وعلى النقيض من ذلك ظل كاسبار واينبرجر وزير الدفاع وجيمس كلارك مستشار الرئيس لشؤون الأمن وباقي المستشارين المحافظين الذين اصطحبهم ريجان معه من كاليفورنيا على عزمهم على وضع الحد الاقصى من العراقيل امام التعاون الاقتصادي بين الدول الاوروبية والاتحاد السوفيتي ..

ويؤكد المؤيدون لتوقيع العقوبات ان عقد الغاز سيثري الاتحاد السوفيتي بالعملات الحرة وبالتكنولوجيا مما يساعد على تعزيزه عسكريا .. في نفس الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة – كما يقولون – على اضعاف الاتحاد السوفيتي بمنعه الغلال .

وذكر مصدر قريب من البيت الأبيض ان الرئيس ريجان تلقى برباطة جأش احتجاجات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار هيلموت شميت على فرض الحظر ولكنه كان اكثر تأثرا باحتجاج مارجريت تاتشر التي يعتبرها افضل حليف له .

وقد أجاب أدوين ميز اهم مستشاري الرئيس ريجان في البيت الأبيض على سؤال وجه اليه امس الاول « الجمعة » عن المناقشات التي تجري حاليا في الحكومة بأن الولايات المتحدة تأمل فعلا في تخفيف العقوبات ولكنها لاترى بعد تحسنا ملموسا للموقف في بولندا .

قرض من فنزويلا لكوستاريكا

كاراكاس « كونا » : اعلن هنا الليلة قبل الماضية ان فنزويلا ستمنح كوستاريكا قرضا قيمته ٦٥٫٦ مليون دولار بشروط تفضيلية لمساعدتها في تمويل مشاريع تنمية .

وكان وزير المواصلات الكوستاريكي رونالد ارارايا مونجي قد وصل الى هنا في وقت سابق هذا الاسبوع للتباحث حول القرض مع صندوق الاستثمار الفنزويلي .

رفع العقوبات الاقتصادية الامريكية عن الارجنتين

واشنطن « كونا » : ذكرت مصادر امريكية مطلعة أن الرئيس رونالد ريغان قد تخلى عن عقوبات اقتصادية فرضت على الارجنتين في ٣٠ ابريل الماضي في اعقاب حملتها لاستعادة جزر فوكلاند المتنازع عليها مع بريطانيا .

وقال الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس امس الاول انه لم يتخذ قرار حتى الان بصدد العقوبات العسكرية .

واشارت مصادر مطلعة الى ان بوينوس ايرس تشعر بان التخلي عن العقوبات الاقتصادية ليس كافيا لتطبيع العلاقات بين البلدين وان التطبيع لن يتحقق قبل التخلي عن العقوبات العسكرية ايضا .

واعترف البيت الابيض بان تردي العلاقات الارجنتينية الامريكية سيؤثر على المصالح الاستراتيجية الامريكية في جنوب الاطلسي .

ودعا بيان للرئيس ريغان الى تناسي الماضي ووعد بان الولايات المتحدة ستبذل ما في وضعها لتعزيز روابطها التاريخية مع دول القارة .

غير ان الكونغرس يجب ان يتلقى ضمانات من ريغان بان ظروف حقوق الانسان قد تحسنت في الارجنتين قبل ان يوافق على رفع الحظر العسكري المفروض عليها .

وقال سبيكي ان مثل هذه الضمانات كانت قيد النظر قبل ازمة فوكلاند ومازال ريغان ينظر فيها .

الصندوق الكويتي يمنح قروضا للدول النامية

الكويت « ا ف ب » : ذكرت الاوساط في العاصمة الكويتية ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية منح قروضا لكل من الهند وسريلانكا وزيمبابوي وكينيا تبلغ قيمتها ١٣٤٫٦ مليون دولار يتم سدادها على ٢٥ عاما .

وتبلغ قيمة القرض الذي تحصل عليه الهند ٥٠ مليون دولار بفائدة مقدارها ٤ في المائة مع فترة سماح مدتها خمسة اعوام وسيمول هذا القرض انشاء مصنع للاسمنت .

وتبلغ قيمة القرض التي تحصلت عليه سريلانكا ٤٥ مليون دولار بفائدة مقدارها ٢ في المائة مع فترة سماح مدتها سبعة اعوام وسيمول هذا القرض مشروعا للاصلاح الزراعي والري .

اما بالنسبة للقرض الذي تحصل عليه كينيا ٢٨ مليون دولار فتبلغ فائدته ٢٫٥ في المائة مع فترة سماح مدتها خمسة اعوام وسيمول هذا القرض مشروعا للري .

واخيرا تبلغ قيمة القرض الذي تحصل عليه زيمبابوي ١١٫٥ مليون دولار بفائدة مقدارها ٣ في المائة مع فترة سماح مدتها خمسة اعوام وسيمول مشروعا زراعيا .

توقعات لتزايد الخلاف بين أمريكا والسوق المشتركة

بروكسل « كونا » : ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان الشرق الأوسط سيسقط من سلم أولويات السوق الأوروبية المشتركة عندما تتولى الدانمرك رئاسة السوق حتى نهاية العام الحالي .

وترغب الدانمرك في تركز جهود السوق على قضايا داخلية مثل البطالة وصيد الأسماك والتجارة .

وتوقعت المصادر ان يزداد الخلاف بين السوق والولايات المتحدة حول التجارة الذي أضيف اليه انتقاد علني للسياسة الخارجية الامريكية صدر عن رئيس الوزراء الدانمركي أنكر جورغنش .

وقالت هذه المصادر ان رئاسة الدانمرك للسوق الأوروبية خلال الاشهر الستة المقبلة سيقلل من تأثير السوق على السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط . ولم توجه واشنطن حتى الآن دعوة الى جورغنشن لزيارة الولايات المتحدة بوصفه رئيسا للسوق وهي عادة درجت عليها الولايات المتحدة عند تولي كل رئيس جديد للسوق بينما تقرر زيارة وزير الخارجية الدانمركي كيلد أوليسن .

ويقول دبلوماسيون دانماركيون ان على حكومتهم أن تثير هذه القضية اذا لم توجه دعوة الى جورغنشن لزيارة واشنطن .

وكانت الولايات المتحدة قد أعربت عن عدم ارتياحها لانتقادات وجهها جورغنسن للسياسة الخارجية الأمريكية وشبه فيها الموقف الأمريكي من السلفادور بالموقف السوفييتي من بولندا .

وقالت المصادر الدبلوماسية انه بما ان رئاسة السوق هي المسؤولة عن السياسة الخارجية فان وجود جورغنسن بهذا المنصب سيقلص من تأثير السوق على السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وبالتالي فان التأثير الأوروبي سيقتصر على اتصالات ثنائية عبر وزراء الخارجية .

ارتفاع انتاج المواد الخام في دول أوروبا

باريس « الوكالات » : يرتفع الانتاج القومي من المواد الخام في ٢٤ دولة الأعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي خلال النصف الثاني من العام الحالي بنسبة ٢٫٢ في المائة بعد أن كان قد انخفض بنسبة ٠٫٥ في المائة خلال النصف الأول من هذا العام .. كما سيرتفع الانتاج القومي بنسبة ٢٫٥ في المائة خلال النصف الأول من العام القادم وبنسبة ٣ في المائة خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٣ .

والجدير بالذكر أن الانتاج القومي من المواد الخام سيرتفع في دول أوروبا بنسبة ١٫٢ في المائة عام ١٩٨٢ وبنسبة ٢٫٥ في المائة خلال عام ١٩٨٣ وفي الولايات المتحدة يرتفع الانتاج القومي بنسبة ١٫٥ في المائة خلال هذا العام ويصل الى ٢٫٣ في المائة خلال العام القادم أما في اليابان فيرتفع الانتاج بنسبة ٢ في المائة خلال هذا العام ليصل الى ٤ في المائة خلال العام القادم .

أما بالنسبة لعدد العاطلين في الدول الأعضاء فسوف يصل الى ٣٢ مليون عاطل في النصف الأول من عام ١٩٨٣ مقابل ٢٩٫٣ مليون عاطل في النصف الأول من هذا العام وسوف يمثل هذا العام ٩ في المائة من القوى العاملة .

تقديرات الخبراء حول محصول الحبوب السوفيتي

واشنطن « ا ف ب » : تشير تقديرات خبراء وزارة الزراعة الامريكية الى ان محصول الحبوب هذا العام في الاتحاد السوفيتي سيصل الى ١٧٠ مليون طن اي بنقص ٦٨ مليون طن عن توقعات الكريملن .

ولقد خفض الخبراء الامريكيين الذين يصدرون تقديرات شهرية عن المحصول السوفيتي تقديراتهم خلال شهر يونيو الماضي بنحو ١٥ مليون طن وذلك في تحليل لهم نشر امس الاول في واشنطن ..

ويفسر الخبراء الزراعيون هذا النقص الى عوامل مناخية غير مواتية في مناطق زراعة الحبوب الرئيسية بشرقي الاورال كما يرون ان محصول هذا العام سيكون اردأ محصول عرفه الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٧٥ .

المفكرة

أسعار العملات الأجنبية بالريال

العملة	الوحدة	السعر
دولار استرالي	١	٣٫٥١
شلن نمساوي	١٠٠	٢٠٫٣٩
دينار بحريني	١	٩٫١٥
كرون بلجيكي	١٠٠	٧٫٥٥
دولار كندي	١	٢٫٧٤
كرون دنماركي	١٠٠	٤٢٫٣٢
جنيه مصري	١	٣٫٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠	٥٠٫١٦
مارك الماني	١٠٠	١٣٩٫٦٢
دراخمة يوناني	١٠٠٠	٤٩٫٨٢
دولار هونج كونج	١٠٠	٥٨٫٨٢
روبية هندي	١٠٠	٣٦٫١٤
ليرة ايطالي	١٠٠٠	٢٫٥١
ين ياباني	١٠٠٠	١٣٫٥٧
دينار اردني	١	٩٫٨٥
دينار كويتي	١	١٢٫٠٦
ليرة لبناني	١٠٠	٦٨٫٩٧
جلدر هولندي	١٠٠	١٢٦٫٧٩
كرون نرويجي	١٠٠	٥٦٫٠٤
ريال عماني	١	٩٫٩٩١
روبية باكستاني	١٠٠	٢٨٫٩٤
بيسو فلبيني	١٠٠	٤١٫٤٤
ريال قطري	١٠٠	٩٤٫٨٠
كرون سويدي	١٠٠	٥٨٫٤٦
فرنك سويسري	١٠٠	١٦٣٫٩٨
ريال اماراتي	١٠٠	٩٣٫٩٧
جنيه استرليني	١	٦٫٠٠
دولار امريكي	١	٣٫٤٤٤٣

اسعار الذهب والفضة

اوقية الذهب	٣٣٧٫٥٠	دولار امريكي	المصدر بنك
أوقية الفضة	٦٫٢٠	دولار امريكي	القاهرة السعودي

حركة البواخر

تصل الى ميناء جدة اليوم

الباخرة	البضاعة	الباخرة	البضاعة
جولي جيالو	بضائع الرو – رو	ابن الرومي	عامة / حاويات / وحدات
كوتانا نجونج	عامة	ترايكولر	حاويات / تراكتورات / شاحنات
كركا	بلاط	الاسكا (٢)	دجاج مجمدة / زبدة
مهانواره	عامة / معلبات	اسكامير يونيفرسال	دجاج مندرين
اكرو بولّيس	خشب	ميلنيك اكسبلورو	حاويات/ مسطحات/ مقطورات معدات متحركة
الحاوي شمس	مواد غذائية مكيسة / خشب	رينيت اسكيوليت	حاويات
اشيان فالكون	قضبان حديد / زوايا	جولي سيليست	حاويات
بارون ماكلاي	حاويات / مواد غذائية مكيسة / عامة	استيرتريدر	حاويات

تصل الى ميناء جيزان اليوم

الباخرة	البضاعة
الحجازي	سكر
ايجين واف	دجاج

مساهمات دول التعاون الاقتصادي والتنمية الاوروبية فيما وراء البحار

لندن « الوكالات » : ساهمت الـ ١٧ دولة الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأوروبية بحوالى ٠٫٣٥ في المائة من اجمالي انتاجها القومي على صورة مساعدات فيما وراء البحار خلال العام الماضي مقابل ٠٫٣٨ في المائة عام ١٩٨٠ و ٠٫٥٢ في المائة منذ ٢٠ عاما مضى وخلال أحلك سنوات الكساد ، اي خلال الفترة من ٧٥ وحتى ١٩٨٠ .

وقد زادت تسع دول من الـ ١٧ دولة الأعضاء في المنظمة من معدل مساعداتها من انتاجها القومي حيث زادت مساعداتها بين ٠٫٤٧ في المائة عام ١٩٨٠ الى ٠٫٥١ في المائة خلال العام الماضي بزيادة قدرها ١٠ في المائة .. كما ثبتت ثلاث دول من معدل مساعداتها أما الولايات المتحدة واليابان والنرويج واستراليا ونيوزيلاندا فقد خفضت من مساعداتها رغم أن الولايات المتحدة تعد من اكبر الدول المقدمة المساعدات حيث قدمت خلال العام الماضي ٥٫٨ بليون دولار مقابل ٤ بلايين دولار من فرنسا ثاني أكبر الدول المقدمة للمساعدات و ١٫٥ بليون دولار من هولندا وهذه الأرقام تعني ان الولايات المتحدة قد خفضت من معوناتها من ٠٫٢٧ في المائة من اجمالي انتاجها القومي الى ٠٫٢٠ في المائة فقط .. وهذه الأرقام تعني أخبارا سيئة بالنسبة للدول الفقيرة رغم أن هذه المساعدات تمثل حوالى ٣١ في المائة من رؤوس الأموال التي تتلقاها من الدول الأعضاء في المنظمة الا ان القروض البنكية التي تحصل عليها لن تزيد بالمعدل المطلوب لأن البنوك تعتقد أن عملاءها من دول العالم الثالث تحصل على قروض كافية كما أن الاستثمارات لن تسد الفجوة رغم زيادتها بمقدار ١٩ في المائة خلال العام الماضي .

وتمول القروض البنكية والاستثمارات الخارجية حوالى ٨٠ في المائة من العجز في الحساب الجاري للدول المتوسطة الدخل أي التي يصل متوسط دخلها الى حوالى ٤١٠ دولارات عام ١٩٨٠ حوالى ٧ في المائة من العجز في الدول الفقيرة وهذه الدول يصل عددها الى ٣٨ دولة وقد زاد العجز في حسابها الجاري من ١٫٩ في المائة من الانتاج القومي عام ١٩٧٠ الى ٤٫٣ في المائة عام ١٩٨٠ وفي نفس هذه الفترة زادت المساعدات اليها من ١٫٦ بليون دولار الى ٦٫٩ بليون دولار .

ورغم ذلك تعتبر المساعدات غير كافية فقد كانت تغطي حوالى ٩٠ في المائة من العجز في حسابها الجاري عام ١٩٧٠ لكنها غطت حوالى ٦٥ في المائة من هذا العجز عام ١٩٨٠ ولتغطية هذا العجز اضطرت هذه الدول الى السحب من رصيدها من العملات الصعبة وبالتالي أصبح هذا الرصيد غير كاف لتغطية العجز الحالي .

فنزويلا ستظل منتمية لمنظمة الاوبيك

كاراكاس « ا ف ب » : اعلن مصدر رسمي امس الاول الاثنين في كاراكاس ان فنزويلا ستظل منتمية مهما كلفها الامر الى منظمة الدول المصدرة للبترول الاوبيك وان هدفها سيظل وحدة دعم المنظمة ياتي هذا التاكيد في اعقاب تصريحات الرئيس الفنزويلي لويس هيريرا .

والتي ادلى بها يوم الاحد الماضي وتمنى فيها بشدة الا تؤثر الازمة الحالية للاوبيك لتصرعها من الداخل .

وقد اشار نائب وزير الطاقة احناسيو مورينو ليون الى ان موقف فنزويلا كان دائما وسيظل الدفاع عن الاوبيك وقد قدر وزير البترول السابق فالنتيا مرنتديز وهو في صفوف المعارضة حاليا ان بلاده لن تستطيع احتمال خفض جديد في انتاجها .

انخفاض بنسبة النمو الاقتصادي في فرنسا

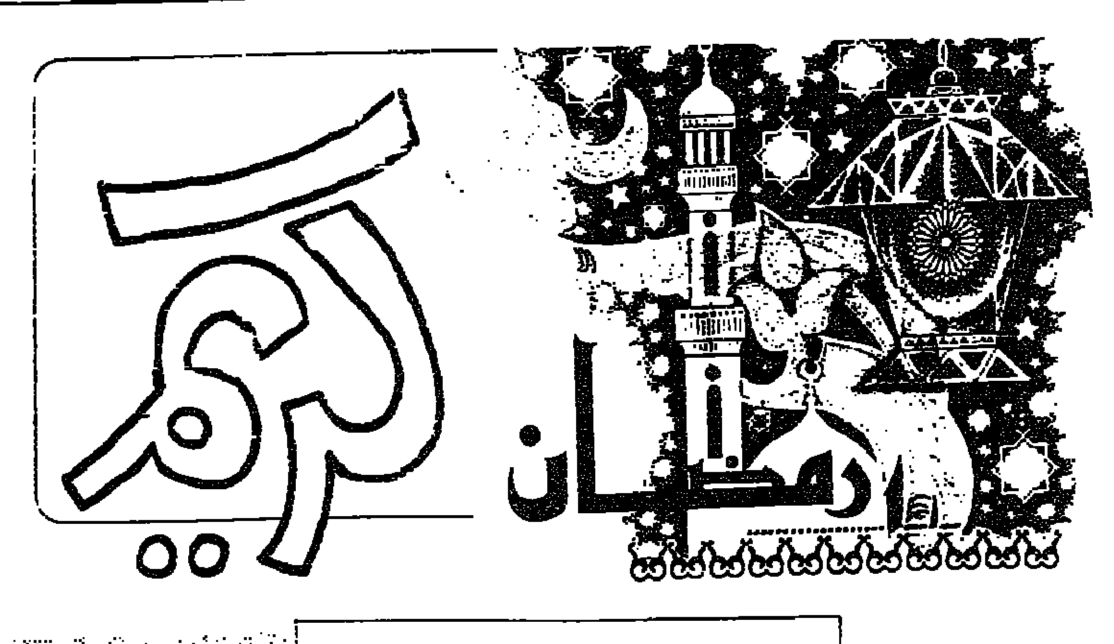
باريس « الوكالات » : تنخفض نسبة النمو الاقتصادي في فرنسا خلال النصف الثاني من العام الحالي لتصل الى ٣ في المائة وتنخفض الى ٢٫٢٥ في المائة خلال النصف الأول من عام ١٩٨٣ .

جاء ذلك في التقرير الذي نشرته مؤخرا منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي عن الوضع الاقتصادي في فرنسا .. كما جاء في التقرير ان نسبة العاطلين ستصل الى ٨٫٥ في المائة من القوى العاملة خلال النصف الثاني من العام الحالي والنصف الأول من العام القادم ، كما ان العجز التجاري الفرنسي سيصل الى ٤٥ مليار فرنك في ١٩٨٣ .

العراق تطلب مساعدة مالية من اليابان

طوكيو « ا ف ب » : اعلن وزير الخارجية الياباني بان العراق تطلب من اليابان تقديم مساعدة مالية لاعادة بناء بلاده التي مزقتها الحرب .

وطبقا لهذه المصادر فان هذا الطلب تقدم به السفير العراقي في اليابان محمد امين الى وزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني وتأمل العراق كبداية للتعاون الاقتصادي في الحصول على قرض قيمته ٣٠ الف مليون ين (١١٩ مليون دولار) لتمويل بناء ١٢ مستشفى وقد وعد الوزير الياباني بدراسة الطلب ولكنه رفض ابداء رايه في الحال واشارت المصادر الحكومية انه من الممكن ان تستجب حكومة طوكيو بشكل ايجابي لهذا الطلب في الوقت الذي يبدو فيه ان الحرب بين العراق وايران تتجه الى نهايتها .



دردشة رمضانية (١٤)

يكتبها : محمد ابراهيم طاهر

□ شهر الـزكاة والصدقات

■ من فضائل هذا الشهر المبارك ، البر والبذل والعطاء وتوزيع الزكاة على مستحقيها ، فيجمون الرحمة والعطف .. والخيرون الذين عمر الله قلوبهم بالايمان اتخذوا من هذا الشهر المبارك منزلا مباركا يوزعون فيه الصدقات علاوة على الزكاة التى فرضها الله على كل قادر .

لقد ورد فى احاديث الرسول الكريم ، كثير من الاشارات عن الصدقة ان الصدقة ترفع الاذى والبلايا . وان الصدقة قد تجوز على كل انسان الا من بيت الرسول . ان على اهل اليسار والاثرياء الذين حباهم الله بسعة فى الرزق . ان ينالوا كثيرا من الاجر والثواب ، بجانب مزيد من الخير المضاعف .

وعلى الذين تزحم موائدهم كل صنوف الطعام الحلال ان يلتفتوا الى من حولهم من البؤساء الذين هم فى اشد الحاجة الى بعض من موائدهم العامرة فلقمة فى جوف رجل جائع ، خير عند الله من اى عمل اخر . وعلى الذين حباهم الله ببسطة فى العيش والرزق لن لا ينسوا اخوة لهم .—

لو خفت الوهاب الحاطى
لم تاكل وحدك يا خاطىء
لحما وحماما مشويا
واخوك شهيد مماطى
فاذا ما اغنيت شواء
ابدلت سماطا بسماط
والقمر الدين تحضره
الوانا صنع الخلاط
وتدك بفكين اصطرع
امعاء مثل المطاط
ومعاك حبوب غالية
تبلعها بعد الافراط



لقد ورد فى محكم التنزيل فضل الاطعام .. (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا — (انما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا) معظم الناس من الاغنياء وميسورى الحال يدعون كرام القوم الى موائدهم العامرة فى شهر رمضان . وبالطبع فانهم لا يدعون البؤساء والفقراء اورقيقى الحال . انهم يدعون من هم على شاكلتهم ، والذين هم فى الواقع اسعد حالا منهم . او على اقل تقدير ، فى غنى عن هذه وتلك من دعوات الافطار فى رمضان .

ان ازكى الدعوات ايها الصائم الكريم ، للفقراء والمساكين . وهذا شاعر اديب يتوسل بنفسه الى مثل هذه الدعوات الرمضانية العظيمة . .

من قال تعال افطر عندى
ملك ورئيس وافندى
رمضان كريم ياسادة
والشاعر كفقير هندى
يتلوى من جوع الما
واشد هزالا من غاندى
يا من ثلاجته عمرت
من طير او كبش او نندى
قلرب اديب تطعمه
يطريك باشعار من هادى



فى هذا الشهر المبارك اتركوا ابوابكم مفتوحة على مصراعيها لكى يدخل عليكم ابناء السبيل . فتدخل معهم عندكم الرحمة والبركة . ان الصدقات تربى المال وتدفع البلاء .

سفير سيريلانكا يتحدث عن رمضان فى بلاده

مليـون مسلـم يؤدون فريضة الصوم هذا العام

اكثر من ١٥٠٠ مسجد منتشرة فى انحاء البلاد

محمد رياض طسيم

لقاء اعده :
صديق على احمد

فى نطاق التعرف على التقاليد والعادات فى بعض الدول الاسلامية التقت (المدينة) بالسيد محمد رياض طسيم سفير جمهورية سيريلانكا فى جدة الذى تحدث عن الصيام فى بلاده فقال

لشهر رمضان المبارك هيبة ومكانة روحية لدى المواطنين فى سيريلانكا فهم يستعدون له استعدادا كاملا بالعبادة والطاعة طلبا للمغفرة من الله تعالى .. ويوجد فى سيريلانكا مليون مسلم يؤدون فريضة الصوم ويتوجهون خمس مرات للكعبة المشرفة فى مكة المكرمة ويكثر الناس من مظاهر التعاون والتفاهم والمحبة والاخاء فى اطار الشريعة الاسلامية الغراء

واضاف سفير سيريلانكا قائلا هذه هى اول مرة أؤدى فيها فريضة الصوم فى المملكة وبجوار المشاعر المقدسة وانني اشعر بالسعادة البالغة بان حقق الله امنيتى بان أؤدى تلك الفريضة فى هذا البلد الامين المبارك واذهب الى مكة بصفة دائمة مع افراد عائلتى الذين يشعرون بالسعادة البالغة ايضا وهم يؤدون العمرة فى المسجد الحرام من اجل الصلاة والعبادة وكذلك كافة المسلمين العاملين فى المملكة من سيريلانكا يشاركوننا السعادة البالغة ويقدرون المعاملة الحسنة التى يجدونها من ابناء الشعب السعودى المسلم

رمضان فى سيريلانكا

وعن العادات فى سيريلانكا خلال ليالى رمضان اوضح بان المسلمين يتجمعون لصلاة العشاء والتراويح فى المساجد بعد ذلك يحضرون الندوات والمحاضرات التى يلقيها الشيوخ المسلمين لتوضيح الامور الدينية للمسلمون والاجابة على اسئلة الحاضرين وعمل التوعية والارشاد وقراءة القران ويوجد العديد من المراكز الدينية الاسلامية الموزعة فى كافة انحاء البلاد .

كما يقوم البعض بتبادل الزيارات بين الاهل والاقارب حيث تشهد الحركة والاسواق التجارية خلال ليالى رمضان نشاطا كبيرا وتعرض فيها كافة المتطلبات اللازمة للمسلمين فى هذا الشهر .

ويوجد فى سيريلانكا اكثر من ١٥٠٠ مسجد موزعة على المناطق فى المدن والارياف وتقدم مساعدات كبيرة من رابطة العالم الاسلامى تتمثل فى تزويدنا بالكتب والمؤلفات الدينية وغيرها من الموضوعات

نؤيد الفلسطينيين

واكد السفير السيريلانكى بان العلاقات التى تربط بلاده بالمملكة قوية جدا وان سيريلانكا تؤيد دائما حقوق الشعب العربى والفلسطينى فى نزاعه مع العدو الصهيونى وقال اننا نعتبر المملكة العربية السعودية قلب العالم الاسلامى الذى ينبض بالحق والسلام والعدل .

واشار الى لن ٥٢ الف مواطن من سيريلانكا يعملون فى مختلف المدن والمناطق بالمملكة فى مجال الخدمات العامة والنظافة وكافة المهن الاخرى

ويشعرون بالسعادة الكاملة لمشاركتهم فى اداء مثل هذه الاعمال الى جانب اخوانهم السعوديين

افتتاح سفارة

واضاف بانه يأمل ان يتم قريبا افتتاح السفارة السعودية فى سيريلانكا من اجل مساعدة المواطنين فى انجاز الاعمال الخاصة بهم وان المسئولين فى المملكة يقدرون حاجة سيريلانكا لافتتاح مثل هذه السفارة والترتيبات جارية فى هذا الشأن ونامل ان يتم الافتتاح فى اقرب وقت

واشار السفير السيريلانكى فى نهاية حديثه بالجهود التى يبذلها كافة المسئولين فى المملكة من اجل خدمة العالم الاسلامى وخدمة الحرمين الشريفين وان العالم العربى والاسلامى مدين للمملكة باعمال الخير التى تبذلها للعالم كله .

صور

من حياة الرسول وأصحابه (٨)

دعوة مباركة

سعد ابو هريرة بهجرته الى المدينة المنورة ، وصحبته للنبى صلى الله عليه وسلم وتلقيه العلم من فمه الشريف ، وزاد من سعادته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عليه واحبه ، ومنحه عطفه ورعايته ، واهتم بتعليمه وتفقيهه .

لم يكن هناك شئ يعكر صفو حياته ، فلا الجوع الذى كان يعيشه أكثر أوقاته ويخر معه الى الارض ساقطا فى بعض الأحيان . ولا البعد عن الوطن والعشيرة ، ولا نومه فى صفة المسجد مع عدد كبير من الناس ، حيث لادار يأوى اليها ولا حجرة تكنه ، ولا زوجة تحنو عليه .. كل هذه الأمور كانت تهون على ابى هريرة طالما انه يعيش فى جواره عليه الصلاة والسلام ، ويسعد برؤية وجهه النير ، ويصيخ السمع الى كلماته الجامعة .

شئ واحد أحزن صاحبنا ، ونغص عليه صفو عيشه ، واقلق باله واهمه .. امه ، اجل انها امه التى اصطحبها معه فى هجرته من اليمن وجاء بها الى المدينة المنورة ، لكنها لاتزال على شركها ، فهى تعظم أصنام قومها ، وتزعم لهم الالوهية ، ولقد دعاها الى الاسلام مرارا ورغبها فيه ، وبين لها محاسنه ، ولقد الان لها الحديث ، وتودد اليها ، وناشدها ان تدخل فى دين الله ، كل ذلك لم يجد معها شيئا ، وهى لاتزال على كفرها وبعدها عن الهدى ونور الايمان .

لم يسأم أبو هريرة من دعوة امه الى الاسلام ، ولم يقنط من استجابتها له ، وعز عليه ان يكون بينه وبينها هذا الحاجب الكثيف ، حاجب مابين الايمان والكفر ، والهدى والضلال ، وهى امه التى حملته فى بطنها جنينا ، وتعهدته طفلا ، وواكبت مسيرة حياته بحنان الأم وحبها الى ان أصبح فى شرخ شبابه .

وذات يوم اقبل صاحبنا على امه وقال لها :

يا أمه ، ناشدتك الله الا اسلمت لله رب العالمين ، واستنقذت نفسك من النار ، وشهدت لرسول الله بالنبوة .

وثارت ثائرة المرأة على ابنها الذى يدعوها لتتخلع من دين الأباء والأجداد وتدخل فى دين جديد لاتعرفه ، فصاحت فى ابنها : قد قلت لك يا أبا هريرة مرارا انى لا ارغب عن دين قومى ، فدعنى منك ومن صاحبك ، انى نهيتك ان تذكر اسمه أمامى .. ثم مضت فى ثورتها وتكلمت كلاما كبيرا نالت فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وحزن أبو هريرة لما جرى حزنا بالغا ، فترك امه فى حجرتها وخرج يسعى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبثه همه ، ويستعين به على امه ، ولم يصل الى النبى صلى الله عليه وسلم حتى غلبته دموعه ، بل لقد بكى حتى سمع الناس بكاءه ، واشفقوا عليه .

واقبل أبو هريرة على النبى فسلم عليه ثم قال له : يارسول الله ، انى كنت ادعو أمى الى الاسلام فتأبى على ، فدعوتها اليوم فاسمعتنى فيك ما أكره ، فادع الله ان يهدى أم ابى هريرة .

وأشفق النبى صلى الله عليه وسلم على صاحبه وعلى امه ، واستجاب لرغبة أبى هريرة ، فدعا قائلا : « اللهم ، اهد أم ابى هريرة » .

استبشر أبو هريرة خيرا بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واعتقد انها قد سجلت فى سجل القبول ، وأن عليه أن يترقب نتائجها الكريمة فى اقرب وقت ، بل لقد جاش فى نفسه انه ربما مست شغاف قلب امه نفحة رحمانية بفضل هذه الدعوة ، وما عليه الا ان يتوجه الى امه فيرى أثر هذه الدعوة ، وترك أبو هريرة رسول الله وأسرع الى امه وقلبه يخفق بأطيب الآمال واحلى الأمانى .

واستجيبت دعوة رسول الله سريعا ، فشرح الله صدر المرأة للاسلام ، فما هو الا أن راجعت نفسها ، واستعادت كلمات ابنها ، حتى رأت أنه انما يدعوها الى الخير ، ويريد لها النجاة ، فانطلق لسانها يرد : اشهد أن لا اله الا الله ، واشهد أن محمدا رسول الله ، ثم قامت الى باب الحجرة فاغلقته ، ثم خلعت ثيابها واخذت تغتسل لتستقبل دينها الجديد بالطهارة ، وماكادت تنتهى من غسلها حتى سمعت أقدام ابنها على باب الحجرة ، فصاحت به : مكانك يا أبا هريرة .

وخفق قلب ابى هريرة ، فقد سمع خضخضة الماء ، فاستبشر خيرا ، وأسرعت هى فلبست ثوبها ، ثم فتحت باب الحجرة لابنها قبل أن تضع خمارها على راسها ، ثم قالت له والبشر يملأ وجهها : يا ابا هريرة ، اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد أن محمد عبده ورسوله .

وصاح أبو هريرة : الحمد لله الذى هداك للحق يا امه ، ثم اقبل عليها فقبل راسها ، ولم يملك نفسه فبكى فرحا باسلام امه ، ثم تركها وأسرع يبشر النبى عليه الصلاة والسلام باستجابة دعوته ، فلما وصل اليه سلم عليه ثم قال له :

يارسول الله ، ابشر ، فقد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابى هريرة !!

وسر النبى عليه الصلاة والسلام ، ورؤى البشر فى وجهه ، ثم حمد الله تعالى واثنى عليه خيرا .

وكانت ساعة مباركة من ساعات عمر أبى هريرة سعد فيها باستجابة دعوة النبى ، وباسلام امه ، وطمع الرجل بالمزيد من الفضل فقال للنبى عليه السلام : يارسول الله ، ادع الله أن يحببنى انا وأمى الى عباده المؤمنين ، ويحببهم الينا .

ورفع رسول الله يديه ودعا : « اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى المؤمنين ، وحبب اليهم المؤمنين »

وازدادت سعادة أبى هريرة بهذه الدعوة المباركة ، وأدرك أنه قد اجتمع له فى يومه فضل جزيل ، وخير عميم ، وكان يوما خالدا فى حياته ظل طول عمره يذكره بالسرور والحمد ، ويقص على أصحابه قصته ، ثم يختم كلامه بقوله :

انه والله .. ليس يسمع بى مؤمن ولا مؤمنة الا احبنى .. انها دعوة رسول الله لى وفضله على الى يوم الدين .

محمد على دولة



الهوامش والتعليقات

مقدمات الصيام !!

ووجوب صوم رمضان نص عليه الكتاب والسنة ، وانعقد به الاجماع ، فاما القرآن فقوله تعالى : (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) واما الحديث فقوله صلى الله عليه وسلم : بنى الاسلام على خمس وذكر فيها الصوم ، وقوله عليه الصلاة والسلام للأعرابى الذى جاء يسأل عن الاسلام : (وصيام شهر رمضان) قال : هل على غيرها ؟ قال : لا ، الا أن تطوع .

واما الاجماع فانه لم ينقل الينا خلاف عن احد من الائمة فى ذلك .

والذى يجب عليه هذا الصوم وجوبا غير مخير هو البالغ العاقل الحاضر الصحيح لقوله تعالى : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) ويمتنع مع الحيض للنساء ، هذا لا خلاف فيه .

وأركان عبادة الصوم ثلاثة هى : الزمان ، والامساك عن المفطرات ، وهذان اتفق عليهما ، والنية اختلف فيها .

قال ابن رشد : فاما الزمان فانه ينقسم قسمين ، احدهما زمان الوجوب ، وهو شهر رمضان ، والاخر زمان الامساك عن المفطرات وهو ايام هذا الشهر دون الليالى .

ولزمان وجوب هذه العبادة وهو رمضان — ناحيتان : الأولى : تحديد طرفى هذا الزمان . والثانية معرفة الطريق التى توصل الى ثبوته وتحققه .

فاما طرف هذا الزمان فان العلماء مجمعون على ان الشهر العربى يكون تسعا وعشرين ويكون ثلاثين ، والاعتبار فى تحديده بالرؤية لقوله عليه الصلاة والسلام : صوموا لرؤيته ، وافطروا لرؤيته .

واختلفوا فى الحكم اذا غم شهر ، والجمهور يرون ان تكمل العدة ثلاثين فان كان الذى غم هلال رمضان عد شعبان ثلاثين ، وان كان هلال شوال صام الناس ثلاثين يوما .

وذهب ابن عمر الى انه ان كان المغمى عليه هلال اول شهر صيم اليوم الثانى ، وهو اليوم الذى يعرف بيوم الشك ، وروى عن بعض السلف انه اذا اغمى هلال رجع الى الحساب بمسير القمر والشمس ، وهو مذهب مطرف بن الشخير ، وهو من كبار التابعين .

وحكى ابن سريج عن

مساكية رمضان

[الاربعاء ٢٣ رمضان]

	امساك مدفع ٢	احتياط	الفجر	الاشراق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
زوالى	٣ر٥٤	٤ر١٠	٤ر٢٠	٥ر٤٧	١٢ر٢٧	٣ر٤٢	٧ر٧	٩ر٧
غروبى	٨ر٤٧	٩ر٠٣	٩ر١٣	١٠ر٤٧	٥ر٢٠	٨ر٣٥	١٢ر٠٠	٢ر٠٠

بالنسبة للمناطق الاخرى : يمكن اعتبار الوقت اعلاه لجدة بزيادة (٣) دقائق — للطائف بنقص (٣) دقائق — للمدينة المنورة بنقص (٥) دقائق للفجر والامساك والمدفع الثانى وبزيادة (٨) دقائق للمغرب — للرياض بنقص ٣٤ دقيقة للفجر والامساك والمدفع الثانى وبنقص (٢٢) دقيقة للمغرب — للدمام بنقص ٥١ دقيقة للفجر والامساك والمدفع الثانى وبنقص (٢١) دقيقة للمغرب — لابها بنقص خمس دقائق للفجر والامساك والمدفع الثانى وبنقص (١٦) دقيقة للمغرب ..



رمضانيات

د . حسن



كسوة العيد

طلبتْ كسوةْ وبدأ النَّزْنازْ
قالتْ : معرضْ جنبَ القزّازْ
كلُّو مراياتْ ، أبوابُو قْزازْ
عارضْ فساتينْ من نوعٌ ممتازْ
ولَقيتْ اسعارْ كِنّو ألْمازْ
تبْغى خمسةْ قلتَ لها : حرامْ
مِنْ يومْها بدتْ تلوى الأبوازْ




بو تراب :

...ض في هذه الحلقة لاقوال الفقهاء في مقدمات عبادة ... وعهدتنا في ذلك الأم ، والمدونة ، والمغني ، وفتح ... بداية المجتهد ، هذا والصوم ينقسم قسمين : صوم ... صوم مندوب اليه ، وكلاهما انواع ، ثم النظر في ... ينقسم الى معرفة اركانه ، ومعرفة المفطرات ، واحكام ... . فاما الصوم الواجب فهو ثلاثة انواع ، فالذى وجب ... فسه فهذا هو صوم شهر رمضان بعينه ، والذى وجب ... صيام الكفارات ، والذى وجب بايجاب الآدمى ذلك ... ه هو صيام النذر .



... انـه قال : من كان ... لاستدلال بالنجوم ومنازل ... ثم تبين له من جهـة ... ان الهلال مرئى وقد ... له ان يعقـد الصـوم ...

ابن رشد : وسبب هذا ... القائم هو الاجمال الذى ... عليه الصلاة والسلام : ... لرؤيته ، وافطروا لرؤيته ... عليـكم فاقـدروا له ، ... الجمهور الى ان تأويله : ... العدة ثلاثين) ... آخـرون : ان معنـى ... له هو عده بالحساب . ... من يرى ان معنـاه ان ... امره صائما وهو مذهب ... ، وفيه نظر . ... يد مذهب الجمهور حديث ... وهو صحيح ان رسول ... لى الله عليه وسلم قال : ... عليكم فاكملوا العـدة ... فهـذا مفسر للمجمـل ... على قاعدة الأصوليين . ... ختلفوا ايضا في اعتبار وقت ... ، ولا خلاف بينهـم اذا ... الهلال من العشى ان الشهر ... يوم الثانى . وانما الخلاف ... رؤى في سائر الأوقات من ... مذهب الجمهور الى ان ... القمر في اول وقت اذا رؤى ... نهار فهو لليوم المستقبـل ... رؤيته بالعشى ، وهو قول ... والشافعى وابى حنيفة ، ... ابو يوسف والثورى وابن ... : اذا رؤى الهلال قبـل ... فهو لليلة الماضية ، وان

رؤى بعد الزوال فهو للمقبلة .

وسبب هذا الاختـلاف ترك اعتبار التجربة ، والرجـوع الى علم الفلك وليس في ذلك ما يؤثر عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ولكن عمر روى عنه اثـران ، وكلاهما اخذ بهما ، وروى احد الاثرين وهو علم الأعمش عن شقيق بن سلمة قال : اتانا كتاب عمر ونحن بخانقين : ان الأهلة بعضها اكبر من بعض ، فاذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد رجلان انهما رأياه بالأمس .

وروى ثانى الأثريـن وهـو خاص مفسر للأول الثورى انه بلغ عمر ان قوما رأوا الهلال بعد الزوال فأفطروا فكتـب اليهـم يلومهم ، وقال : اذا رأيتم الهلال نهارا قبل الزوال فافطروا واذا رأيتموه بعد الزوال فلا تفطروا .

قال ابن رشد : الذى يقتضى القياس والتجربة ان القمر لايرى والشمس بعد لم تغب الا وهو بعيد منها ، لأنه حينئـذ يكون اكبر من قوس الرؤية ، وان كان يختلـف في الكبـر والصغـر ، فبعيد ـ والله أعلم ـ ان يرى ، ويبلغ من الكبر والشمس بعد لم تغب ، ولـكن المعتمـد في ذلك التجربة ولا فرق في ذلك قبل الزوال ولا بعده ، وانما المعتبر في ذلك مغيب الشمس او لا مغيبها .

(يتبع)

وكتـب ذلـكم أبـو تراب الظاهرى عفا الله عنه

حديث رمضان

كتاب المجوس

يدعى الفرس ان زرادشت نبى ورسول ، وانه راى ربه المسمى « أهورامزدا » اذ تجلى له واسلمه كتابا ارسله به الى قومه . وهذا الكتاب وحى مقدس ، واسمه « اوستا » او « اوفستـا » او « اويستـا » او « ابستـاب » او « ابستاق » على اختلاف النطق به في اللهجات .

والاوفستا عند الفرس كالتوراة لليهود والانجيـل للنصارى والقرآن الكريم للمسلمين . والفرس يدعون ان كتابهم مقدس ووحى . وأن الله الذى يسمونه « اهورامزدا » كلم زرادشت وأسلمه الاوفستا .

ولا نعرف حقيقة اشتقاق « اوستا » ولكن يظن أنه من الاصل الآرى « فيد » التى تاتى في اللغة السنسكريتية بمعنى المعرفة . ومن هنا يكون الاوفستا كتاب الحكمة والمعرفة .

وفي(١) كتاب « قصة الأدب في العالم » تاليف أحمد أمين وزكى نجيب محمود : ٧٣/١ :

« والأوفستا واحد وعشرون نسكا في موضوعـات ثلاثة :

١ – العقائد والعبادات .

٢ – المعاملات .

٣ – الفلسفة والعلم .

ولكن لم يصل « الافستا » الينا كاملا . فما بقى منه عبارة عن قطع من القسم الأول والثانى . وأما القسم الثالث فلم يبق منه شئ » .

والمقصود بقولهم : « نسكا » كتاب .

ويقول ول ديورانت في كتابه « قصة الحضارة » ترجمة محمد بدران ٤٤٦/٤ / ٤٤٧ :

« كان الكتاب المقدس للدين الجديد هو مجموعة الكتب التى جمع فيها أصحاب النبى ومريدوه اقواله وأدعيته . وسمى أتباعه المتأخرون هذه الكتب الأبستا (الأبستاق) . وهى المعروفة عند العالم الغربى باسم الزند – ابستا . بناء على خطأ وقع فيه أحد العلماء المحدثين . ومما يروع القارئ غير الفارسى في هذه الأيام أن يعرف أن المجلدات الضخمة الباقية – وان كانت اقل كثيرا من كتاب التوراة – ليست الا جزءا صغيرا مما أوحاه الى زرشترا الهه . وهذا الجزء الباقى يبـدو للاجنبى الضيق الفكر كأنه خليط مهوش من الادعية والاناشيد ، والاقاصيص ، والوصفـات ، والطقـوس الدينية ، والقواعد الخلقية ، تجلوها في بعض المواضع لغة ذات روعة ، واخلاص حار ، وسمو خلقى ، أو اغان تنم عن تقى وصلاح . وهى تشبه العهد القديم من الكتاب المقدس فيما تثيره في النفس من نشوة قوية . وفي وسع الدارس أن يجد في بعض أجزائها مايجده في الرج – فدا من الهة وآراء ، ومن كلمات وتراكيب في بعض الأحيان . وتبلغ هذه من الكثرة حدا جعل بعض علماء الهنود يعتقدون أن الابستاق ليست وحيا من عنـد أهورا – مزدا ، بل هى مأخوذة من كتب الفيدا . ويعثر الانسان في مواضع أخرى منها على فقرات من أصل بابلى قديم ، كالفقرات التى تصف خلق الدنيا على ست مراحل (السموات ، فالماء ، فالأرض ، فالنبات ، فالحيوان ، فالانسان) ، وتسلسل الناس جميعا من أبوين أولين ، وانشاء جنة على ظهر الارض ، وغضب الخالق على خلقه ، واعتزامه أن يسلط عليهم طوفانا يهلكهم جميعا الا قلة صغيرة منهم . لكن مافيها من عناصر ايرانية خالصة يشتمل على كثير من الشواهد التى تكفى لصبغ الكتاب كله بالصبغة الفارسية العامة . فالفكرة السائدة فيه هى ثنائية العالم الذى يقوم على مسرحه صراع يدوم اثنى عشر ألف عام بين الاله أهورا – مزدا والشيطان أهرمان » .

وفي هامش الصفحتين من الكتاب علق المترجم الاستاذ محمد بدران بما يأتى :

« لقد أضاف أنكتيل – دوبرون (حوالى ١٧٧١ ب . م) زند الى هذا اللفظ . وليست هذه الا كلمة كان الفرس يضعونها قبله للدلالة على أن ما يليها ليس الا ترجمة أو تفسيرا للابستاق . أما لفظ ابستاق نفسه فأصله غير معروف على وجه التحقيق . والراجح أنه مشتق من فيد وهو الأصل الآرى الذى اشتق منه « فيدا » ومعناه المعرفة » .

ثم علق في الهامش بما يأتى :

« وتروى الرواية الفارسية قصة ابستاق أخرى أكبر من هذه في واحد وعشرين كتابا يسمى واحدها « النسك » وتقول ان هذه الكتب الأخيرة نفسها ليست الا جزءا صغيرا من الكتاب المقدس الأصلى . وان كتابا من هذه الكتب وهو الوندداد قد بقى سليما .

« أما الكتب الأخرى فلم تبق منها الا أجزاء مبعثرة في مؤلفات متأخرة كالدنكرد والندهيش . ويروى مؤرخو العرب ان النص الكامل للكتاب الفارسى المقدس كان يشتمل على ١٢٫٠٠٠ جلد من جلود البقر . وتقول احدى الروايات الدينية : ان الأمير فشتسبا كتب من هذا الكتاب نسختين ، التهمت احداهما النار حين احرق الاسكندر القصر الملكى في برسوبوليس . أما الأخرى فقد أخذها اليونان المنتصرون معهم الى بلادهم . فلما ترجموها كانت هى المصدر الذى أخذوا عنه كل معلوماتهم العلمية (كما يقول الثقات من الفرس) فلما كان القرن الثالث بعد الميلاد أمر فلجيسس الخامس أحد الملوك البارثيين من الأسرة الأرساسية أن يجمع كل مابقى من أجزاء الكتاب المتفرقة المكتوب منه والباقى في صدور المؤمنين . فاتخذ الكتاب من ذلك الوقت صورته الباقية الى هذا اليوم ، وكان قانون الزردشتية في القرن الرابع الميـلادى ، وأساس الدين الرسمى للدولة الفارسية . ثم عبثت الأيدى مرة أخرى بهذا الكتاب لما فتح المسلمون بلاد الفرس في القرن السابع بعد الميلاد .

ويمكن تقسيم القطع الصغيرة الباقية من هذا الكتاب الى خمسة أجزاء :

١ – اليرنا : وتتألف من خمسة وأربعين فصلا من الطقوس الدينية التى كان الكهنة الزردشتيون يترنمون بها . ومن سبعة وعشرين فصلا (من الفصل الثامن والعشرين الى الرابع والخمسين) وتسمى الجتهـا ، وتشتمل على أحاديث النبى وما أوحى اليه مصوغة في عبارات موزونة كما يظهر .

٢ – الوسبرد : ويشتمل على أربعة وعشرين فصلا أخرى من الطقوس الدينية .

٣ – الونديداد : ويشتمل على اثنين وعشرين فصلا أو فرجودا . وهى تشرح فقه الزردشتيين وقوانينهم الاخلاقية . وهى التى تتألف منها الآن شريعة البارسيين الكهنوتية (في الهند) .

٤ – اليشت : أى التسبيحات الغنائية . وهى واحد وعشرون نشيدا في الثناء على الملائكة تتخللها أقاصيص تاريخية ونبوءة عن آخر العالم .

٥ – وآخرها الخرد ابستاق : أى الأبستاق الصغيرة وهى صلوات تتلى في مناسبات في الحياة مختلفة » .

والحق ان زرادشت نادى بالتوحيد الحق . وأدرك ان في هذا الوجود قوتين : قوة الله التى وهب منها لعباده الصالحين مايمكنهم به من مقاومة قوة الشيطان . ومع نشأة زرادشت في ظل المجوسية الا انه تحرر من ثنويتها التى تقول ان لهذا الوجود أو فيه الهين . هما : أهورا مزدا اله الخير . وأهرمان اله الشر . حيث انه لم يعد اله الشر الها . بل جرده من الألوهية . وسماه الشيطان اذ عرف حقيقته .

فزرادشت صفى المجوسيـة من الشر وجردهـا ، وأضاف اليها ماتلقاه من الله المسمى عنده أهورا مزدا باللغة الفارسية . وكان الدين الجديد مبنيا على قواعد :

الأولى – ايمان قوى صادق مطلق بوحدانية الله . وانه جلا جلاله هو وحده خالق هذا الكون كله . لاشريك له . ولا ند . ولا صاحبة . ولا ولد . الكامل كمالا مطلقا .

الثانية – الايمان بالبعث واليوم الآخر والجنـة والنار .

الثالثة – الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

الرابعة – طاعة الله فيما أمر . والانتهاء عما نهى .

وفي كتابنـا (الديانـات والعقائـد في مختلـف العصور»٢») تفصيل في ديانات فارس يقع من صفحة ٢٣٦ الى ٢٨٦ من الجزء الأول .

وألفت شروح للأوفستا وتعليقات عليها تسمى « زند افستا » كما ألفت كتب تفسر تعاليمها . ومما جاء في القسم الثالث الخاص بالفلسفة والعلم والذى بقى مع مابقى من الأوفستا ماترجمته(٣) .

اسألك بالحق يا أهورا أن تعلمنى
من كان أبا الخلق منذ يوم الخلقة الاول ؟
من الذى سير الشمس والنجوم ؟
من الذى يملأ القمر حينا ويفرغه حينا ؟
يامزدا ، أريد أن أعلم هذا . وأريد أن أعلم اشياء كثيرة أخرى .

اسألك يا أهورا بالحق أن تعلمنى
من الذى يحفظ هذه الأرض السفلى ؟
ويمسك الفلك الأعلى أن يسقط ؟
من الذى خلق الماء والعشب ؟
من يامزدا خالق الخلق الطاهر ؟ .
اسألك يا أهورا بالحق أن تعلمنى
من خالق الضياء النافع في الظلام ؟
من خالق النوم اللذيذ واليقظة ؟
من خالق الصبح والظهر ؟
والليل الذى يدعو الناس الى الصلاة ؟

وهذه نماذج مما جاء في بعض كتب التفسير والشروح والتعليقات على الأوفستاس ترجمة الأستاذين أحمد أمين وزكى نجيب محمود :

« الطهر للانسان يأتى – في القيمة – بعد الحياة نفسها ، هو أعظم خير بعد الحياة – وان الله ليسبغ ثوب الطهر على من يطهر نفسه بالأفكار الخيرة والأعمال الخيرة . طهروا أنفسكم يا أيها المتقون . »

« سأل الشيخ « روح الحكمة » قائلا : كيف يمكن الانسان أن يتعهد جسده بالنماء دون أن يؤذى الروح ، او ان يصون الروح دون أن يؤذى الجسد ؟

فأجابت « روح الحكمة » . أنظر الى من هو أدنى منك كأنه قرين . والى القرين كأنه أرفع منك . والى من هو أرفع منك كأنه سيدك ، والى سيدك كأنه حاكمك . وكن لأولى الأمر خاضعا . مطيعا ، صادقا . ولاتكن واشيا حتى لايلحقك العار والسوء . لأنه يقال : ان الوشاية شر من صناعة السحر .

لاتبلغ برغبتك حد الجشع ، فيخدعـك الشيطـان الشره ، وتفقد التلذذ من خيرات الدنيا .

لاتسترسل في الغضب . لأن المسترسل في غضبه ينسى ماعليه من واجب يؤديه ، وخير ينجزه ، وتطوف بعقله الجريمة والخطيئة بكل صنوفها ، والى أن يكظم الغاضب غضبته سيكون شبيها بأهرمان (روح الشر) .

لاتعذب نفسك بالهموم ، لأن المهموم لايشعر بلذة الدنيا ومتعة الروح فيذبل جسده وتذوى روحه .

ان قاتلت الأعداء فقاتلهم بالعدل ، وان سايرت صديقا فسر معه بما يرضى الأصدقاء ، وان كنت في صحبة حقود فلا تنازعه ، ولا تثر كامن ضغنه ، ولا تشارك نهما في نهمه ، ولا تلق اليه بزمام أمرك ، اياك أن تصل الوشائج بينك وبين من ساءت سمعته ، لاتحالـف جاهـلا ، ولاتصاحبه ، ان كنت مع أحمق فلا تجادله ، ولا تمش مع السكران في طريق واحد .

اياك والصلف من أجل كنوزك ومالك ، لانك تاركها – ولاشك – في نهاية أمرك .

اياك والفخر بحسبك ونسبك ، فانما تركن آخر أمرك الى ماقدمته يداك ، واياك والعجب بحياتك نفسها ، فان الفناء لاحقك في النهاية ، وسيعود الى الأرض جزؤك الفانى » .

والحق ان الأوفستا وكتب تفسيره والتعليقات عليه زاخرة بالعظات والنصائح والحكم والأوامر والنواهى والأمر بمكارم الأخلاق ، والنهى عن كل ماهو شر وفاسد وضار ، لأن الله طيب لايحب غير الطيب .

وهذا متفق مع دعوة زرادشت والدين الذى جاء به وأظهره للناس ، فالدعوة خير لأنها دعوة الى الخير ، ودينه توحيد صحيح اذ أفردوا لله وحده بالعبادة . وهذا هو الحق .

احمد عبدالغفور عطار

هوامش :

١) طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ط ١ سنة ١٣٦٢ هـ (١٩٤٣ م)

٢) نشر لجنة التأليف والنشر بالقاهرة سنة ١٩٥٢ م .

٣) قصة الأدب في العالم تأليف احمد امين وزكى نجيب محمود وهذه الترجمة بقلمهما من الجزء الاول ص ٧٣ ـ ٧٤ .

هكذا من الاصل

حوار مع صائم

■■ الاسم عبدالحفيظ يوسف طاشكندى .

■■ العمل مدير مكتب وكيل جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

■■ بعد ان اقضى فترة الدوام الرسمى في الجامعة اعود الى المنزل لاقرا القران الكريم حتى موعد الافطار اؤدى بعد ذلك صلاة العشاء والتراويح بالمسجد .

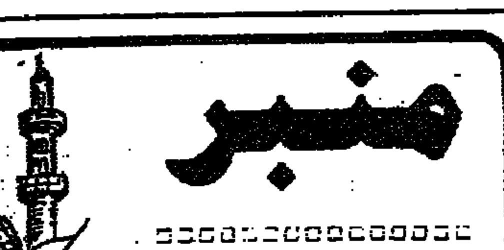
■■ اقضى فترة ما بعد العشاء في مزاورة الأهل والأصدقاء ومشاهدة برامج التلفزيون والقراءة العامة حتى موعد السحور .

■■ في الغربة صمت شهر رمضان المبارك عندما ذهبت الى الولايات المتحدة الأمريكية للدراسة لمدة سنتين الا ان الصيام هناك لا طعم له ولا لون فكنا نقضى اوقاتا صعبة من حين السحور حتى الافطار وتجد هناك من الأشياء التى يمكن ان تخدش الصيام لا سمح الله فالمطاعم مفتوحة والحركة اليومية العادية مستمرة والناس من حولك ياكلون ويشربون .. اللهم الا المساجد هناك تجد فيها ما يذكرك برمضان وروحانيته عندما يجتمع المسلمون لتناول طعام الافطار واداء الصلوات والجلوس الى حلقات الذكر وقراءة القرآن وتفسيره .

■■ اثناء دراستى في امريكا لم نتمكن من معرفة يوم العيد على وجه التحديد فقررنا ان نكمل شهر رمضان (٣٠ يوما) ولسبب ما لم نتمكن من الاتصال الهاتفى للتعرف على يوم العيد في المملكة الذى صادف كما عرفنا فيما بعد يوم الخميس بينما نحن صمنا هذا اليوم لنعيد يوم الجمعة وارجو الله ان يتقبل منا ذلك .

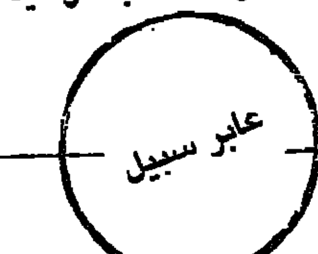
■■ الأمنية التى اود تحقيقها بل وارجو الله العلى القدير ان يبلغ الصائمين فرحة تحقيقها هى عودة المقدسات الشريفة ووضع حد للصلف الاسرائيلى وتحديه لكل القيم والاعراف الدولية والانسانية وان يوحد كلمة المسلمين وان يجمع شملهم لاعلاء كلمة الله .. واذا قدر الله لى برؤية ليلة القدر فانى ادعو الله بذلك .

ع . طاشكندى



اشراف : عبدالرشيد انديجانى

العمل الإدارى



يحتاج الى فن وذوق وممارسة

يكتبها : مصطفى محمد كتوعة

■■ درس يتعلمه ابناؤنا واخواننا طلبة الكليات والمعاهد التجارية . كما توضحه التجارب والدراسات فى الحياة العملية . ودروس فن الادارة عديدة واسلوبها والكيفية السليمة التى تسير عليها اذا كيف يصبح المدير فعالا فى مجال عمله . يؤثر ويتأثر بأحوال وظروف العمل يعمل فى صمت فى رسم سياسة ادارته وتخطيط المشاريع التى يعود نفعها للصالح العام مستعينا بتلك النخبة الممتازة من موظفيه .

ان المدير الفعال فى راينا هو ذلك المدير الذى يستطيع ان يتفاعل مع المجتمع تفاعلا ايجابيا يدفع بعجلة العمل فى سبيل المصلحة العامة التى من اجلها تم توظيفه وبها يكتسب عيشه . هكذا المدير الناجح وهكذا يعرف الرجل المناسب فى المكان المناسب فمتى رأى المدير انه اكبر من الوظيفة فلا شك فهو جدير ان يكون بحق رجل ملك الادارة وراعى ذيوعها وازدهارها .

ان الله عز وجل قد من على هذه الامة بشباب خير لا يألون جهدا فى سبيل دفع التقدم والتنمية وحكومتنا الرشيدة لا تألو جهدا فى سبيل توفير سبل تنمية الاساليب الادارية سواء عن طريق استقدام الخبرات او استيراد الوسائل المتطورة . ان ابتعاث ابناء هذا الشعب الكريم الى مختلف جهات العالم فى بعثات تدريبية ناجحة .. والحمد لله اصبحت درجات الدكتوراه والماجستير فى بلادنا تنمو يوما بعد يوم .

كل ذلك يجب ان يشحذ همم الرجال للبحث والتمحيص عن انجح الاساليب الادارية تحقيقا للاهداف .. ومن نماذج المدراء الناجحين راينا بعض صفاتهم التى نفخر بأن نعرض لها دون تسمية حتى تكون اسلوبا للعمل لذلك الجيل الجديد من المضطلعين بالادارة فى بلادنا الحبيبة هادفين تحقيق الصالح للوطن والمواطنين .

يتحلى المدير الناجح بصفة اساسية ثابتة تدعم مركزه وتجعله محترما بين المتعاملين معه ومع دائرته الا وهو الايمان بأن الهدف الذى من اجله شغل وظيفته هو خدمة ابناء بلده من المواطنين فى حدود اختصاصات دائرته فلا يتعالى عليهم وانما يعامل الكبير والصغير كوالد او اخ اكبر او ابن وكل يستحق الرعاية والاحترام .

ويتفهم المدير الناجح مشاكل معاونيه وزملائه من العاملين بمعيته هادفا بذلك الى حل كل ما يستطيع حله من المشاكل الادارية التى تنتج اثناء سير العمل فى دائرته بعيدا عن التعقيدات الادارية والاساليب العقيمة التى عفا عليها الزمن .

كما يجب على ذلك المدير ليكون ناجحا ان يتفهم المشاكل الخاصة وظروف العاملين معه فى نفس الدائرة كلمسة بعيدة عن التدخل الذى قد يجلب احراجا للعاملين معه ويتلمس ما لهم من ظروف خاصة ويعمل على مساعدتهم للقضاء على متاعبهم الشخصية قدر ما هو ممكن له وفى حدود اختصاصاته حتى يهيئ لهم جوا نفسيا يستطيعون من خلاله العمل بنشاط عال متناسين معظم مشاكلهم مما يشيع جوا من الانسياب والراحة فى دورة العمل وادائه

كما وهو الاهم ان يعمل دائما على بث روح الفريق بين اولئك العاملين معه من اجل تحقيق تعاون افضل فى سبيل تحقيق الاهداف الرئيسية والفرعية التى اجتمع من اجلها ذلك الحشد الكبير من العاملين معه فى دائرته .

وبهذا يكون المدير فعالا فى عمله من اجل تحقيق الغايات التى من اجلها انشأت الدولة وخططت لقيامه بوظيفته ورصدت المبالغ الطائلة من اجل انشاء الدوائر المختلفة .

اليس هذا نموذجا لو تحقق لانساب العمل فى سلاسة ونشاط محققا كل ما تصبو اليه دولتنا الحبيبة من اجل دفع عجلة النمو والتطور . والعمل الادارى هو فن وذوق وممارسة ولباقة وحنكة كل هذه الخصال يجب ان يكون فى المدير المسؤول ومتى توفرت فهو بلا شك يكون مسؤولا ناجحا يعرف كيف يسيطر على دفة العمل فى ادارته وموظفيه ومراجعيه من جمهورنا العزيز .

أخلاقنا فى رمضان وغيره

على ابراهيم الزهرانى

فى هذا الشهر الكريم تظهر افعال الخير والطاعات وتختفى افعال الشر والمنكرات فى تصرفاتنا وسلوكنا واعمالنا حيث يبدأ المسلمون بممارسة كل اعمال الطاعات والقربات الى الله والالتزام بمبادئ الدين الحنيف وهذا مانريده ونتمناه وأن يزداد تمسكنا به ليس فى هذا الشهر الكريم وانما على مدار العام .. بل الى أن يرث الله الأرض ومن عليها .. لأن الله لم يخلقنا الا لعبادته قال تعالى « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » .. وكما تظهر افعال الخير نجد أن جميع افعال الشر والمنكرات والمعاصى تختفى فى هذا الشهر الكريم ويبتعد عنها اخواننا المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها وهذا من الواجب لان من عصى الله فهو يعد محاربا لله عز وجل ونحن مسلمون نعيش فى مجتمع اسلامى يجب علينا ان نتبع طريق الحق الذى يصلح به أمر الدنيا والآخرة وتقوم عليه السموات والأرض ويحاسب الله ويجازى به .. والمجتمع الاسلامى هو الذى يطبق فيه الاسلام عقيدة وعبادة وشريعة ونظاما وخلقا وسلوكا ويجب ان نراعى ذلك فى كل اوقاتنا واعمالنا وتصرفاتنا ومن افعال الخير التى تظهر بصورة واضحة خلال هذا الشهر الكريم : ان المسلم يكثر من قراءة القرآن الكريم ويداوم على ذلك ويختم القرآن على الاقل مرة واحدة ويتلوه أثناء الليل وأطراف النهار .

ثم يطلق البعض لحيته خلال هذا الشهر الكريم اقتداء بسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم ويكف لسانه عن الغيبة والنميمة وقول الزور حتى لايكون ممن قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه .. واذا لم يتحقق هذا فلربما ينطبق عليه قول الرسول عليه السلام « رب صائم ليس له من صيامه الا الظمأ ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر » او كما قال صلى الله عليه وسلم ويكف يده عن البطش بالآخرين وايذائهم . وان كان هناك كثير من المسلمين ينهشون لحوم اخوانهم بالنميمة والغيبة ولايشبعون من هذا الاكل سواء فى رمضان او فى غيره كما أن المسلم يكثر من الصدقة والانفاق فى وجوه الخير خلال هذا الشهر الكريم كما أن المسلمين وأبناءهم يصلون فى المساجد كل الفروض ويتسابقون على الصفوف الأولى فى الصلاة وترى المساجد مكتظة بالمسلمين طيلة أيام هذا الشهر الكريم واذا انتهى هذا الشهر بدأت اعداد المصلين تختفى من المساجد مع العلم ان الصلاة لابد أن تكون فى المسجد لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : لاصلاة لجار المسجد الا فى المسجد وانه عليه الصلاة والسلام لم يرخص لعبد الله بن أم مكتوم عن الصلاة فى المسجد وهو اعمى بل قال له هل تسمع النداء .. قال : نعم . قال : فأجب . اضافة الى ان الكثيرين يغضون أبصارهم عن المحارم خلال هذا الشهر ولا يتبعون عورات الناس بعيونهم والسنتهم .. ويظهر التسامح والتعاطف بين الناس . ويبتعد التجار عن الغش فى هذا الشهر الكريم وهناك كثير من الصفات والخصال الحميدة يتبعها الناس فى هذا الشهر الكريم فى منازلهم وأسواقهم .. فى كل تصرفاتهم وأعمالهم وتجد الكثير يلتزم التزاما جيدا بمبادئ الاسلام السمحة التى بها يتحقق السمو والشرف والرفعة .

خاطرة

ليست على جانب من الأهمية

والكلام سمة من سمات الانسان البشرية الخاضعة لمؤثرات عديدة لاحصر لها وهذا يرجع منها الى تأثير البيئة فالواقع والعصر الذى يتكلم فيه .. وهو بالتالى لغة التخاطب الذى ينشأ بين فردين على الاقل او جماعة ..

فالدائرة التى يدور عليها الكلام سواء كان بين اثنين او جماعة يتناسب مع نوع الأفراد المنضمة . الى صفة الكلام الذى سوف يكون المحور النهائى للابعاد الموجودة عند ذاك .. الا ان مهما كان نوع الأشخاص المنتمية ، لا يمنع ان يتحلى ويتصف بديباجة الوقار والمجاملة الطيبة فى محاولة الاختيار المهذب للالفاظ لتؤدى فى الصدى دور الوقع والتأثير والتقريع لا غير مع الرفض المكره للأطراف المعنية حينذاك .. لانهم يطرقون ابواب قلوب الناس من حيث تكره وتستوحش .. لا من حيث تحب وتستلطف .. فقد ذكر الرسول الكريم بشأن هذا الكلام :

(اياكم والفحش فان الله تعالى لا يحب الفحش ولا التفحش) او كما قال عليه السلام .

وكما قال ايضا :

(لا تقل بلسانك الا معروفا وكل معروف صدقة) او كما قال صلى الله عليه وسلم .

الذى ارجوه لمثل هؤلاء البشر .. ان يكنوا فى قلوبهم الرحمة لا ان يخفوا بين جنباتهم الألم والحزن او الغيظ فى محاولة دفعها الى الغير لانهم ليس من شيمتهم الغدر او الطعن او حتى القسوة مطلقا حاولوا ان تفهموهم جيدا لتتوصلوا الى قلوبهم ومن ثم الى نفوسكم المبهمة ..

تعهدوا لهم بالخير والمودة والسلامة بهم .. لتتوعد بكم بالمساندة والمؤازرة وكل الخير وتمسكوا بالذى يقوله الرسول الكريم :

(امسكوا عليكم لسانكم وابكوا على خطيئتكم) او كما قال صلى الله عليه وسلم .

جدة/سحر حسام الدين الأموى

ومضة فكرية

■■ يا عاشق السحر القمرى .. يا ابتسام النور فى محلولك الظلام .. يا همسة العشاق فى اسمار الليالى لكن الفن عبقرى لديك ، ذاك ان الرفعة معقودة فى سوى ترانيمك وفى غير انغامك . اما الاصالة فى فنك .. واما صدق الشعور فيه وكذلك الالفاظ الشعرية فهذه جمعاء سلوك الفن الرفيع فى شخصك العبقرى والحانك العذبة وصوتك البلبلى الرنام بلا اغراء مزيف الا من حنين نحو الجوهر وتمنى صادق نحو الحقيقة حقيقة الجمال فى كيانك للاعتبار بهذا الخلق العجيب وهذا الخلق النبيل . لكأن الدنيا اختصرت فيك فلا ارى الا قمرا فى المساء ولا عزا الا فى النهار ولا فرحا وفرحا الا فى حديثك وظرفك ولا شبعا الا فى عطاءاتك الثرة وابتساماتك المتعددة . هذا الكون فى ما حولك تنبئنى كلماتك عن الحياة بالاعتبار بظواهره كالفضاء وما تحت البحار وما على السطح سطح الارض وما فى الغابات من غرائب الطبيعة والاحياء وجميل الناظر فى الاليف من الحيوان والمبدع من الثمار والاشجار .

يا جميل الروح اننى ادعوك ساعة انتشاء ! انى اهمس من بعيد للباقى فى اسمارك والعذوبة فى كلامك والاشراقة فى نورك والجميل فى روحك ! فلا موجب للحب الا بهذه الصفات فى شخصك وهذه الخصال فى جمالك وبهائك . ولا داعى للعشق ما دام اى مريد فى جمال هو الجاهل بك وبميزتك فانت فريد من نوعك وانت العاقل بمتعك وتمتعك انك حقيقة وعين الحكمة وصحيح الكلمة وصدقها وكفى بمثل ذلك دليلا نحو جوهرك الكريم ومعدنك اللا نظير له .

فاروق صالح بلسلامه



المقاومة تكثف حرب الاستنزاف

فلسطين

تساؤلات فى الخطوط الخلفيــة وفى الجبهة

كتب زئيف شيف المعلق العسكرى لصحيفة هآرتس الصهيونية يقول :
ان جنود الاحتياط الذين يسرحون ويعودون الى بيوتهم يكشفون ان التساؤلات والخلاف فى وجهات النظر القائمة فى الخطوط الخلفية حول اهداف الحرب وظروفها هى نفس التساؤلات المطروحة بين الجنود فى الجبهة الامامية .

ويقول شيف ان الخلافات لم تكن فقط بين اعضاء كنيست واولئك الذين لم يقاتلوا وانما ايضا كانت اهداف الحرب موضوع نقاش بين الجنود والضباط وخاصة فى الاسبوع الاخير من الحرب واصبحوا الان يعربون عن ارائهم صراحة ولا يمكن منعهم .

ويبدو ان المعارك التى فرضها وزير دفاع العدو الاسرائيلى ارئيل شارون لم تربك الخصوم فقط وانما اربكت ايضا ضباط وجنود الجيش الاسرائيلى الذين لم يعرفوا الى اين هم ذاهبون فى هذه الحرب ، وكثير منهم اضطربوا نتيجة التغييرات الاستراتيجية التى طرأت على العملية العسكرية ، وخاصة المطالبة بطرد السوريين من لبنان ، فمرة يقولون لهم انهم وصلوا الى بيروت لاستخدام الامر كورقة مساومة ، فى المفاوضات ومرة يقولون لهم ان الهدف هو القضاء على المنظمات الفلسطينية .

ومما زاد من التساؤلات وعلامات الاستفهام ان هؤلاء الضباط والجنود سمعوا من راديو اسرائيل ان السوريين هم الذين قاموا باطلاق النار مؤخرا ، بينما هم يعرفون انهم هم الذين بدأوا باطلاق النار ، مما ادى الى وجود جو من عدم الثقة ، والتساؤلات المطروحة الان حول ماذا كانت القوات الاسرائيلية ستهاجم بيروت ام لا ، وما الذى سيحصل اذا لم تنسحب منها المنظمات الفلسطينية ؟

بيرس يجتمع مع وليد جنبلاط

اجتمع زعيم حزب العمل الاسرائيلى وعضو الكنيست شمعون بيرس مع وليد جنبلاط الذى يعتبر زعيم اليسار اللبنانى وحليف منظمة التحرير ايضا وقد جرى اللقاء بتصريح من الارهابى وزير الدفاع الاسرائيلى اريل شارون وفى اعقاب نداء موجه من الاشتراكية الدولية التى تضم فى عضويتها (بيرس وجنبلاط) ..

وذكرت هآرتس اليهودية ان بيرس اقترح على جنبلاط الاستجابة الى دعوة الرئيس اللبنانى الياس سركيس بالانضمام الى لجنة الانقاذ الوطنى ..

وكان بيرس فى زيارة لمنطقة صيدا مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية والامن الاسرائيلية عندما تركهم واستقل طائرة هليكوبتر خاصة الى قرية جنبلاط للاجتماع به ..

بيرس : القضاء على منظمة التحرير لن يحل القضية الفلسطينية

قال شمعون بيرس زعيم حزب التجمع الاسرائيلى انه لا يستطيع ان يؤكد انه تم القضاء على منظمة التحرير ، فى عملية « سلامة الجليل » واضاف يقول : انه حتى لو تم القضاء على منظمة التحرير فان هذا لن يحل القضية الفلسطينية ..

وقال بيرس فى حديث امام هيئة امناء الوكالة اليهودية انه يجب حل القضية الفلسطينية حتى بعد عملية « سلامة الجليل » بالتفاوض مع الاردنيين ، وممثلين عن سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ..

وعاد بيرس واكد معارضته لدخول الجيش الاسرائيلى الى بيروت ..

شامير :

يجب استئصال منظمة التحرير الفلسطينية من خريطة الشرق الاوسط

صرح الارهابى اسحق شامير وزير خارجية العدو بان على اسرائيل استئصال منظمة التحرير الفلسطينية من خريطة الشرق الاوسط .

واضاف الارهابى شامير الذى كان يتحدث لاذاعة جيش العدو الاسرائيلى اننا عندما نتخلص من هذا (الوحش) – اى منظمة التحرير الفلسطينية – فان ما وصفه (طريق السلام) بين اسرائيل والدول العربية ستتفتح ..

اريــدور يدعــو الاسرائيليين لتحمــل اعباء الحرب

قال يورام اريدور وزير المالية الاسرائيلية امام الكنيست حول الخسائر الاسرائيلية فى لبنان بان سعر القذيفة المضادة للدبابات يتراوح بين ١١٠ – ٢٢٠ الف شيكل اما سعر قذيفة الدبابة قطر ١٠٥ ملمترا فيبلغ ١٦ الف شيكل كما استخدم سلاح الجو اسلحة لا استطيع الكشف عنها الان ..

ودعا اريدور كافة الاسرائيليين الى تحمل اعباء الحرب دون تمييز والمح الى احتمال فرض قروض الزامية على الاسرائيليين ..

افنيرى وبيلد يلتقيان هذا الاسبــوع بفلسطينيين فى باريس

ذكرت صحيفــة دافــار الاسرائيلية ان اورى افنـيرى وماتى بيلد التقيا خلال هذا الاسبوع فى باريس مع عدد من الفلسطينيين ينتمـون لمنظمــة التحرير وكانا قد التقيا بهم ايضا قبل الغزو الاسرائيلى للبنان ..

وقد وصل افنيرى وبيلد الى باريس خصوصا ليجتمعا بهؤلاء الفلسطينيــين لمعرفــة ارائهــم وافكارهم بعد الغزو الاسرائيلى للبنان .. وقــال بيلــد : انهــم محطمون بما فيه الكفاية لدرجة انهم لا يستطيعون الحديث عن المستقبل .. وقد رفض افنيرى وبيلد ذكر اسماء الفلسطينيين الذين التقيا بهم ..

شجــار بــين مؤيديــن ومعارضــين للغــزو الاسرائيلى

وقع شجار قرب منزل مناحيم بيغن فى القــدس الغربيــة ، بــين متظاهرين من مؤيدى الحرب فى لبنان ومتظاهرين من اعضــاء مجموعــة « اومتس » المنبثقة عن حزب العمل الاسرائيلى الذيــن اقامــوا خيامــا بمحاذاة منزل بيغن احتجاجا على الحرب .

وقامت الشرطة الاسرائيلية عقب ذلك بالغاء الرخصة التى اعطتهــا للمتظاهرين من مجموعة « اومتس » التى اعلن اعضاؤها تصميمهم على مواصلة التظاهر امام منزل بيغن .

شارون : بيروت هدف لا يمكن تركه كما هو

قال امس وزير الدفاع الاسرائيلى اريل شارون ان بيروت باعتبارهــا معقلا عسكريــا ومــركزا سياسيــا المنظمات الفلسطينية تعتبر هدفا لا يمكن تركه ..

واضاف شارون يقول انــه طالما بقيت هناك قيادات المنظمات فى بيروت فلا يمكن القول ان مهمــة الجيش الاسرائيلى قد انجزت تماما ..

وقال : ان بيروت محاصرة ومغلقة امام دخــول رجــال المنظمــات او السوريين اليها ، ووجود السوريــين فيها يعنى تجديد بناء قاعدة المنظمات وهذا الامر منعناه عن طريق اغلاق بيروت ..

ضد الغــزو الصهيونى فى لبنان

الانباء التى تتوارد من بيروت وتل ابيب وواشنطن تماما ، وانهاء المقاومة الفلسطينية اللبنانية المشتركة الجميل زعيم حزب الكتائب كرئيس للبنان الجديد الحكومة الامريكية قدمت تعهــدات سريــة بتقديم للدمار الشامل وقالــت هذه المصــادر ان الحكومة الصهيونى عدم الاقدام على اى خطوة من شأنها المحاصرة ظالما ان المفاوضات السلمية لاجلاء المقاومة تقول ان هناك خطة صهيونية لتدمير بيروت الغربية بشكل نهائى لافساح المجال امام تنصيب السيد بشير وذكرت مصادر دبلوماسية عربية فى واشنطــن ان مساعدات مادية لاعادة بناء بيروت فى حالة تعرضها الامريكية طلبت من مناحيم بيجن رئيس وزراء العدو مضاعفة حجم الخسائر المادية والبشرية فى بيروت الفلسطينية مستمرة ولم تصل الى طريق مسدود .

ولكن رفض الحكومة السوريــة استقبال الفدائيين الفلسطينيين من شانه ان يعقد هذه المفاوضات ويضع العديد من العراقيل فى طريقهــا ، فسوريا كانت المكان الاكثر قبــولا بالنسبة للمقاتلين الفلسطينيــين فى حالة التوصل الى اتفاق للجلاء عن بيروت .

وبــدات القــوات الصهيونيــة المحاصرة لبــيروت الغربيــة تفقــد صبرها واعصابها تدريجيا خصوصا بعد ان طالت مدة الحصار . ويعد القصــف المدفعــى والصاروخــى الفلسطينــى للقــوات الصهيونيــة المرابطة فى بيروت الشرقيــة وهــو القصف الذى اسفر عن تدمير مخزن للذخــيرة الإسرائيليــة وعــدد من العربات المدرعــة ومقــر القيــادة الاسرائيلية بالاضافة الى سقوط عدد من القتلى والجرحى .

ويتوقع المراقبون انه اذا استمرت معدلات الخسائر الحالية فى صفوف القوات الصهيونية الغازية فانه من غير المستبعــد ان تلجــأ القــوات الصهيونية للقرار الصعــب وهــو اقتحام بيروت على امل التخلص من حرب الاستنزاف التى تعرضت لها بفعل عمليات المقاومة الفلسطينيــة خلف خطوط العــدو فى الجنــوب اللبنانى وعلى خطوط المواجهــة فى بيروت

المعنويات الفلسطينية اللبنانيــة المشتركة فى بيروت المحاصرة عالية للغاية وهناك تصميم واصرار على المقاومة حتى النهاية فالاستســلام يعنى الموت البطىء ومن الافضــل الموت فى ساحة المعركة بدلا من الموت فى معسكرات الاعتقال العربية اذا حدث الاجلاء هذا ما قاله احد رجال المقاومة الفلسطينية ... مراســل اجنبــى عن توقعاتــه للمستقبل .

وتلقى مكتب منظمــة التحريــر الفلسطينية فى عمان برقية عاجلة من مركز العمليات للقوات الفلسطينية المشتركة فى بيروت كشف فيها النقاب عن خطة امريكية اسرائيلية تستهدف تدمير بيروت وتركيع سكانها وفرض الحل الاستسلامى على المقاتلين فى بيروت الغربية

وذكرت برقية مركز العمليات ان هذه الخطة التى وصفها بالجهنمية تقوم على اساس تقسيم العاصمــة اللبنانية الى تسعة اجزاء يتم تدميرها بالمدفعيــة والصواريــخ والقذائــف المختلفة على مراحل ضمن خطــة موسعة .

ويقول قائد فلسطينــى فى مركز العمليات انه تم وضع هذه الخطة لتجنــب حرب استنــزاف حول بيروت .. واتهم مبعــوث الــرئيس الامريــكى فيليــب حبيــب وبعض العناصر فى لبنان بالتواطؤ فى وضع هذه الخطة .

واشار القائد الفلسطينى الى ان تصعيد عمليات القصف برا وبحرا بشكل وحشى وعنيف وباستخــدام الاسلحة المحرمة دوليا وقانونيا تاتى فى اطار المخطط التدميرى .

ومن جهة اخرى وجه السيد ياسر عرفات القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية رسالة تحية اشاد فيها بالقــوات الفلسطينيــة المشتــركة وبتصديها الحازم للالة العسكريــة الامريكية الرهيبة .

وقال السيد عرفات مخاطبا رفاق الســلاح ان هذه الملاحــم التــى تخوضونها انما هى دفاع عن امتكم العربية جميعها وهــى دفــاع عن القضية العادلة المقدسة

ووصف ماحدث امس بانه معجزة من معجزات الصمود والثبات واشاد بسكان بيروت الغربية معربا عن ثقته بالنصر .

على صعيد اخر اعترف راديــو العدو الصهيونى نقلا عن قائد منطقة بــيروت العســكرى الاسرائيلى ان الفدائيين يردون علينا بكل قوة وعنف واننا نجدهم دوما يتحفزون للرد فى كل لحظة ووصف هذا الرد بانه اشبه بجهنم الحمراء

كذلك اشار الراديو الاسرائيلى الى ان رئيس هيئــة الاستخبــارات الاسرائيلية توجه مع ديفيد قمحى مديــر عام وزارة الخارجيــة الاسرائيلية الى مقر فيليب حبيــب لبحث ما اسماه بالحفاظ على وقف اطلاق النار .

واعترف الراديو الاسرائيلى كذلك ان مجموعة من الفدائيين هاجمت فجر امس الاول تجمعــا للقــوات الاسرائيلية المتواجدة قرب بحــيرة القرعون فى سهل البقاع جنوب شرق لبنان واشار الى وقوع خســائر فى الاليات والارواح

كما اعترف الراديو الاسرائيلى انه فى ضوء الوضع العسكرى لقــوات الغزو الصهيونى ويــروز ظاهــرة التمرد بين العسكريين والهروب من المواجهــة فقــد تولــت السلطــات الاسرائيلية تشكيل طواقم ولجان فى الكنيست لم يحدد عددها لدراسة الاوضاع على الساحة العسكرية فى الشمال لايجــاد حلــول للمشــاكل العديــدة التــى تواجــه القــوات الاسرائيلية .

اوقفوا النار وابدأوا الحوار

عقد فى نادى « تسافتا » فى تل ابيب اجتماع حضره عدد من اعضاء الكنيست من المعارضة تحت شعــار « اوقفــوا النــار وابدأوا الحوار » .

ودعــا المتحدثــون فى هذا الاجتماع الى وقــف النــار فى لبنان ، والدخول فى مفاوضات سياسية لحل الازمة اللبنانية لان الانجازات العسكرية لن تحــل القضية الفلسطينية .

الجنرال الاحتياط يشعيا هو غبيش يقول :

ان هناك مخاطر كبيرة باقتحام بيروت الغربية

قال الجنرال الاسرائيلى الاحتياط يشعيا هو غبيش فى مقابلة تلفزيونية ان اقتحام بيروت الغربيــة يحمــل مخاطــر كبــيرة جدا ، لان قوات المنظمات الفلسطينية تتركز فى هذه المنطقــة وتتحصــن بالخنــادق والتحصينات والبيوت وانهــم سوف يقاتلون بشراسة على امل الحصول على مساعدة من الخارج ..

واضاف غابيش يقول انه حتى لو تم القضــاء على منظمــة التحريــر عسكريا فان قوتها السياسية لن يقضى عليها بالقضاء على معاقلها .

وقال معلقا على الحرب الدائرة على طريق بيروت – دمشق بان احتلال ... تقع على امتداد الطريق يعنى خوض حرب جديــة وصعبــة حرب حقيقية فى منطقة واسعة ..

وانهى غبيش حديثه قائلا يبدو ان الحرب على هذه الاهداف قد انتهت ، وان الحرب على التسوية السياسية قد بدأت .

كلمة فلسطين

قبل الغــزو الصهيونــى الاخــير للبنــان ، وقبــل ملحمــة الصمــود الفلسطينى اللبنانى فى مواجهة هذا الغزو ، طفحت على سطح الخارطة العربية موجــة من الاتهامــات ضد المقاومــة الفلسطينيــة وقادتهـــا ، والشعب الفلسطينى نفسه .

قرانا وسمعنا كثيرا عن الارصدة السرية لقادة المقاومة الفلسطينية .

قرانا وسمعنا كثيرا عن انشغال رجال المقاومة بجمع الاموال وتهريبها للخارج .

هذه الاتهامات والكثير منها وجهتها اقلام حاقــدة فى بعض الصحف العربية التى كانت على خلاف مع قادة المقاومة .

ووصل الأمر بالبعض الى توجيه الحراب للشعب الفلسطينى نفسه ، والتشكيك فى مدى قدرة هذا الشعب على المقاومة والدفاع عن حقوقه .

الصمود الفلسطينى فى لبنان ، والثورة المتاججة فى الاراضى العربية المحتلة ، كانت الرد القوى على جميع الحاقدين والمأجورين والمشككين ، وعملاء الاستعمار .

فلأول مرة فى تاريخ الصراع العربى الصهيونى تستمر الحرب ٤٥ يوما ، وتصل فيه خسائر العدو البشرية الى الاف القتلى والجرحى .. ولا زالت الخسائر مستمرة .

ولأول مرة يتواجد القادة وسط المقاتلين يصمدون معهم ويديرون المعركة من الخطوط الامامية بعد ان كانت هذه الميزة من خصائص قادة العدو الصهيونى فقط ، فى الوقت الذى اختفى فيه قادة ما يسمى بدول المواجهة والصمود فى مؤخرات الجيوش . واول من يصدر الاوامر بالانسحاب .

لو كان لقادة المقاومة الفلسطينية ارصدة سرية فى الخارج ، ولو كان هدفهم الحياة الدنيا . لكانوا اول المستسلمين ، ولكانوا اول من قبل العروض بالاجلاء عن بيروت على ظهر سفن الاسطول الامريكى ، او عبر دهاليز السفارة الروسية فى بيروت .

ولو كان الشعب الفلسطينى قد فقد الرغبة فى الدفاع عن حقوقه والاستماتة فى الدفاع عن هذه الحقوق ، لما كانت ثورة الحجارة فى الضفة الغربية هى الرد الوحيد على الغزو الصهيونى للبنان فى وقت صمتت فيه مدافع واذاعات دول المواجهة .

ها هم المجاهدون فى بيروت ببنادقهم وارادتهم وايمانهم يواجهون ١٤٠ الف جندى صهيونى تدعمهم الدبابات والطائرات وسفن الاسطول السادس الامريكى ويصمدون لليوم الخامس والاربعون دون ان تتزعزع عزيمتهم ودون ان تنجح الحمــلات النفسيــة الصهيونية وغير الصهيونية فى التاثير ولــو بشــكل بسيــط فى معنوياتهم .

وهل هناك رد ابلغ من هذا الرد على كل المشككين اينما كانوا ؟!

عبدالبارى عطوان

متظاهــرون يطالبــون باقالة شارون

كما قام اكثر من ٣٠٠ طالــب اسرائيلى بالتظاهر امام مكتب رئيس وزراء العدو الصهيونــى مناحيــم بيغن ، وطالبوا باقالة وزير الدفاع ارئيل شارون وبوقف الحرب فى لبنان وسحب القــوات الاسرائيليــة من هناك .

وقد نظم المظاهرة حزب الطلاب « اومتس » « حمائم التجمع » فى الجامعة العبرية .

قال مناحيم بيغن ان اسرائيــل ستستخدم الوسائل المتاحة لديهــا لاخراج الفلسطينيــين من بــيروت الغربية اذا لم تستجــب منظمــة التحريــر الفلسطينيــة للمطالــب الاسرائيليــة والامريكيــة بمغــادرة المدينة خلال فترة قصيرة .

وقال بيغن ان السوريين مازالوا ملتزمين بوقف اطلاق النار فى كافة القطاعات بلبنان . ولكن ان حاولوا خرق وقف اطلاق النار فلن نتردد فى ضربهم بضراوة .

نثان : تساورنى قلاقل بسبب بربرية اليهود : البروفسور ليبوفتش يدعو

لرفــض الـخدمــة وراء الخــط الاخــضر

دعا البروفسور يشعيا هو ليبوفتش الجنود الاسرائيليين والمكلفين الى رفض الخدمة العسكرية وراء الخط الاخضر لأن الخدمة هناك تحولهم الى قتلة .

واضاف ليبوفتش ان بيانا كهذا لتمرد عسكرى – متنى قد يؤدى الى مخرج لضعضعة الحكم الحالى باسرائيل .

وقال البروفسور دان ميرون من جهة اخرى ان لا علاقة ابدا بين الحرب الدائرة حاليــا فى لبنــان « وسلامــة الجليــل » لان الجليــل يسوده الهدوء منذ سنة اى منــذ اتفاقية وقف اطلاق النار فى تموز عام ١٩٨١ .

اما البروفسور اسا كيشر فقــد وصف اخلاق مناحيم بيجن واريل شارون ورفائيل ايتان بانها بدائية وهمجية – وقال بان بيجن يبحث عن عمل اجرامى قام به الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية لتبرير عمله فى لبنان . وقال لقد اصــاب الحلفــاء بالحرب ولكنهم لم يصيبوا فى نكازاكى ودرزدن .

اما الشاعر اليهودى نتــان زاخ فقال ان الحرب فى لبنان لم تحقق اية انجازات وانه سمع عن لجنة الانقاذ الوطنى فى لبنان وقال بان اسرائيل هى التى تحتاج الى لجنة للانقاذ الوطنى وليس اقل من اللبنانيين .

وقال نتان انه يظهر فى مؤتمــر صحفى لاول مرة فى حياته نتيجــة القلق الذى يساوره من قبح وبربرية المجتمــع الاسرائيلى وان قادة هذا المجتمع يثيرون فى نفسه الشكوك حول مبرر اقامة الدولة اليهودية .

اخلاق بيجن

وشارون وايثان

بدائية

وهمجية

استمرار حملات الاعتقال فى منطقة رام الله

استمرت خلال الايام الماضيــة حملة الاعتقالات فى اوساط المواطنين فى قضاء رام الله حيث داهمــت السلطات عدة منــازل للمواطنــين واعتقلت عددا منهم . وحملت معها امتعتهم الخاصة بهم لتفتيشها وقد جرت اعتقالات مماثلة فى قرية متراوة بنى زيد .

شامير يحذر القاهرة من اقامة علاقات مع المنظمة

قال الارهابى اسحق شامير وزير الخارجيــة الاسرائيلى امس بان اسرائيل كانت اوضحت لمصر عشية اتمــام الانسحــاب الاسرائيلى من سيناء ، بان العلاقات بين البلديــن سوف تعترضها مصاعب اذا اقامت مصر علاقــات فعلية مع منظمــة التحرير ..

واعرب شامير عن امله ان لا تكون علاقات مصر مع المنظمة ذات طابع عملى لان العلاقات بين البلدين قد تتدهور ..

اقالة ٢٠٠ معلم من هضبة الجولان السورية المحتلة

اصدرت وزارة المعارف السورية اوامر باقالة ٢٠٠ معلم ابتدائــى وثانوى من سكان الهضبة السورية المحتلة . وذلك بسبب مشاركتهم فى الاضراب العام الذى دخل الاسبوع الثانى من الشهــر الخــامس على التوالى .

جيل جديــد يكره اسرائيل

كتب يتسحاق اورفار معلقا على حرب لبنــان فى صحيفــة علهمشمار يقول : بعــد ان تم الوصول الى جميع الاهــداف الفلسطينية فى لبنان ثبت انــه ليس هناك حل عسكرى لمشكلة منظمة التحرير الفلسطينية وان تعاطف الراى العالمى مع الفلسطينيين ازداد كما انتجت الحــرب جيــلا جديــدا يكره اسرائيل ..

ولذلك فقد حان وقت اتخاذ عدة خطوات جديدة وشجاعــة وهى :

اولا : على اسرائيل ان تخرج من بيروت فورا وبدون شروط .

ثانيا . اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير .

ثالثا طلب الغفران من القتلى .

نفقــات جيش الاحتلال الاسرائيلى تتزايد بسبب البقاء فى لبنان

ذكرت صحيفــة « هارتس » ان بعض اعضاء الكنيست الذين قاموا بزيارة لجنوب لبنان خرجوا بانطباع بان الجيش الاسرائيلى يستعد للبقاء لمدة طويلة فى الاراضى اللبنانية وقالت الصحيفة ان القوات الاسرائيلية تقوم باصلاح مطار صغير كانت تستخدمه المنظمات الفلسطنية ..

وقال اعضاء الكنيست هؤلاء ان تجنيــد الالاف من الاسرائيليــين وابقائهم فى الخطوط الجديدة التى وصلوا اليها لفترة طويلة يثقل على ميزانية الدولة .. بسبب عدم معرفة المدة التى يستخدمونها هناك ..

هذا وسوف تتخذ وزارة الماليــة الاسرائيلية عدة اجراءات لتغطيــة النفقات المتزايدة ومن هذه الاجراءات فرض فوائد على الودائع البنكية ، زيادة النسب فى ضريبة الدخل .

الجنــرال ياريــف يؤكد استخـــدام القنابـــل العنقودية فى لبنان

ذكر الجنرال احتياط اهــارون ياريــف ان سلاح طيــران العــدو الاسرائيلى استخــدم القنابــل العنقودية فى العمليات التى قام بها فى لبنان .

وقد تجنب قادة العــدو تأكيــد استخدامهم لهذا النوع من القنابل المصنوعة فى امريكا رغم التأكيدات فى هذا الصدد .

وكان بعض اعضــاء مجلس الشيوخ الامريكى اعربوا عن قلقهم لاستخدام مثل هذه القنابل ، لان بيعها كان مشروطا باستخدامها فى الاغراض الدفاعية .

اعضاء كيبوتس اسرائيلى يطالبون بالانسحاب

اصدر ٦٤ شخصا من اعضــاء كيبوتس جزيت الواقع فى الجليل بيانا موجها الى رئيس الحكومة الاسرائيلية طالبوه فيه بالمحافظة على وقف اطلاق النار فى لبنــان ووقــف العمليــات العسكريــة الاسرائيليــة فى منطقــة بيروت ..

وجاء فى البيان انه لا يمكن حل المشكلة الفلسطينيــة التــى تشــكل مصدرا للعمليات المسلحة بوسائــل عسكرية ولكن عن طريق الاعتراف بحق جميع شعوب المنطقة فى تقرير المصير .

واعرب الموقعون عن صدمتهم من الاف الضحايا والمشردين الذيــن افرزهم الغزو الاسرائيلى على لبنان .. وطالبــوا رئيس الحكومــة بسحــب الجيش الاسرائيلى من لبنان بعدما يتم التوصــل الى ضمانــات امنيــة لاسرائيل .

هكذا من الأصل

الغزو الاسرائيلي ؟

مقابلة مع رئيس معهد « شلواح »

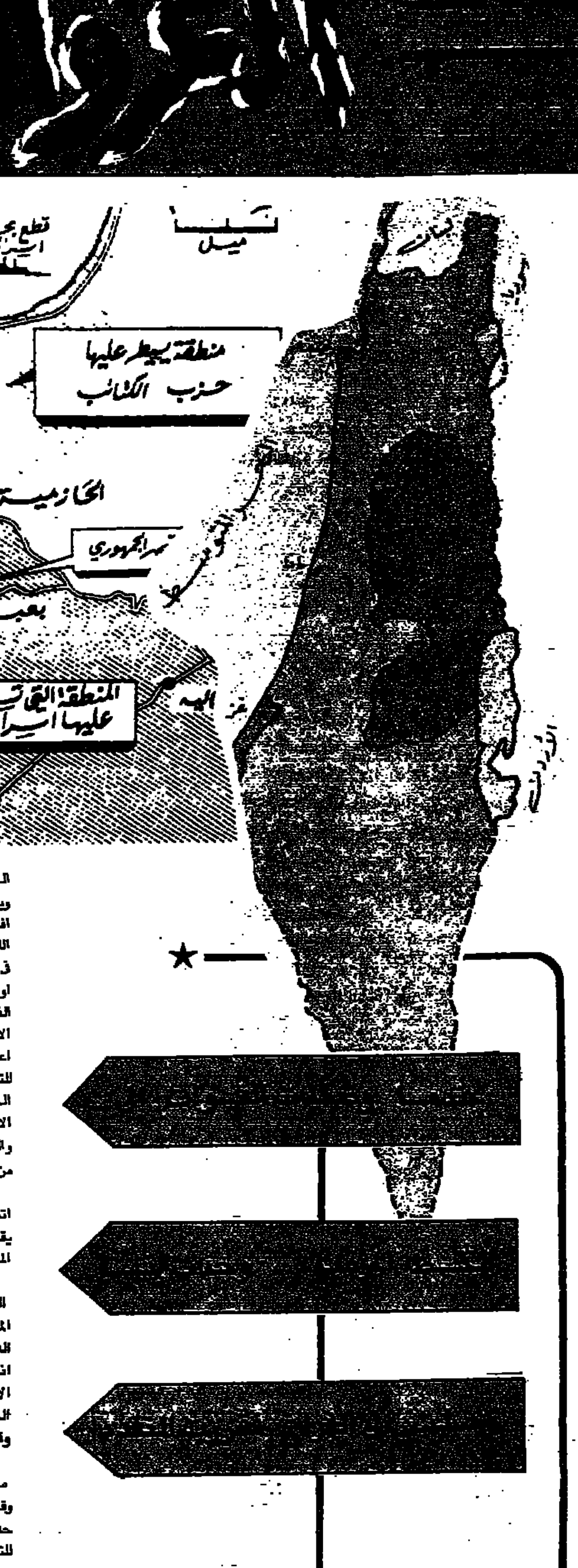
★ وخبير الشؤون السورية واللبنانية

عمان — من دار الجليل

شيئا فشيئا ، بدأت تتكشف خيوط المؤامرة الكبرى التى استهدفت المقاومة الفلسطينية فى لبنان وتواجدها العسكرى ووزنها السياسى .

فى الجانب الاسرائيلى ، اعدت خطة سميت عملية « سلامة الجليل » كانت تقضى بابعاد رجال المقاومة ٤٠ — ٥٠ كم عن حدود فلسطين المحتلة الشمالية وقد اخذت موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلى على هذه الخطة ، ولكن الذى حدث فاجأ الجميع ، اذ تبين ان الخطة هذه كانت عبارة عن وسيلة لاخذ الضوء الاخضر لكى يبدأ بيغن وشارون وايتان خططهم التوسعية الاكبر والاوسع فى لبنان وغير لبنان ..

رئيس معهد « شلواح » الاسرائيلى والذى يعتبر خبيرا بالشؤون السورية واللبنانية يتحدث فى المقابلة التالية عن ابعاد الغزو الاسرائيلى السياسية ، وتاثيره على الوضع السياسى فى لبنان وسورية ، مستعرضا تطورات هذه الغزو منذ بدايته :





بشير الجميل هو الرجل القوى المؤهل لخلافة سركيس فى لبنان

سركيس

بشير الجميل

قطاع ضيق فقط عرضه حوالى ٢٠ كم يتوسطه الطريق الرئيسى المؤدى من بيروت الى دمشق ، كان يفصل ظهر يوم الخميس الماضى بين القوات الاسرائيلية والمنطقة التى تسيطر عليها المليشيات اليمنية بقيادة بشير الجميل . ولكن بعد تدمير الصواريخ السورية فى البقاع والبدء بقصف مداخل بيروت ، ارتفعت الاصوات الداعية الى استغلال الفرصة السانحة لاسرائيل ، لتغيير النظام السياسى الداخلى فى لبنان من جذوره . وكانت هذه الاصوات تدعو الى التحام القوات الاسرائيلية بالقوات اللبنانية بزعامة بشير الجميل لاقامة دولة خالية من السوريين والفلسطينيين ، وربما من اللبنانيين المسلمين ايضا .

ان هذا بالطبع نوع من المزاودة ، لان اسرائيل وقيادة بشير الجميل ، لا تتحدثان جهرا حول امكانية اقامة « لبنان صغير » ، ولكن منذ بدء العملية الاسرائيلية فى لبنان ، برزت تناقضات بين التصريحات الرسمية والتطورات واحيانا صدرت تصريحات عن وزير الدفاع ارئيل شارون ورئيس الاركان رفائيل ايتان ، ورئيس الوزراء مناحم بيغن ، بعد حدوث تطورات جديدة فى ارض المعركة وجرت تساؤلات كالسؤال الذى طرح منذ قديم الزمان : ايهما خلق قبل الاخر البيضة ام الدجاجة ؟

لقد كانت نبرة رئيس الاركان رفائيل ايتان ، تنم عن الزهو والفخر ، عندما اعلن الانجازات التى حققها (جيش الغزو اليهودى) ، فى المراحل الاولى من المعركة ، واكد بان الجنود اليهود نفذوا الخطة اسرع مما كان مقررا ، لها والكنه عاد وتحدث عن الصعاب التى يواجهها الجيش اليهودى ، فى تنفيذ الخطة ، وعزا تلك الصعاب الى تصعيد المجابهة مع القوات السورية . ان تلك الاقوال والتضارب التى تخللها اثارت سؤالا رئيسيا . عندما قامت سفن سلاح البحرية اليهودى ، بانزال قوات يهودية فى منطقة بيروت ، بينما كانت الاسلحة الاخرى تعمل على تطهير المناطق الواسعة التى احتلها الجيش اليهودى خلال خمسة ايام ، هل كانت الزعامة السياسية اليهودية مسيطرة على الوضع ، ام انها رضخت للامر الواقع الذى فرضته القيادة العسكرية ؟

ان اجابة جزئية على هذه الاسئلة يمكن ان نجدها من خلال دراسة العبر التى استفادتها اسرائيل من عملية الليطانى ، ومقارنتها بالعملية التى يقوم بها الجيش اليهودى حاليا ، وقد توجهت الصحيفة بهذه الاسئلة الى البروفسور ايتمار رينوفيتش رئيس معهد شيلواح ، والخبير فى الشؤون السورية واللبنانية ، فقال : لقد توصلنا من خلال التصريحات العلنية التى املت بها الزعامة اليهودية فى اذار ١٩٧٨ ، الى نتيجة تقول بان اهداف عملية الليطانى قد عدلت عدة مرات خلال العملية ذاتها ، وانا اعتقد بان ديناميكية الاحداث فى ميدان المعركة قد جرفت الزعامة السياسية وجعلتها تندفع وراء الاحداث ذاتها . لقد تقرر فى البداية الوصول الى خط معين ، ولكن عندما وصلت القوات الى الخط المذكور ، اكتشفت وجود فراغ امامها واضطرت الى ملئه عن طريق المزيد من التقدم ، واعتقد بان نهر الليطانى يمتلك طاقة من الجاذبية ، وهكذا حدث فى حرب حزيران ، اذ كتب موشه ديان فى مذكراته ، انه لم يقصد ايصال الجيش اليهودى حتى نهر الاردن شرقا او قناة السويس غربا ومع ذلك فان القوات الاسرائيلية توقفت على طول النهرين المذكورين .

□ س : لقد جاءت عملية الجيش الاسرائيلى الاخيرة فى لبنان ردا على اغتيال السفير الاسرائيلى فى لندن ، وجاءت عملية الليطانى سنة ١٩٧٨ ردا على العملية الفدائية التى جرت على الطريق الساحلى بتل ابيب ، ونشبت الحرب العالمية الاولى ، ردا على اغتيال ولى عهد النمسا فى مدينة سراييفو اليوغسلافية . فهل هذه الادعاءات صحيحة ؟

— البروفسور رينوفيتش : ان كل دراسة تاريخية يجب ان تتعرف على الحوادث واسبابها . ومعروف ان سياسة اسرائيل الامنية اعتمدت دائما على مبدأ الامن الوقائى ، الذى يشتمل على دوريات واسلاك شائكة ووسائل مشابهة ، وفى الماضى القريب قبل حرب حزيران ١٩٦٧ كانت الزعامة الاسرائيلية تقف حائرة ازاء سؤال وهو . ماذا سيكون رد اسرائيل على انفجار لغم زرعه الفدائيون على طريق الدوريات الاسرائيلية ؟ اذا لم يسفر الانفجار عن وقوع اصابات ، فان الحادث سيذكر من خلال بضعة اسطر فى الصفحات الداخلية ، ولكن اذا اسفر الانفجار عن وقوع اصابات فان النبأ سينشر فى الصفحة الاولى وتبدأ ، بعدها حلقات متصلة من العنف ، ويمكن استغلال الحادث فى القيام برد فعل حازم .

ولو استعرضنا الاحداث التى سبقت عملية الليطانى فى عام ١٩٧٨ ، فيجب ان لا ننسى ان السوريين والفلسطينيين ، بذلوا انذاك كل ما بوسعهم لعرقلة مسيرة السلام مع مصر . وبعد ذلك قام الفدائيون بعملية الطريق الساحلى فى تل ابيب التى اسفرت عن وقوع خسائر كبيرة فى الجانب الاسرائيلى ، وعندئذ قررت اسرائيل الرد على العملية بعملية الليطانى .

□ س : ولكن الرد العسكرى الفورى ، لا يؤدى بالضرورة الى تحديد الاهداف النهائية ؟

— رينوفيتش : صحيح ، ولهذا عدلت الاهداف اثناء العملية .

□ س : ما هى الانجازات التى حققها الجيش الاسرائيلى فى العملية الحالية ؟

— رينوفيتش : توسيع الجيوب اليمينية التى يسيطر عليها الرائد سعد حداد ، واشتراك السكان الشيعة فى الحياة العامة فى الشريط الحدودى .

□ س : ما هى مصلحة الشيعة فى التعاون مع حداد بصورة مباشرة ، ومع اسرائيل بصورة غير مباشرة ؟ اليسوا الشيعة من الطوائف الاسلامية المتعصبة التى تضمر العداء للصهيونية ؟

— رينوفيتش : الان ، حيث يسيطر الخمينى على ايران بعكس ما كان قائما عام ١٩٧٨ ، فاننى اعتقد بان القرى الشيعية فى جنوب لبنان قد قررت التعود على الواقع الجديد الذى نشأ فى المنطقة واكتساب مصالح فورية وذلك بسبب عدائها لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وان الشيعة فى الجنوب اللبنانى يعتقدون بان الفلسطينيين يشنون حربهم ضد اسرائيل من على ظهورهم ، وليس عن طريق هضبة الجولان مثلا .

□ س : وما هى الانجازات الاخرى التى حققتها العملية حتى الان ؟

— رينوفيتش : يبدو اننا تعودنا فى الفترة الاخيرة على مرابطة قوات الامم المتحدة . فى جنوب لبنان وربما نجم ذلك عن تصدى القوات الدولية للفدائيين الفلسطينيين والجانب « السلبى » لهذا الوضع ، وهو ان وجود القوات الدولية فى المنطقة خلال العامين الماضيين كان سببا فى توتر علاقات اسرائيل مع دول مختلفة مثل ايرلندا وهولندا والدول الاسكندنافية ، ووجدت اسرائيل نفسها فى وضع لا تحسد عليه ، واضطرت الى المجابهة مع الدول الصديقة التى لها جنود فى جنوب لبنان . لقد كانت لعملية الليطانى نتائج سلبية لا يمكن تجاهلها ، ومن بينها الخسائر التى الحقتها بالسكان المدنيين ويذكر ان التلفزيون الاسرائيلى ، رفض بث افلام حول الدمار الذى لحق بالقرى اللبنانية ، ولكن محطات التلفزيون العالمية فى اوروبا الغربية والولايات المتحدة ، اوردت تقارير حول القتلى والمشردين ، الذين بقوا بدون مأوى ، وقد الحقت تلك الافلام ضررا اعلاميا باسرائيل واننى اعتقد بان عملية الليطانى وضعت الاسس للتطورات التى حدثت مؤخرا ، واعلنت الحكومة الاسرائيلية بان الجيش الاسرائيلى تلقى امرا بابعاد المدفعية والصواريخ الفلسطينية الى مسافة ٤٠ كم من حدود اسرائيل الشمالية .

واذا كان هذا هو الهدف ، فاننى اتصور مهامة هامة فى المنطقة للقوات التى يقودها الرائد حداد ، ولقوات الامم المتحدة ايضا .

□ س : انك تكثر من الحديث حول الجانب الايجابى لوجود قوات الامم المتحدة ، ومع ذلك فانه لولا المنطقة الفاصلة التى اقامت فيها ، ولولا انقطاع الا التماس المباشر بين الجيش الاسرائيلى والفدائيين لما نجح الفلسطينيون فى ترسيخ وجودهم وقواتهم فى لبنان .

— رينوفيتش : ان المشكلة اللبنانية معقدة ومتفرعة ومتعددة الاطراف ، وقدرة اسرائيل على المناورة السياسية حدودة جدا . ومن هنا يصعب ايجاد حل للتحدى الفلسطينى القادم من لبنان .

□ س : وماذا بشأن التحدى السورى ؟ لقد كثرت التصريحات مؤخرا حول عدم رغبة اسرائيل فى المجابهة مع الجيش السورى المرابط فى لبنان ، ويبدو لى ان الحكومات الاسرائيلية ، ابان حكم التجمع العمالى والليكود تخفض صوتها عندما تتحدث عن القوات السورية المرابطة فى لبنان .

لقد هدد رئيس الوزراء بيغن بازالة الصواريخ السورية من البقاع اللبنانى ، ولكن اقواله لم تنفذ ، ولم يعقبها اى عمل حقيقى ، وحتى العملية الاسرائيلية الاخيرة فى البقاع ، كان يبدو ان اسرائيل ليس لها موقف واضح ازاء الموضوع .

— رينوفيتش : اننى لا اعتقد باننا خفضنا صوتنا ازاء الوجود السورى فى لبنان ، واعتقد بانه كان لاسرائيل موقف واضح ، وهو انها وافقت على دخول الجيش السورى الى لبنان ، ولكن ابان ازمة الصواريخ نشرت تفاصيل الاتفاق مع السوريين ، حول « الخط الاحمر » ، وكان نشرها عملا خاطئا ، اما فيما يتعلق بالعلاقات مع سورية فان اسرائيل اتبعت اسلوب المجابهة ، وهو افضل اسلوب فى الاوضاع التى لا توجد فيها حلول محددة وفورية ، لقد قررت اسرائيل عام ١٩٧٦ ، عدم معارضة دخول القوات السورية الى لبنان ، واعتقد بان قرارها كان حكيما من الناحية السياسية ، لاننا منذ عام ١٩٧٦ عمقنا تدخلنا فى لبنان بشكل يتفق مع مصالحنا بدون ان يؤدى ذلك الى الاشتباك مع سورية .

□ س : لقد دخل السوريون الى لبنان ، وهم يسيطرون عمليا على ٤٠ من الاراضى اللبنانية وتم كل ذلك بموافقة الولايات المتحدة الصامتة ، فما هى مصلحة الولايات المتحدة من الموافقة على الغزو ؟

— البروفسور رينوفيتش : لقد ادركت الولايات المتحدة بانها ليست قادرة على حل الازمة اللبنانية الداخلية .

ففى خلال ازمة عام ١٩٥٨ ، انزلت مشاة البحرية الامريكية على شواطىء بيروت ، ولكن الامور تغيرت فى سنوات السبعين ، وتبين للامريكيين بان وقوفهم الى جانب طرف معين من اطراف النزاع ، سيؤدى الى خرق الاجماع العربى ، ولهذا وافقوا على مرابطة القوات السورية فى لبنان لتنفذ اهداف الولايات المتحدة ، وذلك بعد موافقة سورية على الخط الاحمر الذى وضعته اسرائيل واعترافها باهمية العنصر المسيحى فى لبنان .

□ س : بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى رغبت فرنسا فى تعزيز لبنان وذلك بضم مناطق سورية اليها . ولكن المناطق الجديدة التى كانت ماهولة بالمسلمين قد خرقت التوازن السكانى فى لبنان ، فهل يمكن القول ان هذا سبب معظم الازمات التى وقعت فى بلاد الارز ؟

— البروفسور رينوفيتش : مما لا شك فيه ان ضم المناطق الجديدة ، قد الحق الضرر بالكيان اللبنانى ، وقال عدد من السياسيين والعسكريين الفرنسيين بعد الضم مباشرة فى عام ١٩٢٠ بانهم ارتكبوا خطأ فاحشا واقترح الرئيس اميل اده الموالى لفرنسا ووالد السياسيين بيير وريمون ، فصل لبنان عن المناطق السورية للبنان بانه كارثة للبنانيين .

□ س : خلال العملية العسكرية الاخيرة ، اعتمدت وسائل الاعلام الاسرائيلية على اذاعة اصوات لبنان فهل يوجد صوت لبنانى واحد لقد اعتقدنا دائما بان لبنان ستكون الدولة الثانية التى ستوقع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، ولكن على ضوء الخلافات الداخلية ، من هى الجهة المخولة صلاحية التوقيع هل هم اليمينيون ام اليساريون ، ام منظمة التحرير الفلسطينية ، ام سورية ام الرائد حداد ، ام الرئيس سركيس ، وهل يوجد لبنانيون ينتمون الى لبنان ، وليس الى احد مراكز القوى العاملة فى الاراضى اللبنانية ؟

— البروفسور رينوفيتش : من المؤكد ، اننا قد نجد عددا كبيرا من اللبنانين الذين يرغبون فى التوقيع على سلام ، ولكن كل واحد يرى الوطن حسب وجهة نظره ، فزعماء حزب الكتائب سيقولون انهم اللبنانيون الحقيقيون ، وهم يعتمدون فى ادعائهم هذا ، على دورهم التاريخى فى اقامة الكيان اللبنانى ، ومن الجدير بالذكر ان لبنان بعكس جاراته الدول العربية ، لم يكن ثمرة التسويات التى عقدت فى الفترة ما بين ١٩١٨ — ١٩٢٢ ، بل اعتمد على كيان جرى الاعتراف به رسميا من قبل المجتمع الدولى فى عام ١٨٦١ ، وتستمد جذوره الى القرن السادس عشر ان لم يكن قبل ذلك بكثير لقد كان لبنان فى القرن التاسع عشر ، دولة مسيحية ذات اغلبية مسيحية كبيرة ، وكانت عنصرا غريبا فى المنطقة الاسلامية ، واعتمد على اوربا لضمان بقائه .

لقد اعلن قيام لبنان المستقل فى عام ١٩٤٣ ، فى اعقاب التوقيع على الميثاق الوطنى الذى كان بمثابة مصالحة بين الزعامتين الاسلامية والمسيحية ، واشتمل الميثاق على اعتراف المسلمين بوجود لبنان مسيحى ، مقابل اعتراف المسيحيين بالطابع العربى للكيان اللبنانى . كما تضمن الميثاق الوطنى توزيع الصلاحيات السياسية بين الطوائف المختلفة حسب قوتها وعددها ، وقد نجح هذا النظام السياسى بشكل منقطع النظير ، وصمد اكثر من ثلاثين سنة .

□ س : فى شهر ايلول القادم ستنتهى ولاية الرئيس الياس سركيس . فهل ترى فى الافق رئيسا جديدا اقوى من الرئيس الحالى ؟

— رينوفيتش : ان بشير الجميل هو الرجل القوى فى لبنان حاليا . ولكن بسبب مواقفه المتطرفة لن يحصل على تاييد السوريين والمسلمين ، وفئات الطوائف المسيحية . وهناك عدد اخر من المرشحين ولكن اسماءهم لا تعنى الاسرائيليين بشىء وربما تم انتخاب سركيس لفترة اخرى كحل وسط ، على الرغم من ان ذلك يتعارض مع الدستور اللبنانى .

□ س : ان هذا يعنى ان اسرائيل لا تجد جهة تتفاوض معها فى لبنان ، والعنصر الوحيد الذى اتصلت به هو عرفات ، واقصد بذلك اتفاق وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه ، فى الصيف الماضى ، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

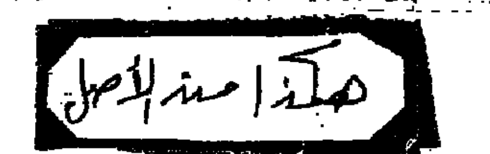
وانك ذكرت فى احدى مؤلفاتك ، ان الاتصال مع منظمة التحرير ، قد اكد العنصر الفلسطينى للنزاع ..

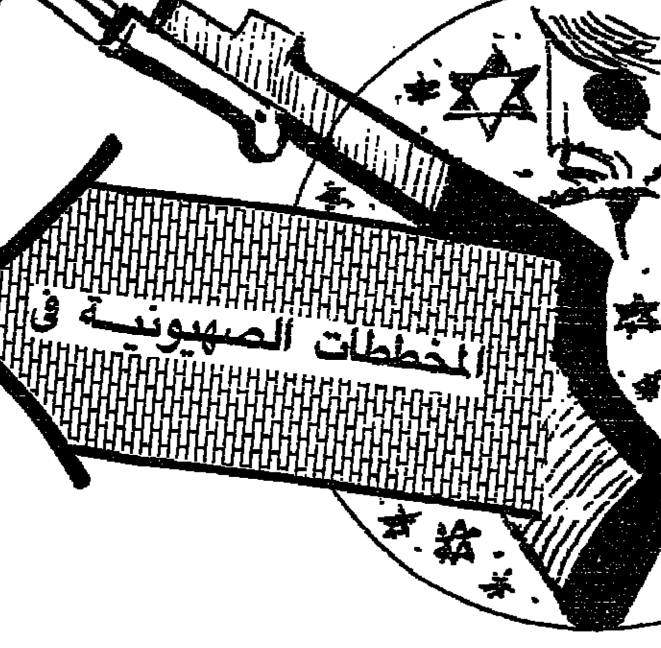
— رينوفيتش : لقد اقامت اسرائيل اتصالا مع عنصر اخر فى لبنان ، وهم الكتائب فى الشمال وقد تسربت فى حينه انباء حول سفر مبعوث اسرائيلى الى جونية ، والحقت تلك الانباء ضررا كبيرا باسرائيل والصحيح ان اسرائيل لم تجر اتصالات مع الحكومة الشرعية فى لبنان ، باستثناء المحادثات التى جرت فى اطار لجنة الهدنة المشتركة .

□ س : مع من ستجلس اسرائيل حول مائدة المفاوضات لانهاء العملية العسكرية ، وللتوصل الى تسوية سياسية .

— رينوفيتش . لا توجد دولة لبنانية . والدولة مقسمة الى اربع مناطق . منطقة سورية والمنطقة اليمينية فى الشمال ، والمنطقة الفلسطينية فى الجنوب ، والمنطقة التى يسيطر عليها حداد .

ولا توجد جهة قوية تستطيع التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية حول انهاء العملية العسكرية الاخيرة والتوصل الى تسوية سياسية .





وايزمان عام ١٩١٩

أدخلنا المنطقة ضمن الوطن اليهودي

دايان خطط عام ١٩٥٤ لاقامة دولة مسيحية بجنوب لبنان

فلسطين

والارض العربية منذ عام ١٩١٩

مسلسل السيارات الملغومة جاء بديلا اسرائيليا عن الغارات الجوية على لبنان

نشرت جريدة الفجر الصادرة في الارض المحتلة بعددها الصادر بتاريخ ١٩/٣/١٩٨٢ مقالا ، استعرضت فيه المخططات الصهيونية في فلسطين والارض العربية منذ عام ١٩١٩ ، وحتى الان وفيما يلي نص المقال ...

في مؤتمر باريس لسلام الذى عقد عام ١٩١٩ ، واثناء ذلك صرخ حاييم وايزمان الزعيم الصهيوني قائلا : لم نكن نعلم ان لفرنسا مخططات في المشرق لذلك ادخلنا المنطقة كلها ضمن (الوطن اليهودي) ..

وفي عام ١٩٣٧م وفي ورقة عمل قدمت للكونجرس الدولي للعمال اليهود الذى عقد في مدينة زيوريخ ، اعلن بن جوريون الذى اصبح فيما بعد رئيسا لوزراء اسرئيل ان جنوب لبنان هو جزء من ارض اسرائيل ، وفيما بعد وجه بن جوريون نصائحه لموشي شاريت حول وسائل اشاعة عدم الاستقرار في لبنان ..



ففي رسالة بعث بها بن جوريون لشاريت بتاريخ ٢٧ شباط عام ١٩٥٤ قال .. ان اقامة دولة مسيحية سيلقى تاييدا في دوائر واسعة من العالم المسيحي .. وفي الاوقات الطبيعية فان انشاء هذه الدولة سيكون مستحيلا بسبب عدم توفر المبادرة والشجاعة لدى المسيحيين ولكن في اوقات الحرب الأهلية ، فان الاشياء تسلك مسلكا مختلفا لدرجة ان الضعيف يعلن نفسه بطلا وربما كان الان هو الوقت المناسب لتحقيق اقامة دولة مسيحية بجوارنا .. وبدون مبادرة منا ومساعدة قوية فان ذلك لن يتم .. ويبدو لي ذلك هو الواجب الاهم الملقى على عاتق سياستنا الخارجية وذلك يعني ان الوقت والجهد والوسائل يجب ان تتوفر . وتستغل وان نعمل بكل الوسائل لتحقيق تحول جذري في لبنان ..

ويجب ان نتذكر ان تورط اسرائيل في جنوب لبنان قد سهله غياب حدود دائمة دولية معترف بها بين الجانبين .. فلبنان بوصفه عضوا في الجامعة العربية اشترك في حرب عام ١٩٤٨م وطبقا لاتفاقية الهدنة في رودس فان ما يفصل بين الجانبين هو خط وقف اطلاق النار يمكن النفاذ عبره الى حد كبير .. وهذا الوضع ينطبق على بقية الدول العربية ولن يتغير الا بعد توقيع اتفاقيات سلام دائمة ومصدقة ..

بداية التدخل الاسرائيلي في لبنان

وفي عام ١٩٥٤م تشجع الاسرائيليون على تنفيذ خطة بن جوريون للتدخل في لبنان .. وحينذاك اقترح موشي دايان رئيس الاركان انذاك الخطة التالية خلال اجتماع لكبار الضباط حضره وزيرا الخارجية والدفاع وسجل خلاله موشي شاريت في مذكراته ..

طبقا لما قاله دايان فان الشيء الضروري الوحيد هو ايجاد ضابط حتى لو كان برتبة رائد وعلينا ان نكسب وده او نشتريه بالمال لتحمله على الاعلان بانه منقذ للطائفة المارونية ثم يتدخل الجيش الاسرائيلي في لبنان ويحتل ماهو ضروري من اراضيه ويقيم نظاما مسيحيا يتحالف مع اسرائيل ..

استغلال مياه الليطاني

وفي عام ١٩٣٧ تضمنت وثيقة « لاودرملك » وهي وثيقة وقعها خبير امريكي لكنها من قبل خبير المياه الاسرائيلي شلوموجور تضمنت خطة لتحويل مياه نهر الليطاني لما اصبح فيما بعد دولة اسرائيل وخلال الخمسينات اقترحت دراسات اعدتها هيئات خاصة لاستغلال مياه الليطاني واليرموك ونهر الاردن من قبل اسرائيل والدول العربية المجاورة .. لكن تلك الخطط لم تنفذ وعلى اي حال وكما اشار الى ذلك خبير المياه الاسرائيلي يورام نمرود فان الافتراض الاساسي في اسرائيل هو انه يجب عدم اهدار مياه المنطقة وان الحدود لامعنى لها عند الحديث عن الثروة ..

والواقع ان مصادر مياه الضفة الغربية كما اشار لذلك صحفي اسرائيلي وهو امر غير معروف حتى الان كانت السبب الحقيقي لاندلاع حرب عام ١٩٦٧م ..

ولليطاني الان اهمية اكبر في الوقت الذى تواجه فيه اسرائيل ازمة مياه .. ويقول زئيف هاجالي مدير رابطة اعمال المياه الاسرائيلية اننا منذ مدة نستغل مصادر المياه مئة بالمائة وان استهلاك اسرائيل السنوي من المياه هو الان ١،٦ بليون متر مكعب والتقديرات تشير الى ان اسرائيل ستحتاج مابين ٤٠٠ – ٤٥٠ مليون متر مكعب اخر بحلول عام ١٩٩٠م اذا ما ارادت تجنب تحويل المياه عن الزراعة وهي خطوة سيكون لها نتائج الكارثة على ميزان اسرائيل التجاري وخططها لتوزيع السكان ..

وقد كتب الصحفي الامريكي المطلع جون كولي في مجلة (ميدل ايست انترناشيونال) يقول : تتكهن الدراسات المنشورة في اسرائيل بانه سيتعين على اسرائيل ان تجد مصدرا رئيسيا جديدا للمياه قبل عام ١٩٩٠م ..

والمصدران الوحيدان للمياه الان اللذين لم تسيطر عليهما اسرائيل هما اليرموك والليطاني وحول هذه المسألة سوف تدور حروب الشرق الاوسط القادمة ..

واخيرا وجدته اسرائيل

لقد وجدت اسرائيل الان الرائد الذى تحدث عنه موشي دايان عام ١٩٥٤م في شخص الرائد سعد حداد الذى تدفع اسرائيل جميع لوازم رجاله البالغ عددهم ١٥٠٠ شخص ..

وفي اعقاب غزوها لجنوب لبنان عام ١٩٧٨م لم تنسحب القوات الاسرائيلية كليا من جنوب لبنان طبقا لقراري مجلس الامن رقم ٤٢٥و٤٢٦ وتسلم المنطقة لقوات الامم المتحدة وبدلا من ذلك سلكت اسرائيل لقوات سعد حداد شريطا حدوديا عرضه خمسة اميال وطوله ٦٠ ميلا وفي شهر نيسان من عام ٧٩ اعلن حداد عن قيام جمهورية لبنان الحر واختار علما عبارة عن شجرة ارز خضراء بجانبيها نجمة داوود ..

العسكريون حانقون

ولقد قابل جنرالات اسرائيل اتفاق وقف اطلاق النار الذى تم الوصل اليه في العام الماضي مع القوات الفلسطينية بكآبة وضيق ظاهر فرئيس الاركان كان رأيه القضاء على منظمة التحرير مرة واحدة والى الابد كما ان ارئيل شارون لايخفي ضيقه من وقف اطلاق النار الذى عزز مكانة منظمة التحرير الدبلوماسية ومصداقتها الدولية ..

ومنذ السابع عشر من شهر ايلول الماضي ، اهتز لبنان بسلسلة من انفجارات السيارات الملغومة موجهة ضد مكاتب منظمة التحرير ومؤيديها وبالرغم من ادعاء منظمة تطلق على نفسها اسم جبهة تحرير لبنان من الغرباء مسؤوليتها عن هذه الحوادث الا ان قلائل في لبنان تراودهم الشكوك حول الجهة التي تخطط لهذه العمليات وكما قال رئيس وزراء لبنان : ان اسرائيل التي حيل بينها وبين شن غارات جوية اخرى على لبنان قد لجأت الان الى وسائل اخرى مسؤولة عنها اما مباشرة او عن طريق استخدام عملائها في لبنان ..

ورافق عمليات تفجير السيارات حملة اسرائيلية مكثفة هدفها التشهير بمنظمة التحرير واقناع الرأى العام العالمي بان المنظمة تخرق وقف اطلاق النار عن طريق تعزيز قدرتها القتالية في جنوب لبنان وهي كلمة فقدتها المصادر الامريكية في اسرائيل حيث ذكرت ان ادخال اسلحة ثقيلة من قبل منظمة التحرير في المناطق التي تقع تحت سيطرتها لايعتبر خرقا لاطلاق النار ..

ومع ان وقف اطلاق النار كان يهدف الى منع تبادل اطلاق النار عبر الحدود ووقف الغارات العسكرية الاسرائيلية على لبنان الا ان اسرائيل من جانب واحد اعتبرت ان الاتفاقية تشمل كل اعمال المقاومة داخل اسرائيل والمناطق العربية المحتلة بما في ذلك العمليات الموجهة ضد اليهود في الخارج ..

توسيع الصراعات المحلية

وتتحدث الدوائر الاسرائيلية الان عما يدعونه بتعاظم الانفاق العربي على . . اع وشراء الاسلحة ويدعون ان هذا الانفاق سوف يعدل ميزان القوى في المنطقة على مدى الاعوام الثمانية القادمة وقد انتج هذا الحديث مدرسة فكرية جديدة في اسرائيل تنادي باتخاذ عمل جذري ويذكر هيرت جودمان المراسل العسكري لصحيفة الجيروزاليم بوست ان مثل هذا العمل يظل خاضعا للتكهنات .. ولكن احدى الوسائل تتمثل بتوسيع الصراعات المحلية – كالتوتر السائد في لبنان – بحيث يتحول الى حرب شاملة تنجر اليها سوريا ودول المواجهة العربية الاخرى ، وذلك من اجل تعديل ميزان القوى ومع هذه الخطوة سيكون لها مضاعفات دولية خطيرة الا ان البعض يقول انها اخف وطأة من استمرار الوضع الحالي ..

اختبار نوايا مصر

وبعد تكرار الاحاديث عن الرغبة العربية بأعادة مصر للصف العربي ، فان مناحيم بيجن يتعرض للضغط لاختبار نوايا الرئيس مبارك عن طريق مهاجمة القوات الفلسطينية في جنوب لبنان ..

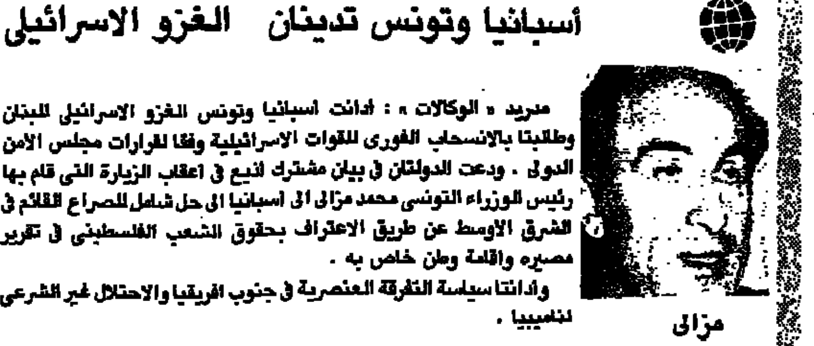
واذا انهار وقف اطلاق النار في لبنان فان اسرائيل قد تنفذ سلسلة من الهجمات الجوية والبرية تحت شعار الامن او لحماية المارونيين ومثل هذه العمليات ستشكل للمتطرفين اليهود خطوة نحو تحقيق المزيد من المخطط الصهيوني في الارض العربية ..

جينشر :استخدام القوة لن يحقق الأمن لاسرائيل

عمان « رويتر » : اعرب هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية عن اعتقاده بان اسرائيل لن تحقق الأمن باستخدام القوة وانما فقط من خلال اعترافها بالحقوق الفلسطينية ومن بينها حق تقرير المصير . ودعا جينشر خلال مأدبة عشاء اقامها على شرفه وزير الخارجية الأردني مروان القاسم مساء امس الأول .. اطراف النزاع في لبنان الى انهاء ما اسماه بدائرة العنف التي لا تنتهي . واضاف ان الأمن في الشرق الاوسط سيتحقق في النهاية بموافقة الشعوب وليس من خلال استخدام القوة .

هانز جينشر

أسبانيا وتونس تدينان الغزو الاسرائيلى



مدريد « الوكالات » : ادانت اسبانيا وتونس الغزو الاسرائيلي للبنان وطالبتا بالإنسحاب الفورى للقوات الاسرائيلية وفقا لقرارات مجلس الامن الدولى . ودعت الدولتان في بيان مشترك اذيع في اعقاب الزيارة التى قام بها رئيس الوزراء التونسى محمد مزالى الى اسبانيا الى حل شامل للصراع القائم في الشرق الاوسط عن طريق الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره واقامة وطن خاص به .

وادانتا سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا والاحتلال غير الشرعي لناميبيا .

مزالى

قضية التسلل لغرفة نوم الملكة اليزابيث تثير جدلا في البرلمان

وايتلو : الحادث .. فشل خطير في تدابير الأمن



وايتلو وزير الداخلية البريطانى

لندن « رويتر » : اكد وزير الداخلية البريطانى وليام وايتلو امس الأول للبرلمان البريطانى الغاضب ان رجلا تمكن من اقتحام قصر بكنجهام ودخل غرفة نوم الملكة اليزابيث الثانية .

ووصف وايتلو الحادث الذى وقع صباح يوم الجمعة الماضى بانه « فشل خطير للغاية في تدابير الامن » .

وقد تسبب بيان الوزير في اصابة اعضاء البرلمان بصدمة وقال السير وليام كلارك عضو حزب المحافظين الحاكم : « لو كان هذا الشخص ارهابيا متحمسا فان النتائج كان يمكن ان تؤدى الى كارثة » .

وقال وايتلو الذى تقع حماية الاسرة المالكة في نطاق اختصاصه ان اخطاء وقعت ولدت الى هذا الحادث وأن البوليس يحقق بشكل مستعجل في انتهاك الامن هذا .

ونشرت صحيفة « نيو ستاندرد » المسائية اللندنية ان المتطفل تسلق ماسورة تصريف مياه ونحى السلك من على نافذة في الطابق الاول من القصر ودخل .

وكانت صحيفة (ديلى اكسبريس) قد ذكرت في وقت سابق ان الرجل جلس على سرير الملكة وتحادث معها لمدة عشر دقائق قبل ان تتمكن الملكة من طلب المعونة .

وقال وايتلو ان اجراءات امن اضافية قد اتخذت في قصر بكنجهام في السنوات الأخيرة .

ولكنه اضاف بقوله : هذه الواقعة الأخيرة تظهر ان الموقف مايزال لايبعث على الرضا ويحتاج الى فعل المزيد .

وقد ضحك نواب حزب العمال المعارض على هذا وقال وزير الخدمات الاجتماعية السابق ديفيد اينالز : هذا هو ابرز تهوين لحادث هذا العام .

وقال روى هاترسلي وزير داخلية حكومة الظل (العمالية) موجها سؤالا الى وايتلو :لقد قلت ان اجراءات الامن تحسنت مؤخرا وحيث أن هذا أسفر عن دخول رجل الى غرفة نوم الملكة فالى أى مدى كانت سيئة قبل التحسينات .

وكان البوليس قد قال ان مايكل فاجان (٣٠ عاما) الذى ظهر امام المحكمة يوم السبت الماضى متهما بدخول قصر بكنجهام قبل حوالى شهر وسرق نصف زجاجة نبيذ قد اعتقل مرة أخرى صباح الجمعة في القصر .

ولكن وايتلو رفض الافصاح عما اذا كان نفس الرجل متورط في الحادثين . وقال وزير الداخلية انه لايستطيع التعليق حيث أن هناك امكانية لتوجيه اتهامات جنائية .

وذكرت صحيفة (ديلى اكسبريس) ان الرجل اعتقل عندما طلب سيجارة من الملكة التى قامت باستدعاء أحد الخدم .

وقالت مصادر الحكومة ان رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر شعرت بقلق بالغ من جراء الحادث . وقد الغت حضور احتفال بمناسبة ذكرى مرور ٦٠ عاما على انشاء هيئة الاذاعة البريطانية لكى تحضر جلسة البرلمان التى تحدث فيها وايتلو .

وذكرت ديلى اكسبريس ان الملكة كانت شجاعة جدا خلال الواقعة . واضافت الصحيفة : لانها كانت هادئة فانها لم تثر الرجل والا فانه كان سيصاب بالذعر وكان من الممكن ان تصبح المسألة قصة أخرى تماما .

وكانت اجراءات الامن حول الملكة قد شددت في يونيو من العام الماضى بعد ان اطلق عليها احد الشبان رصاصات صوت وهى على صهوة جوادها في استعراض عسكرى في لندن .

وفي نفس الشهر حدث انتهاك اخر للامن عندما تسلق ثلاثة شبان من المانيا الغربية سور قصر بكنجهام وقضوا الليل في حدائق القصر وهم يظنون انها حدائق عامة .

عمليات عسكرية للقوات الايرانية ضد الثوار الأكراد

طهران « رويتر » : اذاع راديو طهران أمس الأول ان قوات الأمن الايرانية قتلت ٨٠ ثائرا كرديا وجرحت ٩٥ اخرين في سلسلة من عمليات التمشيط بالقرب من مدينة اورمية في الشمال الغربى من البلاد .

واوضح الراديو ان القتلى كانوا ينتمون الى فريق من الثوار يضم ٣٨٠ شخصا بينهم ثوار الحزب الكردى الديمقراطى ومنظمة المجاهدين .

والحزب الكردى الديمقراطى هو المنظمة الكردية الرئيسية التى تقود منذ ٣ سنوات كفاحا مسلحا ضد النظام الحاكم في ايران للحصول على الحكم الذاتى للاقاليم الكردية في غربى ايران .

والايرانيون اليساريون منحازون الى الثوار الاكراد في محاربتهم للحكومة المركزية .

وقال راديو طهران ان وحدات من الجيش شاركت الحرس الثورى في هذه العمليات التى ادت كذلك الى الاستيلاء على عدة تلال وما وصف بأنه سجن اقامه المعادون للثورة .

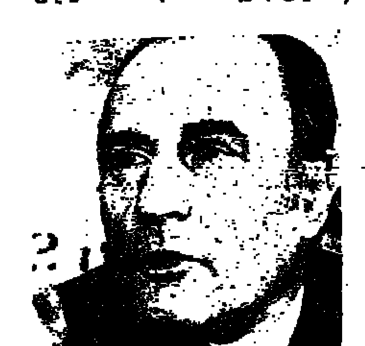
أزمة في العلاقات الفرنسية – الاسرائيلية

بسبب تصريح ميتران حول أحداث لبنان

باريس « الوكالات » :-برزت الى السطح بوادر سوء فهم بين فرنسا واسرائيل في اعقاب تصريح ادلى به الرئيس فرنسوا ميتران حول الغزو الاسرائيلى للبنان واشار فيه الى احتمال تكرار (اورادو اخرى) في بيروت .

وقد قدم السفير الاسرائيلى لدى فرنسا مئير روزين امس الأول احتجاجا لوزارة الخارجية الفرنسية .. الا ان باريس اعتبرت هذا الاحتجاج غير مقبول ودعت روزين الى الرجوع الى الايضاح الذى اصدره قصر الاليزيه ثم الرجوع الى حقيقة الاحداث .

ووفقا للتصريح الذى ادلى به جون لويس بيانكو السكرتير العام لرئاسة الجمهورية الفرنسية فان السلطات الاسرائيلية احتجت على المقارنة بين النشاط الذى يقوم به الجيش الاسرائيلى في بيروت وبين الأعمال البشعة التى قامت بها النازية في فرنسا واعتبرتها بمثابة (تدنيس) وبذلك اتهمت الرئيس الفرنسى بطريقة غير لائقة .



واوضح مصدر دبلوماسى اسرائيلى ان روزين قد قابل بناء على طلبه فرانسيس جوتمان سكرتير عام وزارة الخارجية الفرنسية .. واستغرق اللقاء نصف ساعة سلم روزين خلاله الاحتجاج الاسرائيلى الرسمى . ورفض المصدر الادلاء بأى تعليق آخر .

وقد رد قصر الاليزيه بحدة على تصريحات تل ابيب ولاسيما التصريح الذى ادلى به الرئيس الاسرائيلى اسحق نافون والذى قال فيه ان المقارنة التى عقدها الرئيس ميتران تنطوى على افتراء وانها تسئ الى ذكرى اليهود الذين قتلوا على أيدى النازية والى ذكرى أورادو .

جدير بالذكر أن الدولة الصهيونية عموما لاترتاح لمواقف أوربا الغربية من قضية الشرق الأوسط .. وعلاقاتها مع بريطانيا ليست على المستوى الطيب كما أن للمستشار الالمانى الغربى هيلموت شميت لم يسلم من تهكم مناحيم بيجن .

الجمعية الوطنية الفرنسية ترفض مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة

باريس « ا ف ب » : رفضت الجمعية الوطنية الفرنسية أمس الأول للمرة الثالثة خلال بضعة اسابيع مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة بسبب سياستها . وقد قدمت هذه المذكرة المعارضة الديجولية بتأييد من أنصار الرئيس السابق جيسكار ديستان .

وقد هاجم نواب اليمين (الطابع المرتجل وغير الفعال) لمشروع قانون قدمته الحكومة يفرض تجميد الأسعار لأربعة اشهر . الا أن المذكرة تم رفضها كما كان متوقعا حيث صوت لصالحها ١٤٦ نائبا بينما تحتاج الى ٢٤٥ صوتا للموافقة عليها .

ودعا رئيس الوزراء بيير موروا من فوق منبر الجمعية الوطنية كافة الفرنسيين الى المشاركة في جهد التضامن الوطنى لمكافحة التضخم والبطالة وقال : « ان أمامنا ١٨ شهرا لكى نكسب » وأشار الى مشاورات متعمقة ستجرى خلال الصيف مع كافة الشركاء الاشتراكيين من أجل ارساء قواعد لتطور معتدل عن طريق التفاوض للخروج من فترة الجمود .

توزيع المنشورات المناهضة وسط الجنود الاسرائيليين يثير حفيظة حكومة بيجن

القدس المحتلة « الوكالات » : بحث المستشار القضائى للحكومة الاسرائيلية بيير جابى أمس الأول مع معاونيه امكانية مقاضاة حزب مابام (اليسار الاشتراكى المتحد مع العمال) بسبب توزيعه منشورات مناهضة لعملية غزو لبنان بين جنود هذا الغزو .

وذكر دان مريدور السكرتير العام للحكومة ان مضمون هذا المنشور الذى احيط به علما مجلس الوزراء الاسرائيلى قد اذهل الحكومة التى كان رد فعلها عنيفا .

ويؤكد المنشور الذى يحمل عنوان (الموقف السياسى) ان عملية غزو لبنان لم تكن تستهدف التوصل الى السلام في الجليل (مثلما تدعى حكومة بيجن) وانما هى عملية مخططة بدقة متناهية ومبنية على ايديولجية سياسية يعارضها حزب مابام . ويضيف المنشور ان العملية قامت على افتراض انه بالامكان تصفية منظمة التحرير الفلسطينية بالطرق العسكرية وأن الامر اذن يتعلق بمهمة مستحيلة .

وجاء أيضا في المنشور ان مكافحة الارهاب لن تتم الا اذا قدمت اسرائيل احد البدائل التى تتيح الفرصة لارضاء مشاعر الفلسطينيين التى تتسم بالمرارة والحرمان ، وان هدف اسرائيل في لبنان هو فرض نظام خاضع لاسرائيل .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان مناحيم بيجن رئيس الوزراء قد صرح في مجلس الوزراء ان توزيع مثل هذا المنشور بين الجنود الاسرائيليين يعد حدثا لم يسبق له مثيل في تاريخ الدولة اليهودية ويعيد الى الاذهان الجهود التى قام بها العسكريون الروس لتقويض الجيش الروسى القيصرى عام ١٩١٧ .

وصرح المتحدث باسم حزب « مابام » من جانبه ان مثل هذه المنشورات التى تعبر عن موقف الحزب قد وزعت بسرعة بين السكان في المستعمرات اليهودية ومنها وصلت الى أيدى الجنود في لبنان .

وأضاف المتحدث ساخرا .. اننا نشكر الحكومة للدعاية الضخمة التى قدمتها لمثل هذا النوع من المطبوعات .

وفي نفس الوقت كتبت صحيفة (عالهمشمار) الناطقة باسم حزب مابام تقول في مقال افتتاحى ان الحكومة في حاجة ملحة الى احد اطباء التحليل لعلاجها من عقد الاضطهاد .

ومن ناحية اخرى ذكرت أنباء صحفية في اسرائيل ان المستشار القانونى للحكومة قرر أن يطلب الى البوليس اجراء التحريات اللازمة ضد أورى افنيرى الصحفى وعضو البرلمان السابق بعد اللقاء والحديث الذى اجراه في بيروت مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

تركيا : اطلاق سراح رئيس حزب العمال والفلاحين

انقرة « ا ف ب » : قررت محكمة قانون الطوارئ بأنقرة أمس الأول اطلاق سراح دوجو برينيك رئيس حزب العمال والفلاحين التركى (ذو الميول الصينية) وصديقيه العضوين في اللجنة المركزية للحزب الذين كانوا يحاكمون منذ منتصف يونيو ١٩٨١ .

كان برينيك الذى اتهم باهانة الحكومة ويشن حملة دعاية متواصلة في سلسلة من المقالات تنتقد وجود الجيش التركى في قبرص قد تم القبض عليه منذ أكثر من عام وكان المدعى العام قد طلب بتوقيع عقوبة على المتهمين تتراوح بين ٨ و ١٥ عاما .

في أعقاب هذا القرار تم اطلاق سراح كل المتهمين في قضية هذا الحزب كما أطلقت المحكمة مؤخرا سراح ٢١ متهما اخرين من بينهم بعض الشخصيات المؤسسة للحزب .

صدام حسين يعلن : عفواً شاملا عن المتمردين الأكراد

بغداد « الوكالات » : أعلن الرئيس العراقى صدام حسين عفوا شاملا عن المتمردين الاكراد الذين حملوا السلاح ضد الحكومة العراقية . وقال خلال لقائه أمس الأول مع رجال الدين الاكراد أنه يجب عزل المخربين ومحاسبتهم على الأموال والمساندة التى يتلقونها من الجهات الأجنبية .

واضاف الرئيس صدام يقول ان الدول التى تؤيد المتمردين في الاقليم الكردى تقدم لهم المساعدة لتستفيد منهم في حالات معينة ولكنها تتخلى عنهم وتسيئ معاملتهم عندما لايخدمون مصالحها . واستطرد لقد حان الوقت لكى يعتمد العراقيون على انفسهم وأن تتوقف عن القول هذا موال للروس وذاك موال لأمريكا وهذا موال لايران وانه يجب أن نكون عراقيين بكل قلوبنا وارواحنا وضمائرنا وافعالنا .

وأشار الرئيس العراقى الى اهمية تطوير المجالس التنفيذية والتشريعية للاقليم الكردى الذى يتمتع بالحكم الذاتى ويشمل محافظات اربيل والسليمانية وداهوك الواقعة شمال العراق . واختتم حديثه بقوله ان الحكم الذاتى يهدف الى السماح لجزء من شعبنا (الاكراد) بالتعبير عن طبعه الخاص .

عودة النشاط في منجم فوسفات (بوكراع) المغربية

الرباط « ا ف ب » : اعلن امس الاول الاثنين في الرباط ان النشاط قد عاد الى منجم فوسفات بوكراع (الصحراء الغربية) ومنشاته الملحقة التى كانت قد اغلقت منذ خمسة اعوام اثر الهجمات من جانب جبهة البوليساريو ولعدم توفر الامن بسبب الاشتباكات المسلحة التى سادت المنطقة .

ففى رسالة الى الملك ذكر محمد كريم لامرانى المدير العام للهيئة الملكية المغربية للفوسفات ان استخراج الفوسفات من منجم بوكراع وارساله الى المصانع وعمليات التخزين في ميناء العيون وتصديره تتم على احسن صوره .

وذكر المراقبون ان اعادة فتح منجم بوكراع يعد دلالة واضحة على التحول الذى طرأ في النزاع بين المغرب وجبهة بوليساريو التى تساندها الجزائر وليبيا منذ ان انشأت المغرب الحائط الرملى .

وخلف هذا الخط الدفاعى عاد الامن الى جميع انحاء المثلث المفيد في الصحراء الغربية حيث تقع بوكراع وحيث يقيم حوالى ٨٠ في المائة من السكان الصحراويين .

وكانت جبهة البوليساريو قد شنت هجومين على هذا الحائط في يناير ويوليو من هذا العام ويبدو ان القيادة العليا المغربية متأكدة من هذا الخط الدفاعى الملئ بالالغام واجهزة الانذار المبكر الاليكترونية .

وترى الاوساط الدبلوماسية مع ذلك ان جبهة البوليساريو التى لا تستطيع بعد ان تشن هجوما مباشرة على الحائط تخاطر اذا ما اتجهت نحو استخدام الاسلحة الاكثر تقدما وذكرت مصادر مغربية ان جبهة بوليساريو استخدمت صواريخ سام ٦ وسام ٨ خلال الهجوم على جليبتازامور في اكتوبر ١٩٨١ .

وفضلا عن ذلك يجيء اعلان عن عادة فتح منجم بوكراع قبيل بدء قمة منظمة الوحدة الافريقية المقرر لها في بداية اغسطس في طرابلس ويبدو ان مؤتمر القمة مزعزع اثر القرار الذى اتخذه اديم كوبجو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في فبراير الماضى في اديس ابابا بقبول الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية .

وينتج منجم بوكراع قبل اغلاقه حوالى ٤ او ٥ مليون طن سنويا من الفوسفات وتصدر المغرب سنويا حوالى ٢٠ مليون طن من الفوسفات وهى الدولة الاولى المصدرة للفوسفات في العالم .





هكذا من الأصل

واشنطن تقترح تشكيل قوة متعددة الجنسيات من خارج الامم المتحدة :

فيشر يجدد مهمة القـوة ومـدة اقامتها فى لبنان

واشنطن « كونا » : فى حين يؤكد رجال المقاومة الفلسطينية على تمسكهم بالقتال والنضال وعدم قبولهم الاستسلام والخروج من بيروت يحاول الامريكيون وعلى راسهم ادارة ريجان اقناع انفسهم بان منظمة التحرير سترحل وتلقي السلاح وقد بدأوا باعداد الترتيبات وتنظيم ما يحلو لهم تسميته جلاء الفدائيين من بيروت .

قالت ادارة الرئيس الامريكي ريجان ان قوة متعددة الجنسيات تتضمن قوات امريكية اقترحت انشادها من خارج الامم المتحدة للتوجه الى لبنان والاشراف عن ما اسمته باجلاء الفدائيين الفلسطينيين عنه ستؤدى مهمة محدودة وتمكث فى العاصمة اللبنانية مدة قصيرة .

وابلغ الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية دين فيشر الصحفيين الليلة قبل الماضية عقب ساعات من اعلان الرئيس الامريكى ريجان بأن ادارته لم تتسلم اى طلب رسمى من الحكومة اللبنانية بشأن ارسال القوات المقترحة ان تشكيل القوة متعددة الجنسيات التى يجرى بحثها حاليا بين الزعماء اللبنانيين والمبعوث الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط فيليب حبيب ستؤدى مهمة ذات وجهين فى لبنان .

وقال ان قوة حفظ السلام هذه ستساعد القوات المسلحة اللبنانية فى تأمين خروج سالم لمنظمة التحرير الفلسطينية من لبنان .

واضاف انه فى غضون ذلك وفى الفترة التالية المباشرة تفرض قوات الامن اللبنانى سلطة الحكومة اللبنانية فى بيروت الغربية .. وسيسهل وجود القوة متعددة الجنسيات هذه العملية .

والمح فيشر الى انه من الممكن ان تترك القوة لبنان قبل اكمال قوات الامن اللبنانى عملية السيطرة على العاصمة

وقال ما من أحد يقول ان قوة حفظ السلام ستبقى فى بيروت حتى تبسط الحكومة اللبنانية كافة سلطاتها عليها

واكدت منظمة التحرير مرارا انها لن تخضع للمطالب الاسرائيلية بالانسحاب من بيروت وانها ستقاتل حتى النصر او الموت .

وشدد فيشر على ان ادارة ريجان ترى هذا الخروج شرطا ضروريا مسبقا لاعادة فرض نفوذ الحكومة اللبنانية فى منطقة بيروت الغربية .

واضاف انه لا يمكن فعل هذين الامرين كما انه من الصعب رسم خط بينهما .

وقال ان موضوع احتفاظ منظمة التحرير بمكتب سياسى فى بيروت بعد مغادرة وحداتها العسكرية ما زال قيد البحث من قبل المتفاوضين .

ورفض فيشر الرد على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة ترى ان منظمة التحرير تعيق المفاوضات وقال لا استطيع ان افكر بطريقة لخلق التساؤل لنفسى اسرع من الاجابة على هذا السؤال .

واضاف جديا .. نحن نشعر ان السرعة فى اتمام العملية ضرورية ونحن نامل ان جهود حبيب التي تتركز بشكل رئيسى على محادثاته مع الزعماء اللبنانيين ستؤدى الى ايجاد قرار فورى للازمة التى تحيط ببيروت العربية .

ورفض كذلك الاجابة باسلوب مباشر على سؤال بخصوص صحة انباء صحفية امريكية قالت ان الرئيس ريجان بعث برسالة شديدة اللهجة الى رئيس الوزراء الاسرائيلى مناحيم بيجن هدد فيها ببدء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير اذا تدخلت اسرائيل فى المفاوضات التى يديرها حبيب واكتفى بالقول ان سياسة الولايات المتحدة تجاه منظمة التحرير لم تتغير .

وتشترط واشنطن للاعتراف بالمنظمة والاجتماع بمسؤوليها اعتراف الاخيرة باسرائيل

ملتقى للفكر الاسلامى بالجزائر

القاهرة « ق ن ا » : تشارك مصر فى الملتقى السادس عشر للفكر الاسلامى بالجزائر فى الفترة من ٢٧ يوليو الحالى وحتى ٣ اغسطس القادم .

وقالت صحيفة « الاخبار » القاهرية امس ان الازهر سيقدم بحثا خلال الملتقى عن تدوين السنة النبوية تاريخه وطرقه .. يحتوى على دفاع عن السنة ضد افتراءات المستشرقين .

حبش : سنستمر فى القتال على كل الجبهات

لندن « أ.ف.ب » : اكد جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان منظمة التحرير الفلسطينية ستستمر فى القتال ورفض اى اشتراك للولايات المتحدة فى قوة متعددة الجنسيات للفصل بين القوات فى لبنان .

وأكد جورج حبش الذى اوردت اقواله صحيفة التايمز اللندنية امس عن مراسلها فى بيروت قائلا ان الولايات المتحدة اشتركت فى العدوان الاسرائيلى لهذا لن نقبل وجودها فى قوة السلام متعددة الجنسيات ولا نريد رؤيتها .

وقال جورج حبش ايضا لن نغادر لبنان وسنستمر فى القتال ليس فقط من لبنان بل ايضا من سوريا ومصر والاردن دون ان نطلب الاذن من احد ولكن بفرض وجودنا العسكرى على جميع الدول المحيطة بفلسطين .

هوا يحمل أمريكا مسئولية غزو لبنان

بيكين « أ.ف.ب » : اعلنت امس وكالة انباء الصين الجديدة ان هوانغ هوا وزير خارجية الصين وجه امس الاول الاتهام الى الولايات المتحدة بأنها مسئولة عن غزو اسرائيل للبنان .

واكد هوانغ هوا الذى كان يتحدث مع وفد من جامعة الدول العربية يزور بكين ان العدوان الغاشم الاسرائيلى لا يهدد السلام والامن فى الشرق الاوسط فقط بل وايضا يهدد السلام العالمى .

قريبا افتتاح مكتب لمنظمة التحرير باستراليا

استراليا « كونا » : أعلنت اللجنة المركزية للاتحاد العام للعمال الفلسطينيين فى استراليا امس ان فرعا تابعا لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يفتتح فى بريسبان قريبا .

وسوف يرأس الفرع فلسطينى يعيش فى بريسبان اسمه سماحة ابراهيم . ومن المتوقع ان يضم المكتب الجديد ٧٠ عضوا .

ومن ناحية ثانية قال طونى الشاعر وهو احد العمال الفلسطينيين فى استراليا ان نفقات انشاء مكتب للمنظمة جمعت من قبل ١٣ الف فلسطينى وعربى يعيشون فى استراليا وبعض الدول الحديقة .

واضاف بأن المنظمة تطالب القوات الاسرائيلية بانسحاب بدون شروط من الاراضى اللبنانية التى شنت غزوا بربريا عليها قبل خمسة أسابيع .

وقال ايضا .. يجب انشاء دولة علمانية ديمقراطية وغير طائفية على أرض فلسطين بحيث يستطيع المسلمون والمسيحيون واليهود العيش فيها بسلام .

مشاهد من الدمار فى بيروت الغربية :

الصهاينة اعادوا قصف ملجأ العجزة والمرضى عقليا

بيروت « أ.ف.ب » : من بيروت الغربية ينقل مراسل فرانس بريس فظائع الحرب التى تشنها قوات الاحتلال الصهيونى على الشعبين اللبنانى والفلسطينى واثار قصف مدفعية العدو للاحياء السكنية فى بيروت الغربية ففى ضواحى صابدة شاتيلا حيث يسكن الفلسطينيون تم تدمير عشرات المساكن واحترات الشوارع التى كانت معبدة فيما مضى واصبحت الطرقات ممرات مليئة بالرمال بعد ان دكتها المركبات العسكرية والدانات المدفعية والقنابل التى اسقطها طيران العدو الصهيونى على السكان بهذه الاحياء .

كما تم قصف ملجأ العجزة والمرضى عقليا مرة اخرى يوم الاحد الماضى وكان قد اصيب اصابات بالغة اثر الغارات الجوية الاخيرة التى شنت فى ٢٥ يونيو .

وذكر دكتور هورى مالك الملجأ انه لا يزال هناك ٥٠٠ نزيل من مجموع النزلاء الاصليين البالغ عددهم ٨٠٠ .

ويقول مراسل فرانس بريس انه لا يزال هناك مسنون وشيوخ وعائلات واطفال مقيمين فى هذه المنطقة التى هى منطقة حرب وترى احيانا عائلة تحاول استعادة بعض الممتلكات أو الاثاث او التذكار بين انقاض المنزل الذى هدمته قذائف القوات الصهيونية

ويستريح المقاتلون الفلسطينيون فى ظل شجرة كروم على مسافة بضعة مئات من الامتار من المستشفى فى احدى قواعد فتح كبرى المنظمات الفلسطينية

واكد ابو ياسر وهو ضابط فلسطينى ان الاشتباكات التى وقعت يوم الاحد الماضى كانت عنيفة جدا دون ان يكون هناك محاولات اختراق حقيقية من كلا الجانبين .

وردا على سؤال حول مشاعر المقاتلين ازاء انسحابهم من لبنان اجاب الآن لدينا امر بالاستمرار فى المقاومة وانا افضل ذلك ونحن نثق فى زعمائنا

وتدخل فى المناقشة مقاتل فلسطينى قديم ويدعى ابو غيدا المولود عام ١٩٢٨ فى حنين بالضفة الغربية قائلا هل ترى مدفع الكلاشنكوف هذا انه رابع سلاح اختبره بعد ما اختبرت من قبل السلاح الانجليزى وكذلك البندقية الجوموسية وحتما دائما سنواصل القتال

تزايد معارضة الغزو الاسرائيلى للبنان داخل الكونجرس

واشنطن « كونا » : قال مراقبون سياسيون هنا امس ان ثمة معارضة متزايدة من قبل الكونجرس الامريكى للغزو الاسرائيلى المستمر للبنان منذ السادس من شهر يونيو الماضى

واشاروا الى تصريح للسيناتور الديمقراطى جون ملكير الليلة قبل الماضية قال فيه ان الغزو استمر وقتا طويلا .. ينبغى على الولايات المتحدة ان توجه كلمة فظة ومباشرة لاسرائيل بان تنسحب من لبنان وتسمح لمعونات الاغاثة الموجهة للمدنيين فى الوصول

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان ما قاله رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشيوخ السيناتور تشارلز بيرسى أمس الاول حول تردى العلاقات الامريكية الاسرائيلية الى ادنى مستوياتها منذ ٣٥ سنة نتيجة للغزو الاسرائيلى للبنان يحمل كثيرا من الصحة .

نص قرار مجلس الأمن حول انهاء النزاع العراقى — الايرانى

الأمم المتحدة « كونا » : فى مايلى نص القرار الذى تبناه مجلس الأمن الدولى بالاجماع الليلة الماضية والذى يدعو الى وقف اطلاق النار فورا بين العراق وايران وانسحاب قوات الجانبين الى الحدود الدولية المعترف بها لكل منهما .. وتكليف السكرتير العام للامم المتحدة جافير بيريث دى كويلار بمتابعة تنفيذ الطرفين لبنود القرار وايفاد لجنة دولية للاشراف على ذلك .

مجلس الأمن الدولى : بعد العودة الى دراسة القضية المدرجة تحت عنوان (الوضع بين العراق وايران) .

ويقلق بالغ مبعثه استمرار النزاع بين البلدين والخسائر البشرية والمادية الناجمة عن ذلك بالاضافة الى الخطر الذى يهدد السلام والامن ..

وبالاشارة الى مضمون المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة .. واذ يذكر هنا بأن اقرار السلام والامن فى المنطقة يستوجب الالتزام الدقيق بهذا المضمون .

ويذكر انه طبقا لما تنص عليه المادة ٢٤ من الميثاق فان مجلس الامن يتحمل مسئولية اولية فى المحافظة على السلام والامن الدوليين .

وبناء على ماورد فى قراره رقم ٤٧٩ لسنة ١٩٨٠ الذى تم اقراره بالاجماع يوم ٢٨ سبتمبر عام ١٩٨٠ وبيان رئيسه يوم ٥ نوفمبر ١٩٨٠ ورقمه ١ س — ١٤٢٤٤ .

وبعد الاطلاع على جهود الوساطة التى اضطلع بها بشكل خاص السكرتير العام للامم المتحدة وممثله وكذلك حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامى ..

١ — يدعو الى وقف اطلاق النار وانهاء كافة العمليات العسكرية فورا .

٢ — ويدعو ايضا الى انسحاب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية المعترف بها .

٣ — ويقرر ايفاد فريق من مراقبى الامم المتحدة للتحقيق والتأكد والاشراف على وقف اطلاق النار والانسحاب ويطلب من السكرتير العام ان يتقدم للمجلس تقريرا عن الاجراءات المطلوبة لتحقيق هذا الغرض .

٤ — ويدعو الى مواصلة جهود الوساطة بالتنسيق مع السكرتير العام بهدف تحقيق تسوية شاملة وعادلة ومشرفة ومقبولة لكافة القضايا المعلقة بين الجانبين على أساس مبادئ الامم المتحدة بما فى ذلك احترام سيادة واستقلال ووحدة الاراضى وعدم التدخل فى شؤون الدول الاخرى .

٥ — يطالب كافة الدول الاخرى بالامتناع عن القيام بأعمال تساهم فى استمرار النزاع وبتسهيل تطبيق هذا القرار .

٦ — يطالب السكرتير العام للامم المتحدة بأن يقدم للمجلس خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر تقريرا عن سير تطبيق هذا القرار .

نادية لطفى توقف نشاطها الفنى بسبب فلسطين

القاهرة — مكتب « المدينة » : الممثلة المعروفة نادية لطفى مشغولة هذه الايام بجمع التبرعات العينية والمالية لضحايا العدوان الصهيونى على لبنان .

واوقفت الفنانة المعروفة جميع نشاطاتها الفنية واعلنت للمخرجين تأجيل كل التزاماتها لحين الانسحاب الصهيونى من لبنان .

اليونان مستعدة للمشاركة فى قوة دولية فى لبنان

اثينا « رويتر » : قال ناطق حكومى أول أمس ان اليونان على استعداد لارسال وحدة صغيرة لا تشمل اكثر من ٢٠٠ جندى للمشاركة فى قوة لحفظ السلام فى لبنان اذا وافقت على ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى واطراف النزاع .

واضاف يقول ان ترتيبا محتملا قد تجده اليونان مقبولا هو توفير قوة مكونة من جنود فرنسيين ونرويجيين ويونانيين .

ولكنه قال ان القوتين العظميين والحكومة اللبنانية واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تعطى موافقتها قبل ارسال القوة اليونانية .

وقالت الحكومة اليونانية وهى من اشد مؤيدى منظمة التحرير انها على استعداد لتوفير السفن للمساعدة فى اجلاء الفدائيين الفلسطينيين من بيروت اذا وافق السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة على ذلك .

وقالت مجموعة متطوعين تنسق المساعدات للفلسطينيين ان مباحثات تجرى حاليا حول اجلاء حوالى ٣٠٠٠ طفل فلسطينى الى اليونان .

جينشر يبحث الوضع فى الشرق الاوسط مع المصريين

القاهرة « أ.ف.ب » : تتركز المحادثات التى سيجريها هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية فى المانيا الغربية الذى من المنتظر ان يصل اليوم الى القاهرة فى زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام مع المسئولين المصريين حول الغزو الاسرائيلى للبنان وازمة الشرق الاوسط .

وعلم من مصادر مطلعة فى القاهرة ان جمهورية المانيا الاتحادية رحبت بالمشروع المصرى — الفرنسى الخاص بفك الاشتباك فى بيروت والذى من المقرر عرضه قريبا على مجلس الامن .

واشارت المصادر نفسها الى ان المحادثات المصرية — الالمانية ستدور ايضا حول القرار الذى اتخذته الدول العشر مؤخرا فى بروكسل بشأن لبنان ومختلف الافكار التى اقترحت لمواجهة الموقف فى الشرق الاوسط .

ومما يذكر ان جمهورية المانيا الاتحادية ترحب بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره .. فضلا عن ذلك فان جينشر لم يرفض خلال الزيارة التى قام بها مؤخرا لاسرائيل يوم ٢ يونية الماضى الفكرة الاسرائيلية الخاصة بعقد مؤتمر قمة تحضره المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومصر واسرائيل لتأييد اتفاقيتى كامب ديفيد .

ومن المقرر ان يلتقى جينشر خلال زيارته صباح غد بالرئيس حسنى مبارك الذى كان قد التقى به فى بون فى شهر مارس الماضى خلال الجولة الاوروبية التى كان قد قام بها آنذاك .

كمبالا تطالب طرابلس بتسليمها الثوار الأوغنديين

لوزاكا « ا ف ب » : أعلن بولو موانجا نائب الرئيس الاوغندى امس الاول فى لوزاكا ان اوغندا طالبت ليبيا بتسليمها الثوار الاوغنديين المعادين لحكومة الرئيس ميلتون اوبوتى والذين اتهمتهم كمبالا بالتدريب فى ليبيا .

وذكر موانجا فى ختام زيارته الرسمية لزامبيا استغرقت ثلاثة أيام ان الخلاف القائم بين حكومته وبين ليبيا حول هذا الموضوع لايمنع أوغندا من حضور مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذى من المقرر أن يعقد فى طرابلس خلال شهر اغسطس القادم .

وذكر نائب الرئيس الاوغندى الذى يشغل منصب وزير الدفاع ان كمبالا أرسلت عدة مذكرات دبلوماسية لطرابلس تطالب فيها تسليم الثوار الذين تلقوا تدريبهم بهدف قلب نظام الحكم الاوغندى .

والجدير بالذكر ان السلطات الاوغندية اتهمت ليبيا فى الأسبوع الماضى بتمويل الثوار المعادين لحكومة كمبالا .

جمعية السيدات العربيات بالمانيا الغربية تقيم سوقا خيريا لدعم مكافحة السرطان

■ من كمال حمدى مراسل المدينة (الخاص :

بون — شهدت العاصمة الالمانية بون بتاريخ ١٤ يونية ١٩٨٢ افتتاح سوق خيرية واسعة اقامتها « جمعية السيدات العربيات فى بون » التى تضم زوجات السفراء العرب المعتمدين فى جمهورية المانيا الاتحادية ، وعددا من سيدات الجالية العربية فيها ، وهى الجمعية التى تم تاسيسها فى اواخر العام الماضى ١٩٨١ .

وقد كان الهدف من اقامة هذه السوق الخيرية هو تحقيق التعاون بين جمعية السيدات العربيات فى بون والجمعية الالمانية لمكافحة السرطان التى ترأسها الدكتورة ميلدريد شيل حرم رئيس الجمهورية الاتحادية السابق السيد / فالترشيل ، والتى تهدف الى العمل على مكافحة داء السرطان والتعريف بالوسائل اللازمة للوقاية منه وعلاجه والحد من انتشاره ونشر التوعية الشاملة فى هذا الميدان الصحى الاجتماعى الهام ، كما تهدف الى اقامة مراكز خاصة لمكافحة السرطان وانشاء مستشفيات وعيادات خاصة له الى جانب تطوير الابحاث العلمية الرامية الى الحد من اخطار السرطان بمختلف اشكاله .

وقد القت السيدة ميلدريد شيل بمناسبة افتتاح هذه السوق الخيرية العربية فى العاصمة الالمانية بون ، كلمة شكرت فيها السيدات العربيات على قيامهن بهذه المبادرة الانسانية والى التعاون الوثيق بين الشعبين الالمانى والعربى فى ميدان المساعدات الانمائية والخيرية والانسانية التى تعود بالخير والرفاه على كافة شعوب العالم ..

وقد كانت صاحبة هذه المبادرة الانسانية فى اقامة هذه السوق الخيرية العربية السيدة ميسون النقيب حرم السيد سفير دولة الكويت فى المانيا الاتحادية كما اشتركت فى هذه السوق الخيرية كل من الجزائر والعراق واليمن ولبنان وليبيا والمغرب وتونس وموريتانيا وعمان والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة ..

وقد تبرعت معظم هذه الدول العربية بمجموعات كبيرة من المصنوعات اليدوية ومنتجات الصناعات الشعبية . التى وجدت اقبالا كبيرا لدى الجمهور الالمانى الذى تهافت على شرائها ، خاصة ان ريع هذه المبيعات قد خصص كى يقدم هدية الى الجمعية الالمانية لمكافحة السرطان ..

والى جانب مائدة الطعام الكبيرة التى غصت بمختلف انواع الماكولات والمشروبات العربية اجتذبت بعض المصنوعات اليدوية الاصلية زوار هذه السوق الخيرية وزائراته ، وخاصة المصنوعات الخشبية والمعدنية واطباق الفضة والحلى والملابس والمنسوجات الشعبية العربية ومعروضات كثيرة من القفطان الشعبى المغربى الى الاسلحة اليمنية القديمة ومصنوعات الخليج العربى اليدوية الرائعة ..

وفى نهاية هذا المهرجان الخيرى العربى الذى يعتبر اول مبادرة تقوم بها جمعية النساء العربيات فى بون جرى سحب يانصيب خيرى خصص ريعه لمكافحة السرطان تقدمت بعض الدول العربية بجوائزه التى تضمنت رحلات سياحية الى الكويت وتونس وقطر والاردن والمغرب واليمن .. مع اقامة فى هذه الدول والتمتع بالضيافة والكرم العربيين الاصيلين .

٦٧ مليون دولار خسائر صور

بيروت — ا.ف.ب : ذكرت صحيفة (النهار) اللبنانية امس الثلاثاء ان لجنة الاعمار اللبنانية المكلفة بتقييم الخسائر فى جنوب لبنان اثر الهجوم الاسرائيلى قد قدرت مجموع الخسائر التى تكبدتها الخدمات العامة فقط من مدارس ومستشفيات فى صور وكذلك الزراعة بنحو ٦٧ مليون دولار .

وجاء فى تقرير اللجنة ان ٣١٠ من المنازل قد دمرت بالكامل كما اصبحت شبكات المجارى والقنوات غير صالحة للاستخدام كما تم اتلاف جزء من مقر البلدية وكذلك خمسة من المبانى المدرسية .

وثلاثة اماكن للعبادة ودير راهبات .

واوضحت صحيفة (النهار) ان التقرير اللبنانى قد تم ابلاغه للجنة من أجل اعادة بناء لبنان وكذلك الى الوكالة الامريكية لمساعدة لاجئى الحرب ويقوم مارك فرزن وهو احد ممثلى هذه الوكالة بمهمة استطلاعية فى الوقت الحاضر .

٩٠ قتيلا فى حادث قطار بالمكسيك

تبيك « شمال شرق المكسيك » « أ.ف.ب » : لقى ٩٠ شخصا على الاقل مصرعهم وجرح ١٦٤ اخرين اثر حادث قطار وقع على خطوط السكك الحديدية مساء يوم الاحد الماضى بالقرب من تبيك فى شمال شرق المكسيك . ويعتبر عدد الضحايا أوليا اذ ان المحصلة النهائية للضحايا لم تعلن بعد .

ويرجع وقوع الحادث الى خروج القطار عن السكة وسقوطه فى احد الاودية .

هذا من الاصل



كينيا : شغب طلاب .. ام الخوف من اشتراكية نايريري

انتهى زمن التصفيات الجسدية .. وجاء زمن الغياب الطويل ..

نيروبي من سيد احمد خليفة :

حين سالت احد الذين شدتهم الظاهرة الكينية العميقة الاغوار ، والتى تمثلت اخيرا فى انقلاب العهد « على نفسه ، ولجوء الرئيس « آراب موى » الى الجراحة القاسية لبتر الاعضاء من حزبه قال لى ان هؤلاء الذين بترهم الرئيس بالجراحة القاسية وحول حريتهم الواسعة الى سجن ضيق بين عشية وضحاها كانوا يسعون على المدى البعيد ان يفعلوا بالرئيس نفس الشيء فالرجل جاء به كنياتا من اصغر القبائل ، وابقاه الى جانبه منذ سنوات خلت ، يدرك بان التفريط ولو قليلا سيكلفه كثيرا ..

ولنتابع ما حدث استكشافا لما سيحدث فليس من المنطقى القول بأن المعتقلات التى فتحها الرئيس ستكون نهاية لكل شيء فى بلد كتم غيظه طويلا فى وجه واقع ظاهرة لايعكس اى قدر من باطنه بأى حال من الاحوال ..

موى

الحلقة الثانية

ماذا حدث فى المؤتمر المفاجيء

كان الرئيس دانيال ارب يترأس بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية احد الاجتماعات حين عقد أوقينقا اودينقا وجورج انيونا مؤتمرا صحفيا شنا فيه هجوما على السياسة الاقتصادية لحكومة موى واتهماه بافساد وتدمير اقتصاد البلاد ، وفى اليوم الثانى خرجت الصحف تحمل هجومهم ، ولم تشر الى اجتماع موى مع القادة الافارقة .. وبدأت الاحداث تتدافع .. وكانت قمتها حينما سافر اوقينقا اودينقا للندن بدعوة من نواب حزب العمال البريطانى ، وهناك نقلت عنه احدى الصحف البريطانية تصريحا يقول بعزمه على انشاء حزب اشتراكى معارض ، ومع انه نفى هذا التصريح عند عودته الا ان موى اعلن فى خطاب له فى دائرة تجونجو الانتخابية فصل اوقينقا من حزب كانو ، واثار اعلان الفصل تساؤلات عدة فى صفوف الحزب تركزت حول صلاحيات رئيس الحزب لفصل عضو دون الرجوع الى مجلس الادارة .

تعديل الدستور لسد الطريق

وبدأ المعارضون ينشطون واعلن جورج انيونا ان هناك نية لتكوين حزب معارض . وقال ان الدستور الكينى لايمنع قيام هذا الحزب ، وكانت هذه الملاحظة من انيونا كافية لاثارة الذعر فى صفوف الحكومة وممثليها ، فقد تنبهوا الى حقيقة ان تكوين حزب معارض لا يتعارض مع الشرعية الدستورية ، وهكذا وفى سرعة خاطفة جمع موى مجلس ادارة حزب كانو الحاكم واصدر مجلس الادارة قرارين اولهما هو التاكيد على فصل اوقينقا اودينقا من الحزب والثانى هو الدعوة الى تعديل الدستور ليكون الحزب الشرعى واحد فقط هو حزب كانو .. واصدر الحزب هذين القرارين ومعهما تحذيرا شديد اللهجة لجامعة نيروبى طلابا واساتذة . اما الطلاب فقد انصب التحذير على ان يتركوا السياسة للسياسيين ويلتفتوا للتحصيل ، اما الاساتذة فقد وجه لهم اتهاما بانهم يحرضون تلامذتهم على الثورة على الحكومة واعتناق المبادىء المستوردة ، ثم شن وزراء الحكومة هجوما شديدا على اوقينقا واليساريين واساتذة الجامعة وقد بلغ هذا الهجوم ذروته فى الخطاب الذى وجهه موى فى عيد « المدراكار » وهو اليوم الذى ادى فيه جومو كينياتا القسم كرئيس لاول مجلس وزراء وطنى اغلبيته للافريقيين وكان ذلك عام ١٩٦٣ ، والكلمة سواحلية تعنى الادراك او الوعى وتعادل فى العربية الآن الحكم الذاتى او السيادة الوطنية ، فى هذا الخطاب كشف موى النقاب عن وجود مؤامرة واسعة لخلق الاضطرابات فى كينيا وذلك عن طريق اثارة الطلاب للخروج للشارع والتظاهر ضد السلطة ويصاحب ذلك اضرابات يقوم بها العمال مساندة لهم مع الاصطدام بالجنود واحداث اكبر قدر من الفوضى حتى تسقط الحكومة

ساكون خشنا .. ولن اتسامح ..

وقال الرئيس موى انه سيكون خشنا وانه لن يتسامح وفهم من ذلك ، انه جمد فلسفته المتمثلة فى الحب والسلام والوحدة ودعا موى جهاز الامن الى مطاردة من اسماهم بالمخربين .. وفعلا اعقب الخطاب هجوما على اساتذه الجامعة قامت به سلطات الامن واعتقلت عددا منهم ، وبعد خطاب موى بايام ، القى احد الوزراء خطابا قال فيه ان الاموال تنهال على كينيا لشراء طلاب الجامعة للقيام باضطرابات مسلحة بمساعدة بعض طلاب الثانويات وقال ان هذا النشاط تغذيه دولة مجاورة لم يسمها وان كان المفهوم انها تنزانيا واذا كانت هذه هى الاحداث فى ظواهرها لابد وان يتساءل المرء ، لم عمدت الحكومة لهذه الاجراءات ولم كانت شرسة فى هجومها الخاطف على معارضيها ولابد لمن يعرف التركيبة الكينية والتى اعطينا لمحة عنها فى اول هذا المقال ، ويعرف الحالة الاقتصادية السيئة التى تعيشها البلد رغم البهرج الظاهر لابد ان يفهم ان الموضوع بالنسبة للحكومة هو موضوع حياة او موت ، فالمعروف ان الحركة اليسارية بدأت فى كينيا كترف ثقاف ولا يوجد لها اى وضعية تنظيمية ، فلا يوجد حزب شيوعى مثلا ، ولا توجد سيطرة يسارية على النقابات اوحتى نفوذ فكرى او نشاط فى صفوف العمال ، وكان يوجد بعض من ينادون بالفكر الماركسى وسط العمال وكان زعيم هذا النشاط هندى ولهذا لم يكتب له النجاح اذ ان نجاح اى فكر سياسى فى بعض الدول الافريقية وكينيا من بينها لابد وان يرتكز على دعم قبلى ، ولا يمكن التحدث الا من خلال مساندة القبيلة . ولقد كان الخطر الذى مثله النائب المقتول كاريوكى هو انه كان واحد من زعماء الماوماو وكان يستند على عشيرته التى تمثل نصف الكيكويو وهم اهل نيرى كما وانه كان مع ماركسيته زعيما قبليا بكل ما يتعلق بها من غنى فاحش ، ومزارع ومنعة وسط العشيرة ولهذا كانت تصفيته لازمة لاستمرارية نظام كينياتا وقد اشارت لجنة برلمانية شكلت للتحقيق فى مصرعه الى تورط عدة رسميين من بينهم رجال يتولون الآن مناصب قيادية فى جهاز الامن والشرطة .

يسار فى الجامعة فقط ..

ولقد استمر وضع اليسار كحلقات تتركز فى الجامعة وعند بعض النواب امثال يوسف كانجا وهو من الماوماو وكان محكوم عليه بالاعدام فى عهد الاستعمار وهو ايضا من نيميرى ويعتبر زعيم الفقراء بالمنطقة وصاحب اكبر نسبة من الاصوات فى الانتخابات ومشهور عنه استدلاله بالقرآن الكريم وخاصة اية « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله .. الخ الاية الكريمة » وهو محكوم عليه الآن بالسجن عاما بتهمة حيازة نقود اجنبية وجدت فى منزله حينما داهمته الشرطة وهى كثيرا ما تفعل معه ذلك ، وان كان رجل الشارع لايخفى شكه فى هذه التهمة وقد طلب من كانجا ان يقدم اعتذارا ولكنه رفض ويقى بالسجن .

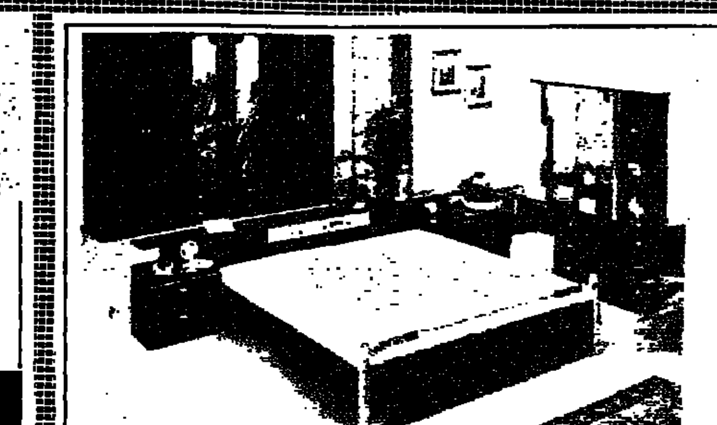
الهنود « قبيلة سرطانية » متماسكة مقابل تفكك القبائل الكينية ..

الواقع ان هذا اليسار بدأ يتوسع وبدأ يستقطب الكثير من افراد القبائل المختلفة ، خاصة من خريجى المدارس والجامعات الذين تركزوا حول اوقينقا اودينقا ومع انه نفى دائما ان يكون ماركسيا وكثيرون يشهدون – خاصة من اعدائه – بانه ليس ماركسيا وان كان يتفق معهم فى شعار توزيع الاراضى للفقراء ويطالب بمراجعة الاقتصاد الكينى وتوجيهه وجهة اشتراكية ..

سيكون حزب الفقراء

ان اوقينقا هو الزعيم الذى لاينازع لقبيلة اللووتى كما راينا ثانى قبيلة فى البلاد فاذا ما انشأ حزب وسمحت به السلطات وترأسه اوقينقا فمعنى ذلك ان الحزب يضمن ولاء اللو ثم يضمن فقراء الكيكويو الذين بدأوا يضيقون فعلا باغنيائهم . ان شعارات توزيع الاراضى للفقراء تخلب لب الفقراء من الكيكويو وتجعل منهم احتياطا لهذا الحزب ، مع ملاحظة ان كثيرين من جماهير القبائل الصغيرة ستنضم للحزب لمجرد النكاية بالكيكويو ، ومعنى ذلك ان هذا الحزب سيفوز باية انتخابات يخوضها امام حزب كانوا خاصة الانتخابات القادمة عام ١٩٨٤ وسيكون اكبر عون له على ذلك الحالة الاقتصادية المتردية والفساد الذى يستشرى فى جسم الخدمة المدنية وغيرها من وكالات الحكومة ، وللحقيقة فان الفساد موروث من عهد كينياتا وكان فى عهده اكثر جراءة من عهد موى الذى حاول احتواءه والحد من خطره .

لقد قتل الرئيس موى فكرة هذا الحزب فى المهد وهو حزب لو قام وحتى فى حالة عدم فوزه فان الحكومة اذا كانت قد سمحت به تكون قد ساعدت على خلق وعاء لليسار فى تنظيم شرعى يتحرك وسط العمال والمزارعين وفقراء الريف والمدن وينشر برامجه ويدعو الى افكاره جهارا ، ولابد لهذا اليسار من التوصل الى السلطة مهما كانت الاساليب المستخدمة وليس هذا بالصعب فى بلد المتناقضات كينيا ، والتى يكفى ان يكشف جمرها المغطى لتتفجر براكين مدمرة ، وتكون حكومة موى قد سعت لحتفها بظلفها ، الخيار المطروح امام الحكومة الان هو ايجاد مخرج للمشاكل المستترة والظاهرة وذلك عن طريق ايجاد مخرج من الازمة الاقتصادية وتوسيع قاعدة المستفيدين من خيرات البلاد واحتواء العطالة المتزايدة وتخفيض قيمة المصنوعات حتى تنخفض الاسعار . واذا لم تقم الحكومة بالحل العاجل فان موقفها سيكون بالغ الخطورة مهما اعتقلت يساريين .



■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى الحبيل المواطن مطلق مجاج الخالدى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٨٠٧ وتاريخ ١٣٩٦/٧/٩هـ سجل الجبيل قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى الجبيل او اقرب ادارة لحوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن محمد فراز احمد الزهرانى عن فقد لوحة سيارة نقل برقم ٦٨٩٥٣ - د الرجاء ممن يجدها يسلمها مرور الباحة مشكورا .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى بريدة المواطن عبد الله عبد العزيز عبد الرحمن المبارك مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢٢٣٢ وتاريخ ١٣٩٤/١١/١٠هـ سجل بريدة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى بريدة او اقرب ادارة لحوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن هندى زايد الحارثى عن فقدان استمارة رقم ٧٨١٦٧٧ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها تسليمها مرور جدة .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المدعو حسين بن حمد طيب عواجى يطلب حجة استحكام على داره ارضا وبناء الثابت عليها من عام ١٣٨٢ هـ الواقعة فى حارة بن سويلم بالطائف المحدودة كالتالى : من الشرق ٨ م ويحدها شارع من الغرب بطول ٨ م ويحدها ملك هادى حسبى عواجى من الشمال بطول ١٣ م ويحدها ملك محمد عبد الله نجمى من الجنوب بطول ١٣ م ويحدها محمد حسين عواجى فمن كان له معارضة فى ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المدعو خليفة بن عامر العتيبى يطلب حجة استحكام على كامل الدار العايدة له الواقعة فى حارة بن سويلم والمياه احياء شرعى من عام ١٣٩٧ هـ المحدودة شرقا سبل غير نافذ وطول الضلع ١٤ متر وغربا شارع وطول الضلع ١٢ متر وشمالا ملك عويد بن عالى العتيبى وطول الضلع ١٦ متر وجنوبا شارع وطول الضلع ١٧/٨٠ متر فمن كان له معارضة فى ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ يتقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى بالجرشى المواطن ابراهيم حامد محمد الغامدى مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٣٤٧ وتاريخ ١٣٩٦/١٠/١١ هـ سجل بالجرشى قد فقد منه .

يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى بالجرشى او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن سعيد على الغزالى يمانى الجنسية عن فقد رخصة عمل خاصة برقم ١/٧٩٨٩ بتاريخ ١٤٠١/٧/١٣ هـ صادرة من مكتبة عمل الدمام من يجدها يسلمها مصدرها مشكورا .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمندق انه تقدم اليها كل من الاخوان مشعل جمعان الزهرانى وعثمان جمعان قائلين انه من الجارى فى ملكهم وتحت تصرفهم الارض الموجود بها بيتين مسلحين من دور واحد والواقعة بقرية المسرفة التى آلت اليهم بطريق الهبة من والدهم وحدودها كما يلى يحدها من الشرق الخط المودى للارض بطول ٢٤ م يحدها من الغرب ملك محمد سعيد صعبان وملك طاهر حسن بطول الضلع ١١ م يحدها من الشمال ملك مسفر مرعى بطول الضلع ١٨م يحدها من الجنوب ملك مسفر محمد بطول ١٩ م ويطلبان بذلك صك استحكام فمن له معارضة فليتقدم الى المحكمة الشرعية خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن غلام فاطمة زوجة غلام قادر خان عن فقدان جواز سفرها الصادر من باكستان مع تذكرة سفر فعلى من يجدهما يلسمهما للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

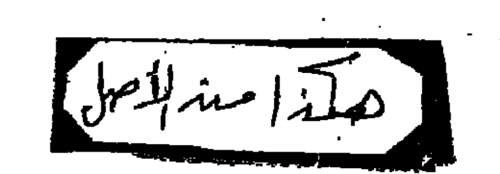
■ تعلن غلام جنه زوجة مصرى خان عن فقدان جواز سفرها الصادر من باكستان مع تذكرة سفر فعلى من يجدهما يسلمهما للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

■ يعلن عيسى سعيد عبد الله الغامدى عن فقد رخصة قيادته رقم ٥٧٠٨ صادرة من الباحة بتاريخ ١٣٩٩/١٠/٢٧هـ فعلى من يجدها يسلمها مرور الباحة مشكورا ..

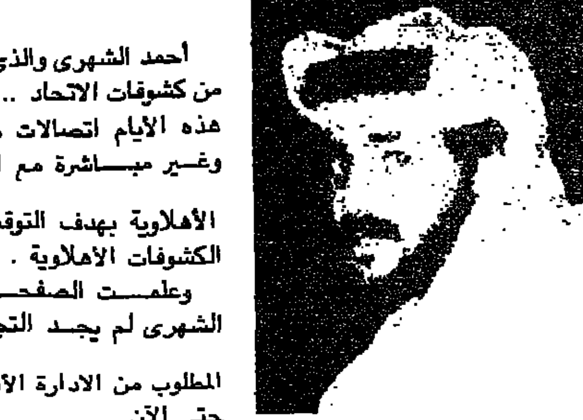
■ يعلن احمد عبد الله الصعيرى الغامدي عن فقد استمارة تخرجه من معهد المعلمين الثانوى بالطائف لعام ٨٩/٩٠هـ ، تاريخ الفقد شهر جماد الثانية ١٤٠٢هـ من يجدها يسلمها لامتحانات الباحة وله الشكر ..

■ يعلن بندر سرور المطيرى عن فقد لوحة السيارة رقم ٣٨٦٦٩٩ نقل صادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها لمرور حائل

■ يعلن سعيد احمد ميرزا باكستانى الجنسية عن فقد اقامته رقم ١٤٩-١ صادرة من تبوك بتاريخ ١٤٠١/٩/٧هـ من يجدها يسلمها الى مصدرها وله الشكر ..


هكذا من الأصل

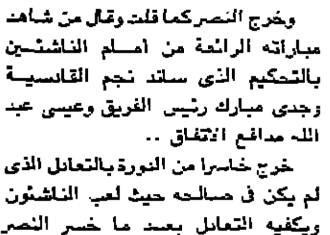
الشهرى من الاتحاد للأهلى


الشهرى

أحمد الشهرى والذى نسق من كشوفات الاتحاد .. يجرى هذه الأيام اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع الادارة الأهلاوية بهدف التوقيع فى الكشوفات الاهلاوية .
وعلمت الصفحة أن الشهرى لم يجد التجاوب المطلوب من الادارة الأهلاوية حتى الآن .

التحكيم يلعب دوره فى تنشيطية القادسية

وخرج النصر كما قلت وقال من شاهد مباراته الرائعة من اسلم الناشئين بالتحكيم الذى ساند نجم القادسية وجدى مبارك رئيس الفريق وعيسى عبد الله مدافع الاتفاق ..
خرج خاسرا من الدورة بالتعادل الذى لم يكن فى صالحه حيث لعب الناشئون ويكفيه التعادل بعد ما خسر النصر مباراته السابقة بنفس الطريقة .
وقد جاءت المباراة اجمل من سابقتها فقد سجل للناشئين أحدث لاعب فى تشكيلة نادى الهلال ، محمد باصريخ ، الهدف الاول وتعادل للنصر عبد الله ناصر نجم الفريق عبد العزيز القحطانى سجل الفوز الذى قتله الحكم بالتعادل الغير عادل . فقبل نهاية الشوط بدقائق سجل وجدى مبارك هدف الناشئين الثانى والتعادل حيث سدد الكرة برجله التى طار منها الحذاء .. الذى يجعل الهدف غير صحيح وضربة حرة غير مباشرة عليه نتيجة لذلك .. ولكن الحكم اختلق قانونا جديدا ليفوز الناشئون لوجود النجم اياه .. وليتأهل فريق الزمالك والناشئين لدور الـ ١٦ ضمن الدورة التنشيطية القدساوية عن مجموعتها كما تأهل فريق البرازيل مساء أمس الأول بعد فوزه على النجوم ٢/١ سجلهما عبد الرحمن بورشيد وخليل العامر . وللنجوم راشد أمان .


وجدى مبارك

موسم السلة يبدأ فى محرم

■ الدمام –
ابلغ الاتحاد العربى السعودى لكرة السلة مكاتب رعاية الشباب الرئيسية والفرعية بالمناطق ان الدورى العام للدرجة الاولى والشباب بقسميه سيبدأ اعتبارا من يوم الخميس ١١ محرم ١٤٠٣ هـ وان الدورى العام الممتاز سيبدأ اعتبارا من يوم الخميس ٢٩ صفر ١٤٠٣ هـ وذلك فى يومى الخميس والجمعة من كل اسبوع .

جوفانى — دينو زوف — جنتيلى — جرزيانى

افراح الايطاليين تكتسح العالم

فى انجلترا احتفلوا على طريقتهم الخاصة
فى الارجنتين رقصوا وغنوا فى الشوارع
فى استراليا عطلوا حركة المرور
فى تورنتو صبغوا رؤوسهم بشعار ايطاليا

مدريد / انطلق افراد الجالية الايطالية الذين يقيمون فى حى سوهو الشعبى الذى يكتظ بالمقاهى والمطاعم الايطالية فى شوارع لندن يطلقون نفير سياراتهم ابتهاجا بالنصر الذى احرزه الفريق الايطالى فى نهائى كأس العالم لكرة القدم .

وفى بيونس ايرس خرج حوالى خمسمائة ايطالى تسبقهم سيارة مزودة بمكبر للصوت فى شوارع بيونس ايرس لمدة نصف ساعة يغنون ويرقصون على النغمات الايطالية ومع ذلك فلم يبلغ الحماس فى المهرجانات التى اقيمت فى المدينة التى تضم اكبر جالية ايطالية فى العالم الحد المتوقع لها ويعزى ذلك الى سببين الاول عدم مرور وقت طويل على هزيمة فوكلاند وهزيمة المنتخب الوطنى الحاصل على اللقب بعدة مرات امام ايطاليا

اما فى سيدنى فقد تدفق الايطاليون فى مدينتى سيدنى وملبون الى الشوارع مما تسبب فى اختناقات عديدة فى المرور خاصة عندما بدأ نادى كرة القدم ابهيى فى سيدنى توزيع الشمبانيا مجانا .
وفى تورنتو احتفل ما يقرب من ٢٥٠ الف ايطالى حوالى نصف الجالية الايطالية الموجودة فى امريكا الشمالية تغمرهم فرحة عارمة بحصول ايطاليا على كأس العالم لكرة القدم وصبغ العديد من المحتفلين رؤوسهم بألوان العلم الايطالى

وتدفقت البيرة والنبيذ الاحمر والعنب بكميات هائلة فى الشوارع على الرغم من القيود المفروضة على شرب الخمر فى الشوارع فى هذا الاقليم

وقد اقام عدة الاف من الايطاليين مهرجانا حقيقيا فى شوارع بوجوتا حيث خرجت خمسمائة سيارة فى شمال المدينة

تحمل مشجعين يرفعون الاعلام وسط ضجيج نفير السيارات واغانى الاوبرا .
وصاح احد رجال البوليس الذين ادهشهم المشهد لم اكن اتصور ان هناك مثل هذا العديد من الايطاليين فى بوجوتا .
وفى برودواى / اجتاح مئات الايطاليين الذين يقيمون فى امريكا الشوارع الرئيسية فى نيويورك وخاصة الشارع الخامس وحى بروكلين عقب انتصار ايطاليا فى نهائى كأس العالم .

وخرجت مجموعات كبيرة من الايطاليين الى الشانزليزيه اكبر شارع فى باريس واخذ احدهم يلهو بمداعبة السيارات والمارة بشعلة تحت بصر قوات الامن المتيقظة ودهن محل لبيع البيزاوا واجهته باللون الابيض وكتب عليها (ايطاليا بطلة العالم)
وفى كاراكاس لم تنجح الامطار الغزيرة التى سقطت على كاراكاس وفى الحد من الفرحة الغامرة التى اجتاحت الاف الايطاليين الذين خرجوا الى الشوارع يطلقون عددا لاحصر له من الالعاب النارية ولكنها جعلت الشوارع زلقة للغاية مما تسبب فى وقوع حوادث عديدة للسيارات .

بدر بن فهد

لا أعتقد أن سانتانا سيعتذر عن تدريب الأهلى

■ من على باخشوين :
صرح الأمير بدر بن فهد بن سعد عضو شرف النادى الأهلى بأن أمله كبير فى وصول سانتانا لتدريب الأهلى بعد أن وقع عقدا مبدئيا مع ادارة النادى .. وقال سموه : لا أعتقد بأن سانتانا سيعتذر عن ذلك .. وعلى كل من الصعب استباق الأحداث .

وعن اجتماعات أعضاء الشرف قال سموه : كان من المقرر أن يعقد اجتماع لأعضاء الشرف فى بداية هذا الشهر الا أن الظروف التى مرت بنا جميعا بعد وفاة المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز طيب الله ثراه جعلتنا نؤجل الاجتماع الذى سيعقد قريبا باذن الله .


بدر بن فهد

كورى يدرب القادسية

■ الدمام – محمد العون :
تعاقد نادى القادسية من الخبر مع المدرب الكورى المعروف « كيم » .
وذلك لتدريب فريق كرة السلة القدساوى .. وهو أحد فرق الدرجة الثانية .. وقد تم التعاقد مع هذا المدرب فى أواخر شهر شعبان الماضى .
وسوف يصل المدرب خلال الأيام الأولى من شهر شوال المقبل حيث سيبدأ فور وصوله فى اعداد خطة تدريبية متكاملة للنهوض بلعبة كرة السلة فى نادى القادسية .. وقيادتها نحو الفوز ببطولة المنطقة الشرقية ثم خوض مباريات الصعود للدرجة الأولى ..

ويبدى القدساويون تفاؤلا كبيرا بقدوم المستر « كيم » ويعلقون عليه الآمال فى الرقى بمستوى اللعبة بمدينة الخبر .. التى رغم انها تزخر بالعديد من الرياضيين الا أنهم فشلوا فى منافسة ومجاراة فرق المنطقة ، وخاصة ان المدرب المذكور كانت له تجربة ناجحة كما تقول مصادرنا الخاصة فى نادى القادسية التى وافتنا بهذا الخبر فهو قد استطاع بناء هيكل علم للعبة بنادى النصر واستطاع أن يقوده من دورى الدرجة الثانية لدورى الدرجة الأولى ومن ثم لدورى الدرجة الممتازة .

ردود الفعل بعد فوز ايطاليا بكاس العالم

المنتخب الايطالى يعود على طائرة رئيس الجمهورية

الفوز الايطالى انقذ الحكومة الحالية من السقوط

مستشار المانيا : استحق الايطاليون الفوز

عاد الفريق الايطالى الى بلاده بعد فوزه فى اسبانيا على منتخب المانيا الغربية ٣/١ وبالتالى الفوز بكاس العالم .. وقد استقل اعضاء الفريق طائرة رئيس الجمهورية الايطالية (ساندرو برتينى) الذى شوهد خلال المباراة متحمسا جدا غير مكترث باى بروتوكول امام خوان كارلوس) عاهل اسبانيا و (هلموت شميدت) مستشار المانيا وقد حرص برتينى على ان يعود ابطال العالم فى الطائرة الرئاسية تكريما لهم على انتصارهم .
وقد شهدت المدن الايطالية منذ ان سجل الفريق الايطالى الهدف الثانى فى شباك المانيا مساء يوم الأحد الماضى مواكب شعبية عفوية كبرى .. وخرج الناس بالملايين الى الشوارع للتعبير عن فرحتهم بفريقهم .
ويرى بعض المراقبين ان اللاعبين الايطاليين قد ازالوا شبح الأزمة السياسية التى تعيشها البلاد وانقذوا حكومة (جيوفانى سبادولينى) الذى اعرب للاعبين الايطاليين عن عميق امتنانه لهم بهذا الفوز .

مستشار المانيا :
الايطاليون استحقوا الفوز

وصرح المستشار الالمانى (هيلموت شميدت) الذى حضر المباراة الى جانب رئيس الجمهورية الايطالية ساندرو برتينى :

كانت المباراة مناصفة بين الفريقين فى الشوط الأول .. اما فى الشوط الثانى فقد اصبح الفريق الايطالى هو الافضل تماما واستحق الفوز عن جدارة لانهم عرفوا كيف يستفيدون من الفرص التى سنحت لاحراز الأهداف .

بيرزوت :
مباراتنا مع الأرجنتين كانت الفاصلة

وصرح (انزو بيرزت) مدرب المنتخب الايطالى قائلا : لم تساورنى المخاوف ابدا حول هذه المباراة .. لقد درست جيدا الفريق الالمانى . ولم تكن اصابة اللاعب (جانكارلو انطونيوتى) مصدر قلق لعلمى بأن هناك لاعبين على مستوى جيد على مقعد الاحتياطيين .. وعندما لاحظت الانسجام بين اللاعبين وان كل شئ يسير على ما يرام وعندما لاحظت التفاهم بين (جنتيلى) واللاعب (برجومى) تأكدت من كسب المباراة .. واستطيع القول ان مباراتنا امام الارجنتين كانت الفاصلة فى كاس العالم ..

المستشار شميدت

المدرب درفال

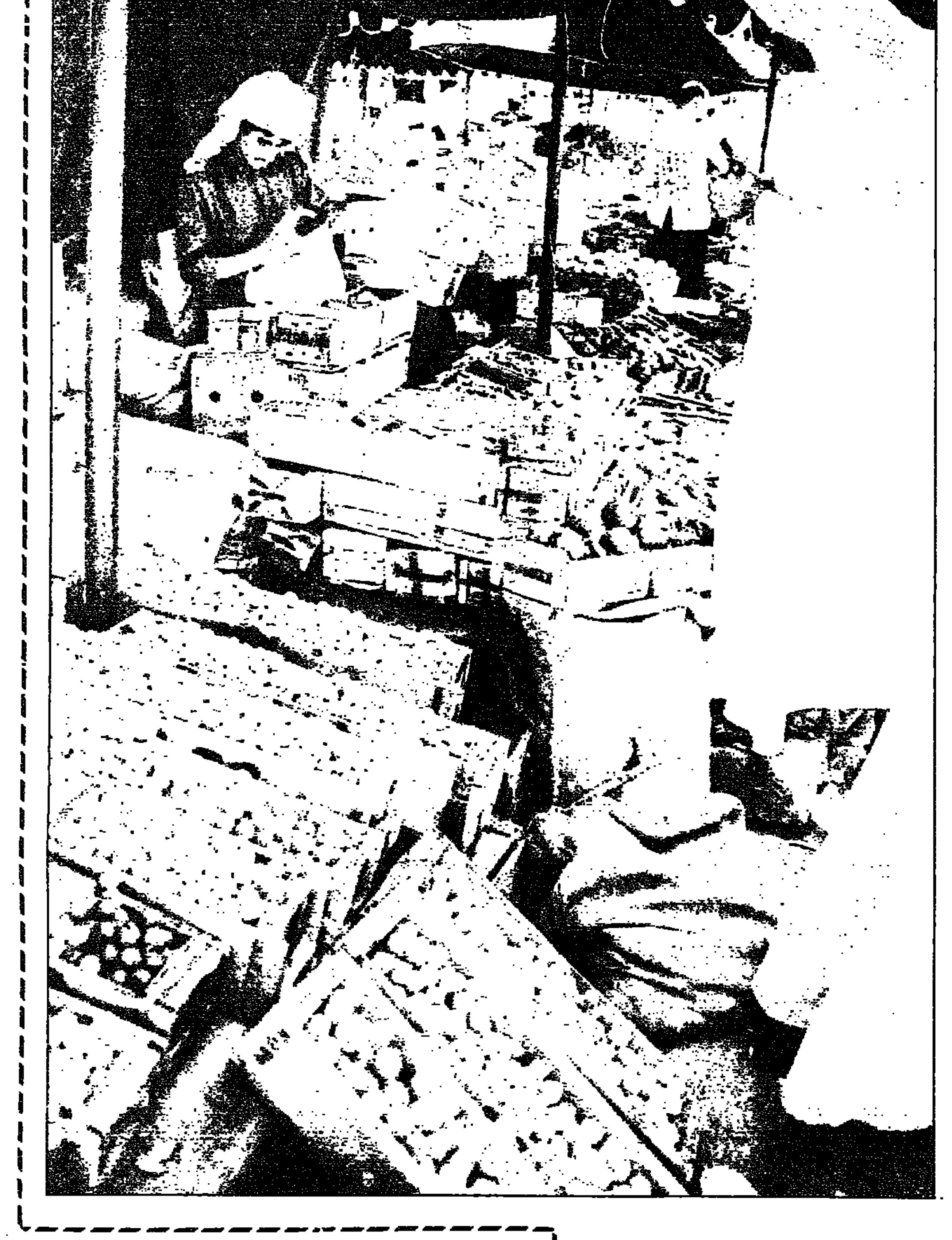
جوب درفال :
فاجأنا (روسى) بالهدف

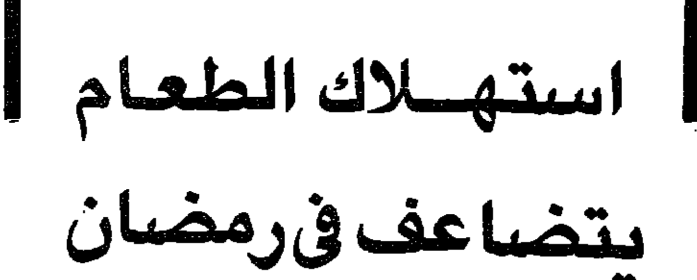
وصرح المدرب الالمانى (جوب درفال) :
اننى اشيد بالفريق الايطالى الذى استحق الفوز عن جدارة . لم يكن لفريقنا الامكانيات التى تكفل له التغلب على فريق قوى ومقاتل مثل فريق ايطاليا . فى الحقيقة لقد فرغنا منذ وقت طويل من التنافس مع الفرنسيين خلال تلك المباراة العنيفة التى تخللها تمديد الوقت وركلات الجزاء .. ومن جهة اخرى فقد عدنا من مدينة (اشبيلية) فى ظروف سيئة جدا وفى ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة . ولا يفوتنى ان اتوجه بالشكر الى اعضاء فريقى لوصولهم الى نهائى كاس العالم .. كانت اللحظة العصيبة فى المباراة عندما لحرز (باولو روسى) الهدف الأول بطريقة ماكرة باغت بها دفاعنا .. واصطدمنا بعد ذلك بدفاع محكم وعانينا من هجمات الفريق الايطالى الخادة .



تحقيق مصور







استهلاك الطعام يتضاعف في رمضان

مع ان المفروض ان يقل استهلاك المواد الغذائية خلال شهر رمضان وصيام المستهلكين .. ولكن الواقع ان الاستهلاك يتضاعف خلال الشهر الكريم ، وتتنوع اصناف الطعام فوق مائدة الافطار .. وفي الطائف نظمت البلدية حلقة للفاكهة والخضر تعمل منذ الصباح حتى الساعات الاخيرة من النهار ، وتتضاعف فيها الكميات المعروضة للبيع ويزداد اقبال الصائمين على شراء كميات ضخمة استعدادا لالتهامها في الفطور والسحور ..

تصوير : متولى امام









| هذا من الاصل



مع الاديب .. والصحفي .. صالح محمد جمال

□ كانت حراء عند الدمج تصدر يومية .. والندوة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع فتحولت الى يومية بعد الدمج

الحلقة رقم (٢)

النـدوة الوحيدة من بين الصحف مازالت تنكر فضل مؤسسيها !

الأستاذ / صالح جمال

□ لو لم تكن في حياتي مكتبة الثقافه لم اكن صحفيا .. ولو لم اترك وظيفتي لكنت اليوم من ذوي الدخل المحدود

□ الحق يقال ان الرجل لم يشا ان يتحدث عن ذاته وعن تاريخ اطوار حياته في الوقت كانت رغبتي هي الغوص في اعماق شخصيته وان كان في البداية طلب مني التريث .. بيد انني كنت خلال ذلك الح عليه في تلبية اللقاء ..

ذات يوم وقبل ان اذهب اليه اجتمعت مع احد اصدقائه الذي طلب مني عدم الافصاح عن اسمه لديه .. !! قال لي .. هل درست شخصيته قبل اللقاء معه .. وهل تعرف تاريخ نشاته واطوار حياته ..

قلت لقد كان ذلك لانه من المقتضيات الضرورية التي لابد منها .. حتى تكون الاسئلة ذات واقع وجدية وبعيدة كل البعد عن العاطفة والاطراء والمديح .

قال صديقي : واعتقد ان هناك قواعد خاصة بالسرد التاريخي للوصول للحقائق دون المساس بالاخرين .

قلت له : هناك محافظة لتلك القواعد كمنهاج قويم بعيد عن الاطراء لان عناصر التاريخ يجب ان تكون بمناى عن المشوبات .. وبالتالي فنحن لسنا قويميين او نقادا على افعال الاخرين بقدر ما نحن بصدد نقل سيرتهم واعمالهم التي قاموا بها .

قال لي : انك امام رجل يكره الحديث عن ذاته لانه يعتقد ان الحديث عن الذات .. يصل بالانسان الى تفضيل ذاته عن ذوات الاخرين وبالتالي يصل صاحبها الى درجة الانانية الذاتية .. قلت له : وهذا ياتي من احكام الاخرين على سيرته .. وذاتيته .

وودعت الصديق .. متجها الى دار ضيفنا وانا افكر في اللقاء وفي الاسئلة بعد ان جمعت بعض المعلومات عن ضيفنا الذي تحدث من خلال ذلك عن حياته الصحفية وذكرياته مع حراء والندوة .

نتركك عزيزي القارئ مع الاستاذ الكبير والاديب والصحفي .. صالح محمد جمال في الحلقة الثانية من حديث الذكريات :

حياتي الصحفية

■■ استاذ صالح : حدثتنا في الحلقة الاولى عن مراحل اطوار حياتكم وتوقفتم عند نهاية حياتكم الوظيفية .. فهل لكم ان تحدثونا عن حياتكم الصحفية .. ؟

■ مشواري مع الصحافة طويل وقديم جدا فبعد ان اسست واصدقائي عبد الرزاق بليله ومحمد حسين اصفهاني واحمد ملائكة وعبد الحليم الصحاف مكتبة الثقافة عام ١٣٦٤هـ ولتأسيس هذه المكتبة قصة سأحكيها فيما بعد – ساورتني فكرة اصدار صحيفة وتقدمت فعلا الى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله . وكان من عملاء المكتبة الشيخ رشدي ملحس رحمه الله وكان نائب رئيس الشعبة السياسية بديوان جلالة الملك فسلمته الطلب وبعد عدة شهور تلقيت منه ردا يقول فيه انه بعرض الامر على انظار جلالة الملك قال جلالته ان ظروف الحرب العالمية حينئذ سببت ازمة في استيراد الورق وانه يحسن التعاون مع الاستاذ عبد القدوس الانصاري في تطوير مجلة المنهل والاكتفاء بها وكان ذلك كافيا لوأد الفكرة مؤقتا ..

وعندما انشئت مديرية الصحافة والنشر برئاسة الصديق الحبيب الاستاذ عبد الله بالخير عاودتني الفكرة مرة اخرى وخاصة عندما سمعت ان الاستاذ احمد السباعي تقدم بطلب مماثل واجيب طلبه فتقدمت الى مديرية الصحافة بطلب امتياز اصدار جريدة حراء الاسبوعية وسرعان ما تلقيت الموافقة على ذلك فسارعت في اصدارها مستعينا بالصديق الاستاذ محمد حسين اصفهاني مؤسس دار الاصفهاني الشهيرة بجدة الذي اعرب عن استعداد مطابعه بطبع الجريدة واستعنت بأخي احمد محمد جمال في التحرير وبالاستاذ عبد الله الداري والاستاذ حسن عبد الحي قزاز في التصحيح وبعدد من الكتاب والادباء في مقدمتهم الاساتذة محمد عمر توفيق ومحمد حسن عواد وحسين عرب وعبد الله عريف ومحمد حسين زيدان وعبد العزيز الرفاعي وشكيب الاموي واحمد قنديل واحمد ابراهيم الغزاوي وانور زعلوك ومحمود عارف واحمد السباعي وحسين سرحان واحمد محمد عيسى طاشكندي ومحمد عبد الله مليباري وعبد السلام الساسي وعمر عبد الجبار والدكتور حسني الطاهر وصدر اول عدد من حراء يوم ٦/ ٥/ ١٣٧٦هـ وبقيت اسبوعية وتطبع في دار الاصفهاني الى نهاية شهر شوال عام ١٣٧٧هـ حيث بدات يومية وتطبع على مطابع الثقافة التي انشأتها بمكة لطبع الجريدة وكان الجميع لا يتقاضون مرتبات ولا مكافات .

نقد .. وتوجيه

□ قلت له : يلاحظ ان اكثر كتاباتك انتقادية توجيهية فماهي العوامل الاساسية وراء هذا الاتجاه ؟ !

■ قال : في اوائل السبعينيات عرض علي الاستاذ عبد الله عريف ان اعمل معه بجريدة البلاد السعودية ..

وقد سبقني اليها اخي احمد محمد جمال كسكرتير للتحرير فاشتغلت بها محاسبا ثم مديرا للادارة وفي هذه الفترة بدات اكتب كلمات قصيرة بعنوان احاديث الناس وبتوقيع « صاد » كنت اتناول فيها بعض النواحي الاجتماعية بالنقد والملاحظة والتوجيه فلقيت كتاباتي تجاوبا وارتياحا فكانت تلك الفترة دافعا لي الى السير في هذا الاتجاه فلم اعن بالبحوث والدراسات وكانت مشاغلي الحياتية مساعدا على ذلك حتى اصبحت اتفاعل مع ملاحظات ومطالب المواطنين واحس باحاسيسهم وكان المتبع في تلك الايام اذا نشرت الصحيفة شيئا غير مرغوب فيه يبعد رئيس تحريرها منها باعتباره المسؤول الاول والوحيد وابعد الاستاذ عبد الله عريف من رئاسة تحرير جريدة البلاد السعودية فرفع اسمه من الجريدة واعيدت عليها عبارة قديمة « يحررها نخبة من الشبان » وظل الاستاذ عبد العزيز ساب سكرتير التحرير يومها يشرف على التحرير وانا اشرف على الادارة وبعد شهور قليلة نشرت الجريدة شيئا غير مرغوب فيه ايضا فابعد الاستاذ عبد العزيز ساب ايضا واصبحت انا المشرف على التحرير والادارة من رمضان عام ١٣٧٥هـ حتى نهاية العام حيث عين الاستاذ فؤاد شاكر رئيس التحرير وبقيت انا مدير ادارة ولم يعجبني اسلوب الاستاذ فؤاد شاكر رحمه الله في تحرير الجريدة وعندئذ فكرت في اصدار جريدة خاصة بي وتقدمت بطلب الترخيص – كما اسلفت – ثم اصدرت حراء في منتصف عام ١٣٧٦هـ

> حراء
> اول صحيفة سعودية تطبع بلونين .. وتعنى بالمانشيتات والاحاديث الصحفية والصور

> لقيت كتاباتي الاجتماعية تجاوبا فكانت لي دافعا الى المضي في هذا الاتجاه ..

خواطر .. وذكريات

□ الخواطر والذكريات تمنحنا الفرصة لكي نعود الى الماضي فهل لماضيكم نوع من التاثير في حاضركم ؟ ! وكيف ذلك ؟

■ ليس من شك في ارتباط ماضي الانسان بحاضره فالماضي تاريخ فانا مثلا لولم تكن في حياتي مكتبة الثقافة وظللت موظف قضاء لكنت اليوم قاضيا ولم اكن صحفيا ولو لم اترك الوظيفة الحكومية وغير الحكومية لكنت اليوم من ذوي الدخل المحدود ولو لم اداوم على القراءة والمطالعة لظللت في مكاني ذلك الطالب الذي حالت ظروف الحياة بينه وبين التعليم والشهادات التعليمية .

ذكريات صحفية

□□ قلت له بعد عامين من اصدار جريدة حراء اي في عام ١٣٧٨هـ صدر قرار دمج الصحف اليومية بعضها في بعض فاندمجت حراء في الندوة الخاصة بالاستاذ احمد السباعي ثم اشتريتم منه حصته في الامتياز وانفردتم بها فما هي ذكرياتكم الصحفية عن هذه الفترة ؟

■ قال : بعد اصداري لجريدة حراء واصدار الاستاذ احمد السباعي جريدة الندوة تشجع عدد من الشباب لاصدار صحف اخرى وكان في مقدمتهم الاستاذ حسن عبد الحي قزاز الذي اصدر جريدة عرفات والاستاذ محمد سعيد باعشن الذي اصدر جريدة الاضواء والاستاذ عبد الفتاح ابو مدين اصدر جريدة « الرائد » والاستاذ عبد العزيز مؤمنه اصدر جريدة الاسبوع وصدرت في المنطقة الشرقية والوسطى « الاشعاع » و « الظهران » و « الخليج » و « القصيم » و « اليمامة » بعد احتجاب ..

وعلى الرغم من ان مديرية الصحافة والنشر هي التي شجعت على هذه النهضة الصحفية وانها رجعت وفكرت في التقليل منها فصدر قرار او على الاصح امر سام بدمج الصحف على اساس المناطق وكانت صحف المنطقة الغربية اكثر فدمجت حراء والندوة تحت « الندوة » والبلاد السعودية وعرفات تحت اسم « البلاد » وبعد شهور معدودة اختلفت مع الاستاذ السباعي في اسلوب ادارة الجريدة وتحريرها فاثر الاستاذ السباعي ان ينهي الخلاف ببيع حصته منها لي وبتقدم هو بطلب اصدار مجلة جديدة باسم « قريش » حيث ان الدمج لم يشمل المجلات ..

اما ذكرياتي عن « حراء » الجريدة فانها قد ولدت كبيرة ولم يكن في الميدان غيرها اذ كانت جريدة البلاد السعودية تصدر بمكة ولكنها كانت تحرر من جدة حيث كان رئيس تحريرها الاستاذ فؤاد شاكر رحمه الله من سكان جدة ولا يحضر لمكه الا لماما وكان يتجنب النقد والملاحظة والتوجيه لما يجره ذلك عليه وعلى الصحيفة من متاعب ..

اجل بدات كبيرة بل قوية لاشتراك عدد من خيرة الكتاب والادباء في تحريرها واخذت تعالج مشاكل المواطنين باسلوب جريء وصريح ..

كانت حراء اول صحيفة سعودية تطبع بلونين احمر واسود واول صحيفة تعنى « بالمانشتات » الصحفية والاحاديث الصحفية والصور ..

وبدات حراء سلسلة من المقالات تحت عنوان « حراء تكتب الى الوزراء » كان لها دوي وبدات برسالة الى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل وزير الداخلية بالعدد « ٣٦ » تاريخ ١٨ شوال ٧٦ عبرت فيها عن ملاحظات واحاسيس المواطنين وثنت بوزيري المالية والتجارة ..

وتلقت حراء من سمو الامير عبد الله الفيصل كلمة مشجعة قال فيها سموه « انه ليسرني جدا ان يوجه نقد معقول الى وزارة اقوم على رئاستها واتمنى ان يساعدنا الناس كتابا وغير كتاب على اداء رسالتنا حتى نصل جميعا الى ما نرجوه من تقدم ونهوض » .

واهتم جلالة الملك سعود رحمه الله بالرسالة الثانية الموجهة الى وزير المالية ووزير التجارة واذاعت الاذاعة السعودية بيانا جاء فيه ان جلالته امر ان يعقد في نفس الاسبوع مؤتمر مالي اقتصادي ويشرفه بذاته الكريمة ويستمع بنفسه الى شكاوى المستوردين ونظريات رجال المالية والمصارف واقتراحات اهل الخبرة لوضع خطة ثابتة ناجحة تضع حدا لهذه الحالة ..

وعقد المؤتمر فعلا برئاسة جلالته واستمع الى الاراء المختلفة وامر جلالته بتشكيل لجنة برئاسة سمو الامير مساعد بن عبد الرحمن لوضع اسس الاصلاح المطلوب للوضع الاقتصادي للبلاد ومعالجة الازمة الاقتصادية التي تمر بها واشارت اليها حراء في كلمتها وكنت عضوا في وفد مكة المكرمة الى المؤتمر والقيت كلمة عن الحالة الاقتصادية وما يرجى لها من علاج وفي عام ١٣٧٧هـ نشرت حراء مقالات عن فلسطين لاخي احمد محمد جمال الاول تحت عنوان « متى نقذف اليهود في البحر » والثاني تحت عنوان « كيف ننقذ اللاجئين » .. والثالث « سياسة الامر الواقع هي الحل العملي » ..

وقد فسرت هذه المقالات على انها دعوة لتوطين اللاجئين وهي دعوة منكرة طبعا واحيلت الجريدة والكاتب الى سمو الامير مساعد بن عبد الرحمن رئيس ديوان المظالم حينذاك شخصيا واكرمنا سموه – جزاه الله خيرا – ودعانا الى داره العامرة بشهار بالطائف وناقش معنا المقالات وتاكد من انها فسحت من الرقيب فحكمت بالبراءة كرئيس تحرير واوخذ الكاتب والرقيب وكان يومها الاستاذ حمزة محمد بوقري ثم عفي عنهما .. وبعد ثلاثة شهور من هذه الحادثة تقريبا كانت طبخة دمج الصحف قد استوت عند وزارة الاعلام وانطفات شعلة رائدة في الصحافة السعودية وكان اخر عدد صدر منها بتاريخ ١٢ رجب ١٣٧٨هـ وبدات مرحلة جديدة في مهنة المتاعب ..

■ ومن ذكريات حراء رحلة لا تنسى زاملت فيها الصديقين السيد علي حافظ حفظه الله والاستاذ فؤاد شاكر رحمه الله الى العراق بدعوة من حكومتها في عهد الملك فيصل الثاني ونوري السعيد للمشاركة في احتفالات مجلس الاعمار العراقي بما حققه من خطوات في مجال الاعمار وانشاء المصانع والسدود التي كان يفتتحها جلالة الملك فيصل . وطفنا مع جلالته مختلف نواحي العراق من بغداد الى النجف والسليمانية وكركوك والموصل وسرستك واربيل والكوفة حيث يوجد موضع بها يقال انه مهبط سفينة نوح وزرنا اثار بابل وايوان كسرى وكان جلالته وسمو ولي عهده الامير عبد الاله رحمهما الله يجلسان مع الوفود ويتحدثان اليهم في بساطة وتواضع وعقب عودتي من العراق نشرت خمس مقالات بحراء عن هذه الرحلة ومشاهداتي بها ..

■ وكانت حراء عند الدمج تصدر يومية والندوة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع فتحولت الى يومية بعد الدمج وصدر العدد الاول منها بتاريخ ١٥ / ٧ / ١٣٧٨ .

■ ويتابع الاستاذ صالح جمال الحديث فيقول :

□ لماذا .. ؟ ! .. لماذا .. ؟ ! نحن فقط .. ؟!

■ ومن المؤسف انها الجريدة الوحيدة التي ابى مجلس ادارة مؤسستها حتى الان تسجيل اسم مؤسسيها : احمد سباعي . وصالح محمد جمال فكل الصحف السعودية الاخرى وغير السعودية اعترفت بفضل مؤسسيها وسجلت عليها : اسسها فلان وفلان الا الندوة رغم مطالبتنا (الاستاذ السباعي وانا) لمؤسسة مكة للاعلام ولا نعرف لهما عذرا في ذلك الا انكار الفضل لأهله .. وسرت روح حراء في الندوة الجديدة واخذت تعالج الاوضاع الاجتماعية بنفس القوة وبدات سلسلة مقالات افتتاحية تحت عنوان « ماذا يريد الشعب من الوزارة الجديدة » .. ثم اعقبتها بمقالات اخرى بعناوين مختلفة منها « مطلوب الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

و « حاجتنا الى نظام اساسي للحكم » و « سياستنا الخارجية » و « مجلس الشورى لابد من تنظيمه وتدعيمه » و « كيف نطور مجلس الشورى » و « اتقوا الله في الموظفين المتقاعدين » و « المنطقة الغربية يا وزارة العمل » ..

هذه عناوين كلماتي انا وكانت كلمات الكتاب الاخرين من هذا العيار والعناوين تدل على المحتوى وتعطي فكرة عن صحافة الافراد وصورة مقارنة بينها وبين صحافة المؤسسات .


الاستاذ صالح محمد جمال مع الاستاذين علي حافظ وفؤاد شاكر بجوار ايوان كسرى في العراق .

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدى حمد الحربى

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالى : الريـاض - ص . ب : ١٠٥٨٥

همسة



قلت وين روعنا .. قالت سلوا
وكشرت فى وجهى رمالن عطاش
شالوا الدنيا معاهم ورحلوا
لاعلوم ولا سلوم ولا بقاش
مع جديد العصر والعيش الحلوا
كلن بدنياه فى طيش ومعاش
قلت عونك يالثرى مهما فعلوا
عنك ما يسلون وانت ارع فراش
حضنك الباقى لهم مهما علوا
بس انا من دونهم مالى ولاش
عنك راحو بس فالقلب نزلوا
مثلما ينزل على الورد الفراش
ومن رحيق الحب شربوا ونهلوا
كل ما فى خاطرى واصبح تشاش
المصيبة ليتهم يوم اسالوا
نشفوا قلبى ولاكنه جراش
لارمينا مع هل الماضى دلوا
ولا خذينا مع هل الحاضر نطاش

شعر الامير / سعود بن بندر

خاطرة

يعيش الانسان فى حياته مواقف يشتد فيها الصراع بين الامل والالم .. فتكون الكلمة عاجزة عن ترجمة المشاعر ، او هكذا يتصور من يعيش الموقف .

وفى لحظة صراع بين الالم والامل ولدت هذه الخاطرة :

كفى يادهر ما ستحمل زياده
انا ضحيت حتى بالسعاده
غرابيلك بلا رحمة رمتنى
وصرت اعيش مسلوب .. الاراده
تحملت الشقى لاسعاد غيرى
واخذت السهر والونات عاده
فكم ليلن ينامون العواذل
واعزف الحان حزنى فى سواده
مع اطيافن لها بالقلب ذكرى
على فقدانها مالى جلاده
ولمن النهار ارسل نذيره
وقام اللى تهنا فى رقاده
قعدت اجامل السالين كنى
غشيمن ماتكون لاجى فؤاده
اداري دمعتى بالابتسامة
وقلبى رايد الاحزان .. راده
رعاك الله يامن له بقلبى
غرا من طايل الحرمان زاده
تلد العين بمك رغم بعدك
مثل مالد مندوه لنا ده
واغالطها واقول انى نسيتك
ولكن من نسى قبلى مراده
صحيح ان الغلا للخل الاول
سمعناه .. وجربنا زياده

الحميدى

حبيبى ..!!



حبيبى راح عزالى
انا جى الليل ونجومه
حبيبي مارحم حالى
اصاب القلب بسهومه
حبيبى داله سالى
ولا فكر بمظلومه
ولا نشد عن احوالى
مثل ما انشد عن علومه
حبيبى منزله عالى
« يعرف » الحب وسلومه
نعم وافديه بالغالى
واقاسم قلبه همومه

الشاعرة / غرام سدير - الرياض

الشاعر عمير بن زبن يقول : يجب ان نفرق بين الغرور والثقة بالنفس

لقاؤنا هذا الاسبوع مع احد الشعراء الذين برزوا فى اجادة الشعر وروايته .. تبادل القصائد مع كبار الشعراء امثال محمد بن احمد السديرى الذى لازمه فترة طويلة وحفظ الكثير من شعره وله مراسلات شعرية مع كبار الشعراء المعاصرين والشباب انه الشاعر والراوى المعروف عمير بن زين العتيبى والذى فتح قلبه للقراء واجاب بكل صراحة ولطف على اسئلتهم التى نقلناها اليه :

■ ماهو رايك فى شعر الشباب ؟

– معنى المثل القائل « مليحه مليح وقبيحه قبيح » علما باننى مع التجديد بشرط ان لا يخل فى جوهر القصيدة المعروف ..

■ ماهو جوهر القصيدة ؟

– هو الوزن والقافية والجرس الموسيقى ..

■ من لفت انتباهك من الشعراء الشباب ؟

– الشاعر عبدالله السلوم فقط ..

■ المعروف انك تبادلت القصائد مع الكثير من الشعراء المعاصرين والشباب فمن هو الذى تركت منادمته تاثيرا فى نفسك ؟

– الحقيقة تبادلت القصائد مع شعراء كثيرين ممن اعجبت بهم ولكن الاخ عبدالله السلوم لقصائدى معه تاثير كبير فى نفسى لانها نبعت من قوة الدافع ..

■ بعض الشعراء يقول انه قد وجه اليك قصائد وتجاهلتها – هل هذا صحيح وماهو السبب ؟

– نعم صحيح والسبب عدم اقتناعى بالقصائد ..

■ كيف تستطيع تقييم الشاعر ؟

– من سماعى قصائده او قراءتى لها ..

■ ماهى العوامل التى يتم من خلالها التقييم ؟

– ان تكون القصيدة تصويرية قصصية زمنية او على الاقل احدى هذه العناصر ..

■ نشات بين علمين من اعلام الشعر الشعبى هما والدك والامير محمد السديرى فايهما كان له التاثير على حياتك كشاعر ؟

– طبعا والدى لاننى كنت ملازما له . منذ الطفولة ثم الامير محمد السديرى ..

■ كم عدد قصائدك وماهى اقربها الى نفسك ؟

– الحقيقة لا احصى عدد قصائدى بالضبط اما اقربها الى نفسى فهى القصيدة التى وجهتها الى الشاعر عبدالله السلوم والتى مطلعها « مضى لى ثلاث سنين ماشفت زولها » ..

■ عمير الزين عرف « شاعر وراوى للشعر » اى اللقبين احب لنفسك ولماذا ؟

– لقب راوى احب الى نفسى لاننى فى نظرى لم ابلغ المكانة التى استحق لقب شاعر ..

■ مادمت تقول ذلك فما رايك بمن يطلب بلقب شاعر على اجادة نوع واحد من الشعر كالمديح او الغزل او شعر المناسبات ؟

– فى رايى ان الشاعر اذا لم يقطف من كل بستان زهرة « اقصد بساتين الشعر » فليس جدير بلقب شاعر ..

■ موقف عشته واثر فى نفسك ولم تستطع التعبير عنه فى قصيدة ؟

– لم يحصل حتى الآن ..

■ انسان له تاثير على حياتك بوجه عام ؟

– هو والدى يرحمه الله ..

■ البرامج الشعبية هل قامت بدورها كما ينبغى ؟

– بصراحة لا ..

■ ماهى الاسباب فى نظرك ؟

– اهم الاسباب ضحالة الثقافة لدى القائمين عليها مما جعلها تستمر بنفس الاسلوب الذى بدأت به قبل اكثر من عشرين سنة ..

■ اذن الثقافة فى نظرك مهمة او عامل اساسى من عوامل نجاح البرامج الشعبية ؟

– الالمام فى جميع جوانب التراث ياتى فى المركز الاول قبل الثقافة ..

■ لو طلب منك القيام بتحرير صفحة شعبية او اعداد برنامج شعبى اذاعى او تلفزيونى هل ستقبل ؟

– ليس لدى مانع من اى مما ذكرت اذا قبلت شروطى ..

■ وماهى شروطك ؟

– يبتسم ويقول اتركها لوقتها ..

■ ماهو رايك فى الصفحات الشعبية ؟

– جيدة احيانا واقل من المتوسط احيانا اخرى ولا ادرى ماهو السبب ..

■ الشعر النسائى ماذا يقول عنه عمير ، ومن هى ابرز الشاعرات ؟

– انا من المعجبين جدا بالشعر النسائى الجيد واعذرنى من تحديد الاسماء ..

■ لو طلبنا منك مقارنة شعر المراة بشعر الرجل فماذا تقول ؟

– الحقيقة هما ندان فجميع الاغراض فى شعر الشاعر القدير تتوفر فى شعر الشاعرة ايضا ..

■ هل هناك وقت معين لكتابة الشعر بالنسبة لك ؟

– اكتب فى الليل اكثر من اى وقت اخر ..

■ يقال ان القصائد المتبادلة بين الشعر تدخل فيها الصناعة لاثبات الشاعرية مما يجعلها اقرب الى الخيال ؟

– مهما قيل فبرايى ان قوة القصيدة ايا كانت ترجع لقوة الدوافع ..

■ يقولون ان الشعر الشعبى خلى من التصوير والغالب عليه هو طابع الجفاف .. ماذا تقول ؟

– اتهام باطل فالكثير من الشعراء الشعبيين طرقوا كل ماطرقه شعر الفصحى وهناك ايضا التقاء بين الشعرين الشعبى والفصيح من حيث التقيد فى الاوزان والقوافى والاغراض فى جدها وهزلها ..

■ انت متهم بالغرور والتكبر ماهو دفاعك ؟

– بمشيئة الله وفضله انا برئ من هذه التهمة فعلى ماذا أتكبر الجاهى الكبير فى المجتمع ام لثروتى الهائلة ام لمنصبى الكبير وحتى لو توفرت كل هذه العوامل فلا اعتقد ان العاقل سيحسبه الغرور ولكننى عزيز نفس وبعض الناس يسمى عزة النفس غرور وتكبر ..

■ من من الشعراء القدامى يعجب عمير بشعره ؟

– كثيرون يرحمهم الله فعلى سبيل المثال لا الحصر يعجبنى كل من سليمان بن شريم ومحمد العونى وعبدالله بن سبيل ومحمد العبدالله القاضى ومحمد السديرى وزبن بن عمير .

■ خمسة شعراء من الموجودين فى الساحة الآن يعجبك شعرهم ؟

– بصراحة السؤال محرج لان ذكر الاسما يفسر على انه تفضيل فئة معينة على الآخرين ولكن سأجيب على سؤالك واقول يعجبنى كل من سمو الامير خالد الفيصل والاخ الشاعر عبدالرحمن العطاوى وعبدالله بن نايف بن عون وعبدالله السلام وعبدالله السيارى ..

■ بيت تردده دائما ولمن من الشعراء ؟

– الواقع ثلاثة ابيات للوالد رحمه الله وهى :

لو ان يمناى ترقد ماتساعدنى
والله لقصها لو فى حلا النومى
لو انها لحفرات الموت توردنى
اصبح على مرها وان مت مرحومى
ولا يقول العدو اللى مواسدنى
شوفوه قعد وهو ماهوب محشومى

■ وجه رسالة الى احدى الجهات المسؤولة عن حفظ التراث الشعبى ؟

– ارجو فضلا لا امرا من كل من يهمه الاعتناء بهذا التراث الغالى الحفاظ عليه وابرازه دائما الى حيز الوجود لانه تاريخ امة يعبر عن حضارتها وتقاليدها العربية الأبية .. وشكرا سلفا ..

■ الرقصات الشعبية الى ايها تميل ؟

– العرضة النجدية فى المقام الاول ثم السامرى ..

■ سمعنا بانك تقوم باعداد ديوان والدك فمتى سيرى النور ؟

– مازلت فى بداية الطريق ولكنه قريبا سيتم الانتهاء منه وارساله الى المطبعة باذن الله ..

■ منذ ثلاث سنوات وانت محتجب عن الاضواء ماهى الاسباب ؟

– ظروف العمل والبيت هى كل الاسباب ..

■ يقال بانك نشرت عدة قصائد تحت اسم مستعار ماهى صحة ذلك وماهو الاسم ؟

– نعم نشر لى قصائد تحت اسم مستعار ولن ابوح لك بهذا الاسم لانه من اسرارى الخاصة ..

■ ماهو رايك فى شعر الرد وهل مارسته ولماذا ؟

– شعر الرد ممتاز جدا واعجابى فيه يدفعنى الى حضور المناسبات التى يقام بها ولكننى لم امارسه لعدم الهواية وعدم القدرة ..

■ من يعجبك من شعراء الخليج ؟

– هناك شعراء لم اسمع عنهم ولم اقرا او اسمع من شعرهم ولهذا لا استطيع الحكم عليهم .. ولكننى معجب جدا بالشاعر الكويتى مرشد البذال ..

■ هل فكرت فى جمع قصائدك فى ديوان ؟

– ليس الآن بل بعد الانتهاء من ديوان والدى ..

■ نريد ان تروى لنا ثلاث ابيات على الاكثر فى كل من الغزل والرثاء والمديح والفخر والحماس ..

– لا مانع لدى ففى الغزل هذا البيت لشاعرة قديمة تدعى نورة الهوشان ..

اللى بيناعتب النفس تبغيه
واللى نبى عجز البخت لا يجيبه

وفى الرثاء بيت للشاعر عبدالله بن ربيعه يقول :

ليت المنايا سليمت عنه مقدار
تقضى حساساتن يلوجن بصدور

وفى المديح بيت لزبن بن عمير فى جلالة الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز يقول :

له هو متن محرن بعقله يرومها
وله شوفتن عنها العيون تنام

وفى الفخر والحماس للوالد ايضا هذه الابيات يقول .

لو انا هينين لمن بغانا
سباع البر يمد بهن كلنا
ولكن الخطر منا علينا
يهوزنا وعقب يصاحبنا
باكم بالسيف من يوم ضربنا
وكم بالرمح من خصم طعنا

■ اول قصيدة كتبتها ؟

– لا اتذكر كل ابيات اول قصيدة كتبتها اذ كان عمرى انذاك لم يتجاوز الثامنة عشر ولكن هذه بعض ابياتها :

قالوا لى العربان لا تستخيله
قلت ان هذا بالمحبة بلانى
ياناس روحى من فراقه عليله
انتم تعذلونى وانا الموت جانى
يامارجيته كل يوم وليلة
ابا اتحدث معه بعض الثوانى
مير الخليل اليوم بار بخليله
من سبة اللى يخلفون المعانى
ناس مراجلهم تراها قليلة
عاداتهم مايدركون الحسانى
اقفوا بخلى وابعدوا فى رحيله
سدرى اشملوا والا اجنبوا القحطانى

■ كلمة اخيرة ؟

– اولا اشكرك من الاعماق على اتاحة الفرصة لى لاعبر عن بعض ارائى فى محيط الشعر ..

ثانيا : اتمنى من صميم قلبى لكل محبى الخير نجاحا باهرا وتقدم زاهر وتوفيق ملازم ..

الى القراء

– الاخ – احمد محمود – جدة

الصفحة خاصة بالادب الشعبى فقط نرحب بمشاركاتك القادمة .. وياهلا

– الاخ / حسين منصور الرويلى – جامعة الملك سعود – الرياض

الحل صحيح وحياك الله فى مشاركات اخرى .

– الاخ / حميد عواض العصيمى – المدينة المنورة

نشرنا احدى القصائد والبقية فى طريقها الى النشر .. وحياك الله

– الاخ الشاعر / احمد الفنيسان – الزلفى

عفوا يا اخى فعندما فتحت لك باب المشاركة فليس ذلك كرما منى ولكن جودة قصائدك فرضت على ذلك .. وياهلا

الاخت / عفاف سعد – الطائف

يؤسفنى ان ابلغك عدم صلاحية قصائدك للنشر ولكن مع تكرار المحاولة والاكثار من قراءة الشعر الجيد يتم صقل الموهبة وتوسعة المدارك .. وياهلا

الاخ / صالح العبدالله المعتق – القصيم

انت تعرفنى لا اجامل ولا اقبل الوساطة من احد فى الشعر بالذات والمنلوج يصلح للغناء فقط ثم ان الفكرة طرقها اكثر من شاعر وغنى بها اكثر من منلوج ننتظر منك انتاجا آخر .. وياهلا

– الاخ / وحيد الميان الجعفرى – جيزان

قصائدك غير صالحة للنشر حاول مرة اخرى .. وياهلا

– الاخ / حبتور – المدينة المنورة

القصيدة غير صالحة للنشر ولو كانت صالحة فلا يكفى الاسم المستعار عن الاسم الصحيح .. وياهلا

هذا من الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

سورة البقرة : (٩٩ – ١٠١)



عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله تدركني الصلاة وانا جنب وانا أريد الصيام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب وانا اريد الصيام فاغتسل ثم أصوم . فقال : الرجل إنا لسنا مثلك . فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : « والله إني لأرجو ان اكون اخشاكم لله عز وجل . وأعلمكم بما اتقى » رواه مسلم في صحيحه ..

حياة الرسول في رمضان (٣)

بقلم : عطية محمد سالم
القاضي بالمحكمة الشرعية بالمدينة المنورة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما قدمنا من احداث لحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة في رمضان قبل البعثة الى ان بداء الوحي ..

وقد كانت احداثا فردية تدور احداثها على شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ان جاء زوجه خديجة رضي الله عنها واشركها في امره فيما نابه وتخوف منه ..

لقد وجد فيها الصديق الحميم والزوج الرؤم ذات بصر وبصيرة فوقفت بجانبه تسانده وتذهب عنه الروع وتطمئنه . فلئن كان صاحبه هو المثل الأعلى والقدوة الحسنة فقد كانت هي ايضا المثالية العليا إذ اقسمت على الله لن يخزيك الله وقالت إني لأرجو ان تكون نبي هذه الأمة .. وقد تحقق رجاؤها وصدقت فراستها .

ثم هاهي تنهضه من فراشه وتذهب به الى ورقة بن نوفل وكان عالما بامر الديانات والوحي وقالت قص عليه مارايت فكان موقف ورقة العالم العابد مصداقا لموقف الزوجة الوفية الكريمة ورجع من عنده اهدأ بالا واشد استقرارا ..

لم تكتف خديجة باخبار السابقين وتجارب العالمين بل قامت بتجربتها هي بنفسها فقالت اى ابن عم اتستطيع ان تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك قال نعم . قالت فاذا جاءك فاخبرني به فجاءه جبريل عليه السلام كما كان يصنع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخديجة يا خديجة هذا جبريل قد جاءني . قالت : قم يابن عم فاجلس على فخذي اليسرى . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليها . قالت هل تراه ؟ قال نعم . قالت فتحول فاجلس على فخذي اليمنى . فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس على فخذها اليمنى . فقالت هل تراه . ؟ قال نعم .. قالت فتحول فاجلس في حجري . فتحول فجلس في حجرها قالت هل تراه ؟ قال نعم . فتحسرت والقت خمارها . ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في حجرها ثم قالت له . هل تراه ؟ قال لا . قالت يابن عم اثبت وأبشر فوالله إنه لملك وما هذا بشيطان ..

ووقفتنا مع هذا المشهد وقفة دراسة واعتبار هذا ملك يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه زوجة مهتمة بأمر زوجها هداها الله الى عمل اختبار يكشف لها عن حقيقة مايأتي زوجها اهو ملك طاهر عفيف ام هو شيطان متمرد فاسق . انها حصافة عقل ونبات جنان وبعد نظر وفطرة سمحاء تعلم ان ملائكة الرحمن عالم طهر وقداسة وعالم الجن عالم خبث ودنس فطلبت من زوجها ان يجلس منها تلك المجالس وكان ذلك مقدمة وتدرج فلم يكن ليغير من موقف الملك ولامن حضوره ثم جاءت الى النهاية الحاسمة فتحسرت اى حسرت ثيابها عن اطرافها وكشفت مالا ينبغي ان يكشف الا عند الزوج وهنا ظهرت الحقيقة ووصلت الى غايتها فاذا بالملك ينصرف عنها لئلا يرى منها مالا يجوز ان يراه سوى الزوج ..

وعندئذ علمت انه حقا ملك سيمته الطهر والتعفف ولو كان شيطانا لما تغير موقفه ولا يبالي تسترت ام تكشفت وهنا يمكن ان ننادي إخواننا وأخواتنا ان التحسر والقاء الخمار ليس من سيماء الاطهار وإن من اوائل دلائل النبوة هو التستر فحري بنا أن نجعل شهر رمضان شهر ستر وطهر وعفة ليله ونهاره إكراما لهذا الشهر وتأسيا بجبريل عليه السلام وبخديجة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اعظمه درسا وأجلبها موعظة .

إنه فعلا اختبار لجبريل . ونجحت في الفكرة ونجحت في التجربة ..

ولكن جبريل لم يترك خديجة أيضا بدون اختبار فقد اختبرها في شدة حرصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق حنانها عليه وتصديقها بما جاء به وذلك ان خديجة رضي الله عنها كانت تخاف على رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا لما سمعت من ورقة بن نوفل انه ماجاء احد بمثل هذا الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عادوه واذوه وانهم مخرجوه من مكة بسبب ذلك فكان إذا غاب عن البيت اكثر مما عهدته منه تخرج تبحث عنه وترسل في شعاب مكة من يتطلبه اليها . وكان ربما خرج هو وعلي رضي الله عنه للصلاة في شعاب مكة بعيدا عن الناس كما ذكر ابن هشام قال :

قال ابن اسحاق وذكر بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حضرت الصلاة خرج الى شعاب مكة وخرج معه علي رضي الله عنه متخفيا من ابيه أبي طالب ومن جميع أعمامه وسائر قومه فيصليان الصلوات فيها فاذا امسيا رجعا فمكثا كذلك ماشاء الله ان يمكثا الى اخر ملجاء في الخبر ..

وفي بعض الايام تاخر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت تطلبه بنفسها ومعها طعام وشراب وهي تعرف وجهته ولكن لا تعرف مكانه بالتحديد . وفي شدة الهجيرة لقيها جبريل في صورة رجل من اهل مكة فسألها اين محمد ياخديجة فقالت لم اره منذ الصباح ولم تخبره بوجهته التي تعرفها عنه . وذلك انها خافت ان يكون ممن يبحث عنه ليصيبه بأذى فأخفت عليه اتجاهه فانصرف عنها ومضت في طريقها حتى إذا لقيته اخبرته خبر ذلك الرجل فقال لها هذا جبريل كان يختبرك في الدلالة على مكاني ..

وذكر ابن هشام مايدل على احتفاظ جبريل لها بهذا الحرص وتلك الفطنة فقال : حدثني من اثق به أن جبريل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرىء خديجة السلام من ربها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخديجة هذا جبريل يقرؤك السلام من ربك . فقالت خديجة . الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام .

ووقفنا هنا في هذا المشهد مع ملك في صورة رجل وزوجة تبحث عن زوجها تحاذر عليه وتتخوف عليه الاعداء فتعمي الاخبار عنه زوجه سببا في يومها تخرج ظهرا من بيتها وتتوجه الى الشباب والجبال تحمل الطعام والشراب تصنع كما يصنع الخدام ..

انها السيدة خديجة الوفية الابية تقف بجانب الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسها ومالها وعقلها وفكرها . وكل ما اوتيت في حياتها وهكذا كانت نعم العون ونعم العشير تعطي لنساء المسلمين الدرس العملي في حقيقة الحياة الزوجية كما قالوا .. وراء كل عظيم امراة اي يسوقها الله سبحانه سكنا له وعونا . وبالله التوفيق .

حدث في رمضان

بقلم : غالب القرشي

موقعة عين جالوت

ظل العالم الاسلامي قويا متماسكا طيلة تمسكه بمبادىء دينه القويم الداعي الى وحدة الكلمة ، وإعداد القوة ، ومحاربة الكفر والظلم بانواعهما ..

وباستقراء التاريخ نجد ان امة الاسلام كلما تمسكت بدينها كانت قوية ، عزيزة ، مرهوبة وكلما ابتعدت عنه ولو قليلا ينالها من العقاب بقدر ابتعادها عنه . ذلك ان هذه الأمة نشأت مع بزوغ الاسلام وترعرت مع انتشاره ..

استمرت قرونا . وهي اقوى قوة في الأرض . يخافها الاعداء ، ويخطب ودها . الاقوياء . وما طمع بها طامع حتى نسيت هي الطامعين . واخلدت الى الراحة والمتاع بما حباها الله من خيرات . مبثوثة في كل انحاء تلك الدولة العظمى التي كان يقف على رأسها الخليفة – فيما مضى – فينظر للسحاب الممطرة فيخاطبها قائلا (أمطري حيث شئت فسيأتيني خراجك) أي ضريبة مايخرج من خيرات الارض .. خلف اولئك الخلفاء العظماء خلف أضاعوا مابناه اباؤهم . فترت فيهم الهمم . فتداعت عليهم الأمم . وكان أعظم غزو واجهته هذه الأمة . هو الغزو التتري الهمجي من الشرق والشمال . وما كانت الأمة قد استراحت كثيرا بعد انهاء الغزو الصليبي الوحشي الذي انتهى على يد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله ..

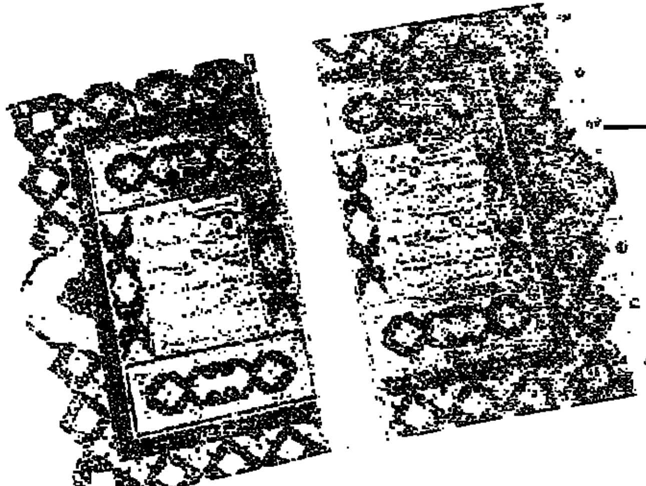
جاء التتار بعد الصليبيين بفترة غير طويلة ولكن الامة كانت قد تناست النصر الذي أحرزته ضد الصليبيين واغرقت في النوم والراحة . ولعلها لم تتوقع شيئا من الغزو يأتي من قبل المشرق . لكن العدو يتربص وأخبار ضعف الدولة ينتشر فجاء الغزو التتري الهمجي . واكتسح الدولة الاسلامية من مشرقها وعاث فيها فسادا حتى وصل العاصمة بغداد فعمل فيها مجزرة لم يعرفها التاريخ ووصل الى الخليفة فقتله . ثم واصل الزحف الى الشام فجاس خلال ديارها وقتل كبراءها وعلماءها واعيانها . ولم يقف له واقف . ثم تقدم جنوبا نحو مصر ووصل غزة وكان على مصر قيادة مؤمنة شجاعة ، حكيمة كانت تلك القيادة متمثلة في شخص الملك (المظفر قطز) فما إن علم بقدوم التتار من الشام حتى أعد للعدة وبادرهم قبل أن يبادروه . واقدم عليهم قبل ان يقدموا عليه ، والتقوا في مكان يسمى (عين جالوت) وكانت موقعة فاصلة هزم فيها التتار هزيمة منكرة ولاحقهم الملك الصالح . والبطل المغوار . حتى أخرجهم من جميع أرض الشام . كتب ذلك النصر على يد رجل صالح . شجاع كثير الصلاة والصيام والاعمال الصالحة ذلك هو الملك « المظفر قطز » كان في مقدمة الجيش ولما اشتبكت المعركة كان في قلبها وترك فرسه وترجل (صار يمشي على رجليه) ويصول ويجول في المعركة ولما لامه بعض خواصه واحبائه لم يركب الفرس ، وقال له « فلو أن بعض الأعداء رآك لقتلك وهلك الاسلام بسببك » فقال : أما انا فكنت أروح الجنة ، واما الاسلام فله رب لايضيعه . قد قتل فلان ، وفلان ، وفلان . وعد خلقا من القادة : فأقلم للاسلام من يحفظه غيرهم ..

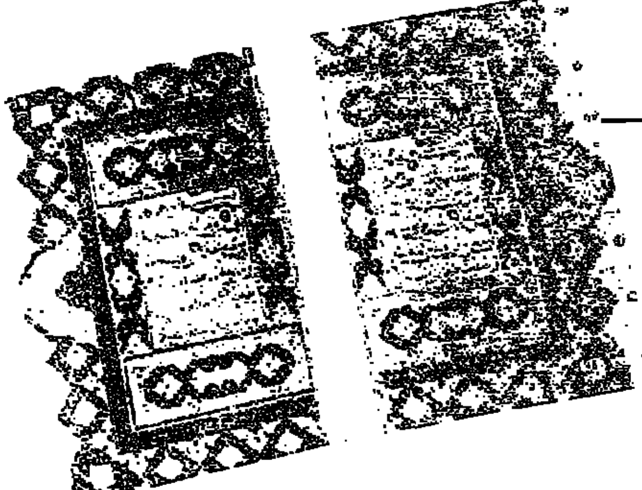
كانت هذه الموقعة في رمضان يوم جمعة سنة ثمان وخمسين وستمائة ..

وقد روى عن هذا القائد المظفر انه لما راى عصائب التتار قال : للامراء والجيوش الذين معه : « لا تقاتلوهم حتى تزول الشمس . وتفيء الظلال ، وتهب الرياح ويدعو لنا الخطباء والناس في صلاتهم رحمه الله تعالى ، وجزاه عن المسلمين خيرا ..

ولم يستمر في ملكه اكثر من سنة حتى قتل شهيدا ، وحمل الراية بعده الظاهر بيبرس البندقداري وكان قد ساعد على قتله ، ولكنه حمل الراية بجد وحفظ ماخلفه سلفه من نصر ومجد ، واليوم ونحن نواجه غزوا يهوديا صليبيا نحن في اشد الحاجة الى قيادة كصلاح الدين والملك المظفر قطز ..

المحيض بين القرآن والطب





« ويسالونك عن المحيض قل هو اذى ، فاعتزلوا النساء في المحيض ، ولا تقربوهن حتى يطهرن ، فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله . ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » سورة البقرة (٢٢٢) .

بقلم الدكتور :
احمد غريرى

■ قال الامام احمد – حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان اليهود كانت اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت . فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل هذه الاية .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. « اصنعوا كل شيء الا النكاح » .

□ وروى الامام احمد وابو داود والترمذى وابن ملجة من حديث العلاء عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الانصاري انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما يحل لي من امراتي وهي حائض ؟؟ قال صلى الله عليه وسلم : « ما فوق الازار » .

وهكذا نرى ان الله قد امر باجتناب مباشرة المرأة وهي حائض ، كيلا ينجم عن ذلك اضرار يكون الانسان المسلم في غنى عنها ان هو تفاداها – يقول الدكتور (محمود عبد العزيز سمور) أخصائي الامراض الجلدية والتناسلية بالصحة المدرسية بجدة (ان المباشرة في المحيض لها مضار كثيرة .

١ – يحتوى دم الحيض في العادة على الكثير من الجراثيم ، التي – اذا ما تم الجماع – تنتقل الى الرجل . ناقلة العدوى ومسببة للمرض .

٢ – قد تنتقل العدوى من الرجل الى المرأة . ويكون ذلك من السهولة بمكان ، خاصة اذا ما علمنا ان الاوعية الدموية في الرحم تكون متسعة ، مما يساعد على تغلغل الجراثيم بنشاط وفعالية كبيرين .

٣ – انه (نتيجة للتهيج الجنسي) اذا حصلت المباشرة في هذه الفترة – يحدث احتقان في الرحم ينجم عنه بالضرورة نزيف . قد يكون شديدا ، وقد يؤدى احيانا الى عواقب وخيمة) .

□ من هنا نلمس مدى الضرر الذي يحصل لكل من الرجل والمرأة لدى المباشرة في المحيض . ومن هنا ايضا نلمس حرص الدين على اعتزال النساء في هذه الفترة » .

■ ولقد قالت طبيبة انجليزية ان اخصائيا على شهرة كبيرة في الامراض التناسلية قد بين ان في دم الحيض عوامل كثيرة تسبب الاذى والضرر ، فانبرى لها طالب طب سعودي ليقول (ان القرآن قد سبق الى الوصول لهذه الحقيقة منذ اربعة عشر قرنا ، واشار لاستاذته الى مكان اية المحيض في القرآن) .

فما كان من هذه الاستاذة الا ان سألت المزيد والمزيد عن كتاب الله . ورتبت لها زيارة للرياض . وكان من نتيجة ذلك كله ان اسلمت على يد سماحة الشيخ « ابن باز » حفظه الله .

من أعلام الصحابة

سعد بن عبادة



□ هو سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الانصاري . سيد الخزرج ..

□ شهد سعد بيعة العقبة . وكان أحد النقباء ..

□ كان يقال له (الكامل) لأنه كان يجيد الكتابة . والسباحة . والرماية ..

□ كان مشهورا بالجود والغيرة . وكانت جفنته تدور مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيوت أزواجه ..

□ دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ولآل بيته فقال (اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة ..

□ كان سعد بن عبادة يقدم العشاء كل ليلة ثمانين من اهل الصفة . ..

□ تخلف عن بيعة ابي بكر – رضي الله عنهما . اجتهادا منه ، وخرج الى الشام فمات فيها سنة خمسة عشرة وقيل ست عشرة ..

سنة الاعتكاف وأحكامه

الاعتكاف في اللغة لزوم الشيء وحبس النفس عليه ومنه قوله تعالى « يعكفون على أصنام لهم » اي يلازمونها ويقيمون عليها . والاعتكاف في الشرع . المقام في المسجد من شخص مخصوص على صفة مخصوصة لطاعة الله .. وحكمه الاستحباب . واما حكمته وفائدته فقد قال ابن القيم في الهدى لما كان صلاح القلب واستقامته على طريق سيرة الى الله تعالى متوقفا على جمعيته على الله . ولم شعثه باقباله . بالكلية على الله تعالى شرع الاعتكاف الذي مقصوده ، وروحه عكوف القلب على الله تعالى ، وجمعيته عليه والخلوة به والانقطا عن الاشتغال بالخلق ، والاشتغال به وحده سبحانه وتعالى بحيث يصير ذكره والاقبال عليه في محل هموم القلب وخطراته . فيستولي عليه بدلها ، ويصير الهم كله به ، والخطرات كلها بذكره ، والتفكر في تحصيل ما يرضيه وما يقرب منه فيصير انسه بالله بدلا عن انسه بالخلق فيعده بذلك لانسه به يوم الوحشة في القبور حين لا انيس له ولا ما يفرح به سواه ،

والعلماء متفقون على مشروعية الصيام مع الاعتكاف لأن تمام قطع العلائق عن الدنيا يكون بالصيام ..

عن عائشة رضي الله عنها : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده .. وفي لفظ « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه ..

المعنى الاجمالي للحديث

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان طلبا لليلة القدر بعد ان علم انها في تلك العشر واستمر يعتكفهن كل رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه رضي الله عنهن من بعده يطلبن ما طلب . وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح دخل معتكفه وهو ما يحتجزه من المسجد للخلوة وقطع العلائق عن الخلائق ..

احكام الحديث

١ – مشروعية الإعتكاف وانه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ..

٢ – فائدته قطع المعتكف علائقه عن الدنيا وما فيها ويخلوا بربه ويتلذذ بمناجاته وجمعه نفسه ، وخواطره ، وافكاره عليه وعلى عبادته ....

٣ – ان اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم استقر على العشر الأواخر من رمضان ..

٤ – ان الاعتكاف سنة مستمرة ..

لم تنسخ حيث اعتكف ازواجه صلى الله عليه وسلم من بعده ..

٥ – ان وقت دخول المعتكف يكون بعد صلاة الصبح ..

٦ – انه لا بأس من ان يحجز المعتكف ما يخلو به إذا لم يضيق على المصلين ..

٦٧ – اجتناب الجماع ودواعيه للمعتكف . والخروج من معتكفه لغير حاجة . واعمال الدنيا وان يقلل من مخالطة الناس لغير اجتماع في ذكر او قرآن ..

فضل الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان

اخي المسلم اعلم انك في شهر رمضان شهر البركة شهر الغفران شهر العتق من النار . افضل الاشهر على الاطلاق وبالاجماع ، حيث نزل فيه الوحي من رب العالمين ، وفيه ليلة القدر . وفي هذا الشهر تحققت انتصارات كثيرة للمسلمين كغزوة بدر الكبرى وغيرها ..

فينبغي لنا نحن معشر امة محمد صلى الله عليه وسلم أن نبادر الى الخيرات في مثل هذا الشهر الكريم كي يحصل لنا الثواب والجزاء الحسن وهو إرضاء الله سبحانه وتعالى وفي العشر الأواخر من هذا الشهر . يستحب الحرص على مداومة القيام في هذه الفترة والاجتهاد فيها . وإحيائها بالعبادة . واعتزال النساء وأمر الأهل . والاقارب وكل ما تعرفهم بالاستكثار من الطاعة فيها ..

لما ورد عن عائشة رضي الله عنها :

ان النبي صلى الله عليه وسلم ، كان إذا دخل العشر الأواخر احيا الليل ، وايقظ اهله ، وشد المئزر . متفق عليه ..

فان شهر رمضان كله فضل ، ولكن العشر الاواخر منه ميزت عن غيرها . فيجب على كل منا الاقتداء برسولنا صلى الله عليه وسلم كما ورد عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر منه مالا يجتهد في غيره » رواه مسلم ..

فهذا دليل صريح على كونه صلى الله عليه وسلم كان اكثر اجتهادا في هذه المدة من هذا الشهر لما فيه من عظيم الاجر . ولما فيه خير الليالي بالاجماع وهي ليلة القدر ، وهي على الارجح في الأيام الآخيرة من شهر رمضان ..

عن عائشة رضي الله عنها : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ، ثم اعتكف ازواجه من بعده » متفق عليه ..

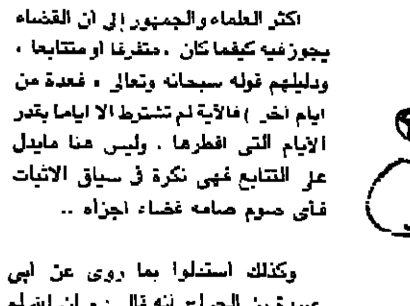
لذا وجب علينا التهيؤ لهذه العشر الأخيرة من رمضان . وإحياؤها والاكثار من الخير فيها سواء قراءة القرآن أو الاكثار من الصلوات ، أو بذل المال في سبيل الله وما اشبه ذلك ، وكما ورد في حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت : « لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم اذا بقي من رمضان عشرة أيام يدع من اهله ممن يطيق القيام الا اقامه » رواه الترمذي ..

اللهم اجعلنا ممن يسمع القول فيتبع احسنه – أمين ..

الحبيب محمد الشريف

دروس في الفقه الاسلامي

هل يجب قضاء الصيام متتابعا ..

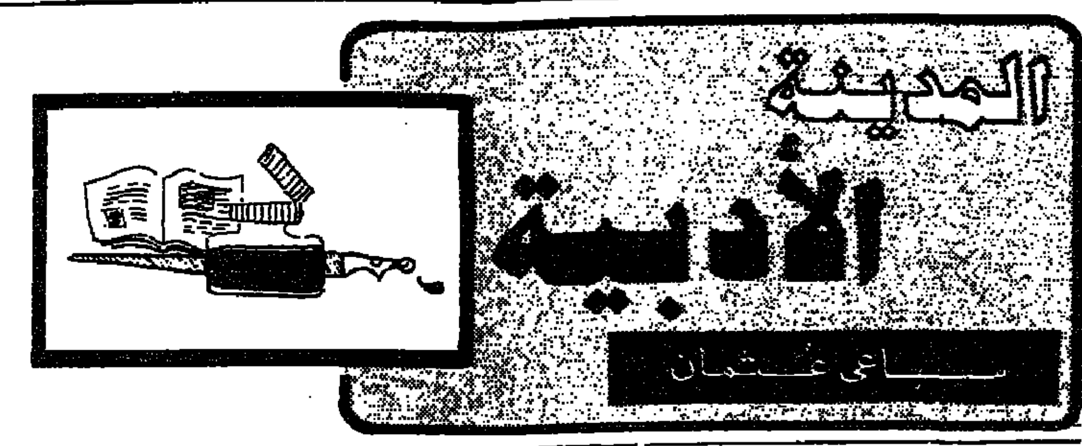


اكثر العلماء والجمهور إلى ان القضاء يجوز فيه كيفما كان . متفرقا او متتابعا ، ودليلهم قوله سبحانه وتعالى « فعدة من ايام اخر » فالآية لم تشترط الا اياما بقدر الايام التي افطرها . وليس هنا مايدل على التتابع فهي نكرة في سياق الاثبات فاي صوم صامه فقضاء اجزاه ..

وكذلك استدلوا بما روى عن ابي عبيدة بن الجراح انه قال : « ان الله لم يرخص لكم في فطره وهو يريد ان يشق عليكم في قضائه ، ان شئت فواصل وأن شئت ففرق » ..

فيجب عليك اخي الصائم ان تكون ملما ببعض الأمور الفقهية او جلها في رمضان خاصة وفي غيره عامة ..





رعاية الشباب بالمنطقة الغربية تنظم مسابقة ثقافية للشباب

اعلن مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بجدة عن المسابقات الآتية .

١ — المسابقة الاولى الشعر الموزون المقفى — عنوان القصيدة :

النهضة الشاملة في ربوع الوطن

شروط المسابقة :

١ — يمكن للشباب ذكورا واناثا التقدم لهذه المسابقة

٢ — لايقل عدد ابيات القصيدة عن ٢٠ بيتا

٣ — ان يكون الانتاج حديثا ولم يسبق نشره

٤ — ان يتقدم المتسابق بعدد ٣ نسخ من كل قصيدة مرفقا بها غلاف موضح عليه الاسم والسن والعنوان

٥ — ان يكون المتسابق سعودى الجنسية ولا يزيد عمره عن ٢٥ عاما

المسابقة الثانية — المقال الادبي — عنوان المقال :

عزوف الشباب عن الزواج وآثاره على المجتمع

شروط المسابقة :

١ — يمكن للشباب ذكورا واناثا التقدم لهذه المسابقة

٢ — ان يكون المتسابق سعودى الجنسية ولا يزيد عمره عن ٢٥ عاما

٣ — الا يقل المقال عن ٥ صفحات فلوسكاب

٤ — الا يكون قد سبق نشره او تقديمه لاى جهة اخرى

٥ — ان يتقدم المتسابق بعدد ٣ نسخ من المقال مرفقا بها غلاف موضحا عليه الاسم والسن والعنوان

٣ — المسابقة الثالثة — القصة القصيرة — عنوان القصة :

الايمان والامل

شروط المسابقة :

١ — يمكن للشباب من الجنسين التقدم لهذه المسابقة

٢ — ان يكون المتسابق سعودى الجنسية ولا يزيد عمره عن ٢٥ عاما

٣ — الا تكون القصة المقدمة قد سبق نشرها او تقديمها لجهة اخرى

٤ — ان يتميز بالاصالة والا تكون منقولة او مقتبسة او مترجمة

٥ — ان تكون القصة من ثلاث نسخ مرفقا بها غلاف موضحا عليه الاسم والسن والعنوان .

هذا واخر موعد لارسال الانتاج هو نهاية شهر محرم عام ١٤٠٣هـ وسوف تشكل لجنة لفحص وتقييم الانتاج على مستوى المنطقة وتوزيع الجوائز القيمة على الفائزين وارسال الانتاج بعد تقييمه الى القسم الادبي بادارة الشئون الثقافية بالرئاسة العامة لاختيار الخمسة الفائزين الاوائل على مستوى المملكة بالاضافة الى ان المتسابقين يحق لهم تمثيل المملكة في الداخل والخارج .

الانثروبولوجيا والاستعمار

كتاب « جيرار لكلرك » الصادر عن معهد الانماء العربي في بيروت ضمن سلسلة كتاب الفكر العربي .. بترجمة الدكتور جورج كتورة . يتناول المعرفة الانثروبولوجية ومالها من انعكاس مباشر ومحدود على الحقيقة الاستعمارية من حيث ان أغلب الانثروبولوجيين لم يكونوا مستقلين في عملهم ضمن هدف علمي نزيه بل كانوا يعملون ضمن الادارة الاستعمارية ولم يكن دورهم العمل ليتجاوز اعلان مسؤوليتهم داخل الادارة الاستعمارية بهدف تحسينها تقنيا من الداخل لابهدف نقد كامل للايديولوجية الاستعمارية انطلاقا من ان الانثروبولوجيا وقبل ان تتوصل الى الطابع العلمي الذى تتمتع به الآن .. كان لها شكل تجريبي تكون تدريجيا من تراكم البحوث والدراسات حول الحضارات التي غزاها الغرب (المستعمرات) وبفعل الارساليات التبشيرية والاداريين والعسكريين والرحالة .. حيث ان التدخل في حياة اى مجتمع يتطلب معرفة اولياته الداخلية يسعى مؤلف الكتاب « جيرار لكرك » الى القيام بتحليل تاريخي للخطاب الانثروبولوجي بما له من دلالة علمية « انطلاقا من الحدث الاساسي الذى شكله الاستعمار بالنسبة له .

كان نهب ثروات « المجتمعات البدائية » هو الهدف الاوربي الذى واكبته الانثروبولوجيا « العلم الانساني الجديد » قبل ان تتوصل الانثروبولوجيا الى وعي ذاتها كعلم مستقل وقائم بذاته .. في القرن التاسع عشر .. وتتوجه بأدواتها نحو مجال عمل خاص هو المجتمعات البدائية خارج النهب الاستعماري

من هنا يعرض جيرار لكلرك ويحلل تاريخ الانثروبولوجيا وارتباطها بالايديولوجيا الاستعمارية منذ المرحلة التي تخطت مرحلة البحث والاستكشاف والتموين بمؤلفات « المدرسة التطورية » مثل « حق الامومة » لباخ أو فن و « نظام القرابة » لمورغان . والتي اعلنت انقلابا على اسس الانثروبولوجيا الكلاسيكية زمنيا مع بداية الاستعمار وحتى استقلال الانثروبولوجيا عن غيرها من العلوم مع بداية الابحاث الانثروبولوجية الميدانية التي حاولت ان توجد مسافة بينها وبين الاستعمار وان تساهم نسبيا في تحويل الايديولوجية الاستعمارية يصل الكتاب الى مازق الانثروبولوجيا .. بعد التلاشي التدريجي للمجتمعات البدائية — موضوع الانثروبولوجيا — اضافة الى تحلل الاستعمار . وبحث الانثروبولوجيين عن موضوعات اخرى · الفولكلور ، الصناعات التقليدية الآداب الشفهية .. الخ . والاتجاه الى نقد واقع المجتمعات الاوربية نفسه من خلال النظرة الانثروبولوجية مثل التمعن في دراسة اقليم فرنسا الصناعية والمدنية « فرنسا المجمعات الضخمة وعلاقات الانتاج الراسمالية » كما يقول موريس غودلييه في احدى مقابلاته .

وداعا ايها الشعر

« وها انا ارى حياتي جيدا .. لانني ابتعدت عنها في طريق الموت « الشعر . والموت .. هاجس الشاعر الشهيد كمال خير بك .. الذى اغتيل في بيروت .. والعمل اندفاعته التي تقطع الصلات مع كل ما يقيدها من الخلف للخلاص .

« العالم بين حروفي/ هرم يعرج » والشعر ملحا لأسئلة بلا جواب .. « السراب / كان في اشعارنا الحيرى مظلة/ لسؤال ساذج دون جواب » يهرب كمال في ديوانه المطبوع بعد موته : وداعا ايها الشعر » وقصائده صرخة في قلب السكوت « باريس الحزن » — الثورة — الشعر — بيروت الموت والاصدقاء — مشروع هجرة — سهر بحث — معرفة — اتحاد وحشة — امنية — الجنين — العودة — اغتراب — اسئلة — شعراء الحصاد — الكتب — النزيف — خزامى — يهرب كمال من الشعر الذى هو (اسئلة دون جواب . حزن . قصيدة فخر — سراب — حقول ثلج — ضجر — تاريخ الحريق — خنجر او قنبلة — ايها الشعر . سلاما

ايها الشعر الصديق بدات رحلتنا

ويهرب من الشعر الذى هو لديه

« الشعر كلمتان :

واحدة مدفونة في المكتبة

وكلمة — قيامة في طرف اللسان »

والذى هو لديه حطام الزوبعة والعصافير الهادئة على كل الغصون يهرب منه بحمله الى حبيبته

« حملت لك البحر والشعر — هذا الجنون الذى يتمرد حتى علي »

يهرب كمال من الشعر . من الحياة الى الموت . موته .. ليدخل منه الى الشعر . الى الحياة

بيروت

عبده فتحي سري

بيروت لا تنام
بيروت منذ عام
قد هاجرت اطيارها
مذعورة
وودعت سواحل
السلام
ياسادتي الكرام
نسلؤها ارامل ..
اطفالها أيتام
بيروت قد تهدمت
اسوارها
تهتكت اعراضها
تمزقت اوصالها
بيروت قد تناثرت
واصبحت حطام
بيروت لا تنام
بيروت منذ عام
ياطفلة تموت من
صيحاتنا
من وقع دباباتنا

ياصورة المأساة .
ياماساتنا
بيروت يامدينة الهوى
والشعر .. والشعور ..
والجمال
والأرز والأطفال
لا تعشقي القتال
فالرجال
لا يعشقون الطيش
في القتال
لا تعشقي الترحال
في مدائن الاهوال
كفاك فتنة الجنوب
والشمال
ولتحذري التفكير
مرتين
فالفكر في عالمنا
قد يصنع الأحزان
والانين
لا تحزني

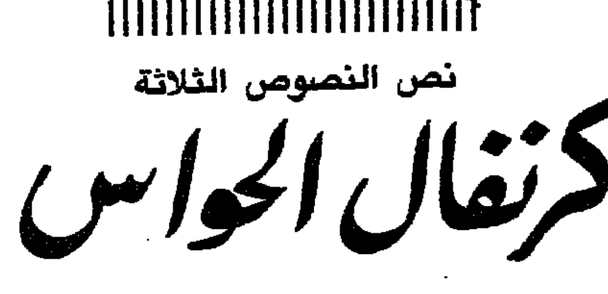
فالقدس يابيروت
يصيح من سنين
هل نحن مسلمون ؟
هل نحن مسلمون ؟
اعتصموا بحبله المتين
وقاوموا أحزانكم
وجاهدوا أحقادكم
وعلموا اطفالكم
الشوق والحنين
للأرض .. للأنسان
للعرين
مواقف الرجال
في حطين
ليحفظوا العرين
ليصنعوا حضارة
جديدة
بناؤها متين
بناؤها متين
بحبله المتين

ماأجمل الولاء
للتراب
ماأجمل العذاب
عمدما يكون في
محبة التراب
ماأعظم الانسان
عندما يمزق الحجاب
ويقرأ التاريخ والكتاب
ماأعظم التاريخ
والكتاب
ماأعظم الانسان
عندما يقبل التراب
ماأجمل الانسان
عندما يقاوم السراب
ماأجمل الاخطاء
عندما نحلم بالصواب

عبده فتحي

طالب جامعة الخرطوم

نص النصوص الثلاثة

صدر عن دار العودة في بيروت .. مجموعة الشاعر العراقي شاكر لعيبي « نص النصوص الثلاثة » التي يحاول فيها الخروج من احد مآزق الشعر العراقي المهاجر .. وحل المعادلة الشعر / السياسة لصالح الشعر يستسلم شاكر لعيبي في قصائده (اثار اور ، مرثية اخرى لاور — فتى اور) لتداعي الصور المشققة — البراقة التي تجعل المتلقي يتابع تدفق الصور برتابة التفعيلة « فعلولن » او « فاعلن » لتحضر في ذهنه الصور الاخرى المشابهة لغيره من الشعراء غير ان شاكر لعيبي بطريقة اخرى يحاول في قصيدته شغل حواس القارئ جميعها في تجاوز « حدود ما لا يستطاع هجسه بالشم والاسماع واللوامس » فيلجأ الى إمكانيتين

١ — مزج او استبدال وظائف الحواس : سماع مايرى ، شم ما يسمع ..

وتسمع صورته في المساء تشم خطاه البطيئة

تلمس افكاره في الحصى »

٢ — تجاوز الحواس نفسها .. كما في قصيدته المطولة « وهي النصوص الثلاثة » وهي الأعمى الأطرش الأخرس عبر رؤية او رؤيا او رؤى كل من الثلاثة للعالم وطريقة تلقيهم له وفعلهم فيه / فالاخرس لايتكلم انه « يقبع خلف اللغة » فضلا عن كونه يسمع ويرى .. له فم .. لكن فم الاخرس ليس للخرس بل الى (لاكلام)

« انقطاع صهيل الحصان الملتجيء هو فمي »

والأطرش لا يسمع بل يرى « التنقل في الهواء » و « ايدى المتحاورين حول قضية فلسفية » و « سيقان البلاج » بتشكيلات سوريالية وهو
رنات متوالية
لا تصغي إلالنفسها
للعالم ، ياكلة تئن العينين
بصر ميدوزى »

والأعمى : يجس الغيوم المنتشرة فوق راسه .. يتقرس في ظلمات البحر يتسمع ارتطام الموجة بالجسد .. ويرى نارا في هضبة عماه ..

روائي لايحب أبطاله

صدر عن دار كلمان ليفي للنشر بباريس كتاب بعنوان : « نساء بالحنفية » من تاليف الكاتب النرويجي كنوت همسون ، ترجمه الى الفرنسية ريجي بوايي .

عندما نشر كنوت همسون لاول مرة هذا الكتاب في سنة ١٩٢٠ كان في ذلك الوقت في اوج مجده . وقد منح جائزة نوبل . وتجرى الوقائع في بلدة ساحلية يشرف على شؤونها عشرة اشخاص الى جانب الاعيان وهم : طبيب وعامل بريد وتجار ، ويوجد في البلدة اناس بسطاء يمثلهم بالخصوص المسمى اوليفيي وهو بحار سابق يجسم وحده روح التعاسة .

وقد جرح اوليفيي اثر سقوطه من سفينته وتقرر بتر ساقه . وعزمت خطيبته بيترا بعد تردد كبير على الزواج منه وانجبت منه اربعة اطفال الا انه لم يكن والدهم . وبعد فترة بطالة وجد شغلا فقده بعد حين .

انها امور جسيمة لاتطاق بالنسبة لرجل واحد . الا ان اوليفيي لن يكون الوحيد الذى يصاب بويلات القدر . عامل البريد يفقد عقله بعد ان يكتشف ابنه ضمن اللصوص الذين يسرقون مكتب البريد . ويهلك كلود المقعد مطحونا تحت براميل من الزيت .

والصورة تزداد قتامة عندما ينقل همسون عيوب سكان هذا الميناء الصغير وسخافاتهم . وتنشر النساء بالحنفية الاشاعات والاقاويل .

يمكن القول أن الكاتب النرويجي جعل ابطاله يدفعون غاليا ثمن حقهم في الوجود . فهو يسخر منهم باستمرار ، ويسيء معاملتهم ، همسون يعارضهم في كل المواضيع التي يعالجونها من ثقافة وتقدم وسلطة وهي كلها من القيم التي لها معنى جديد في بلاد النرويج التي يحركها القرن ال٢٠ .

وذنب ابطال القصة هو انهم نسوا انهم يعيشون عالما من الظواهر السخيفة امام الكون الضخم .

وقد تخلى الكاتب في هذه القصة عن الدراسة البسيكولوجية لفائدة قصة مواقع .. كنوت همسون لايحب الناس ولا مجتمعهم ، فهو يفضل الحياة البسيطة ، حيث تجرى أشياء صغيرة وكبيرة كنسر يسقط او رجل يخرج الرصيف أو عصفور يتهاوى على الأرض » .

تشكيل جامعة دولية للكتاب باللغة الفرنسية

تشكلت بكيبيك بكندا جامعة دولية للكتاب المستعملين اللغة الفرنسية « فيدالف — بمناسبة المقابلة الفرنكوفونية الخامسة لكيبيك . وتهدف هذه الجامعة الى تشجيع الادب المكتوب باللغة الفرنسية وتسهيل نشره والدفاع عن حرية التعبير .

ويضم مجلس الادارة المنتخب ستة كتاب من ثلاث قارات وهم :

ميشال لالونتي — كيبيك — رئيسا .

دينيس مونيار — كيبيك — امينا عاما .

بول لاتير — لوكسمبورج .

ماغلوت توسان ساما — فرنسا .

ابراهيم سال — السنغال .

بوا بوا وا — زائير . »

وفاة الشاعر اللبناني خليل الحاوى

عندما غزا الجيش الاسرائيلي لبنان لفظ الاديب خليل الحاوى انفاسه الأخيرة وهو يردد : « من الذى سينظف عرض العرب » لقد قتل هذا الشاعر بطلقة نارية .

ولد خليل الحاوى بقرية شوير بلبنان في سنة ١٩٢٥م . وزاول تعليمه بجامعة كمبريدج وتولى تدريس الادب العربي والنقد الادبي بالجامعة الأمريكية ببيروت . واصدر دراسة هامة حول جبران خليل جبران .

الف ثلاث قصائد طويلة : « جدول من رماد » و « الناى والريح » و « مساحات الجوع » . وله قصتان : « جهنم الكوميديا » و « الرعد الجريح » .

وكل كتابات خليل الحاوى مستوحاة من التراث العربي وترمى الى ايقاظ الشعور العربي .

اسناد جوائز ادبية بباريس

■ منحت بباريس جائزة مؤسسة بول ريكار الى الكاتب اندرى جورج هامون لكتابه : « اغاني بريطانيا » .

■ اجتمعت بباريس هيئة جائزة آسيا ومنحت جوائزها الى جوزيف نغويان هوى لاى النائب السابق لرئيس حكومة فيتنام ، لكتابه : « التقاليد الدينية والروحية والاجتماعية بفيتنام » . والى فيليب ريشر لكتابه : « جنوب شرقي آسيا » .

المدخل في دراسة الأدب للدكتورة مريم البغدادى

في سلسلة الكتاب الجامعي التي تصدرها ادارة النشر بمؤسسة تهامة ، صدر للدكتورة مريم البغدادى ، وكيلة كلية الاداب بجامعة الملك عبدالعزيز « قسم البنات » كتابها الجديد بعنوان « المدخل في دراسة الادب » ويحمل الرقم ١٥ من السلسلة .. وهو الكتاب الثاني الذى يصدر للمؤلفة في هذه السلسلة .. والثالث الذى يصدر عن تهامة فقد صدر لها من قبل ديوان شعر بعنوان « عواطف انسانية » وصدر لها كتابها الجامعي « شعراء التروبادور » الذى ترجمته عن الفرنسية وقدمت له بدراسة مطولة وعميقة ..

و« المدخل في دراسة الادب » الذى بين يدينا يقع في ١٧٤ صفحة من القطع المتوسط . ويشتمل على مقدمة تمهيدية وسبعة فصول تناولت طبيعة الادب وعناصره ،

والادب والحياة . وتقسيمات الادب والادب باعتباره تعبيرا عن الشخصية

والقراءة والدراسة والمنهج التاريخي في دراسة الادب ، والمؤلفين والادب صورة للتفكير والوضع السياسي ..

تقول الدكتورة مريم في « تمهيدها » لكتابها :

الادب : باشكاله وانواعه : هو مجموعة من التجارب الانسانية التي تفرضها الحياة البشرية باطرافها واتجاهاتها المختلفة على مدى الحياة وعلى امتداد الزمن ومراحل التطور الانساني بكل تناقضاته ومن خلال تطوره او انحداره .. ولما ان كان الانسان معرضا لظواهر متعددة الجوانب والاشكال .. فانه معرض بالتالي للمعاناة التي تاخذ من قلبه ونبضه وخلجاته اجزاء يسيح دمها على صفحات ويسرى في عروق كلمات تلبس ثياب النثر او الشعر .. ويزوق نزفه بصور وازاهير من البلاغة .. والاشكال المجسمة النابضة بهذه المعاناة .. ويقدمها الى المتلقين ليشاركوا الاديب معاناته مشاركة وجدانية توصلهم الى درب التطهير من ادران علقت بهم اثر عدوان الأيام عليهم ..

والمعاناة — ذاتية كانت او غيرية — هي العمود الفقرى للانتاج الادبي ، وهي الاشعاع الوجداني الذى يتسلل نوره الى قلب المقطوعة الشعرية او النثرية فتدب فيها الحياة ومن ثم تستدعي الشعور بالحزن والمشاركة او الفرح او الغضب او الرضا او النشوة او النقمة او الاشمئزاز او غير ذلك من مشاعر واحاسيس تكون الاجزاء المختلفة للتكوين النفسي عند الانسان ، وهكذا تتداعى المعاني من خلال هذه المعاناة وتدور في دائرة زمانية ومكانية معينة ، تحدد نجاح الاديب او فشله ، في استعراض مايريد قوله او رسمه وايصاله للمتلقي بطريقة او باخرى ..

وستتضح جوانب هذا التمهيد من خلال هذا المدخل المبسط لدراسة الادب ولعله يوضع الخطوط العريضة في عملية هذه الدراسة وان كانت جد موجزة ..

الشوق اليك .. في دراسة نقدية للناقد ذيبان الشمرى

يعكف الآن الأستاذ الناقد ذيبان الشمري على دراسة المسرحية الشعرية « الشوق اليك » للشاعر الاديب حسين سراج التي صدرت مؤخرا عن ادارة النشر بتهامة في سلسلة « الكتاب العربي السعودي » وهي المسرحية الشعرية الثالثة لشاعرنا حسين سراج فقد اصدر من قبل اول مسرحية شعرية بعد احمد شوقي بعنوان « غرام ولادة » التي يعرفها جيلنا الادبي ضمن الكتب الادبية الرفيعة . وستصدر قريبا طبعتها الثانية عن تهامة .. وصدرت في الخمسينات الميلادية .. كما اصدر من قبل مسرحيته الشعرية بعنوان « الظالم نفسه » هذا وستنشر الدراسة قريبا في « المدينة الأدبية » ..

هيئة جديدة لنادى القلم الدولى

نادى القلم الدولى بباريس قام مؤخرا بانتخاب هيئته التنفيذية الجديدة ، واسفرت هذه الانتخابات عن النتائج التالية :

الرئيس : رونى تاجرنى .

نائب الرئيس : برتران داستورغ .

امين عام : دانيال دوردى .

دقت الساعة .. الى القدس

« الى روح ولدى الشهيد المهندس مصطفى حسنين (٢٢ عاما) واحد من آلاف شهداء معركة العاشر من رمضان وإلى كل ثائر يتطلع إلى اقتحام فلسطين » .

حسنين محمود حسنين

دقت الساعة للثوار .. للاحرار .. قم
واسمع الصوت .. ومن بعد .. ان استطعت فنم
حان وقت البذل والميعاد .. والامر عظم
لا تنم !! كيف تنام اليوم؟ والخطب ادلهم
انت تخشى اعين الصبح وتخشى من ظلم !
تكتم الصرخة في قلب تلظى بالألم
تقطع العمر على وهم .. تبدى في الحلم
غارق في النحس في رأسك هم .. فوق هم
تشتكي الدنيا لجدران من الصخر الأصم
تأكل الاظفار من كبت ومن غيظ الندم
تشرب الدمع تروى الغل في جوع النهم
اشرقت شمسك في الكهف كفى في الكهف نوم
كم من العمر تقضى ؟ انت لا تعرف كم
قم تر الدنيا على الأعتاب ثم بالله قم
ياأسيرا ليس يدرى انما القيد انحطم
ياسجينا ليس يدرى انما السجن انهدم
قم ! فقد قام الذى قد مات .. من تحت الرجم
قم ! فقد عاد الذى قد كان في طي العدم
قم ! فان الشعب قد ثار على من قد حكم
قم ! فان الغاصب المحتل قد داس الحرم !
قم تر النصر على الابواب يستعدى الهمم
وارفع الرأس مع الثوار .. كالطود الاشم
خاب في الدنيا جبان عاش فيها كالصنم
بئس شعب عاش في الظلم كقطعان الغنم
فاسمع الصوت .. وبعد الصوت .. ان شئت فنم

جدة — حسنين محمود حسنين

الشيخ الطنطاوى يحتج

ابدى فضيلة الشيخ « على الطنطاوى » .. في اتصال هاتفي مع جريدة المدينة انزعاجه الشديد .. واحتجاجه على عملية السطو (كما سماها) التي وقعت على نص يخصه .. في الحلقة الاخيرة التي عرضت في التلفزيون يوم الاحد الواقع في ٢٠ رمضان ١٤٠٢هـ .. والتي يخرجها (رشيد علامه) وتكتبها (جلبهار ممتاز) ..

وقال الشيخ الطنطاوى في احتجاجه : « لو كانت القصة تاريخية لادعوا انهم اخذوها من مصادر تاريخية .. لكن القصة في ومن وضعي انا كاتبها .. وواضع اسماء شخصياتها .. والعبارات التي جاءت على الستة الشخصيات في المسلسلة لاسيما الاخيرة منها هي من صنعي واقرأوا ان شئتم كتابي : « قصص من التاريخ » .. فستجدون هذه القصة بحذافيرها .. منشورة تحت عنوان « هيلانة ولويس » ..

جمعية الثقافة والفنون تصدر :

مجموعة « الصمت والجدران » في طبعته الثالثة ..

اصدر نادي القصة بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون « الطبعة الثالثة » من المجموعة القصصية بعنوان « للصمت والجدران » لسباعي احمد عثمان .. وضمت الى جانب قصص المجموعة ثلاث عشرة دراسة منتقاة من مجموعة الدراسات التي نشرت عن المجموعة في الصحف المحلية باقلام نخبة من الادباء كما ضمت مقدمة للمؤلف .. وصدرت المجموعة في ١٨٠ صفحة من القطع المتوسط كما ضمت ١٣ لوحة وغلافا معبرا ..

والجدير بالذكر ان الطبعة الاولى من مجموعة الصمت والجدران .. صدرت في عام ١٣٩٩هـ عن « نادي الطائف الادبي » وصدرت الطبعة الثانية عن « الدار السعودية » في عام ١٤٠٠هـ ..

تحت الطبع الآن .. في تهامة للنشر .. المجموعة الثانية لسباعي عثمان بعنوان « دوائر في دفتر الزمن » وتضم ١٣ قصة قصيرة جديدة ..

هذا من الاصل

نادي القصة

٤٠ لوحة في اطار واحد

الجائزة



نصر القطرى

الواحدة بعد منتصف الليل .. دقة واحدة بددت سكون الليل .. انطلق هذا التحذير معلنا ان الصباح وشيك .. كان بندول ساعة الحائط القديمة يتراقص .. ليس انتشاء بسالف الايام .. ولكنها عادة الفها الجميع . واعتاد عليها الكل منذ شراء هذه الساعة العتيقة ، التي اصبحت هي التحفة الوحيدة الباقية في هذا القصر الكبير ''

نقاش طويل ما زال يدور بين سعيد وزوجته .. او بالأحرى هي همسات يحاولان من خلالها نسيان الهموم ''

انصتا برهة لدقة الساعة .. نظر سعيد عفويا الى ساعة يده .. تاكد انها ما زالت على عهدها صادقة ''

عاد يهمس بحديث ودود .. بعد فترة لمعت عيناه .. هي ادركت ما يدور بخاطره انها من طول عشرته تقرأ افكاره في وجهه وعينيه ''

رغم ادراكها هذا الا انها اعرضت عنه .. حولت الموضوع الى وجهة اخرى .

اظهر سعيد قليلا من الضيق ثم قال (سيبيها على الله .. يعدلها) .. ثم تمددا على الفراش .

سمعا صوت (شريف) كان في صوته انين وحشرجة (ليه يا بابا ما جبت لي الساعة) ''

انتصبت الام واقفة .. تمالك الاب نفسه قليلا . هرعا معا الى الغرفة المجاورة .

ضوء الصباح اكسب وجه شريف بريقا ولمعانا ''

ربتت الام على كتفه بحنان (مالك يا شريف) نظر الأب مليا الى وجهه .. رفع بحنان خصلات شعره من فوق عينيه '

مشاعر عديدة ثارت في نفسه .. تأوه ''سرعان ما عاد الى استغفار ربه .. تمتم (بالحمدله) .. جلس على حافة السرير .. قلب وجهه بين زوجته واطفاله .. عاد سريعا الى المستشفى .. كان لا يزال يردد (ليش يا بابا ابتديت تكرهني .. ليش ما عدت تفرح لنجاحي .. ما عدت تجيب لي هدايا زي الأول ..

حزن دفين في نبرات صوته .. صدره يعلو ويهبط وتتابع انفاسه .. حمرة وجهه في سبات عميق .. كشف ذلك شدة نصاعة بياض وجهه .. امتقع وجه الأب .. رمقته الأم بنظرة والهة .. كانها تتوسل اليه ان يسرع الخطا الى الطبيب ''

تنازعته الخواطر .. طوح رأسه يمينا وشمالا .. رغب في ابعاد هذه النوازع .. حاول التفكير في اللحظة الراهنة .

رفع يده .. وضعها على جبهة شريف .. رفعها بسرعة .. ادرك ان الجمرة لم تنطفيء ''

هرول الى الغرفة المجاورة .. ارتدى ملابسه في عجلة .. حمل ابن الثمانية على كتفه .. تمنى من الله له الشفاء .. انه الثروة الباقية . وبذكائه وملاحته يشعر بان الله اخلفه عن ثروته خيرا ''

سار في شارع طريق المدينة بجدة .. لم يلتفت اليه احد .. الكل يجري .. الجميع يهرول اصوات عجلات السيارات لا تصفع الارض فقط . بل تصفع اذنيه ايضا وبكل قسوة ''

لا انيس له سوى زوجته .. ساعدته في حمل يدي الطفل .. كانت تجري خلفه .. تلثم يدي شريف .. لم يلتفت سعيد لدموع زوجته الا حينما سقطت رغما عنها على قفاه '' وساعتها نبرها .. ربما لحزنه . ربما لضيقه .. ربما لطول المسافة وثقل العبء على كاهله !!

مائة متر تقريبا سار على قدميه .. احس بعدها بتزايد نبضات قلبه ''

تساقط العرق غزيرا فوق جبهته .. غيمة سوداء حجبت عنه الطريق .

ضغط على اسنانه قدر ما يستطيع .. تعثر اخيرا في اشواك تعبه . وفي حبال خواطره .. توقف بعد ما كان ينكفئ ''

مالت الأم على وليدها وزوجها . وهي (تبسمل وتحوقل) وقد اغرورقت عيناها بالدموع ماقيها ..

خلعت المرأة عباءتها .. شددت اطرافها طرحت على هذه الأرض الخشنة وليدها ''

زفرات حادة خرجت من جوف مكلوم .. زجر سعيد زوجته حاولت البحث عن السبب .. طرحت ذلك جانبا .. هي تعلم ان الحزن امواج بحر هائج . لا تستقر معه رمال على الشطان ..

اغمض سعيد عينيه .. استند على جدار من الهواء .. كاد يهوى به على الأرض .. فجذب نفسه بسرعة ..

اوقف شاب سيارته .. لاح لسعيد ان الدنيا ما زالت بخير .. لكن سرعان ما عوت العجلات بعد ان استطلع الشاب حقيقة الأمر .. لقد ادرك ان ليس هناك ما ينفع غلته فمضى الى حال سبيله !!

شيع سعيد السيارة بنظرات احتقار وازدراء .. امعن النظر في داخله .. تذكر حادثة مشابهة وان اختلفت التفاصيل كان ذلك منذ عشر سنوات .. كان مقاولا كبيرا وكانت الأموال تجري بين يديه .. او تجري به حيث شاء له هواه ولكن !! لقد ولت الى غير رجعة ..

تصلب سعيد في وقفته .. اغفت زوجته على رأس شريف بعد ان رفعته ليرتاح على رجليها !!

لم يشعر بمرور الزمن .. لم ينظر الى ساعته . الا عندما اشتبكت ابواق السيارات في شجار حاد !! ساعتها فقط ادرك ان الفجر قد لاح .

جمع اشلاء نشاطه .. حمل طفله بين ذراعيه .. استحث الخطى .. لازدياد انين شريف ..

اسقط يده اليمنى من فوق ظهره .. رفع بقدمه طرف ثوبه .. التقطه بيده .. ثم القمه فمه ''

لم يعبأ بالسيارات .. كانت كلها تأمره للامتثال لأمرها اما ان يجري واما ان يكون وولده طعاما للكلاب !!

كان يخشى الجري حتى لا ينكفئ بولده .. وكان يخشى البطء حتى لا تدعسهما السيارة .. وكان يخشى ان يموت شريف بين يديه .. فيطارده خياله ومشاعر الاحساس بالذنب .. ومع ذلك استطاع التوفيق بين مخاوفه الثلاثة لكن غرق نهر من العرق والفزع ..

على بعد خطوات من المستشفى رق له قلب سائق عجوز .. اوقف سيارته التي ينقل فيها البضائع .. طلب منه ان يصعد الى (الصندوق) (زهم) زوجته للجلوس ووليدها بجانبه في صالون (الونيت) داخل (الغمارة) !!

تنبد سعيد .. لكن الخيار بيد العجوز .. فاسلم امره لله ـ فبعض الشر اهون من بعض !!

تحركت داخله تجاربه السابقة .. احس بالغيظ حينما نظر العجوز الى يمينه وكاد يتحول الجميع من دار الفناء الى دار البقاء !!

وصل الجميع الى المستشفى .. تسابق سعيد وزوجته في شرح اعراض مرض شريف .. نهرهما الطبيب (واحد بس هو اللي يتكلم) ''

بعد الكشف اجاب الطبيب (احنا نعمل اللي علينا . وارادة ربنا فوق الجميع) ..

بعد ساعات نسي شريف الجائزة .. لم يطلب الساعة التي وعده بها أبوه ..

لقد تنصلت الأعباء التي ناء بها سعيد لكنه لم يفكر في شيء من ذلك . حينما امسك الورقة التي لم يتبين ما فيها .. لقد فصلت دموعه الكلمات .. (حـ .. مـ .. ى .. شـ .. و .. كـ .. يـ ..) !

من حوله كان (حوقل) ولم يربت على كتفه سوى زوجته حينما عادا الى البيت ..

جهاد عبد الجبار الكبيسي

النتوء الدافئ

قصة قصيرة

بتصميم لا يقبل المراجعة ، ولا المناقشة ، اصرت على موقفها هذه المرة . مهما جاءت النتائج وايا كانت الضريبة . كل العواقب التي ستترتب على اصرارها اهون بكثير مما هي فيه الان . مصرة على ما تريد ، وليكن بعد ذلك ما يكون . كل التنازلات التي يريدها ستقدمها له . مؤخر الصداق . النفقة . البيت بما فيه . حتى الاطفال الذين انتزعوا من صميم احشائها بدت مستعدة للتنازل عنهم ازاء تحقيق رغبتها . ومقابل ان تتخلص منه .

وصلت الى حافة اليأس من امكانية اصلاحه . باءت كل محاولاتها في تقويمه بالفشل . بكل وسيلة حاولت . لم تدع حيلة الا انتهجتها للابقاء على كيان الاسرة . وكيلا يبعثر عقد ابنائها . التهديد والوعيد . الترغيب والاستعطاف . وكل ما يمكن ان يتوخى منه نتيجة . مرات لا حصر لها غادرته الى بيت ابويها غضبى . وفي يقينها الا تعود ثانية . بيد ان مكوثها عندهم لم يكن ليستمر غير ليلة . وان طال فايام . ثم تعاد اليه . بوعد منه باستقامة سلوكه . او امتثالا لرغبة ابويها في الحفاظ على صرح اسرتها . فاذا الهدوء يهيمن للساعات المتبقية من ذلك النهار . وان اتصل فليوم اخر فقط ثم ما تلبث الاوضاع بعدها ان تعود سيرتها الاولى . وبرغم أن امها هي الاخرى لم تكن لتقبله الا انها سرعان ما تقف الى جانب ابيها في ضرورة العودة الى بيتها الزوجي . عشر سنوات في عمر زواجها منه . او هي عمر شقائها به . تخللتها مئات المشادات . وعشرات الهجرات . حتى اتسمت حياتهما بيوم صلح وايام نفور . ساعة راحة . وساعات نكد .

لم تأل ـ خلال كل تلك الاعوام المنصرمة ـ جهدا . ولم تبخل بفكرة اصلاح الا جربتها معه . لعل وعسى . هيأت له الفرصة بعد الاخرى طمعا في ان يصلح امره . محاولة بكل قدراتها وحيلها ان تراب الصدع . وان تلملم اطراف شمل هذه الاسرة التي تمضي الى انفراط . وكثيرا ما كان يزين لها المستقبل واعدا بالاستقامة . والكف عن المجون . لكن ان هي الا ساعات او ايام ثم يعود سيرته الاولى . منت نفسها بصلاحه حين يضحى ابا . وجاء الطفل الاول . ثم الثاني . ثم الثالث . لكن شيئا فيه لم يتغير . عادت فاملت نفسها بتقادم السنين . وان العمر كفيل بردعه . فما زادته شعيراته البيض اللتمعة بين قريناتهن السود الا ايغالا في المجون والعبث . كأنه يسابق العمر في اهتبال الملذات . حتى انتهت الى قناعة لا يتسرب اليها شك بان الحياة معه باتت شبه مستحيلة . وان الامل في صلاح حاله واستقامة سلوكه ان هو الا مجرد سراب .

بدافع من هذه القناعات كلها جاء قرارها هذه المرة متسما بعناد لا يقبل المهادنة . « لن اعود اليه .. ابدا .. ابدا .. هذا قراري الاخير » . ضاعت توسلات الام . وبددت رجاءات الاب . فشلت مناقشات الاخوة في اثنائها عن عزمها . حتى التلميح لها بمصير ابنائها ـ على الامومة فيها تعد لها ـ لم يجد نفعا .

جهاد عبد الجبار

اضطر الزوج ـ بعد انقضاء اسبوع ـ ان يجيء اليها بنفسه في محاولة لاقناعها بالعدول عن فكرة الطلاق . والعودة الى بيتها واطفالها . مؤكدا لها انه لن يعود بعد اليوم لمثل ماضيه . طالبا اليها ان تهبه الفرصة الاخيرة ليثبت لها صدقه بوعده . ولتفعل بعد ذلك ما تراه ان حنث بعهده . مشهدا على ذلك افراد اسرتها . فما زادت على ان قالت بتبرم .. « اتخمت بمعسول كلامك . ويئست من تصديقه .. والحل ؟ .. لا حل الا بالطلاق .. الا تعطي نفسك فرصة لمراجعة قرارك ؟ .. ليس عندي الان ، او غدا ، او في اي يوم اخر غير كلمة واحدة . هي تلك التي ستسمعها الان ، الطلاق .. لم كل هذا الاصرار هذه المرة بالذات ؟ .. لان الخيط الرفيع الذي كان قد تبقى من الحب قد انقطع .. بمعنى ؟ .. بمعنى انني الان اكرهك . اكرهك . هل تفهم ذلك . ولا اظنك ترضى ان انا رضيت ان تعيش مع انسانة تكرهك .. والاطفال ؟ .. لهم الله .. اهذا قرارك الاخير . نعم » الطلاق » .. حسنا . ليكن لك ما تريدين .

لم تكن تلك هي المرة الاولى التي يجيئها مصالحا وواعدا بالصلاح . فلقد سبقتها مرات . مرات عديدة لم تنته واحدة منها بوفائه بالعهد . وان انتهت بعودتها هي الى البيت . غير ان الجديد في هذه المرة اتسام موقفها بالاصرار وعدم التراجع . وشيء من الصدق ـ كما استشعرته ـ وسم لهجته وهو يؤكد لها انه سيقلع عن حياته الماضية . ولكن ان كان يعني ما يقول هذه المرة فقد جاء عزمه متأخرا كثيرا . فما عاد في قلبها متسع للسماح . وما عاد لديها ادنى استعداد للموافقة على العودة اليه . هو قرار قد اتخذ بعد تفكير طويل . ومعاناة اطول . ولم يعد من خيط رجاء للتراجع عنه .

غمرها احساس لذيذ وهي تتنهد بارتياح كأن كابوسا من الهم انزاح عن صدرها . شعرت انها ـ ولاول مرة في حياتها ـ قد باتت على عتبة الخلاص . وان نسائم الحرية التي طال تشوقها اليها اضحت منها قاب قوسين او ادنى .

عشر سنوات من النكد والعراك قدمت شبابها وقودا لها . فكان لابد لها ان تقف مثل هذا الموقف . ليس الان فحسب . وانما كان يجب ان يكون ذلك منذ عهد بعيد . ولو انها كانت قد فعلت لخلصت شبابها المعذب من براثن استهتاره . « غدا عندما يكبله الاطفال بمطاليبهم وحاجاتهم . ويحولون حياته الى طلبات لا تنتهي . سيعرف اهميتي . ويعلم ما الذي اعانيه . عندها . وعندها فقط سيقوم قيمتي . ومعها سيقوم سلوكه . درس لابد ان يلقنه ولكن .. ما ذنب الاطفال . وانا ؟ انا ما ذنبي . ان كانوا ابنائي فانهم ايضا ابناؤه . فلم انفرد وحدي بدفع الثمن . ولم انوء بتبعة هذا الحمل . ان واحدة في الدنيا لن ترتضي مقاسمته الحياة ومعه هذا العدد من الاطفال ان فكر في الزواج . ولابد بعدها ان يجيئني خاضعا سائلا ان اقبل احتضان الاطفال . ولكن .. فلذا لو اصر على الاحتفاظ بالولدين . وترك لي الرضيعة فقط ؟ ! اه .. فليعذبك الله كما عذبتني » .

لم تكن ثورة غضب فحسب . انما كانت ـ كما بدا من خلال موقفها الثابت ـ نتيجة تفكير طويل . كان العقل فيه هو الفيصل . او تصدق انها ستخلص منه الى الابد ، وانها لن تراه بعد الان ؟ نذر عليها ستقيه بمجرد تسلمها ورقة الطلاق . ورقة الخلاص منه الى الابد . كم تمنت على الله في ليال طويلة ان يهديه ويتوب عليه من مغامراته الماجنة مع رفاق السوء ليلتفت الى بيته واطفاله . ويعيش ـ كما يعيش خلق الله ـ مع ال بيته في امن ودعة . واذا كان ذلك لم يتحقق فليخلصها الله منه بهدوء ودون متاعب . « يارب .. لم كتب علي دون سائر بنات الدنيا ان احيا مثل هذا الشقاء . ولم يكتب علي مثل هذا الزوج العابث المستهتر ! » .

ما ان تناهى الى سمعها صوت ابيها وهو يدخل الشقة حتى سارعت بالخروج من غرفتها . وما كادت عيناها تقعان على وجهه المقطب ـ الذي يقطع بموافقة زوجها على الطلاق وهو ما لا يرضاه ابوها ـ حتى احست بشعور لذيذ . مزيج من الفرحة والنصر يجتاح اعماقها . دعم هذا الظن ما رأته من ابتسامة جذلة انفرجت عنها شفتا امها . ان الامل قد تحقق اخيرا . وان اباها قد اسر ـ لامها ـ بموافقة الزوج على طلاقها . اخيرا . واخيرا . فقط تحقق ما حلمت به طويلا . الخلاص فالحرية منذ الان . لا كابوس بعد اليوم . ولتعش حياتها بعد الساعة حرة سعيدة . من لها بمن يطلق الزغرودة عنها . لم تستطع صبرا حتى يلتقط ابوها انفاسه . او تبدأ امها الحديث . فاشارت اليها من بعيد تهنؤها بعينيها . فعاودت امها الابتسام وهي تهمس :

– مبروك يا بنتي . مبروك .

– صحيح يا ماما ؟

– ايوه يا بنتي . اخيرا ربنا استجاب لدعوتي وفرج عنك كربتك .

– يعني طلق ؟

– ربنا هو اللي طلق .

– طبعا يا ماما . كل حاجة بأمر ربنا . تنهدت بارتياح . وقد طفح وجهها بالبشر ضحكت عيناها بعد طول بكاء .

– المهم امتى . امتى حيبعت ورقة الطلاق . انا مش ممكن اصدق لغاية ما اشوفها بعيني .

لم ترد الام . فعاودت السؤال بانفعال :

– قوليلي يا ماما امتى حيبعت ورقة الطلاق .

ناب الاب عن زوجته في الاجابة . فهمس بصوت خافت .

– مش حيقدر يا بنتي يبعت ورقة الطلاق ابدا .

تساءلت بذعر وقلبها يخفق .

– مش فاهمة يا بابا .. ليه ؟ مش بتقولو هو طلق ؟

– اصل جوزك يا بنتي ، لا حول ولا قوة الا بالله ، تعيشي انت .

غير مصدقة قالت :

– ايه ؟ .. مات ؟ مات ! مش ممكن مستحيل .

رفع الاب عينيه اليها في ذهول . توقفت يد الام الشارعة في وضع طبق الطعام على المائدة . وقد تسمرت نظراتها على وجه ابنتها في اندهاش :

– ايه .. مالك يابت .

انصرم شريط الماضي بسنواته العشر ـ في راسها ـ في لحظات . سهمت بنظراتها تسترجع صدى الايام التي انقضت . الحلو منها فقط . وبالذات لقاءها الاخير به . بوجهه الحزين . وتوبته الصادقة . انهدلت شفتها السفلى كأنما قد تيبست وهي شارعة في الكلام . مات زوجي ؟ غاب عن الوجود . لن تراه بعد اليوم . ولكن . ما كان ذلك ما طلبته من الله وان كان حقا قد فعلت . فلم تكن جادة بطلبها ولا شك . امتلأت ماقيها بالدموع . فانسابت عبر وجنتيها . ولما تزل في وقفتها كمن صعقه تيار كهربي :

صاحت الام بضيق وبرم :

– شوف البت . وبلعها !

زفر الاب في ضيق وهو يتجر زوجته .

– يا وليه حرام عليكي . ده مهما كان برضك اسم جوزها يعني ابو ولادها . والعشرة ما تهونش الا على ولاد الحرام .

لم تملك الام الا ان تدير ظهرها متجهة صوب المطبخ وهي تمط شفتيها وتهمس لنفسها .. عجبي !

من اسرة المدينة الادبية واليها

الاخ احمد باد ميسان – الرياض :

موهبة كتابة القصة واضحة في محاولتك المرسلة لنا بعنوان (اغتيال الياس في لحظة فرح) كما ان المحاولة نفسها ناجحة بالتقديم للمونولوج الداخلي الذي دار في نفس البطل (كمال) غير ان كان من الممكن عرض المونولوج متزامنا مع ساعات انتظاره في المطار ومتفاعلا مع الحركة فيه .. ويمكنك اعادة كتابة القصة

المونولوج عرض بطريقة سردية لا تتوافق مع طبيعته في تداعي الذاكرة واستخراج دواخل النفس .

وصياغتها فنيا .. بعد البعد عن السرد في تداعي النفس بما يكشف دواخلها . وبعد البعد عن بعض المبالغات في الامال التي تداعب مخيلة البطل . تحياتنا لك كصديق للمدينة الادبية ..

وبانتظار ما سننشره لك في الايام القادمة ان شاء الله .

٢ – الاخ هشام كمال هجام – السودان .. الخرطوم

مرحبا بك صديقا للمدينة الادبية .. وشكرا لك على رسالتك اللطيفة المرسلة لنا من ام درمان .

اما محاولتك الشعرية : (مرثية العذاب) .. فهي محاولة لطيفة .. وفيها صور شعرية جميلة .. غير انها لم تتبلور بعد .. في قصيدة .. بسبب ضعف النظام الموسيقي فيها ..

والذي وقفت القافية بغياب التفعيل سدا امام انطلاقه ..

حوله الى سجع .. والسجع كما تعلم هو غير النظام الموسيقي للقصيدة .. مع لفت الانتباه قطعالسوء التفاهم . ان لكل قصيدة ناجحة موسيقاها الخاصة التي تجعل منها قصيدة .. وكلامنا عن النظام الموسيقي .. لا يعني نصح القارىء بتقليد نظام معين .. غير ان الوصول الى قصيدة متميزة يتضمن الالمام بانظمة الشعر التقليدي والحديث .. من هنا تكون المطالعة صقلا للروح واطلاقا لها في عطائها الخير للانسان .

الاخ محمد عبد المنعم – ام درمان –

محاولتك المرسلة لنا بعنوان : « حياة الحب » موزونة والموهبة واضحة فيها غير ان التجربة التي تتصل بالمطالعة تنقصك . ولذا جاءت الجملة الشعرية لديك عادية .. ومطروقة في الكلام العادي .. وغلبت الذهنية (الافتقار الى الصورة الشعرية على محاولتك) وانت تعلم أن الشعر ليس وزنا وقافية فقط .. بل بنية متكاملة المستويات والابعاد يتفاعل فيها شكل القصيدة مع مضمون ماقيها لاعطائها فاعلية التاثير في الغير .

نرحب بك صديقا للمدينة الادبية وننشر مقاطع من محاولتك .. « حياة الحب » حياة الحب امنية

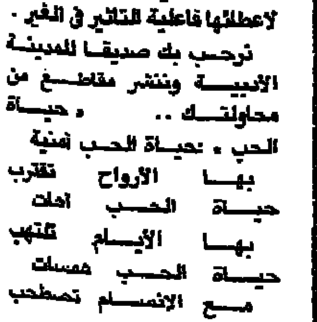
بها الارواح تقترب

حياة الحب امال

بها الايام تلتهب

حياة الحب همسات

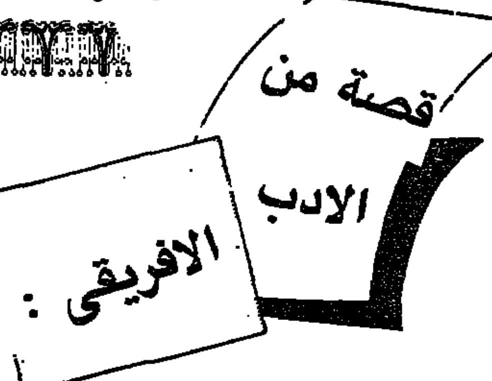
مع الانسام تصطحب



الصرصار العجوز



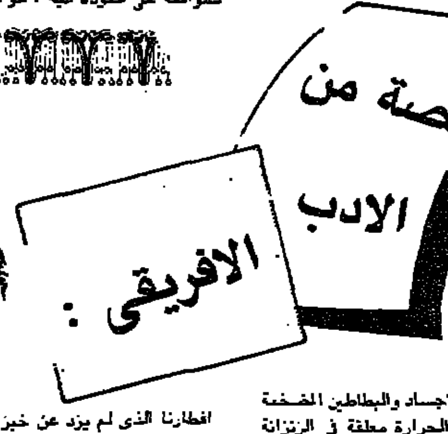


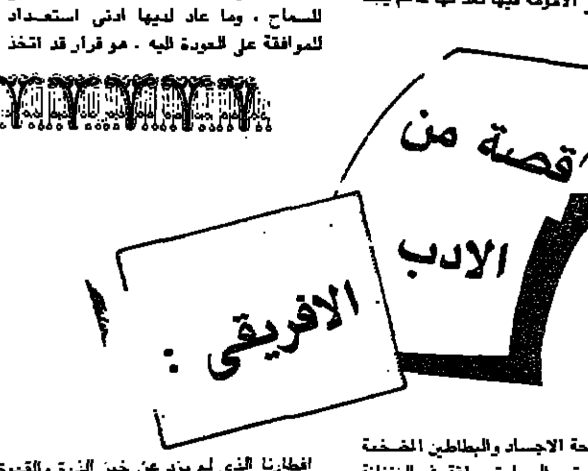












فاقت رائحة الاجساد والبطاطين الضخمة بالعرق . بقوة . الحرارة معلقة في الزنزانة مثل نسيج قطني سميك . تقلب جاري على بساط السعف وهمد مطوحا يده ثم رماها فوق وجهي .

« كيف حالك ؟ » قال وقد صحا ، واخذ يقهقه .

« لا باس » قلت بهدوء وتلطف .

تقلبت الاجساد الاخرى في الظلام واخذت نصب اللعنات وقد راحت تجاهد ان تنام سابحة في العرق .

« هل جاء جوي بقبيض ؟ »

كنت اميز جسده في الظلام دهمة مكومة فوق الحصيرة . كان في السابعة من سني حبسه العشر مدانا في جريمة قتل . وبسبب الحبس الطويل اعتراه شيء من الخبل غير ظاهر للعيان . اذ كان من ذلك الصنف الهادىء الرزين الذي يأتيه الخبل في هيئة نوبات متقطعة . وفي تلك الحال يخرج عن صمته . وما ان تنقضي النوبة حتى يعود الى صمته المطبق وعزلته . حال قوقعة في محارتها . كان ودودا لكنه رجل يقف في الجانب الاخر من ثقب الباب .

رفاقه السجناء لا يعرفون له اسما غير « اوكاكيلاك » اي الصرصار العجوز وهو بالنسبة لهم اما موضوع هذرهم الفاسق الفاحش واما غير موجود اصلا . وكان يتقبل كل شيء بابتسامة هادئة طيبة . ومن حديثه حين تعتريه نوبات الخبل . كان يغمرني الاحساس بانه رجل متعلم مستنير . بل ربما كان معلما قبل ان يرتكب جريمته .

كورا . معنى يصيح في الظلام . هل تعرفين انه يصحبني جدا ذلك المشهد الذي ترتمي فيه جولييت ميتة على جثة روميو » .

من مكان ما . خلف النافذة ذات القضبان الحديدية . جاءنا صرير حذاء حارس يمر في الظلام بخطوات منتظمة .

« هل يزعجك الحر ؟ » قلت اساله مترفقا قدر ما استطيع « حر فظيع . اليس كذلك ؟ » لكنه لم يجب . قلت احس نبضة بعض الشيء « انك لا تكف عن الحديث عن كورا فمن تكون ؟ » كل ما فعله ان انقلب بعيدا وغرق في النوم .

في الصباح انبعثت الاصوات البائحة واصطفاق الابواب . من جديد . طبقت الاغطية . ثم تدفق صف السجناء الطويل منحدرا الى ساحة السجن . ووقف الحراس في اماكنهم ينزلون عليهم بالاحزمة الجلدية .

« هيا اسرعوا ايها السود يا اولاد الحرام » .

جلسنا القرفصاء على الارض نتناول افطارنا الذي لم يزد عن خبز الذرة والقهوة المرة . جلس « الصرصار » قريبا مني . وعلى وجهه ابتسامته الهادئة الفارغة . يلتهم طعامه بنهم .

■ رايته مرة اخرى بعد العشاء . حين اقفلت علينا ابواب الزنزانة من جديد . غطس في مكانه بجواري بحيث تحوم بيننا لفافات السجائر المخبأة . وما كنا نملك اعواد ثقاب . ولكن لدينا بدلا عن ذلك قصبير وحجارة للقدح فينبعث الدخان من بين الاصابع الملومة كالاكواب وتبين الاجساد المكدودة في القمصان الحمراء الباهتة واربية الكتفا تزحم الزنزانة .

« ها نحن حطام صنعه الانسان في سيره الدائم للامام . » قال الصرصار العجوز واخذ يقيقه في وجهي .

« ربما الاجدر ان نقول ما حل بنا سببه عجز الانسان عن بلوغ الكمال » قلت . وانا ابتسم في وجهه .

« ربما . ربما . استغرب اين جوي الليلة ؟ » قال : وقد جلس . ولم ساقيه . ولف يديه حول الركبتين باحكام وهو يحدق بفراغ في الوجوه حوله « اه . ها هو . لقد جاء » .

نظرت وقلت . « ذاك سمايلي ايرامز وليس جوي . يمليل ايرامز اتذكره ؟ » .

« اوه صحيح . جريمة قتل . انا متاكد انه قتل ثلاثة اشخاص في حياته ولم يقبضوا عليه الا في الجريمة الرابعة .. رجل قرد يتجول في غابة . انه ملك هنا » وغاص في الصمت من جديد .

كان الحديث من حولنا غمغمة تتخذ طابع الهمهمة المتقطعة جلست مسندا ظهري الى حائط الاسمنت المسلح واخذت انظر الى « الصرصار العجوز » كان فارعا ونحيلا . مجرد جلد وعظام . منطويا كأنه شريط قياس في جيب نجار . بشرته في سواد جلد محروق . ملامحه فيها مسحة زنجية خفيفة . شعره رمادي اكرت . كأنه يلبس طاقية مجبصة على رأسه .

« هذا المكان كأنه فرن » قلت وانا احاول ان افتح باب الحديث من جديد « كورا » صاح . كمن يهذي « اظن ان ... »

« سوف تجيء يوم الزيارة » قلت له . وانا اعلم انها لن تاتي ابدا لان احدا لم يزوره منذ حشت هنا .. واخذت تلح على الرغبة في معرفة المزيد عنه .

من الخارج تناهى الينا صرير مكتوم يحدثه حذاء يصعد السلم الحجري . علا الحك على حجارة القدح . ثم خبا بغتة كأنك قد فتحت قدرا يغلي . ثم اقفلته بلا توان . نزل الصمت على الكهف الحجري . وكان اخر صوت سمعناه صوت مذياع يقفل . اطفئت اللفائف . وخبئت بعناية وانكفأ الجميع . كل واحد غارقا في ذاته .

من ثقب الباب الثقيل ذي المقابض الحديدية جاءنا الصوت زاعقا : اقفلوا افواهكم النتنة يا اولاد الحرام . ! » وظل الصمت عالقا بالغرفة مثل الغطاء .. صمت حذر متوجس ثم ما لبث الحك على الحجارة ان انبعث من جديد بينما صرير الحذاء يتلاشى مبتعدا . وحين مات رفع الغطاء ببطء وحذر . واخذت الهمهمة تخرج من مخابئها الدفينة .

انتصب سمايلي ايرامز على قدميه . شق طريقه وسط الاجساد المبعثرة حوله ومشى بتثاقل نحو الباب . كتفاه العظيمان منحنيان داخل القميص الاحمر الممزق . تنخم وبصق على الباب ثم مسح فمه بظاهر يده . وعاد الى مكانه .

« انذار » قال الصرصار العجوز مبتسما . انذار ليس موجها الى الحراس فهؤلاء لا يقدر عليهم . انذار موجه الينا نحن . كلنا . الرجل القرد لابد ان يؤكد انه ملك الغابة . حتى لو كان الذئب اكثر ضخامة منه » .

اخذت الشمس تغطس بعيدا . وتختفي خلف قضبان النوافذ مثلما تخفت الاضواء في المسرح . الحر عاد من جديد الى ذلك الفرن ومن المراحاض انبعثت الروائح الكريهة الفاسدة . تمدد الصرصار العجوز على حصيرته . وجذب الغطاء حتى خصره . ما كان يبدو انه يحس بالحر . فلقد رقد هناك ساكنا يحدق في المصباح المعتم المتدلي من السقف الحجري الابيض . كان يبدو ، وكأنما كسا نفسه بدرع لا يرى .

« هل لك اسرة ايها الشيخ ؟ » . قلت ، وانا اهجم على الدرع مترفقا .

« هه ؟ » ونظر الي كأنه لم يفهم ثم ابتسم في وجهي ابتسامة عذبة .

« لابد ان لكل انسان من شخص ما . اهل . » واحكم الدرع حوله من جديد . بدأت الليلة التالية كسابقتها تقريبا . الحرارة قطيعة وما لبثت رائحة الاجساد ان فاحت بقوة . واخذ الرجال يتعاركون وينشبون اظافرهم في بعضهم البعض حول انية الماء . مثل الكلاب حول الفطيسة . رجل الكهف سمايلي ايرامز ـ يقذف بالرجال من مركز الضجيج والفوضى وهو يعوي وينقض على رعاياه الذين تلتهم الرعب . قام واحد يتحداه . قبضة حديدية تراجعت الى الخلف ثم صوبت على المتمرد فخر هامدا على الارض لتدوسه الاقدام .

« عبد ثيور » قال الصرصار العجوز بصوت هادي . هذه ذرات الغبار حين تسقط . « هل تعلم ان تاريخ الجنس البشري كله يتالف من حلقات من الثورات ؟ » .

« انت رجل متعلم ايها الصرصار العجوز . » قلت « مكانك ليس هنا . كيف وصل بك الحال الى ان تقتل ـ اذا لم يكن لديك مانع ان اسال ؟ »

« كنت معلما » اجاب . مؤكدا شكوكي السابقة . ثم عاد الى السرحان والتوهان من جديد . وهمهم : « ليت جوي يعيد الى ذلك الكتاب الذي استعاره مني الاسبوع الفائت « جزيرة الكنز » . هل قراته ؟

« نعم ولكن منذ زمان بعيد . حينما كنت صغيرا » .

كانت الضجة حول الماء قد هدأت اذ خلا الوعاء ان . لن يكون عندنا ماء حتى الصباح . ويبقى الرجال جالسين ، متخشبين ، عراة ، يطاردون القمل في ثيابهم واغطيتهم ، وصوت القمل يهرد بين ظفري الابهامين كأنه اغصان دقيقة تتكسر . وانا اعوم في العرق . انطفاء الاضواء . لم يغير من الحال . بل بدا كأنما الظلمة قد زادت الحر . وروائح المراحاض الكثيفة . قوة ونفاذا .. الصرصار العجوز قبع تحت غطائه . وكنت اسمعه يهرش جلده وانا امارس الفعل ذاته . فقد اصبح النوم مستحيلا . ومن حولنا البرطمة واللعنات والصرخات الهزيلة كأصوات مكتومة خارجة من الجحيم .

« كورا » هكذا جاء صوت « الصرصار العجوز » من جوف الظلام . هادئا . متثاقلا . بطينا تقاطر حبات العرق .

« كورا » .

« هون عليك » همست .

« اوه .. انت لست كورا ... »

« نعم ، لست كورا يا رجل .. وانا ارثي لك . »

صمت .

وقررت ان اجس نبضة من جديد « بالمناسبة . من تكون كورا هذه ؟ » .

صمت ، ثم انفجر « هللو جوي . انا سعيد انك جئت . ساحكي لك الحكاية هل تحب ان تسمع حكاية ؟

« نعم . هذا شيء جميل » .

« طيب اذن . كان ذلك منذ زمان بعيد .. زمان بعيد جدا فيما اظن . كنت احبها . لا اظنك تعتقد انها ستكون حكاية مملة . اليس كذلك ؟ »

« بلى . بالتاكيد » ..

« كنت معلما بالمدارس الصغرى واحب « كورا » . في وقت فراغي كنت ادرس بالجامعة . كانت جميلة .. جميلة بحق .. بشرتها ناعمة رقيقة ، ذات لون غني . كالقشدة . وكانت بيضاء ، تقريبا . كنت احبها شيئا معا في شارع ديفلن ، حي وودستوك . اظن انني كنت احبها منذ ان بدأت اعي واتذكر .

« صرت معلما وكنا سنتزوج . عملت بكل طاقتي وجهدي وما ادخرت وسعا فقد كنت احلم بان اوفر لها كل ما يسعدها مجرد ما نتزوج . »

وغرق في الصمت من جديد بينما ظلت اصوات النوم تحوم حولنا . وحين عاد يحكي من جديد كان صوته معتما . خاملا : « اكتشفت انها يمكن ان تنتمي الى طائفة البيض . يمكنها ان تصبح بيضاء وانا اسود . واخذت تذهب الى الاماكن الخاصة بالبيض : دور السينما والمطاعم والمقاهي اماكن ما كنت استطيع ان اخذها اليها . وقبلت بيضا ظنوها بيضاء حقيقية . دعوها الى بيوتهم ومناسباتهم . وصارت تسعى اليهم انجرفت بعيدا عني لكنني ظللت مقيما على حبي لها .

« فاتحتها في الامر . توسلت اليها فلم تلق الي بالا . وغضبت بكيت جننت . هل تستطيع ان تتخيل مدى حبي لها ؟ تذللت ـ انكسرت كنت مستعدا ان اضحي بكرامتي في سبيلها . لكن كل ذلك ما كانت منه فائدة قالت لي : انت اناني . تريد ان تحرمني من متع الحياة ومباهجها .. متع الحياة ومباهجها .. انا الذي كنت سامنحها كل ما اقدر عليه .. تقول انني اناني ؟ » .

« وفي نهاية الامر انقلبت علي . قالت لي : غر الى الجحيم » ووصفتني صارخة : ايها الزنجي الاسود .. زنجي اسود . »

« وفقدت عقلك وقتلتها » قلت بهدوء وترفق : ولهذا انت هنا الان . »

« اوه لا . ابدا » قال الصرصار العجوز : « ما كان بوسعي ابدا ان افعل ذلك بكورا . فعلا فقدت عقلي لكن الذي قتلته كان جوي ، فقد قال لي انني مغفل لانني اجري وراء من لا تستحق ملعونة يلعب بها البيض . وضربته فارتطم راسه بشيء ما ... اه ، ها قد جاء الان .. هللوي جوي . ارجو ان تكون قد احضرت لي كتابي ... » .



فولتير في زلزال لشبونه !

عرض وترجمة : ذيبان الشمرى

أ) المناسبة :

في شهر نوفمبر من علم ١٧٥٥ ضرب زلزال عنيف مدينة لشبونة البرتغالية واهلك ثلاثين الفا من سكانها .. الامر الذي اثار اشد الحزن في قلب (فولتير) وفجر نقمته على الفيلسوف الالماني الشهير لايبنتز القائل بان عالمنا هذا هو افضل العوالم الممكنة ..

ومع اننا نعد القارئ ان نقدم اليه — عما قريب ان شاء الله لمحات من دراسة للثلاثي الفرنسي الاشهر « فولتير » وجان جاك روسو وديدرو غير اننا تذكيرا للقارئ بمكانة فولتير رغبنا في تقديم بعض من اقوال المشاهير فيه قبل نقل قصيدته :

قال فكتور هوغو :

« ان تنطق باسم « فولتير » فذلك يعني ان تسم كامل القرن الثامن عشر باسمه ..

لقد كان لايطاليا عصر نهضتها وكان لالمانيا عصر اصلاحها الديني اما فرنسا فكان لها فولتيرها . ففولتير كان بالنسبة لفرنسا عصر النهضة وعصر الاصلاح الديني ونصف الثورة الفرنسية .. لقد كان لسهامه كبيرا في خلق الطاقة التي نسف بها « ميرابو » و« مـارا » و« دانتون » و« روبسبير » النظام القديم ..

وقال الشاعر الفرنسي « لامارتين » :

« اذا كان ينبغي ان نحكم على الناس استنادا الى ما انجزوه فعندئذ يتوجب اعتبار فولتير اعظم كتاب اوربا الحديثة .. قاطبة .. لقد اتاح له عمره الطويل ودأبه الدقيق نقد وتحليل حقبة متعفنة ومنحلة من حقب التاريخ الحاسمة » ..

وقال « ول ديورانت » في كتابه قصة الفلسفة (ترجمة احمد الشيباني) مايلي :

لم يتمتع اى كاتب وهو على قيد الحياة بالنفوذ الذي كان فولتير يتمتع به .. فعلى الرغم مما عاناه في المنافي والسجون ، ومن قيام الكنيسة والدولة معا . بمنع نشر وتداول اى من كتبه فانه شق طريقه بشراسة الى قلوب الاوروبيين فاخذ الاباطرة والملوك يتوددون اليه والعروش تهتز مرعوبة امامه .. وبدا نصف العالم متلهفا على سماع كل كلمة تخرج من شفتيه .. لقد كان عصره يتهيأ على مدمر .. وكان فولتير الف البركان وسطوعه » ..

وقد ورد في رسالة كتبها فريدريك الكبير ملك بروسيا الى فولتير قوله :

« انني اعتبر من اعظم امجادي كوني معاصرا لرجل انجز من الروائع ما انجزته .. فليس بمستطاع كل انسان ان يدفع العقل الى التبسم وان يثير قهقهاته .. وهل ثمة مباهج اعمق وارحب من مباهج العقل ومسراته ..

ب) بعض اقوال فولتير :

ورغبة منا في اضافة بعض من خطوط او ظلال الى صورة فولتير تلك نورد شيئا من اقواله :

اجاب فولتير احد النبلاء من ذوى الالقاب حينما شعر بان ذلك النبيل يسخر منه لانه لا يحمل لقبا : « ايها المركيز انني لا احمل لقبا براقا كلقبك . لكنني افرض احترامي بالاسم الذي احمله » ..

وقد سمع فولتير ذات يوم فريدريك الكبير يهاجم المنافقين والمداهنين فرد عليه يقول :

« ان العاهل الذي يهاجم المداهنة والنفاق ، عاهل فريد من نوعه ، وهو اشبه مايكون بالبابا الذى يهاجم المعصومية البابوية عن الخطأ » ..

وقال فولتير في اواخر ايام عمره :

« لم تكن السياسة عملي في الحياة لقد كرست عمري لفعل مالدي من خير .. كي اجعل الناس اقل حماقة واكثر شرفا واستقامة » ..

ج) القصيدة :

« انني جزء واهن وصغير من هذا الكل .. نعم ، ولكن جميع الحيوانات ، محكوم عليها بالحياة وجميع الكائنات الواعية ولدت بمقتضى القانون الصارم ذاته ..

انها تكابد كما اكابد ومثلي تموت ان الرخمة تنشب مخالبها بفريستها الهلوع وتطعن بمنقارها الدامي اعضاءها المرتعشة وهذا كله يبدو لها صالحا وحسنا ..

ولكن خلال برهة ينقض عليها نسر ويمزقها اربا اربا ..

والنسر تصرعه سهام الانسان والانسان يسقط صريعا في ميدان المعركة حيث يلفه الغبار بكفنه .. مازجا دمه بدماء ابناء جنسه المحتضرين .. ويمسي بدوره طعاما لجوارح الطير ..

وهكذا يئن العالم باكمله .. ويتاوه كل عضو من اعضائه ..

وانت اننا جميعا نكابد العذاب .. والموت .. وانت من فوق ركام هذه الفوضى المرعبة مازلت تقول ان نوائب كل فرد تشكل صالح المجموع !!

يالها من برهة وتبريك؟! كما لو كان الفاني والمشفق يصرخان معا .. بصوت راجف ويقولان كل شئ صالح وحسن .. ماهو حكم اعمق عقل ؟

فلتصمتوا فكتاب الغيب مغلق الدفتين !

وان الانسان لاجنبي وغريب حتى عن بحثه انه ذرات معذبة في حوض طين ..

ذرات يلتهمها الموت فاجعة القدر لكن الذرات المفكرة تبلغ بعيونها النجيئة المسترشدة بالفكر تلك النجوم الغشية الحائلة ..

هذا العالم مسرح الغطرسة والخطأ . مسرح مزدحم بالمرضى والمجانين الذين يتحدثون عن السعادة ..

لقد تغنيت ذات مرة بلحن اقل من هذا تحسنا لقد تغنيت للحزن بدروب مسمسة يسلكها سلطان اللذة ..

لكن الازمان ، قد تبدلت وهو ذا العقل ممحث بعمره المتنامي ، عن ضوء ..

انني في ديجور هذه الدجنة المتزايدة ظلاما ، لا استطيع الا الالم ، ولكنني لن اندم او اسام ..



قراءة في عدد سابق من المدينة الادبية

النثر الشعرى والشعر النثرى

مايزال الحديث مستمرا حول الشعر المنثور والنثر المشعور وقد اتخذ هذا الحوار مظهرين : احدهما الصراع بين القديم والجديد وثانيهما : اضطراب المصطلحات الفنية وتداخل بعضها في البعض الاخر وساترك الحديث عن الصراع ، لانه لاينتهي ، ولن ينتهي مادامت النفوس مختلفة المذاق . واحاول هنا ان احدد بعض المصطلحات تحديدا قد يفيد في حسم جانب من الصراع او على الاقل يضيق ميدان الخلاف المتعدد الجبهات

وفي الشعر العربي نستطيع التفرقة بين الوان ثلاثة ، تعددت تسمية كل لون واقترح ان نتفق على المصطلحات التالية على الاقل من خلال هذا المنبر الادبي

الشعر العمودي : وهو اللون الذي يهتم بالوزن العروضي سواء فيما يتعلق بوحدة التفعيلة او عددها في كل بيت من ابيات القصيدة ويراعى نوعا من التنظيم في القافية

الشعر المرسل : ويعتمد على نوع من الوزن يغاير فيه الشعر العمودي فالشعر المرسل يهتم بالتفعيلة ولا يهتم بمراعاة عددها داخل البيت الواحد ، وقد اشتهر هذا اللون من الشعر على ايدى الرعيل الاول وهم نازك الملائكة والسياب وصلاح عبد الصبور ، واختلفت اسماؤه اختلافا كبيرا فتارة يطلقون عليه الشعر الجديد في مقابل اطلاق الشعر القديم على النوع الاول وتارة اخرى يسمونه الشعر الحر لانه يتحرر من قيود الوزن بالصورة الموجودة في الشعر العمودي كما يتحرر من قيود القافية ايضا وطورا ثالثا ينكرون عليه ان يكون شعرا

الشعر الحر : وهو لون من الوان التعبير الادبي يعتمد على التصوير الفني دون الاعتماد على الوزن العروضي وهذا اللون الاخير هو اكثرها تجاذبا في احاديث الادباء والنقاد وهم يختلفون حول تسميته شعرا ام نثرا .

ومحك الخلاف والاضطراب في المصطلحات السابقة راجع الى مفهوم الشعر ذاته فهو عند القدماء « الكلام الموزون المقفى » وعند المحدثين التصوير الجميل لتجربة فنية وعلى هذا الاساس استبعد المحدثون من دائرة الشعر الكلام الموزون المقفى مادام خاليا من التصوير واعتبروه نظما وعلى المفهوم الاول اعتبر بعض الدارسين الشعر الحر نثرا لخلوه من الوزن والقافية وارى انه لاباس من التعامل مع الالوان الثلاثة بالمصطلحات السابقة والفيصل في الحكم هو الجودة وليس القالب

قصائد العدد

« الحمد لله » للشاعر : حسان عبدالله

مضمون هذه القصيدة ينبىء عن نفس صافية فالعنوان وما تلاه من ابتهالات يدل على عقيدة صادقة الايمان بالله فكل شيء في الكون يسبح بحمد الله وحفيف الاشجار وخرير المياه ورغاء الابل وثغاء الشاة كل يسبح بحمده ويدل على انه مبدع الكون وخالقه

وهذه الافكار السامية يمكن التعبير عنها باكثر من وسيلة ومن بينها الشعر الذي اختاره كاتب هذه الافكار ولم يستخدم من وسائل الشعر غير التزام بالوزن والقافية فالمضمون على جودته — لم يضعه صاحبه في تصميم شعرى بل تضم عدة اقطار مجردة والتجريد لايستسيغه الذوق الشعرى ومكان التجريد هو الفلسفة وشتان بين الفلسفة والشعر كان من الممكن ان تعالج هذه القصيدة فكرة الايمان بالله والدعوة اليها بوسائل شعرية عديدة غير سرد الافكار المنظومة المجردة فمن الممكن مثلا ان اتدبر في منظر او حادث او خاطرة وما اكثر تكرارها وتجددها في كل عصر بل وفي كل يوم وانطلق منها الى اثارة قضية لها صفة العموم بين الناس لاحقق بعد ذلك الغاية من عمل كشاعر له دور ورسالة في الحياة اما اسلوب القصيدة فليس فيه من اسلوب الشعر غير الوزن والقافية ولا شك ان اجمل ما في الاسلوب هو ظاهرة الاقتباس من القران الكريم

قصيدة ياوطني

من الوان التعبير الادبي الذي اصطلحنا على تسميته بالشعر الحر وقد اوشك صاحبها ان يصيغها في قالب الشعر المرسل فكثير من اسطرها يعتمد على الوزن . وهي جيدة التماسك بسبب وحدة الحالة الشعورية التي سيطرت على كل اقطارها وبسبب قصرها وصغر حجمها .

القصة « العمارة »

قصة رجل مستور الحال متزوج من امراتين لكل واحدة دار ، يدخل مهموما ذات يوم فتساله زوجته فيخبرها بان دار زوجته الاخرى يهددها السيل واستأجر لها سكنا والامور عسيرة في بناء الدار ومرت الايام وشرع في البناء ولم يكمله ومرض ومات .

وحاول كاتب هذه الحكاية ان يصوغها في اسلوب (القصة القصيرة) وهو اسلوب مميز في الادب العربي بين الرواية والاقصوصة وان كانت التفرقة الدقيقة بين القصة القصيرة والاقصوصة غير واضحة المعالم في الادب العربي ، ولايعني ذلك عدم وضوح التفرقة بينهما في غير الادب العربي ، لان فنون الحكاية لها الوان متعددة فمثلا في الادب الفرنسي نجد العديد من قوالب هذا الفن فهناك :

LE ROMAN
LE CONTE
LA NOUMELLE
LE FABLE
LE RECIT
LA PARABOLE
L. AUTOBIOGRAPHIC
LA SATIRE
A. CHRONIQUE

ولكل واحد منها خصائصها التي تميزها عن غيرها ولا اعرف مصطلحا دقيقا اطلقه على كل لون من هذه الالوان باللغة العربية وربما يكون الحديث عنها هنا مثيرا لهذا العمل . ومن اهم مقومات القصة القصيرة البيئة الزمانية والبيئة المكانية والحدث والشخصية

وفي قصة « العمارة » نلاحظ ان معالم البيئة المكانية غير محكمة التحديد يشوبها الغموض . فقد تستطيع الحكم بانها بيئة عربية مسلمة من خلال صوره القاص فالرجل متزوج من امراتين وعندما يضيق بالاحداث يلجأ الى الصلاة ولكن الكاتب يضيف بعض الصور الى هذه البيئة فتبدو غامضة فالرجل يعاني من ازمة نقص مواد البناء في الاسواق فأي مجتمع ذلك الذي يتسم بهذه الصورة ؟

والبعد الزماني في القصة متناثر وغير ملتحم ويمكننا ان نميز بين زمانين فصل الراوى بينهما بقوله ومرت الايام وهذا التفكك الزماني لايناسب قالب القصة القصيرة وربما ناسب القالب الروائي الذي يطول فيه الزمان .

اما الحدث والشخصية في هذه القصة فيتسمان بالجمود ولم يحدث فيهما اى تطور ، والتطور الذي وقع للحدث كان تطورا من خارجه وقبل كل هذا وبعده فلا يكاد القارئ بعد فراغه من قراءة هذه القصة ان يعرف الهدف الذي يرمي اليه الكاتب او ماهي المشكلة التي يريد علاجها . اما اسلوبها فجيد فيه السرد وفيه الحوار والموقف الذي استهلت به القصة موقف ينبىء عن جو قصصي وتمنياتي لصاحب القصة متابعة القراءة في النقد وممارسة الكتابة والى لقاء اخر قادم في حديث مع باقة اخرى من الاعمال الادبية ان شاء الله

د . احمد سيد محمد

افعل التفضيل .. والنقد المسرحى

بقلم : اسامة ذكرى

الابداع والنقد .. صنوان .. متلازما الخطو .. رفيقا درب واحد . كلما اجاد الابداع .. وكلما زاد العطاء .. كلما نشطت الحركة النقدية وزاد اشعاعها .. وومض بريقها .. لينير الطريق .. ويحدد ملامحه .. ويلقى بالضوء الكاشف على مناحي العتمة فيه .. ويشع ضوءه الكاشف ليبدد دياجير ظلمة قد تكتنف طريق الابداع .

وتلك هي رسالة النقد .. تنوير للعمل .. تحليل له .. وترشيد لخطوه . فابدا ما كان النقد — ولن يكون — سيفا مصلتا على رقاب المبدعين — اما عبارات المجاملات التقليدية .. والتعميم في اطلاق الاحكام .. والمرور العابر على العمل بتعبيرات انشائية دون الولوج الى عالم العمل ذاته .. ودون نظرة متانية .. فاحصة .. ثاقبة .. ليس من النقد في شيء .

والحنو على فن وليد .. والترفق به في التناول النقدي بغية الاخذ بيده .. والدفع به الى بر الامان .. لاثبات وجود .. وتاصيل خطو او تدعيمه .. شيء قد يقبل .. واقول قد ..

ولكن عندما يتجاوز الحد هذا الترفق .. او الحنو الى نوع من المغالاة في المديح .. تحت دعوى عدم التعرض للاحباط .. او واد فن وليد .. او .. او .. الخ .

هذا ما يضر بالعمل ذاته .. ويجعله يدور في حلقة مفرغة يقيد خطوه .. ويعوق انطلاقه .. ويوقف نموه ويذبل ازدهاره .

ان الحركة النقدية المواكبة لفن المسرح الوليد بالمملكة يجب ان يعاد النظر في منطلقها ومسارها ..

— ان نفسح صدورنا .. وتفتح الجرائد صفحاتها الكاملة لكل عمل مسرحي يقدم — مع التحفظ — تقول قد نقبله من باب التشجيع والدفع .. ولكن شريطة ان تكون تلك الصفحات . لنقد جاد .. يدرس ويحلل .. ويفند .. ليأخذ بيد العمل .. نصا .. وعرضا ..

اما ان تتحول المسالة .. الى مباراة في مدح او قدح فهذا ما يجب التوقف عنده .. فهو ليس من النقد في شيء .. ان استخدام افعل التفضيل الذي لاحظت وجوده بكثرة .. مع كل تعرض او تناول لعمل مسرحي (لا افضل — واعظم — واجرا ..) يتحول بالنقد .. الى عملية اعلامية ذات صوت عال .. ولا اثر لها يذكر .. الا بقدر الفرقعة الاعلامية الوقتية التي تحدثها .. "

— ان خيطا واهيا ورفيعا يفصل بين تشجيع الابداع الوطني .. وبين التناول النقدي الجاد . فلابد من توزان بين هذا وذاك .. والا يكون واحد على حساب الاخر . فتجاوز هذا الخيط الفاصل بدافع تعصب لابداع محلي .. او تشجيع كل ما هو وطني لمجرد التشجيع او التعصب .. يضر اكثر مما يفيد .. بل يئد البرعم الثقافي الوليد .. في مهده .

— ان فن المسرح الوليد بالمملكة .. رغم حداثة نشأته .. وظروفه الخاصة به .. يحمل تاريخه القصير هذا .. العديد من التجارب الجادة والمبشرة والواعدة .. مما يؤكد وجهة نظرنا .. حول دعوة لترشيد خطو النقد .. ليكون دافعا لانماء تلك الحركة المسرحية الجادة والعمل على ازدهارها .

ولا ننكر بالطبع وجود التناول النقدي الجاد .. متناثرا هنا او هناك .. ولكن عندما نتعرض لنقاش ظاهرة .. فاننا نناقش عموميتها .. والطاغي منها على السطح .. دون انكار للقليل ..

ومن اجل تنشيط للحركة النقدية .. ووجود حقيقي للمسرح السعودي .. داخل المعترك الثقافي .. وكي يتفاعل في اتونه .. وينصهر في بوتقته لابد وان تتسع حركة النشر للنص المسرحي السعودي .. فنظرة عامة ومراجعة لقوائم النشر لانشطة دار نشر بالمملكة الان « دار تهامة للنشر » نجد ان النص المسرحي يكاد ان يتوارى .

— وما احوجنا جميعا — في عالمنا العربي — للمسرح .. كلون من الوان المعرفة والثقافة .. ودرب من دروب الفن .. فهو الشامل الجامع للعديد من الفنون والمعارف ..

وتزداد اهميته لعالمنا العربي .. حيث واقعنا الثقافي تقيد خطاه .. وتعوق مسيرته .. امية متفشية واخطر من الامية (الجهل بالقراءة والكتابة) (الامية الثقافية) .

والمسرح للقارئ وغير القارئ .. للمثقف ولرجل الشارع العادي .. كل يتلقى منه .. ويأخذ بقدر ما تسمح قدراته .. وثقافته .. ومعارفه .

و .. نحو غد اكثر اشراقا للمسرح السعودي .

الثقافة والأسلوب !

بقلم : د . عبدالوهاب على الحكمى

الناقد الكندي نوثروب فراى الذي كان اشهر ناقد في منطقة امريكا الشمالية في فترة الستينات تذمر عدة مرات من لغة النقد الاوربي بانها تخضع لعبارات مفككة وكلمات مثل الرومانتيكية والكلاسيكية والسيريالية والوجودية قد يكون من الصعب ربطها بفترات تاريخية معينة او حتى اعمال ادبية معينة .

الرومانتيكية مدرسة ادبية من الصعب ان تحدد تاريخيا من النصف الثاني للقرن الثامن عشر الى النصف الاول من القرن التاسع عشر او الفترة التي تحددها بعض كتب الادب والنقد والمعاجم الادبية وهي بين سنة ١٧٩٨ وهي سنة طبع كتاب قصائد غنائية لورد زدرت وكولريدج وسنة وفاة ديكنز في عام ١٨٧٠ اسلوب الثقافة الرومانتيكية التي تميزت بالعاطفة وحب الطبيعة ولغة الحياة لم ينحصر من الفكر الاوربي في هذه الفترة التاريخية فقط . تشوسر تميز شعره بالعاطفة وحب الطبيعة والعناصر الفلسفية وخاصة صراع الانسان مع الكون كما صور شيلي استفاد فيه كثيرا من اسلوب وقصائد ملتون . في العشرين سنة الاخيرة هناك بعض النقاد من جامعة هارفارد الذين اعادوا دراسة قصائد كيتس وهناك اتجاه الى ابرازان اسلوب كينس يغلب عليه الاسلوب الواقعي . في اثناء هذه الفترة التاريخية الرومانتيكية في الفكر الاوروبي ظهر رواد الواقعية في القصة الاوروبية ظهر في فرنسا بلزاك وفلوبير وفي بريطانيا ديكنز وجورج اليوت .

الكلاسيكية الجديدة لم تحصر في اوربا بين القرنين السابع والثامن عشر لان اليوت الذي عاش في هذا القرن اعلن صراحة بانه في الادب كلاسيكي وكان شديد الاعجاب باسلوب دريدان وبوب وقبلهم جون دون .

فراى حاول ان يحدد لغة النقد الاوروبي في كتابه تشريح النقد حاول ان يربط بين النقد والثقافة النص الادبي هو تراث ثقافي . الروايات في العصر الفكتوري او في القرن التاسع عشر في بريطانيا وفرنسا وروسيا هي خلاصة الافكار الثقافية للشعب الاوربي . تصور من ناحية الحياة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية للشعب او الامة في ذلك العصر ، ومن ناحية تمتد بجذورها الى اصول ثقافية ونماذج فكرية للفكر الاوروبي تمتد الى جذوره اليونانية القديمة . كل الاعمال الفكرية الاوروبية تمتد في جذورها الى ثلاثة اصول يونانية الاعمال الادبية من شعر وقصة ومسرح تعود الى الياذه واوديسه هوميروس والفلسفة والنقد تعود الى افلاطون وارسطو . فراى حاول ان يربط بين هذه النصوص الادبية الاوروبية وبين تطور الفلسفة الاوروبية معتمدا على هذه الاصول والاسس عصر الملحمة الاوربية هي عصر البطولة الخارقة والقوة غير المطلقة . اما عصر القصة التي ولدت من الملحمة هو عصر الفردية وعصر الواقعية

بهذه الطريقة النقدية يقنن تطور النصوص الادبية وبالتالي يحدد المصطلحات النقدية التي تظهر هذه القوانين وهو بهذه الطريقة ينقد الثقافة بكلمات محددة وبالتالي يبرز الاسلوب العلمي لنقد الثقافة

بعد فراى ظهر في الولايات المتحدة الامريكية كران الذي قاد بما يعرف بمدرسة شيكاغو وهو من اصل كندي ايضا . بعد هذه اكتسحت الفكر الاوربي البنيوية التي نمت في فرنسا وانتشرت في امريكا . هذه المدرسة اعتمدت على استخدام وسائل لغوية محددة تعتمد على اسس بلاغية ولغوية في تحليل النص الادبي وجدت هذه المدرسة رواجا في امريكا بسبب انه جاءت الى امريكا بعد ان انتشرت مدرسة النقد الجديد والتي تحاول ان تنقد النص الادبي بناء على لغة النص دون محاولة البحث عن وسائل في علم النفس او الاجتماع او علم الخرافة لنقد النص الادبي .

هؤلاء النقاد الذين ذكرتهم هم حقا نقاد ادب ولكن هم في نفس الوقت نقاد ثقافة . فراى عندما يكتب كتابا عن الرومانتيكية او كتابا بعنوان جذاب مثل التركيب العنيد انما ينقد الثقافة ويبين النص الادبي كاثر ثقافي

البنيوية تطورت الى ما يعرف بالسيمولوجية او علم الاشارة وهي التي تعتبر النص متكونا من عدة رموز للثقافة التي نشأ فيها . وفك رموز النص الادبي انما تعني فك رموز تلك الثقافة النقاد الفرنسي يشل فكر الذي ينكر انتماءه الى المدرسة البنيوية نجده يحلل باستخدام مصطلحات علمية دقيقة تطور الفكر الاوروبي في كتابية ترتيب الاشياء دار كلوجية المعرفة

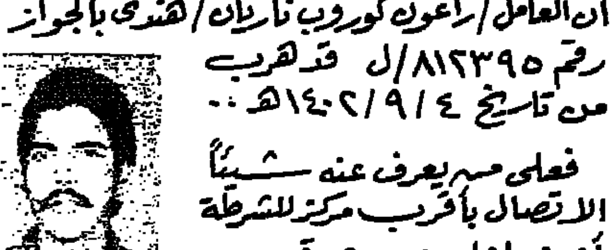
ويدرس هذا التطور في مظاهر غريبة الى حد ما حسب ما صورها في كتابه الجنون والحضارة بهذه الطريقة العلمية استطاع الفكر الاوربي ان يستخدم لغة محدودة في نقد الادب ونقد الثقافة

اما في البلاد العربية فالثقافة اليوم هي نحافة والنحافة ضعف والضعيف لايعيش في العصر الحديث لانه عصر القوة .

المثقفون العرب اليوم اغلبهم في نحف وهزل في اجسادهم وفقر في جيوبهم بعضهم يمد يده للناس طلبا للعلاج . الاديب الذي ينكب على ادبه وكتبه . الثقافة تحتاج الى جهد طويل ومكابدة شاقة .. انه انسان مسكين غلبان صاحب كتب سوف تعمي عيناه وينساه الناس .. انسان مخرف ... هذه المهنة لاتؤكل عيشا .. الحياة الادبية تنمو وتزدهر مع كثرة الجامعات لان زيادة الجامعات يعني زيادة المثقفين والمتعلمين .. لكن الذي يبدو في البلاد العربية زيادة الجامعات اكثرت من الامية .. الجامعات مصانع يمر بها الطالب في فترة اربع سنوات مثل مصانع السيارات في ديترويت التي تمر بها السيارات بطريقة معينة هذا يضع مسمارا ، وذاك يضع العجلات واخر يضع مقعد والمصنع الفائز هو الذي ينتج اكبر عدد من السيارات يوميا او سنويا .

المشكلة الاساسية في الثقافة العربية هي عدم وجود عنصر الاستمرارية .. عبد القادر الجرجاني له لمحات نقدية بارعة ولكن هناك بدأت وانتهت النقاد الذين ظهروا بعده لم يضيفوا الى افكاره وانما تجد آلاف الكتب تلخص لك افكاره بدون اضافة لو ان دارس درس هذا الناقد البارع وعرف الابعاد التي اعتمد عليها لاستطاع ان يضيف جديدا اليها . الناقد المبدع يحتاج كما وضح المرحوم النويهي في كتابه ثقافة الناقد الادبي الى عمق واطلاع واسع ودراسة مجدية حتى يستطيع ان يضيف الى من سبقوه . لكن الزمن يقول بان المتين خير من النحيف .

د . عبدالوهاب على الحكمى
جامعة ام القرى
مكة المكرمة



« المدينة الأدبية » تنظم ندوة فى تونس

حول هموم الكتاب العربى ؟

الحلقة الأولى




الكتاب أزمة نشر فى تونس وتخمة فى الخليج

يصدر فى المغرب ولا يطلع عليه حتى المغاربة

إعداد : محمد بن رجب

أدباء من تونس والمغرب والعراق والسعودية يشتركون فى الحوار

لبنان أفضل مثال فى النشر والتوزيع

■ تونس — مكتب المدينة :

كل الصحف العربية تتحدث منذ مدة عن قضية اسمها قضية النشر . ويتناولها النقاد والصحفيون والادباء من منطلقات قومية او قطرية .. وبرزت من خلال مقالاتهم ودراساتهم جملة من المشاكل التى اطلقوا عليها صفة الهموم .. لانها فعلا من الهموم التى تشغلنا باعتبار ان الكتاب هو اداة فعالة فى نشر الثقافة ..

واذا ماتعرض الكتاب الى معوقات وصعوبات فان نشر الثقافة يتقلص ويعانى من عدة امراض ..

فما هى هموم الكتاب ؟

ماهى نوعيتها ؟

هل الأديب بعدم تفرغه فى الكتابة الادبية يتسبب فى تعفين هذه الهموم وهل النقد لم يقم بواجبه من اجل التخفيف من هذه الهموم الشائكة والمتنوعة ..

■■ مكتب المدينة بتونس تابع هذه الدراسات وهذه المقالات ومشاركة منه فى تدعيم الحوار البناء دعا مجموعة من الادباء الى مقره ونظم معهم ندوة دامت ثلاث ساعات كاملة ..

وقد شاركنا هذه الندوة الاساتذة الادباء :

— عبدالرحمن مجيد الربيعى : من العراق . وهو اديب معروف اصدر عدة روايات تم نشرها على نطاق واسع .. يعمل حاليا فى تونس بالمركز الثقافى العراقى ..

— عبد القادر بلحاج نصر : اديب تونسى له ثلاث مجموعات قصصية .. ويعمل حاليا فى الجامعة العربية واصدر مؤخرا رواية بعنوان صاحبة الجلالة ..

— حبيبة البورقادية : مديرة الرعاية الاجتماعية بالجامعة العربية كانت استاذة بجامعة الرباط ومسؤولة عن التنشيط الثقافى بوزارة الثقافة المغربية كتبت عدة دراسات ادبية واجتماعية ..

— عبدالرحمن المعمر : اديب وناشر سعودى .. كان رئيس تحرير جريدة الجزيرة وهو من مؤسسى مجلة عالم الكتب وهو الى جانب ذلك مدير دار ثقيف للنشر والتوزيع اصدر مجموعة من الكتب ..

هذا وقد حضر الندوة وتابع حوارها الاستاذ محمد على القليبى مدير المكتب ونشط الحوار واشرف عليه الاستاذ محمد بن رجب المكلف بالقسم الثقافى بالمكتب ..

وننشر اليوم صورة حية وحرفية عن هذه الندوة فى قسمها الاول ..

■■ محمد بن رجب :

نرحب بكم فى مكتب المدينة السعودية بتونس ..

لقد دعوناكم لنتحدث فى موضوع هو اليوم الشغل الشاغل للادباء والمفكرين فى البلاد العربية .. ورأينا ان نختار هذا الموضوع ضمن ثلاثة محاور .. نرى فى الواقع ان نجد بينها علاقة جدلية ..

هذا الموضوع هو هموم الكتاب العربى .. والمحاور التى تتفرع عنه هى اختصاص الكاتب وتفرغه للميدان الادبى ودور النقد فى العملية الابداعية ..

فالمعروف ان فى البلاد العربية مشكلة حادة تختلف فى التسميات ولكنها واحدة ..

ففى تونس نقول ازمة نشر ..

وفى السعودية لاحظنا ان الصحف والمجلات وخاصة جريدة المدينة تتحدث عن قضية اسمها هموم الكتاب ..

وفى المغرب يتحدثون عن ازمة طباعة ..

وفى الجزائر يبحثون فى قضية النشر ..

القضية اذن واحدة وهى شبه عامة ..

لكن يقال بان العراق وسوريا لا يعيشان هذه القضية ..

فالبحث عن الاسباب التى جعلت العراق مثلا بعيدة عن هذه الازمة العربية بينت ان الامكانيات المادية الضعيفة هى التى كانت تقف دائما وراء تعفن مشكلة الكتاب فى اكثر البلدان العربية ..

ولكن اذا عرفنا ان المملكة العربية السعودية هى الاخرى تمر بمشكلة يسميها الادباء والناشرون والقراء هموم الكتاب فان هذا السبب ينتفى نهائيا باعتبار ان السعودية ترصد اموالا طائلة من اجل اصدار الكتب وتعمل على مساعدة الشركات المختصة بالنشر ..

فلما كانت السعودية تستهلك الكتاب العربى القادم عليها من مصر او لبنان .. لم يكن هذا الموضوع مطروحا .. ثم فجأة تظهر مشكلة يطلق عليها النقاد هموم ثقافية جديدة . اى ان هذه المشكلة ظهرت بعد تأسيس شركات كبرى للنشر مثل شركة تهامة .

فما هى هذه الهموم ؟

— لماذا يعيش كتابنا العربى مشكلة ؟

هل يشارك الاديب فى الازمة ؟

هل عدم تفرغه للكتابة هو عنصر من عناصر استفحال الازمة ؟

واخيرا : هل النقد الادبى ومنه نقد الكتاب يعمل على التخفيف من الازمة ام هو من العناصر التى عفنت الوضع لعجزه عن تفسير الاسباب وتقديم الحلول ؟

نحن نطرح عليكم هذه الاسئلة لمحاولة الاجابة عليها علنا نشارك فى تحديد المسؤوليات وتفسير الاسباب التى يمكن ان تنهى القضية ..

ويمكنكم ان تتحدثوا من منطلقات وطنية او من منطلقات عربية عامة . كما يمكنكم ان تتحدثوا من منطلقات قطرية توضح لنا الاوضاع حسب الاقطار التى تنتمون اليها .

واقترح عليكم ان نعطى الكلمة الى الاستاذ الروائى عبدالرحمن مجيد الربيعى من العراق . ثم نعطيها الى الاستاذة حبيبة البورقادية من المغرب .. يليها الاستاذ عبدالقادر بلحاج نصر من تونس .. واخيرا يحدثنا الاستاذ عبدالرحمن المعمر ..

وتركنا عبدالرحمن المعمر فى اخر القائمة نظرا لانه سعودى .. والندوة التى ننظمها حاليا هى ندوة سعودية باعتبار ان المشرف عليها يمثل جريدة المدينة .. ولهذا فان عبدالرحمن المعمر لم يعد ضيفا .. وعلى كل فاننا نرحب به فى الربوع التونسية ..

■■ عبدالرحمن مجيد الربيعى :

— فى الواقع ان الاسئلة التى اثارها الاستاذ محمد بن رجب هى اسئلة متعددة وكان وزعها على ثلاثة محاور وحتى نتمكن من التركيز فاننا سنتحدث فى المحور الاول على انفراد من أجل الوصول الى اشباع المحاور والوصول الى اجوبة مقنعة ..

فاثناء حديثه اشار الاخ بن رجب الى ان المشكلة التى تتعلق بهموم الكتاب العربى هى متنوعة التسميات حسب الاقطار العربية ..

وانا ايضا ارى بان الموضوع لا ينسحب بدرجة واحدة على كل البلاد العربية .. فبالامكان القول بان فى هذا البلد مشكلة .. وبان فى ذلك البلد لا توجد مشكلة .. واحب ان اوزع محور هموم الكتاب العربى على قسمين ..

القسم الاول . اسميه « هموم التاليف وهو المشكل الاهم فى رايى .. فهل لدينا فى هذا البلد العربى او ذاك كتابات سواء فى الشعر او القصة او الرواية هى بمستوى عال ولم تجد فرصتها فى النشر ام انها كتابات هى فى حدود الاعتيادى والمالوف ونشرها وعدم نشرها لا يضيف شيئا للادب العربى ..

فانا اعتقد بان المشكلة ليست فى نشر الكتاب او فى عدم نشره فالكثير من الكتب هى الآن منشورة .. وبامكانك ان تجمع الاغانى مثلا بين دفتى كتاب وتوزعه فى السوق لكن لا تنتهى المشكلة .. الى هذا الحد .. فهل نشر هذا الكتاب يضيف شيئا لمجمل الابداع العربى ام انه لا يضيف شيئا على حدود المالوف ..

واذا كان كذلك فانا اعتقد انه ليست هناك مشكلة فى نشر هذا الكتاب او عدم نشره لانه لا يأتى بشئ جديد ولا يغذى الحركة .. ومن هنا فان مشكلة الابداع العربى هى تتركز فى هذا المشكل ..

فنحن مثلا فى السنوات الاخيرة لم نقرا شعرا عربيا جيدا ولم نطلع على قصة عربية قصيرة جيدة

قرأنا بعض الروايات الجيدة هذا صحيح . ولكننا لم نقرا حولها « نقدا جيدا » .. قرأنا بعض الكتابات الصحفية وهذه الكتابات وان كانت تؤدى دورا مهما فانها تبقى فى الاخير فى حدود التعريف وفى حدود الاستهلاك اليومى للصحيفة ..

فاذن الهم الاول هو هم التاليف ..

لناخذ مثالا ذكره الاخ محمد بن رجب هو العراق وسوريا فانا لا استطيع ان اتحدث عن سوريا ولكنى استطيع عن حالة العراق لانه بلدى ومتابع للحركة الادبية فيه ..

اعتقد انه فى العراق ليست هناك مشكلة نشر اطلاقا فبامكان اى كاتب شاب يكتب الشعر او القصة ان ينشر كتاباته فى مجلة او فى كتاب وقد استحدثت منذ سنوات سلسلة تحت عنوان كتابات جديدة .. نشرت فيها عدد كبير من الكتب لادباء شبان من العراق ومن جل البلاد العربية .

ولكن المشكلة ليست هنا ..

المهم هو الحصيلة كل الاصوات الشابة وكل الاصوات القديمة وجدت فرصتها فى النشر . ولم ينته المشكل عند هذا الحد !! انا اعتقد بان المشكل مازال قائما ..

صحيح ان بعض البلدان العربية تعانى من النشر ..

فقد اخبرنى مثلا هنا فى تونس بعض الادباء ان كتبهم تنام فى ادراج المطابع منذ اكثر من خمس سنوات وهذه مسالة كبيرة فخمس سنوات فى حياة كاتب شاب هى مرحلة ادبية كاملة بالامكان ان تحدث عدة تحولات فى حياته وقبل ايام اخبرنى احد الاخوان بأنه سلم ديوانه الشعرى الى الدار التونسية للنشر وتأخر عن النشر خمس سنوات وعندما ذهب الى مدير الشركة ليطلب منه الاسراع باصداره قال له المدير بان مؤسسته مهتمة بنشر التراث فقط فرد عليه الكاتب بان ديوانه قد اصبح تراثا !! (ضحكات فى القاعة) وصديقنا هذا هو الاستاذ احمد القديدى مدير جريدة العمل وهو صاحب الديوان ..

اذن كما ترون فان هموم الكتاب العربى هى اولا هموم تأليف وهموم نشر .. ولكن هم التأليف هو اكبر واقول : لنكتب قبل كل شئ ادبا جيدا وبعد ذلك فان مسالة النشر ليست صعبة فبالامكان حلها بشكل او باخر ..

■■ حبيبة البورقادية :

— لا اريد ان اغبط الناس حقهم فان هناك كتابا ابدعوا وقدموا مجهودات .. ولكن الحكم عليهم او اليهم هى مسالة شخصية تنطلق حسب الاذواق وحسب الميول الادبية ..

الادباء العرب يسقطون تحت ضربات تجار المطابع والكتب ..

ان مسالة الكتاب العربى تارة تتأرجح بين ازمة نشر او ازمة حرية او ازمة احتياج ..

لان الكاتب قليل ذات اليد وغالبا مايصبح فريسة تجار المطابع وقلما ان يكون بين الكتاب من يقدر تجاوز هذه المسالة ..

وان قضية النشر فى الوطن العربى تحتاج الى الكثير من الترشيد والكثير من المراقبة التى تعمل لدفع الانتاج والابداع وتضمن حرية الكاتب من خلال مسؤولية واضحة ..

هناك كتاب ابدعوا لكن ابداعاتهم مازالت تنام على الرفوف لانهم لا يجدون الحرية الكاملة لنشر مؤلفاتهم وهذا الابداع .. والانسان اذا لم يكن حرا فانه لا يبدع ولا يقدم انتاجا جيدا .. قد يبدع ولكن بنسبة قليلة جدا ..

اذن فالحرية اساسية فى الابداع الادبى وبالنسبة لضعف الانتاج فانها تعترضه بعض المشاكل فلا يمكن ان يصبح الانتاج الادبى جيدا وعظيما اذا لم يتم تحسين وضع المحيط والمدرسة والمعهد والجامعة ولذا لابد من تقوية هذه العناصر من اجل الانتاج الجيد فى الادب وغير الادب ..

كم من خريج جامعى يكتب ولكنه لا يجد طريقة للنشر .. هذا فى بلاد المغرب ..

شخصيا تابعت الصحف السعودية والاحاديث التى جاءت فيها فى هذا الموضوع واكتشفت ان الازمة ليست ازمة مرض لكن الازمة هى ازمة تدفق شئ كثير وكثير جدا من الكتب على السوق ..

هنا يتدخل الاستاذ عبدالرحمن المعمر من السعودية ليوافق الاخت حبيبة البورقادية فيما ذهبت اليه وذلك ان بعض السعوديين يكتبون اى شئ وينفقون عليه الاموال الطائلة من اجل نشر الكثير من الغث ..

ثم تواصل حبيبة البورقادية فتقول

— فى المغرب كنت مواكبة لحركة النشر لاننى كنت مسؤولة عن النشاط الثقافى فى الداخل .. والخارج وعشت هموم الكاتب المغربى فيما يتعلق بقضية الطبع والنشر ولاحظت انه لا وجود لمشكلة الحرية .. فكل كاتب يستطيع ان يكتب مايريد وينشر ماأراد .. ولكنه فريسة دور النشر والطباعة ويسقط فى سوق المتاجرة ..

فدور النشر فى المغرب ليست حكومية بل هى خاصة ومستقلة وذهب الكاتب ضحيتها لانه مجبر على قبول طلبات الناشر والطابع وبالتالى يسقط فى سوق المضاربات ..

اذن عندما يخضع الفكر الى المتاجرة فان النتيجة تكون هزيلة ففى المغرب اذن ينشر الشئ الكثير من الغث .. ولكن المواضيع الجيدة موجودة هى الاخرى ولكنها قليلة جدا ..



عبدالقادر بالحاج نصر

عبدالمجيد الربيعى

اما بالنسبة للنقد فانه ايضا يريد ان يكون حرا طليقا والنقد البناء الذى يعاصر الفكر الحديث وله جذور فى النقد الادبى القديم .. ولكننا ماذا نجد الآن ؟ اما نقد يأخذ اصوله من المدارس الاوربية المستوردة واما يعود الى المدارس التراثية القديمة ولا يعيش الجديد ..

وهنا اعود لنفس الشئ .. فلا يمكن ان يكون لنا نقد جدى وجديد اذا لم نرب الجيل على الخلق والابتكار والابداع .. فى النقد ولابد اذن من العودة من الاساس اى الاهتمام بالمدرسة والعناية بالمعهد لان المعهد هو اصل التربية وبدون هذا الاهتمام وهذه العناية لا يمكن ان نحقق شيئا مفيدا ..

نحن العرب لم نحدد بعد كيف نربى الاديب منذ الصغر .. فقد كنت مدرسة فى جامعة الرباط وكنت اقول لطلبتى بان المناهج التى يتبعونها لا يمكن ان تخلق منهم ادباء ..

فانى مؤمنة بان المدرسة او المعهد او الجامعة مسؤولة عن هذا الوضع المتردى فى حركة النشر والابداع .. فهى التى تحبب اليهم الادب وتجددهم وتطلعهم على التجارب القديمة والحديثة وتجعلهم مثقفين ثقافة جيدة وعميقة ..

■ عبدالقادر بلحاج نصر :

— اعتقد ان هذا الموضوع طريف جدا واشكر مكتب المدينة على فسح هذا المجال للحديث فى هموم الكتاب العربى ..

هذه التسمية طريفة جدا .. هموم الكتاب فعلا ان الكتاب العربى يعيش هموما ..

وماهذه التسمية الا دليل على اهمية الكتاب فى حياتنا الفكرية والاجتماعية ودليل على ان الكتاب له شأن وله حضور كبير ..

ليست هناك مشكلة وحيدة .. بل هناك مشاكل تعترض الكتاب العربى ..

فاذا انطلقنا من تونس فاننا نلاحظ ان المشاكل عويصة جدا وتبحث عن حلول واذا ماتعمقنا فيها اكتشفنا انها قضية شبه متوارثة لا يمكن حلها ولا تمحى بسهولة وهى تجعلنا ان نناضل من اجل ان يصبح الكاتب مبدعا ..

المشكلة الاولى تكمن فى ضعف النشر والتوزيع فى كامل البلاد العربية وخاصة فى بلاد المغرب العربى والحقيقة اننا نلاحظ هنا بان الكتاب لم يأخذ حظه بعد وبالتالى فان الاديب لم ينل مايستحقه من العناية ..

هناك كثير من الكتاب والمبدعين والمفكرين ولهم مستويات عالية وبامكانهم ان يكتبوا ويبدعوا ويقدموا اعمالا رائعة تطور الفكر والادب ولكن الكثير منهم يقفون فى بداية الطريق لماذا ؟؟ لان هناك كتابا يعطون مؤلفاتهم الى دور النشر وينتظرون .. ويطول بهم الانتظار دون ان يروا كتبهم تصدر الى الناس . وفى النهاية يشعرون باليأس وينسحبون من الساحة الفكرية لان الادب ليس مهنة ولم نستطع الى حد الآن فى البلاد العربية ان نصل الى تحقيق هذا الامر اى ان نجعل الاديب يقيم حياته على مهنة الادب والتفرغ له فيعيش من هذه المهنة ..

اذن فان ضعف النشر فى البلاد العربية هو مشكل كبير ..

وهناك مشكل كبير اخر .. فحتى لو نشر الكتاب ووجد حظه فى النشر بطريقة او باخرى منها العلاقات الشخصية ومنها ان المؤلف استطاع ان يفرض اسمه فى السوق عن طريق الجرائد والمجلات فحتى وان نشر الكتاب فان المؤلف يجد نفسه امام قضية اخرى هى قضية التوزيع .. فالكتاب لا يخرج من كواليس دور النشر ويظل فى مكتبة او مكتبتين .. اى فى العاصمة وبعض المدن الكبرى .

شخصيا نشرت الكتب ولاحظت ان كتابا عند صدوره ما يبقى اكثر من ستة شهور فى دار النشر ولا يخرج للسوق وهذا يعود الى ضعف شبكات التوزيع .. وعندما يخرج الى المكتبات فانه لا يخرج الى كل المكتبات بل انك تجد الكتاب فى العاصمة اما داخل الجمهورية فانك لا تجده اطلاقا ..

واذا وجد هذا الكتاب صعوبات التوزيع فى بلاده .. فكيف له ان يجتاز الحدود ويصل الى البلاد العربية .. هو لا يصل طبعا .. !!

يعنى ان الكاتب محكوم عليه بان يظل مغمورا او يظل اسمه محدود الانتشار سواء نشر كتابه او لم ينشره ..

هذه مشكلة وهى اساسية ..

ومسالة التعريف بالكتاب كذلك لم تلق حظها بعد لا فى الجرائد ولا فى المجلات ولا فى الاعلانات . ففى البلاد المتقدمة التى تحترم الثقافة وتحترم الكتاب تعلن عن صدور الكتب فى الصحف والمجلات ويدفع لهذه الاعلانات اثمان باهظة جدا لكى تعرف هذه الاعلانات بالكتاب على اوسع نطاق ..

نحن فى المغرب العربى واعتقد اننا فى المشرق ايضا نعتمد طريقة شبه عشوائية وهى طريقة المعارض . فاننا اصبحنا نكتفى بالمعارض للتعريف بالكتاب ونعتقد ان المعارض وسيلة ناجعة وهذا غير صحيح ..

فالكتاب التونسى مثلا عندما ينظم له معرض فى السعودية هل يطلع عليه كل المثقفين فى السعودية .. ابدا .. فان قلة ضئيلة من الناس يشاهدون هذا الكتاب .. ذلك ان هذا المعرض لا ينتقل الى كامل مدن السعودية .. اذن اعتقد ان افضل طريقة للتعريف بالكتاب هى ان نبعث به الى كل المكتبات ففى البلاد العربية هناك عديد المكتبات فى كل مدينة وفى كل قرية وفى كل الاماكن ..

فلماذا لا يرسل الكتاب الى كل هذه المكتبات ولماذا لا يوضع فى الواجهات ..

ان الجمهور العربى ليس جاهلا .. بل هو يعرف الكتاب واهمية الكتاب ولكننا لم نقدم له بعد الطريقة المثلى لان يصل اليه الكتاب بسرعة وبايسر التكاليف والاساليب ..

■ عبدالرحمن المعمر :

— يقول المثل « لا عطر بعد عروس » فماذا اتحدث الآن بعد ان اشبع الاخوة المشاركون هذه القضية تحليلا وتفسيرا ..

يحق لى ان اتحدث عن الوضع فى السعودية فقد كنا فى السعودية نجد القارئ ولا نجد الكتاب ..

والآن بعد ان من علينا الله بالامكانيات اصبحنا نجد الكتاب ولا نجد القارئ وهذه مصيبة !!

فى السعودية حاليا اى انسان يستطيع ان يصبح ناشرا يكفى ان يخرج الاموال وينشر مايريد ..

وبهذا الشكل اصبح الكتاب منتشرا بشكل واسع اذن فاننا كنا فى النقيض وسقطنا فى نقيض اخر ..

ونحن الآن بين افراط وتفريط .. وهذه مصيبة اخرى !!

والسبب هى زحمة الحياة ..

وهناك اسباب اخرى .. وسائل الاعلام من الفيديو الى التلفاز .. الى المجلات المختصة .. فاين تجد الكتاب ؟!

فى السعودية اصبح الوقت « مزحوم » جدا ولم يجد الكتاب فى هذه الزحمة حظه .. لدينا مشكلة اخرى فى السعودية ..

وهذه المشكلة هى ان الجيل الجديد يتسرع فى الشهرة .. والكاتب الشاب اصبح يريد ان ينشر اى شئ من أجل الشهرة السريعة والمستعجلة ..

واسمحوا لى ان اتحدث عن مجلة « عالم الكتب » ليس للدعاية ولكن من باب التعريف فقط . هذه المجلة انا احد المؤسسين لها اردناها أن تقوم بالتعريف بكل مايصدر فى البلاد العربية وكاتبنا كل المؤسسات فى الوطن العربى ليوافونا بقوائم الكتب التى يصدرونها ..

والحمد لله فنحن نقوم بالواجب نحو الكتاب لكن اريد ان اشير الى مشكلة اخرى اصابت عالم الكتاب واصبحت من همومنا الرئيسية ..

فالكاتب عندما ينشر كتابا يهديك نسخة منه ويكتب عليها كلمة اهداء اليك .. وهو يريد بذلك ان تقول كلمة خير ودعاية له يعنى انه يحرجك بهذه النسخة الهدية .. فماذا اصبحت افعل ؟!

اذهب الى السوق واشترى نسخة من الكتاب وانقدها .. فاذا ماخاطبنى فى الامر اقول له باننى نقدت النسخة التى اشتريتها .. ولم انقد النسخة المهداة ..

ولنا مشكلة اخرى فى السعودية هى ان الناشر اصبح ينفق على الكتاب اموالا طائلة ويختار الورق المترف الثمين واذا ماقرأت المحتوى وجدته فارغا لا شئ فيه ..

ومن هموم الكتاب ايضا ان الناس يقولون بان الكتاب غالى الثمن ..

هذه نغمة جديدة ..

اذا سمعنا القارئ فى المغرب مثلا او فى تونس يشتكى من غلاء الكتاب السعودى .. فهذا معقول نظرا لامكانيات التونسى او المغربى اما ان نسمع الشاب السعودى او الخليجى بصفة عامة يشتكى من غلاء الكتاب . فهذه مسالة فيها نظر !! ؟

الشاب الخليجى او السعودى يدخل الى دكان الحلاق ويحلق شعره ويدفع للحلاق ٥٠ ريالا .. وعندما يرجع له الحلاق الباقى يقول له « معليش خذ الباقى » والواقع ان ثمن الحلاقة هى ١٠ ريالات .. فقط اى انه يترك للحلاق ٤٠ ريالا !!

ثم يدخل الى دكان ناشر بجانب الحلاق ويسال عن كتاب معين فيجد ان ثمنه ١٠ ريالات .. فانه يقول له ان الكتاب غال جدا .. اليس هذا عجيبا ؟!!

اصلاح الشعر بـ ٥٠ ريالا يعتبر غير كثير عند الخليجيين والسعوديين اما اصلاح الراس بـ ١٠ ريالا يعتبر شيئا كثيرا

ان هذا من العجب العجاب !!!

هنا تتدخل الاستاذة حبيبة البورقادية لتؤكد بان الكتاب فى السعودية او فى الكويت غال جدا واستشهدت بحادثة وقعت لها فى معرض تونس . فقد ارادت شراء كتاب صغير من التراث فطلب منها ١٠ دينارات كويتية فقالت له هذا كثير .. فرد عليها بان الطائرة هى التى تسببت فى ارتفاع سعر الكتاب !!

ثم يواصل الاستاذ عبدالرحمن المعمر فيقول .

— نحن بين افراط وتفريط .. !!

بالنسبة لمشكل التوزيع فان هذا المشكل صعب جدا وعويص فى حله ..

فسيتم قريبا انشاء شركة عربية كبيرة للتوزيع .. لان الجهد الفردى مهما كانت قيمته لا يستطيع ان يحل مشكل التوزيع ..

اسمحوا لى بان اكون ناشرا اكثر من اديبا وهذا بالفعل فانا ناشر قبل كل شئ ..

فقد اجتمع فى جدة ٤٠ مندوبا عن المؤسسات الناشرة للكتاب فى الوطن العربى لتأسيس شركة كبيرة اسمها الشركة العربية الاسلامية للنشر والتوزيع ..

هذه الشركة تأخذ الكتاب من اى مكان لتوزيعه على اكبر نطاق ممكن ..

فهناك مشكل قديم هو مشكل نقل الكتاب بالطائرة وهو الموضوع الذى اشارت له الاخت حبيبة البورقادية ..

وهذه الشركة ستحل المشكل ان شاء الله .. فهى تتولى تصوير الكتاب فى افلام وتبعث به الى اى مكان ويتم طبعه فى البلاد التى تتسلم الفيلم وهكذا فان تونس مثلا لن تعود محتاجة الى توريد الكتاب السعودى فى نسخه العادية فيرتفع ثمنه نظرا لارتفاع اثمان النقل .. فتونس مثلا تتسلم نسخة من فيلم الكتاب وتطبعه لديها فيصبح الكتاب زهيد الثمن .. وهكذا يطلع على الكتاب كل الراغبين فيه ..

وان شاء الله فان الكتاب سيجد حظه فى التوزيع عن طريق الشركة العربية الاسلامية للنشر والتوزيع ..

وسيجد القارئ فى المغرب العربى الكتاب الذى يطلبه فهنا يوجد قراء ولكن لا يوجد الكتاب وهذا وضع نقيضه نجده فى البلاد التى من الله عليها بالمال الوفير .. ففى هذه البلدان تجد الكتاب ولا تجد القارئ ..

جيلنا جيل غير قارئ ..

جيلنا يحب المظاهر فقط وهو يشترى الكتاب ليزين به مكتبته فقط .. وقد تفطنت دور الموضة والاثاث الى هذا الوضع واصبحت تصنع مكتبات فارغة تصمم عليها مجموعة من الكتب الديكورية واذا مااشترى احدهم هذه المكتبة .. ووضعها فى بيته فان الزائر يشعر بان هناك كتبا والواقع هى مكتبة فارغة والمسالة لا تعدو ان تكون مجرد ديكور ..

فى السعودية اصبحنا نبحث عن القارئ بشق الانفس .. واصبحنا ننظم المسابقات بين الناس ونسلم مكافأة لكل من يقرا الكتاب الذى يصدر .. ونجد صعوبة فى ايجاد المشتركين فى هذه المسابقة ..

لابد اذن من تعلم المطالعة للاطفال وتعويدهم على القراءة حتى يقبلوا على الكتاب عندما يكبرون ..

والمجلات اليوم اصبحت تفكر فى هذه المسالة بجدية واصبحت تصدر مجلات للاطفال تلحقها بمجلات الكبار لتعويد الطفل على مسك المجلة ومطالعتها ..

ومجلة « العربى » قامت بهذا العمل واصدرت مجلة بعنوان العربى الصغير والحقتها بالمجلة الام ..

ونحن نسأل الله ان يكفينا فى الخليج والسعودية شر الفيديو والتلفاز حتى يجد الكتاب حظه فى القراءة والمطالعة ..

— يتبع —

عبيدالرحمن المعمر

فى المغرب

العربى يوجد

قراء ولا توجد

الكتب

وفى السعودية

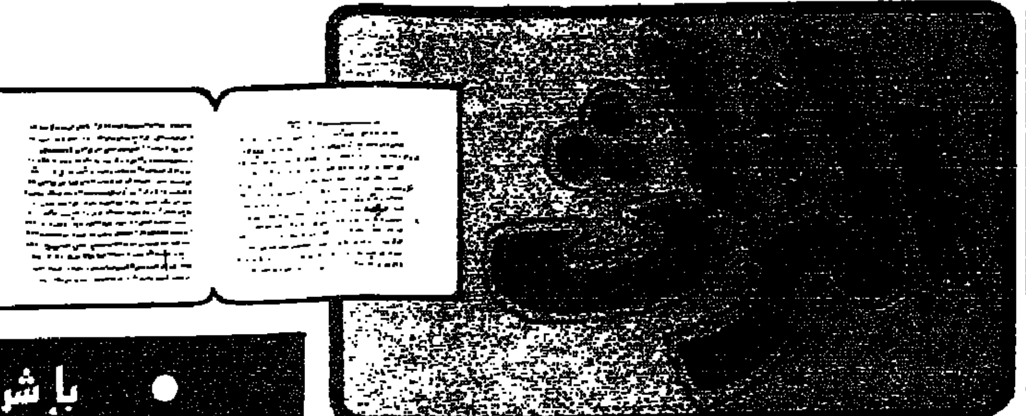
يوجد الكتاب

ولا

يوجد قراء

من محتويات العدد

■ العدد الخامس والأربعون ■ السنة السابعة ■



■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■

حكمة العدد

إنه لاغنى لأوروبا عن الدين ، ولن تستطيع الأيديولوجيات أن تحل محله ، لأنها تمنحنا التعصب والتباغض ، بدلا من المجد والتعاون . إنها قد تمنحنا لقمة الخبز ، ولكنها تسلبنا الطمأنينة النفسية والتحرر الروحي .

ارنولد توينبي

● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●

■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■



اكتشاف أثري في سراديب أحد مساجد المماليك بالإسكندرية

■■ تم ، مؤخرا ، في الإسكندرية ، اكتشاف مجموعة تاريخية نفيسة من المخطوطات العربية والإسلامية ، ومجموعة وثائقية نادرة من التحف النحاسية والبرونزية المحلاة بالنقوش الإسلامية الرائعة .

فقد كانت لجنة من مديرية أوقاف الإسكندرية مكلفة بجمع التحف الأثرية في الإسكندرية ؛ تمهيدا لإقامة مكتبة إسلامية تراثية فيها ، كانت تقوم بالتنقيب ، في جوامع الإسكندرية ومكتباتها العامة والخاصة ، عن الوثائق والمخطوطات ، وتصنفها ، حين عثرت على مجموعة من المخطوطات العربية القديمة ، التي يعود تاريخ نسخها إلى القرن السابع الهجري ، وعلى مجموعة من التحف الأثرية المملوكية النادرة ؛ وذلك في سراديب أحد مساجد المماليك بالإسكندرية .

وقد تم ، عقب العثور على هذه الآثار ، إخراجها من الأمكنة التي كانت بها ، وفرزها ودراستها .

أبو العلاء اللاهوري

■■ ضمن مطبوعات دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع صدر في الرياض ، حديثا ـ كتاب جديد في سلسلة « المكتبة الصغيرة » عنوانه : « أبو العلاء اللاهوري » وهو من تاليف الدكتور ظهور أحمد أظهر ، أستاذ الدراسات العربية بجامعة بنجاب بباكستان .

التوجيه الإسلامي للنشء



■ غلاف الكتاب ■

■■ « التوجيه الإسلامي للنشء في فلسفة الغزالي » هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي أصدرته دار الأندلس في بيروت مؤخرا ، للأستاذ عارف مفضي .

يتناول الكتاب ، في مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة ، الكلام على الغزالي ومكانته الفكرية في تاريخ الثقافة الإسلامية وبخاصة في مجال التربية : فيدرس الأصول التاريخية لفلسفة تربية النشء عنده ، كما يدرس النظريات النفسية في تربية النشء عنده .

كتاب صور الكواكب الثمانية والأربعين



■ أبو الحسين الرازي ■

■■ في حلة قشيبة ـ أصدرت دار الآفاق العربية الجديدة للطباعة والنشر في بيروت ، مؤخرا ـ كتاب « صور الكواكب الثمانية والأربعين » لأبي الحسين عبد الرحمن بن عمر الرازي ، بتحقيق لجنة إحياء التراث في الدار .

يقع الكتاب في أربعمائة وثمان وأربعين صفحة من القالب الكبير وهو يشتمل على وصف كامل ومفصل لكوكبات السماء ، يبين فيه أماكن النجوم ، وموقعها في الترتيب العام للكوكبات الثمانية والأربعين .

● التصوف في الإسلام ●

■ د . عمر فروخ ■

■■ من تاليف الأستاذ الدكتور عمر فروخ ـ صدر في بيروت ، مؤخرا ـ عن دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع ـ كتاب جديد : موضوعه « التصوف في الإسلام » .

يقع الكتاب في مائتين وثلاثين صفحة ـ من القالب الكبير وهو يعرض للصوفية من حيث تطورها ، مصادرها ، الأدب الصوفي ، والمظهر النفساني ، والمظهر التقهقري فيه .

مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة

■■ في الرياض ـ صدر ، مؤخرا ، عن مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ كتاب جديد ، من كتب التراث الإسلامي ؛ هو « مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة » لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني ـ بتحقيق الأستاذ محمد بن لطفي الصباغ .

اعتمد الأستاذ المحقق في توثيق نصوص الكتاب ، على خمس نسخ خطية هي :

١ ـ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق .

٢ ـ نسخة قسم الوثائق والمخطوطات بجامعة الملك سعود بالرياض .

٣ ـ نسخة الأستاذ زهير الشاويس الخاصة .

٤ ـ نسخة مكتبة الحرم المكي التامة .

٥ ـ نسخة مكتبة الحرم المكي الناقصة .

الفرق الإسلامية في الشمال الأفريقي

■■ من تاليف الأستاذ ألفرد بل ، وترجمة الدكتور عبد الرحمن بدوي ـ أصدرت دار الغرب الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع ، في بيروت ، مؤخرا ـ كتاب « الفرق الإسلامية في الشمال الأفريقي من الفتح الإسلامي حتى اليوم » في طبعته الثانية الجديدة ، في أربعمائة وثلاث وخمسين صفحة ـ من القالب الكبير .

صفحات مشرقة من الحضارة العربية

■■ عن دار الجاحظ للطباعة والنشر والتوزيع ـ صدرت في بغداد ، مؤخرا ـ ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة » الحلقة السابعة والتسعون ؛ وعنوانها « صفحات مشرقة من الحضارة العربية » بقلم الأستاذ كاظم نعمة التميمي .

ملتقى الازدواجية الأفريقية الأوربية

دراسات لسانية ومعجمية وحوار بين الثقافات

تونس ـ مكتب المدينة :

□□ التأم ، مؤخرا ، بمدينة (بياوندي) بالكامرون (ملتقى الازدواجية الأفريقية الأوربية : دراسات لسانية ومعجمية وحوار بين الثقافات)

وقد مثل المنظمة ، في هذا الملتقى ، الدكتور محمد بن إسماعيل ، من (معهد الخرطوم الدولي للغة العربية) ، والأستاذ أحمد العابد ، من (صندوق تنمية الثقافة العربية في الخارج)

ونظمت هذا الملتقى جامعة (ياوندي) وجمعية الدرسات اللغوية ، داخل الثقافات الأفريقية ، واتحاد الجامعات ، التي تعلم جزئيا ، او كليا ، باللغة الفرنسية ، بالاشتراك مع المجلس الدولي للبحوث والدراسات اللسانية الأسلسية والتطبيقية ، و (اليونسكو) ، والوزارة الفرنسية للتعاون .

كما شارك في الملتقى خمسة وعشرون بلدا ، بالإضافة إلى وكالة التعاون الفني والتقني ، وجمعية الدراسات اللغوية ، داخل الثقافات الأفريقية ، واتحاد الجامعات ، التي تعلم جزئيا أو كليا اللغة الفرنسية .

وقد ركز الملتقى اهتمامه حول محورين اثنين :

● مشكلة إعداد معاجم باللغة الأفريقية .

● المشاكل المتعلقة بعلم المعاجم ، وبعلم المفردات ، التي يطرحها استعمال اللغات الأوربية بأفريقيا .

في اللغة العربية

■■ بقلم لجنة من الباحثين صدر في بيروت ، مؤخرا ـ عن مؤسسة ناصر للثقافة كتاب جديد ، ضمن سلسلة « حصاد الفكر العربي الحديث » عنوانه « في اللغة العربية » وهو دراسة متخصصة في أصول اللغة العربية ، موزعة على أربعة فصول تعالج : اللغة ولسان العرب ، اللغة العربية في المصطلحات والمعاجم ، اللغة العربية بين العامية والفصحى وتطوير اللغة العربية ومستقبلها .

تراجم المؤلفين التونسيين

■■ صدر ، في بيروت ، مؤخرا ـ عن دار الغرب الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزء الاول من كتاب جديد ، للأستاذ محمد محفوظ : عنوانه « تراجم المؤلفين التونسيين »

ينتهي هذا الجزء عند حرف التاء ، ويضم ـ مع المقدمة ـ تراجم مجموعة من المؤلفين التونسيين ، قدامى ومحدثين ، مرتبة على حروف المعجم .

يقع هذا الجزء في مائتين وثمانين صفحة ـ من القالب الكبير .

معالجة وصيانة الآثار

■■ صدر عن المؤسسة العامة للآثار والتراث في الجمهورية العراقية ، مؤخرا ، كتاب جديد ، بعنوان (معالجة وصيانة الآثار) من تاليف الأستاذة باهرة عبدالستار أحمد القبيسي .

يعد الكتاب ، كما جاء في خطبة مؤلفته ، الأول من نوعه يصدر باللغة العربية ؛ وهو حصيلة دراسات وبحوث أعدتها في ختام زياراتها للعديد من دول العالم .

مؤلفات مصطفى لطفي المنفلوطي الكاملة الموضوعة والمقتبسة

■ مصطفى لطفي المنفلوطي ■

■■ في مجلدين كبيرين ـ أصدرت دار الجليل للطباعة والنشر والتوزيع ، في بيروت ، مؤخرا ـ مؤلفات مصطفى لطفي المنفلوطي الكاملة الموضوعة والمقتبسة .

المقاييس التي وضعها النقاد العرب لتقويم الصيانة

في الأثر الأدبي

■■ في المدينة المنورة ـ يتوقع أن يصدر ، قريبا ، عن نادي المدينة المنورة الأدبي ـ كتاب جديد ، ضمن إصدارات النادي الجديدة ، هو كتاب « المقاييس التي وضعها النقاد العرب لتقويم الصيانة في الأثر الأدبي » للأستاذ خالد اليوسف .

البرج في العمارة الإسلامية الحربية

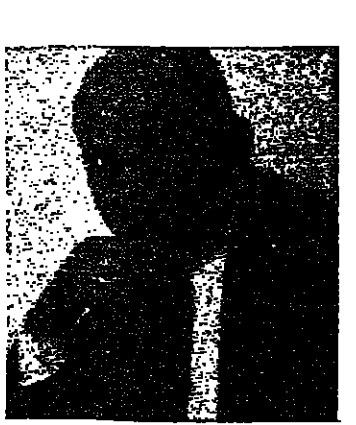
■■ بترجمة الأستاذ إبراهيم خورشيد صدر في بيروت ، مؤخرا ، عن دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع ـ كتاب جديد في سلسلة « كتب دائرة المعارف الإسلامية » التي توالي الدار إصدارها تباعا .

عنوان الكتاب « البرج في العمارة الإسلامية الحربية » ومؤلفه الأستاذ « بيرتون بيج » وهو يتناول موضوع العمارة الإسلامية الحربية في كل من الشرق الأوسط والمغرب العربي ويدرس فن التحصين في ظل الدولة الفاطمية وامتداده إلى الهند والأندلس .

صدور الأجزاء الأربعة الأولى من كتاب "العين" في بغداد

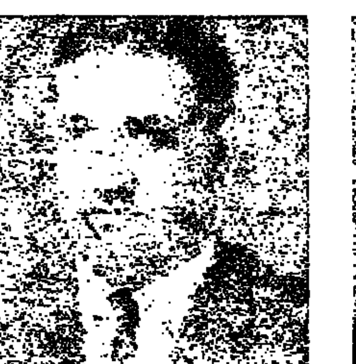
■■ بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية ـ صدر ، في بغداد ، حديث ـ ضمن سلسلة « المعاجم والفهارس » الكتاب الثالث والأربعون ؛ وهو الرقم الذي يحمله كتاب « العين » لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي « ١٠٠ ـ ١٧٥ هـ » في السلسلة .

حقق نصوص الكتاب ، وعلق عليه ، وقدم له الأستاذان الدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور مهدي المخزومي ، وقد صدر منه ـ في بداية هذا الشهر ـ أربعة أجزاء .





■ د . مهدي المخزومي ■





■ د . إبراهيم السامرائي ■

يحتوي الجزء الأول على مقدمة التحقيق ؛ وهي تقع في أربع وأربعين صفحة من القطع الكبير ، والجزء الأول من النص ، ويقع في ثلاثمائة واثنتين وعشرين صفحة ؛ وهو يتضمن خطبة المصنف ، والمضاعف « باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين ، وباب الثنائي الصحيح ، وباب الثلاثي الصحيح »

ويحتوي الجزء الثاني على باب العين والطاء ، وباب العين والدال ، والعين والتاء ، والعين والظاء ، والعين والذال ، والعين والثاء ، والعين والراء ، والعين واللام ، والعين والنون ، والعين والفاء ، والعين والباء ، ثم باب الثلاثي المعتل ، وفيه العين والهاء والعين والخاء ، والعين والقاف ، والعين والكاف ، والعين والجيم ، وباب العين والشين ، والعين والضاد ، والعين والصاد ، والعين والسين ، والعين والزاي ، والعين والطاء ، ويقع هذا الجزء في ثلاثمائة وخمسين صفحة .

ويحتوي الجزء الثالث على حرف الحاء ، وما يأتي معه من الحروف ، والثلاثي الصحيح من حرف الحاء ، والثلاثي المعتل ، واللفيف ، وأبواب الرباعي والخماسي من الحاء ، ثم حرف الهاء ، باب الثنائي ، وباب الثلاثي الصحيح منه ، وحرف الهاء مع كل حرف ورد له استعمال في كلام العرب ، ويقع هذا الجزء في أربعمائة وأربع عشرة صفحة .

ويحتوي الجزء الرابع على باب الهاء والسين والدال معهما ، وباب الغين والتاء . ويقع هذا الجزء في أربعمائة وثلاث وسبعين صفحه .

وقد اعتمد الأستاذان المحققان في توثيق نصوص هذا الكتاب ونشره ، على ثلاث نسخ خطية له ؛ هي : نسخة السيد حسن الصدر ، وهي منسوخة سنة ١٠٥٤ هـ ، ومكتوبة بخط نسخي واضح ، كما جاء في وصف مخطوطات الكتاب ، في مقدمة التحقيق .

والنسخة الثانية هي نسخة طهران ، وتاريخ نسخها سنة ١٠٨٧ هـ ، وهي مكتوبة كذلك بخط نسخي واضح .

والنسخة الثالثة هي نسخة مكتبة المتحف ، وهي مكتوبة بخط فارسي واضح ، وهي خالية من الإشارة إلى تاريخ النسخ .

أصول البلاغة

■■ من نصوص التراث العربي صدر في بيروت ، مؤخرا ـ عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع كتاب « أصول البلاغة » للإمام كمال الدين ميثم البحراني بتحقيق الأستاذ عبد القادر حسين .

يعرض الكتاب لموضوع الفصاحة والبلاغة ، ويركز على فصاحة المفردات والنظم ؛ وهو يقع في مائتة وأربعين صفحة ـ من القطع الكبير .

يوم الدين والحساب

د . شكري محمد عياد

■■ أصدرت دار الوحدة للطباعة والنشر ، في بيروت ، مؤخرا ـ دراسة جديدة ، بقلم الدكتور شكري محمد عياد ، في « يوم الدين والحساب » تعرض لكيفية تناول القرآن الكريم فكرة اقتراب الساعة ، وخراب الكون ، ليجعل من حقائق يوم الدين والحساب حقائق فكرية سامية ، وكيف تناول القرآن الكريم فكرة الثواب والعقاب ، وكيف صور في الحساب الإلهي المثل الاجتماعية التي دعت إليها الجماعة الإسلامية .

مؤلفات رائدة لمؤلفين روّاد

محمد عبد الغني حسن

■■ في نحو مائة وثمانين صفحة ، من الحجم المتوسط ، صدر ـ في القاهرة ـ مؤخرا ، عن دار الهلال للطباعة والنشر ، العدد الثالث والستين بعد الثلاثمائة من سلسلة كتاب « الهلال » الشهرية التي تصدر عن الهلال .

موضوع العدد « مؤلفات رائدة لمؤلفين رواد » ومؤلفه الأستاذ محمد عبد الغني حسن ؛ وهو دراسة لخمسة من الكتب التراثية ؛ هي :

١ ـ كتاب مجمع الأمثال ـ للميداني .

٢ ـ كتاب القاموس المحيط ـ للفيروز أبادي .

٣ ـ كتاب الوسيلة الأدبية ـ للمرصفي .

٤ ـ كتاب تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان .

٥ ـ كتاب طبائع الاستبداد ـ لعبد الرحمن الكواكبي .

كتاب الوسيلة الأدبية

■ د . عبد العزيز الدسوقي ■

■■ في القاهرة ـ صدر ، مؤخرا ، كتاب « الوسيلة الأدبية » للمرصفي بتحقيق الأستاذ عبد العزيز الدسوقي

نظرية المعنى في النقد العربي

■■ في بيروت صدر مؤخرا ، عن دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع كتاب « نظرية المعنى في النقد العربي » في طبعة جديدة مزيدة .

الكتاب من تاليف الدكتور مصطفى ناصف وهو يتناول نظرية المعنى في النقد العربي في صورة تميز بين الأفكار القديمة والحديثة وتطرح أفكارا جديدة في الموضوع .

محاضرة

الطبيعة عند أبي الطيب المتنبئ

ألقاها : الأستاذ الدكتور عبدالله الطيب



■■ تقديم :

■■ أحمد الله حمدا كثيرا أن وفقني إلى إعداد المحاضرة السابقة للعلامة عبدالله الطيب . وقد نبهت — قبل غيري — إلى جراة الآراء ، التي يثيرها العلامة عبدالله الطيب ، وما زلت آمل أن تثير صدى طيبا ، ووقعا حسنا ، في نفوس أدبائنا ومؤرخينا والمهتمين بتراثنا .

وهذه المرة عكفت على إعداد محاضرته ، عن الطبيعة عند أبي الطيب ، وهو باب طويل عقد له الأستاذ الدكتور عبدالله سفرا ، أسماه (مع أبي الطيب) أصدرته دار النشر والتأليف والترجمة في جامعة الخرطوم ، وكل الذين تتلمذوا على الدكتور عبدالله الطيب ، في جامعات السودان ، ونيجيريا ، والمملكة العربية السعودية ، والمملكة المغربية ، لابد أنهم يذكرون أنه ظل يدعو لما هو آت في صلب المحاضرة ، منذ زمن طويل ، من خلال محاضراته وحصصه وبرامجه الإذاعية والتلفازية ومقالاته المنشورة في الصحف والمجلات .

وقد ألقى الدكتور عبدالله الطيب مضمون محاضرته هذه في مهرجان الذكرى الألفية لأبي الطيب ببغداد ، قبل سنوات — وقد ذكر ذلك — ولم ينتبه لآرائه أحد — ونظن أنهم عمدوا إلى تجاهلها ؛ لأن الاستعمار القديم قد ولى ، ولكنه تمكن من الناس حقيقة فيما يسمى بالاستعمار الجديد (نيو كولونياليزم) فصاروا يأنفون أن يروا (أصنامهم) تتحطم كايتس ، ووردزورث ، وشيلي ، وبليك ، وبيرون ، وغيرهم ، ويعافون رؤية امرئ القيس ، والمتنبي ، وجرير ، وعمر بن أبي ربيعة قد ردت إليهم مكانتهم وفضلهم .

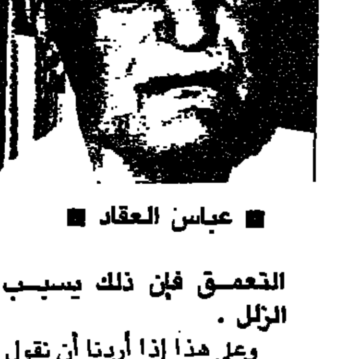
وإن احتج نفر من هؤلاء بأنه لم تتح لهم فرصة تأمل ما دعا إليه الدكتور عبدالله الطيب ، أو لم يقرأوا كتابه (مع أبي الطيب) فها نحن في (المدينة) ننشر تباعا دعوته وآراءه .

ونأمل أن نفتح بابا واسعا للنقاش حول تاريخ أدبنا العربي وأحقيتنا ومكانتنا في دنيا الأدب ، عسى ذلك أن يستنهض هممنا ، ويعيننا على الوقوف معا لإكمال مسيرة آبائنا وأجدادنا ، وبالله وحده التوفيق .

أعدها للنشر : معاوية حسن يس



■ أحمد شوقي ■



■ عباس العقاد ■



■ د . طه حسين ■

■ د . زكي مبارك ■

■ وليام شكسبير ■

■■ نص المحاضرة :

■■ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وأحمد الله على نعمائه ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم . وبعد ؛ فأشكر لاتحاد الطلبة أن دعاني لهذا الحفل الكريم (١) وأنتهز هذه الفرصة ، كما تقدم ، فنسأل الله جميعا الرحمة والغفران لصديقنا الراحل ، فقيد هذه الأمة ، وهو في أوج نضج العمر الأستاذ طه حسين أحمد عثمان الكد — رحمة الله عليه — وقد تعلمون أنه أشرف على مراجعة كتابي (مع أبي الطيب) وذكر ذلك في الكتاب ؛ فكم كنت أود لو كان معنا — ها هنا . هذه الليلة . وكان أمر الله قدرا مقدورا (٢)

هذا . وأما السيد الأستاذ عميد الطلاب (٣) فقد وضعني في أوج ، أجدني في حرج عظيم إزاءه ، لأنه قد وضع أمامي مضمارا ، ربما كان الجري فيه عسيرا ؛ فشكر الله له حسن ثنائه . وقواني على بعض ما أمل من الأداء ، الذي ظنه في . ولو استطعت (معشارا) من أدائه لعددت ذلك نجاحا . شكر الله له سعيه . وجزاه خير الجزاء .

وبعد ، فقد تحدثت كثيرا عن (أبي الطيب المتنبي) وعن هذا الموضوع ، وكدت أعتذر عن الحديث عنه ، حتى لا يتكرر كلامي ، على أنا دائما نقول الكلام المكرر ؛ فلا بأس من أن أكرر بعض ما قلت .

الموضوع الذي سأتحدث عنه هو (الطبيعة عند المتنبي) هذا العنوان لم أضعه أنا . وإنما وضعته اللجنة . التي أعدت برنامج الحديث عن المتنبي . وطلبت من الأدباء أن يتحدثوا عنه ، ووجهت إلي دعوة بذلك فاستجبت . وأنتهز فرصة الحديث — الآن — لأشكر لاتحاد أدباء السودان أنهم قد بعثوا ببرقية لاتحاد أدباء العراق ؛ لما كنت هناك ، ووصلت في نفس — اليوم — الذي ألقيت فيه كلمتي ؛ فكان ذلك مما رفع (الروح المعنوي) كما يقولون الآن . فجزاهم الله خيرا .

هذا العنوان أعدته تلك اللجنة . ولو كنت أنا أعددت العنوان — لقلت (الطبيعة عند أبي الطيب) والسبب في ذلك أن العرب تقول :

أكنيه حين أناديه لأكرمه
ولا ألقبه والسوءة اللقب
كذاك أجدبت حتى صار من
خلقي أني رأيت ملاك الشيمة الأدبا

وقد يروى هذا القول برواية أخرى فيقال :

أكنيه حين أناديه لأكرمه
ولا ألقبه والسوءة اللقب
كذاك أجدبت حتى صار
من شيمي أن رأيت ملاك الشيمة الأدب

وفي هذه الرواية الثانية مشكلة ! وهي : أنه علق فعل الرؤية من دون موجب للتعليق ، وفي الرواية الأولى مشكلة ! وهي : أنه نصب على المعية من غير وضوح داعي النصب ، ومهما يكن من شيء فإن العرب كانوا يقولون : (وكان النحويون ، من بعد ، يتأولون) !

وأستحسن — أنا — نداء أبي الطيب بكنيته لإكرامه ؛ ذلك بأنه فيما ذكروا لم يك يرضى قولهم (المتنبي) لأنه كان كالشتم له ، كان فيه نوع من شتم له ونبز . وإذا سألوه لماذا سمي المتنبي ؟ زعم أن ذلك من الارتفاع . وكره السؤال !

وقال بعض علماء المغاربة — فيما ذكر ابن خلكان — هو (المتنبه) (٤) . وعلى هذا قد يكون قولهم (المتنبي) — مع أن أوله كان يراد به الذم — قد صار في أخرياته نوعا من المدح ؛ كان الشاعر يذكر له أنه (يتنبأ) وفي التنبؤ تنبه ! لا يراد ادعاء النبوة ، ولكن يراد ما قال الشاعر :

الألمعي الذي يظن بك الظن
كأن قد رأى وقد سمع

وفي شعر المتنبي أشياء كثيرة تدل على بعد النظر ، وعلى دقة الغوص في أسرار النفوس ؛ ولذلك قال الذهبي — وذكرت هذا في كتابي (مع أبي الطيب) — (لم يكن في العالم أحد أشعر منه ، أما مثله فقليل) ؛ فإن شئت قلت : (لم يكن في العالم أحد أشعر منه ، أما مثله فقليل) ، وقوله : (أما مثله فقليل) كأنه أراد أن يقول ليس كمثله شاعر ! لأن القليل — كما تعلمون — قد يراد به النفي ؛ ومن ذلك قولهم :

أناخت فألقت بلدة فوق بلدة
قليل بها الأصوات ، إلا بغامها

(أراد : أناخت ، فألقت صدرها فوق أرض ليس بها أصوات إلا بغامها) فإن يكن مراده تعالى — وهو أعلم بمراده — بقوله : (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) النفي ؛ فليس أحد منا بعالم . وإن كان يراد بذلك — والله أعلم بمراده — القلة ؛ فالعلم القليل كلا علم .

فنسأل الله أن يهدينا إلى سواء الصراط . وعلى هذا يؤول قوله تعالى : (إنما يخشى الله من عباده العلماء) في ضوء قوله تعالى : (واتقوا الله ويعلمكم الله) فتكون التقوى هي العلم . ويكون العلم هو التقوى ، وقالوا لذلك : (رأس الحكمة مخافة الله) وخوف الله في الناس قليل ؛ ولذلك قل فيهم العلم .

□□ لماذا الاهتمام بالطبيعة ؟

■■ هذا ، ونرجع إلى العنوان ، مرة أخرى ، ما الطبيعة ؟ ولماذا الاهتمام بالطبيعة ؟

أما السؤال الأول فالجواب عنه ما قال أبو الطيب :

أبلغ ما يبلغ المراد به
الطبع وعند التعمق الزلل

الأمر الميسور السهل ، الذي ينشأ من الطبع هذا تبلغ به المراد ، وتبلغ به المراد بسرعة ، وهو أبلغ ما تبلغ به المراد . أما إذا أردت التعمق فإن ذلك يسبب الزلل .

وعلى هذا إذا أردنا أن نقول إن الطبيعة هي كذا وكذا ، ونتعمق فربما أخطأنا . فلنكتف بأن الطبيعة هي الطبيعة ! هي هذا الهواء ، وهذه الأرض ، والمياه ، وما على الدنيا من حيوان ، وهلم جرا ، وإذا توسعنا وقعنا في الزلل .

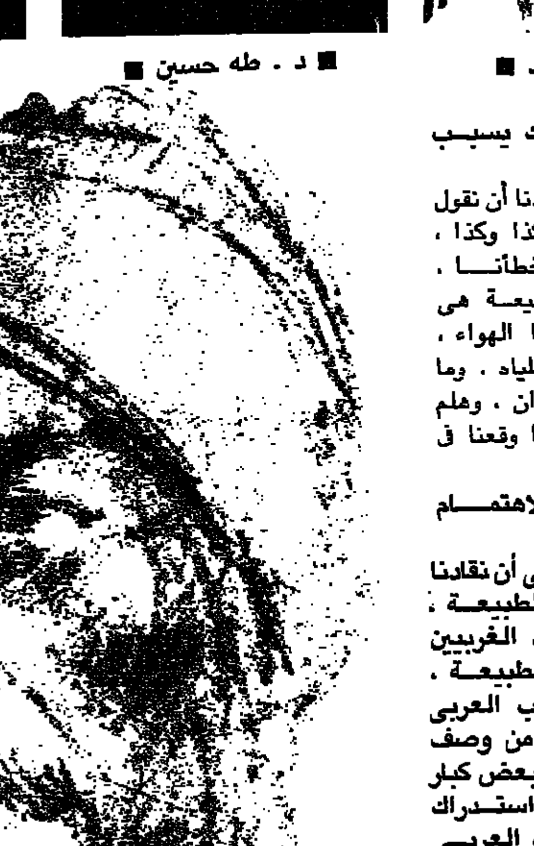
ولماذا الاهتمام بالطبيعة ؟

الغالب على ظني أن نقادنا جعلوا يهتمون بالطبيعة ؛ لأنهم وجدوا نقاد الغربيين يهتمون بوصف الطبيعة . والتفتوا إلى الأدب العربي فزعموا أنه خال من وصف الطبيعة ، وأقبل بعض كبار أدبائنا يحاولون استدراك النقص على الأدب العربي بوصف الطبيعة ؛ فنظم شوقي ، رحمه الله : (آذار أقبل بنا قم يا صاح .. وتصدى له العقاد — رحمه الله — بالنقد ، وبأن هذا لا يبلغ مستوى الشعر ، الذي ينبغي أن يقال في الطبيعة .

وأذكر في الأربعين (أو إن شئت فقل في (الأربعينات) كما يقال الآن . وكما كانت تقول العرب عن بني المغيرة (المغيرات) هذا كان من باب النسبة) أنه قام جدل عظيم حول الطبيعة في الشعر ، ثم آب الأمر إلى مناظرة بين الدكتور أحمد أمين — رحمة الله عليه — والدكتور زكي مبارك — رحمة الله عليه .



■ أبو الطيب المتنبي



وكان أحمد أمين أميل إلى خلو الشعر العربي من أوصاف الطبيعة المتعمقات ، وكان أحمد أمين — على سعة علمه — لا يخلو من نوع سطحية ، في هذا الباب ؛ يمجد به نقاد الغرب وأدباءه ، ويأخذ كثيرا على الأدب العربي ، وقد لوحظ عليه هذا ، وتصدى زكي مبارك — رحمة الله عليه — بنوع من عنف ، ووجد بعض الأخطاء في الأشعار ، التي أوردها الدكتور أحمد أمين ، فبنى على ذلك بناء ضخمة الهجوم ضده .

وأذكر — في ظل ما قال — أنه زعم أن وصف المرأة ذروة في وصف الطبيعة ؛ لأن جمال المرأة هو أجمل ما عند الطبيعة ، والشعر العربي فيه الغزل الرائع ؛ فكيف يقال إنه لا يصف الطبيعة ؟!

ووجه زكي مبارك في هذه الناحية بأن الغزل غزل ، ووصف الطبيعة شيء آخر ، والمتأمل المتعمق عسى أن يلتمس وجها من الإنصاف للدكتور زكي مبارك ؛ وذلك أن العرب الأوائل كانوا كثيرا ما يصفون الطبيعة في معرض النسيب ، تجد ذلك في أوائل القصائد القديمة ، مثلا :

فعلا فروع الأيهقان
وأقبلت بالجلاتيني ظباؤها
ونعامها

أذكر هذه الأبيات بالذات (هذا البيت ، والذي يليه) لأن العقاد استشهد بهذه الأبيات ، يستدل بها على أن القدماء وصفوا الطبيعة أجود مما وصفها شوقي ، وزعم أن ها هنا حيوية ،

وزعم أن الشاعر المجيد هو الذي حينما يصف الربيع يكسبه الحيوية ، والذي فعله شوقي أنه أكسبه الموت ! ولم يخل العقاد — رحمه الله — من تحامل على شوقي ، ولكن الذي قاله فيه صواب ، وفيه صحة .

ونستشهد به على أن العرب كانوا يصفون الطبيعة في معرض الغزل ؛ وهذا موجود في شعر علقمة . في القصيدة المشهورة :

هل ما علمت وما استودعت مكتوم

فإنه في أثناء الغزل تعرض لوصف الحدائق والرياض ،

وهو موجود في شعر عنترة :

أو روضة أنفا تضمن نبتها
غيث قليل الدمن ليس بمعلم
جادت عليها كل بكر حرة
فتركن كل قرارة كالدرهم
سحا وتسكابا فكل عشية
يجري عليها الماء لم يتصرم
وخلا الذباب بها فليس ببارح
غردا كفعل الشارب المترنم
هزجا يحك ذراعه بذراعه
قدح المكب على الزناد الأجذم

هذا في وصف الطبيعة بلا ريب ؛ وهو في معرض النسيب ، ولا نريد ، بعد ، أن نفيض في هذا الباب ، ولكن الشواهد فيه كثيرة ، وذو الرمة — من شعراء الإسلام — تعمق في الغزل ، وتعمق في الخلط بين أوصاف الطبيعة والغزل ، وتنبه النقاد لذلك فذكروه ، ومن المحدثين من نص على أن فيه (روح تصوف) ، وأنا — خاصة — كثيرا ما أستشهد بقوله :

كأن عمود الفجر جيد ولبة
وراء الدجى من حرة الوجه حاف

وهذه الصورة جاءت بعد صور كثيرة صنعها ذو الرمة ، يحاول الجمع فيها بين صورة الوجه ، وصورة الكثبان ، وصور الصحراء ، ثم اكتمل وصفه في هذا البيت ، وقد ذكرت مرة أن هذه الصفة ، أو هذا النعت — يشبه كثيرا الصورة المشهورة التي يقال لها (موناليزا) من رسم (ليوناردو دفنشي) ويسأل ها هنا : هل اتفق الخاطران ؟! أو هل ترجم شعر ذو الرمة . ووقع بعض هذه الأخيلة إلى الرسام الطلياني ؟! هذا باب واسع .

ذكر ابن رشيق في (العمدة) أن الشعراء المحدثين — أي الذين جاءوا بعد العهد الجاهلي وبعد العهد الأموي — كانوا يفتنون في باب النسيب في أوصاف الأزهار والنواوير البلدية ، وهذا واضح في أشعار البحتري ، عندما يصف الحدائق ، وفي أشعار غيره من المحدثين ، وفي أشعار الأندلسيين ، بوجه خاص ، وكان الأندلسيون قد افتنوا في عمل الحدائق ، وتعلم الأوربيون منهم كثيرا من صناعة الحدائق .

استطردت هذا الاستطراد ؛ لأقوى ما ذكره زكي مبارك ، ولأزعم بأنه ليس بعيدا جدا في حاق التحليل ؛ لأن باب النسيب كان مرتبطا بباب الطبيعة .

■ يتبع ■

■■ هوامش :

١) أقيمت المحاضرة استجابة لدعوة كريمة تلقاها المحاضر من جماعة (سوق عكاظ) بجمعية اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الخرطوم .

٢) طه الكد — رحمه الله — كان باحثا في اللغة العربية وآدابها ، وعمل صحفيا يشرف على تحرير الصفحات الثقافية بكبريات الصحف اليومية في السودان ، وقد كانت صفحاته مقروءة لما كانت تتضمنه من معارك كان يثيرها مع (المتحذلقة) من ناشئة الأدباء ، والذين ينعتون اللغة العربية بأنها قد درست ، وعفا عليها الدهر .

٣) تولى تقديمه للحضور .

٤) هذا نقله ابن خلكان عن أبي القاسم الوزير ؛ وهو من رجالات القرن الرابع ، كان داهية سياسيا أديبا شاعرا ، وله أخبار ، وقد رثاه أبو العلاء المعري في اللزوميات .

المخطوطات العربية في مكتبة جامعة لندن (٢)

■■ وظائف اليوم والليلة : للسيوطي (٤٤٠٩٣)

■■ الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساقي : لابن نجيم (٥٤٤٤٥)

■■ رسالة في ذكر الأفعال التي تفعل في الصلاة على المذاهب الأربعة : لابن نجيم « ٥٤٤٤٥ »

■■ معدل الصلاة : للبركوي (٥٤٤٤٦)

■■ الزهر النضير على الحوض المستدير : للشرنبلالي (٥٤٤٤٥)

■ الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة : للشرنبلالي « ٥٤٤٤٥)

■ القولة الملخصة في الكلام على الحمصة : للعقدي (٥٤٤٤٥)

■■ جواب سؤال في الحمصة : للقنبوري . (٥٤٤٤٥) .

■■ إحياء علوم الدين : للغزالي (٢٦٥٧٤)

■■ المضنون الصغير : للغزالي (٤٣٣٥٩)

■■ شرح المواقف : للجرجاني (٤٤٤٨٣)

■■ إعمال القلوب : لابن تيمية (١٩١٦٦٧)

■■ سؤال في زيارة القبور : لابن تيمية (١٩١٦٦٧)

■■ الدور السافرة في أمور الآخرة : للسيوطي (٤١٨٨٠)

■■ العقائد النسفية : للنسفي (٤٣٢٦٥)

■■ حاشية قرا كمال : للقرماني (٤٣٢٦٢)

■■ عقيدة أبي مدين : لأبي مدين شعيب الأنصاري (٢٦٤٠٨)

■■ أم البراهين : للسنوسي (١٢٢٣٥)

■■ التقييد على عقيدة السنوسي : للفجيجي (١٢١٨٨)

■■ فتح الرحمن باختصار عقيدة ابن حمدان : لابن بلبان (١٩١٦٥٥)

■■ إتحاف المريد لجوهرة التوحيد : للقاني (٤٤٠٩٣)

■■ لوامع الأنوار البهية وشواطئ الأسرار الأثرية بشرح الدرر المضية في عقد الفرقة المرضية : للسفاريني (١٩١٧٧٥)

■■ التمييز لما أودعه الزمخشري من الاعتزالات في تفسير الكتاب العزيز : للسكوني (٤١٣٦٠)

■■ الصواعق المحرقة في الرد على الشيعة الشنيعة وأهل البدعة والضلال والزندقة : لابن حجر الهيثمي (١٩١٧٧٦)

■■ الأجوبة الجلية لدحض الدعوات النصرانية : للشيخ زيادة (٤٥٨١٤)

■■ بداية الهداية : للغزالي (١٩١١٤)

■■ منهاج العابدين : للغزالي (٢٦٧٥٨)

■■ مشكاة الأنوار : للغزالي (١٩١١٤)

■■ الغنية لطالبي طريق الحق : لصالح الجيلي (١٩١٦٥٤)

■■ الحكم العطائية : لابن عطاء الله (٢٦٤٠٨)

■■ شرح حكم ابن عطاء الله : لابن عباد النفزي (٧٨٥٦٤)

■■ الإنسان الكامل : لعبدالكريم الجيلي (٤٥٨١٧)

■■ أدوار الوجود : للشطاري (٤١١٥٤)

■■ زبدة النصائح : لعثمان ابن مصطفى (٤٣٣٦١)

■■ تنبيه الغافلين : للسمرقندي (١٩١٤٨٨)

■■ تسهيل النظر وتعجيل الظفر : للماوردي (٤٥٨١٣)

■■ كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار : لابن غانم المقدسي (٣٠٩٢٩١)

■■ تفليس الإبليس : لابن غانم المقدسي (٣٠٩٢٩١)

■■ السبعيات في مواعظ البريات : للهمذاني (٤٥٨٠٨)

■■ البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية : للخادمي (٤٥٨٠٣)

يتبع

ملخص رسالة جامعية في التراث :

تحقيق كتاب تنقيح محصول ابن الخطيب

الحمد لله رب العالمين، صاحب الفضل والمنة. أحمده سبحانه وأشكره، وأشهد أنه إله حق، لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله، أرسله رحمة للعالمين، وأصلي وأسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فمن نعم الله ـ تعالى ـ وهي كثيرة لا تحصى ـ أن يسهل لعبده طريقا إلى الجنة، فيوفقه ليسلك طريقا يلتمس به علما، وقد مَنّ الله علي بأن جعلني طالبا للعلم الشرعي، وتفضل علي بخدمة هذا الدين. وأرجو منه ـ تعالى ـ أن يوزعني شكر هذه النعمة، وأن أعمل بها صالحا يرضاه، ويصلح لي بها ذريتي.

وأقدم ـ الآن ـ تحقيقا ودراسة لكتاب من كتب أصول الفقه، هذا العلم الذي يبحث في دلائل الفقه الإجمالية، ويضع الأسس والقواعد، التي تبين للفقيه طرق استخراج الأحكام من الأدلة الشرعية ـ سواء أكانت تلك الطرق لفظية، كمعرفة دلالات الألفاظ الشرعية على معانيها، واستنباطها منها، أم كانت معنوية، كاستخراج العلل من النصوص وتعميمها، وبيان طرق استخراجها، وأسلم المناهج لمعرفتها، فهو يبين أصل الشريعة في التكليفات العملية، ويرسم المناهج لمعرفتها، ويحد الحدود للفقيه، فيسير على منهاج قويم في استنباطه.

ولهذا كان علم أصول الفقه من أجل العلوم، وأبعدها أثرا في تكوين الفكر الفقهي، وهو لهذا يعطي طالبه المناهج، التي سلكها الأئمة المجتهدون في استنباط فقههم، الذي توارثناه، وكان في ذاته ثروة ثرية عظيمة، وتنير له سبيل الاجتهاد، إن أراد أن يضيف إلى تلك الثروة الموروثة أخرى من نوعها، وإن لم تكن بمقدارها.

وطبيعة الدراسات العليا، أن يختار الطالب لنفسه بحثا، يعرضه على أستاذه المكلف بتوجيهه، ثم يقدمه للجامعة للنظر فيه.

وقد وقع اختياري على كتاب (تنقيح محصول ابن الخطيب) لـ (مظفر بن أبي الخير التبريزي) الذي ولد سنة ٥٥٨ هـ، وتوفي سنة ٦٢١ هـ، على أن أقوم بوضع مقدمة دراسية، مع تحقيق نص الكتاب، ودراسته، لنيل شهادة (الدكتوراه) في هذا الفن ـ إن شاء الله.

ومما دفعني لاختيار هذا الكتاب ـ في البداية ـ اطلاعي على منهج المؤلف في المقدمة، التي ذكرها، حيث أوحى لي بأهميته ـ إذ فيه ينقح ويهذب كتابا مشهورا، هو كتاب (المحصول) للإمام فخر الدين الرازي.

والنسخة التي اعتمدت عليها مصورة من مكتبة أحمد الثالث بإسطنبول، وقد بحثت عن نسخة أخرى، ولكني لم أظفر بشيء، ونقبت كثيرا، غير أني لم أعثر على ما أريد، وسافرت إلى مصر، وإسطنبول، وفتشت في المكتبات هناك، بيد أني رجعت بخفي حنين.

واكتفيت بالنسخة التي وجدتها، فخطها جيد، وهي مقابلة على نسخة المصنف، ولا يوجد بها سقط إلا نادرا. بالإضافة إلى اعتمادي على نقل العلماء منها في توثيق النص، حيث نقل (القرافي) في كتابه (نفائس الأصول في شرح المحصول) ما يقرب من نصف الكتاب، الذي أحققه.

كما أنني رجعت إلى (المحصول) وإلى (المعتمد) لأبي الحسين البصري) ، و (المستصفى) للغزالي، كل ذلك في سبيل توثيق النص.

منهج التبريزي في كتاب (تنقيح محصول ابن الخطيب)

قال التبريزي، في مقدمة كتابه، مبينا منهجه العام ـ بعد أن حمد الله تعالى ـ وصلى على رسوله، صلى الله عليه وسلم: "أما بعد، فهذا

بتقدير (ممتاز) حصل الأستاذ حمزة زهير حافظ. المحاضر بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، على درجة (الدكتوراه) في أصول الفقه الإسلامي، عن رسالته العلمية العالية، التي تمت مناقشتها، مساء يوم الخميس، الموافق للحادي عشر من شهر شعبان المنقضي، في قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الرسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالجامعة بمكة. وقد ناقشتها لجنة مكونة من أصحاب الفضيلة :

١) الأستاذ الدكتور محمد شعبان حسين، المشرف على الرسالة ـ رئيسا.

٢) الأستاذ الدكتور محمود عبدالدائم. الأستاذ بقسم الدراسات العليا بالجامعة بمكة ـ عضوا.

٣) الأستاذ الدكتور عمر عبدالعزيز، وكيل الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ـ عضوا.

ويسر (ملحق التراث) أن ينشر، فيما يلي، ملخصا ـ بقلم الأستاذ الباحث نفسه ـ لمعالم عمله بهذه الرسالة، ومنهجه في إعدادها :

كتاب (تنقيح محصول ابن الخطيب في الأصول) حذفت زوائده، ورصعت فوائده، فتقرر معانيه، وتحرر مبانيه، وما صادفت في مطاويه من قول لا أرتقيه، قررت الحق فيه على ما يقتضيه، من غير تزييف لمقاله، إلا إذا خفت وبالا من إهماله، فهو على التحقيق، وإن سمي تنقيحا تضمن تهذيبا وتوضيحا".

وبالنظر في منهج هذا المختصر وفي ثناياه، يتبين كم كان (التبريزي) مظهرا لشخصيته العلمية، ناقدا لآراء الإمام، موضحا موقفه من كثير من مباحث أصول الفقه، مسهما، إلى حد كبير، في تقرير مباحث هذا الفن، على عكس المختصرات الأخرى، حيث اكتفت بالاختصار، وإيراد بعض الاعتراضات بصورة مختصرة ـ أيضا.

ومما يمكن أن يستدل به على إسهام (التبريزي) نقل (القرافي) مبينا زيادته على (المحصول)، حيث كان ينقل كلامه مصدرا إياه بعبارة : (زاد التبريزي .. الخ)

وكذلك الأصفهاني في كتابه، الذي شرح به (المحصول) وسماه بـ (الكاشف عن المحصول). وأشار إلى ذلك (الأسنوي) في (نهاية السول). حيث كان ينقل بعض آراء (التبريزي)

ومما نقله الأسنوي في مسألة (هل بقاء وجه الاشتقاق شرط في صحة الاسم المشتق) أن (التبريزي) وضع لذلك ضابطا، وركز عليه (الأسنوي) وأورده ليقرر به المسألة.

وأما صاحب (الكاشف)، وإن كان ـ في الغالب ـ يرد على كلام (التبريزي) الذي يعترض به على الإمام، إلا أنه قال، في إحدى المسائل، بعد أن نقل كلام (التبريزي) : (وهذا كلام مبين يصلح أن يكون أصلا في المسألة)

ومن ثنايا الكتاب يتبين ـ أيضا ـ مقدار ما قدمه (التبريزي) في هذا، حتى إنه في بعض المباحث يشير ـ هو ـ إلى تفرده بهذه الزيادات. كما ذكر ـ على سبيل المثال ـ في مسألة (بقاء وجه الاشتقاق) حيث قال: (وهذا كلام محقق، وإن لم ألفه في جميع المصنفات)

وأستطيع ـ هنا ـ أن أقول : إن هذا الكتاب يعتبر محاولة للإسهام بفكر معين في مباحث الأصول، وطريقة خاصة في الاختصار والتنقيح، فإنه تميز بأسلوب ليس كأسلوب الكتاب الأصلي، فمؤلف (التنقيح) له أسلوب آخر غير أسلوب الإمام، فكان يأخذ الفكرة فقط، ويصوغها بأسلوبه وعباراته الخاصة به، وربما دل ذلك على تمكنه من فنه، واستقلاله بنفسه.

كما نلاحظ شدته على الإمام، مما أفقده ـ في رأيي ـ شهرة حازها (سراج الدين الأرموي) و (تاج الدين الأرموي) مختصرا (المحصول)، فإن مركز الإمام (الرازي) عند الشافعية لا يمارى فيه.

عملي في الكتاب

وضعت لهذا الكتاب مقدمة، هي القسم الدراسي، وقسمته إلى ثلاثة أبواب.

الباب الأول، تحدثت فيه عن شخصية (التبريزي)، من كل جوانبها، وعن كتبه التي ألفها، وعن كتابه (التنقيح) بصفة خاصة. وبينت فيه منهجه وأسلوبه وموارده. وتحدثت عن الحالة السياسية والاجتماعية والعلمية في العصر، الذي عاش فيه.

وفي الباب الثاني، تكلمت كلاما مختصرا عن الإمام (الرازي)، وذكرت كتبه الأصولية، مكتفيا بالأبحاث المطولة، التي ألفت في شخصيته.

وفي الباب الثالث، كتبت عن التأليف والاختصار في أصول الفقه، وركزت على الاختصار، لأن الكتاب، الذي أحققه يعد مختصرا، فبينت معناه وأقسامه وأسبابه وأهدافه ونتائجه، وتحدثت ـ بعد ذلك ـ عن مختصرات (المحصول)، وقارنت بين اثنين منها، وختمت هذا الباب ببيان أسماء المختصرات في أصول الفقه، مخطوطة أو مطبوعة، بقدر استطاعتي واطلاعي.

أما بالنسبة لتحقيق الكتاب فقد كان همي الأول أن أخرج نصا صحيحا، يقرؤه من يقرؤه، بدون إشكال أو توقف أو احتمال سقط، فركزت على ذلك كثيرا، وأرجو أن أكون قد وفقت لذلك.

وكذلك قمت بتحرير المذاهب الواردة في ثناياه، وحققت المباحث تحقيقا موضوعيا، فأشرت إلى الكتب المعتمدة، التي بحثت الموضوع المعين، وإن كان هناك لفظ مشكل، أو رأي موهم، قمت بتوضيح ذلك، كل ذلك بعبارة مختصرة، تتمشى مع الهدف الأول، وهو تحقيق النص.

وقد أشرت في كل مسألة خالف (التبريزي) الإمام فيها ـ إلى موضع الخلاف، إن لم يكن واضحا، وربما ذكرت من وافق (التبريزي) ومن وافق الإمام، إن كان ذلك غير مذكور في النص.

كل ذلك، مع اهتمامي بتخريج الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأمثال وأبيات الشعر، كما هو متبع في هذا الباب.

ولا يسعني ـ هنا ـ إلا أن أقدم شكري الجزيل للأستاذ الدكتور محمد شعبان حسين، الذي كفلني مدة بحثي، وأضفى علي من علمه وحلمه وروحه الطيبة ما جعلني أتم به هذا العمل، وامتناني العظيم للأستاذ الدكتور محمود عبدالدائم لقبوله مناقشة هذه الرسالة، على الرغم من انشغاله وظروفه، وكذلك للأستاذ الدكتور عمر عبدالعزيز على قبوله مناقشة رسالتي، وتكبده مشقة السفر، حيث جاء من طيبة الطيبة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وتحية تقدير لجامعة أم القرى، متمثلة في العاملين بها، على ما قدموه لطلاب العلم من مساعدة ووفقهم الله لما يحبه ويرضاه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رحمه الله رحمة الأبرار

عبد الرحيم أبو بكر

لم يكن خبر وفاته مؤثرا على شخصي فقط ولكنه كان صدمة عنيفة تلقيتها مفاجأة بعد انتقاله إلى جوار ربه بأسابيع عديدة.

لقد عرفته، رحمه الله، يوم كنت طالبا في المراحل التعليمية الأولى، عرفته أستاذا مبرزا بين زملائه في علوم العربية.

ثم قرأته ناقدا حاذقا يشارك ببحوثه المتعددة في الكشف عن جوانب القوة والضعف في أدبنا المحلي، قديمه وحديثه، ولقد احتوى عدد « المنهل » الممتاز عن أدباء المملكة وشعرائها الذي صدر في عام ١٣٨٦ هـ بعضا من إنتاجه النقدي.

وقد أولى ـ رحمه الله ـ شعراء المدينة المنورة في القرنين الثاني والثالث عشر الهجري كثيرا من عنايته واهتماماته، وبحثه المنشور ضمن بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين، المجلد الثاني ـ ص ٤٧٥، تحت عنوان « من شعرائنا في العهد العثماني » يمكن الاعتماد عليه، مصدرا أساسيا في أية دراسة تخص هذه الفترة الزمنية من تاريخنا الأدبي.

ولعله ـ رحمه الله ـ حقق بالاشتراك مع المرحوم الأستاذ محمد سعيد دفتردار ـ أهم مصدر أدبي عن شعراء المدينة المنورة في القرن الثاني عشر، المسمى « تحفة الدهر ونفحة الزهر في شعراء المدينة من أهل العصر » لعمر عبد السلام الداغستاني ـ اعتمادا على نسخة المدينة المنورة، المحفوظة بمكتبة الصافي، الملحقة بمكتبة المدينة المنورة العامة، ولم يتمكنا من الرجوع إلى مكتبة الأستانة، كما يشير إلى ذلك في كتابه « الشعر الحديث في الحجاز ».

إلا أن الدكتور محمد عبد الرحمن الشامخ اطلع على هذه النسخة وأفاد أنها محفوظة ضمن مخطوطات مكتبة « طوب قابي سراي » تحت رقم ٥١٩، كما هو مثبت في قائمة مصادر كتابه « النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية ».

وقد تحصلت على هذه النسخة من الكتاب عن طريق جامعة « أدنبره » ونسخة أخرى منه وجدتها ضمن مخطوطات جامعة « كمبردج » بالمملكة المتحدة.

إلا أن وفاة الأستاذ الدفتردار وعدم معرفة مصير مكتبته الخاصة ـ لم يتح لهذا الكتاب الظهور والنشر.

لقد حدثني المرحوم يوما عن الخسارة الفكرية والأدبية، التي لحقت بنا، يوم توفي السيد عبيد مدني حدثني يومئذ عن مدى اهتمام السيد المدني بتاريخ المدينة المنورة وعن المخطوطات النادرة التي تحفل بها مكتبته الخاصة، وعن مدى الثقة العلمية التي تلقاها منه يوم أعاره نسختين خطيتين لديوان السيد جعفر البيتي والشيخ إبراهيم الأسكوبي، وبقيت مخطوطة ديوان السيد البيتي لديه حتى أدركتني الحاجة إليها في دراسة علمية خاصة أقوم بها، فإذا بي أذهب إليه بإشارة من السيد عدنان عبيد مدني : فلم يكن موقفه ـ رحمه الله ـ إلا موقف طالب العلم الكريم متسما بسعة الأفق ورحابة الصدر.

وفي بداية هذا العام، التقيت به في مكتب الأستاذ علي حسون بجريدة المدينة، في المدينة المنورة فإذا هو يسألني أن أحضر له كتابين أدبيين من لندن، حيث اعتقد ـ رحمه الله ـ توفرهما في مكتباتها العربية : الأول منهما وجدته في إحدى المكتبات بجدة : وهو دراسة عن الشعر الجاهلي للأستاذ حفني ناصف، وكان ـ رحمه الله ـ قرظه لي قائلا. لم تكتب دراسة عن شعرنا الجاهلي كهذه التي كتبها أستاذنا حفني ناصف.

لقد أحضرت الكتاب إلى المدينة المنورة ولم تشأ الأقدار يومئذ أن أراه فتركته لدى الأخ علي حسون ليسلمه إليه، وقبل أيام قليلة من تلقي خبر وفاته، وأنا أهيئ نفسي لقضاء إجازة عيد الفطر في الأرض الطيبة، تذكرت الكتاب الآخر، الذي طلبه فإذا أنا أجده في مكتبتي الخاصة، فعقدت العزم على حمله إليه، ممنيا نفسي برؤياه، والاستمتاع بأحاديثه الشيقة : فإذا أنا أفاجأ بنبأ وفاته، رحمه الله رحمة الأبرار.



هاشم دفتردار



السيد عبيد مدني



د. محمد عبد الرحمن الشامخ





بقلم : عاصم حمدان

من التراث الحديث :

العضو الأشل

جمال الدين الأفغاني

ونوع الإنسان في عالم الوجود لا يحفظ بقاؤه إلا بحفظ أفراده على التعاقب، وحفظ الأفراد إنما يكون بالاجتماع لما لكل فرد من كثرة الحاجات التي يضيق نطاق وسعه عن أن يأتي عليها في الأزمنة المتطاولة مع اضطراره إلى جميعها في الآن الواحد كما نراه في مواد الأغذية التي لا تحصل إلا بزراعة وحصاد ودرس ثم طحن وعجن وخبز وطبخ، وجميعها أيضا يتوقف على صناعات كثيرة من حدادة وتجارة وغيرهما، فلابد من التعاون في الأعمال فيعتاض كل من ثمن عمله بثمرة عمل الآخر فيكون المجموع الإنساني كجسد ذي أعضاء يعمل كل عضو منه للجسد لتكون عاقبته لنفسه. فمن لم يكن ذا عمل حقيقي يفيد المجتمع الإنساني ويعيش على انتظامه فهو كالعضو الأشل لا فائدة منه للجسد إلا تكلف حمل ثقله مع عدم التألم من إزالته الأولى قطعه، بل إن كان لا يعمل ويسعى إلى بقية الأفراد في عدم العمل كالإباحية الذين يعتقدون أن لا ملكية لأحد فيتركون الأعمال اتكالا على ما بيد غيرهم فإن تقلبت أفكارهم بتلك الصنائع وذهب ما بأيدي الغير وما بأيديهم فيحتاجون إلى الضروري من الأقوات وغيرها فلا يجدون فيهلكون.

أولئك كالأمراض السارية مثل الجذام والسرطان لابد من قطع العضو المصاب لئلا يتعدى قرن مرضه إلى سائر الجسد.

الهلال عام ١٩٢٥

لوحة تراثية



باب السلام بالمسجد النبوي الشريف كما يبدو منذ أكثر من ثمانين عاما.

■■ ومن المناقشة ينبثق النور :

رفقاً بتراثنا العربى عند دراسته

بقلم : الدكتور عبد الحكيم راضى

■■ من الظواهر اللافتة للباحث فى تراثنا العربى أن قيمة هذا التراث تتزايد ، فى عين دارسه ، كلما زاد قربه منه ، وتعامله معه ؛ إذ يكتشف الدارس كثيرا من جوانب الحكمة ، وبعد النظر ، وراء مناحى التاليف فى كل جانب من جوانب هذا التراث ، سواء من ناحية المنهج أو الموضوع ؛ فهم قد تحدثوا فى قضية المنهج ، وفرقوا بين (المقدمات) و (المقاصد) . فالمقدمة هى ما يتوصل به إلى المقصد ، أو ما يساعد على فهم المقصد ، أما المقصد نفسه فهو الموضوع الأساسى للكتاب ، كما حرصوا على أن يكون الموضوع مندرجا تحت العنوان ، أو – بعبارة أخرى – حرصوا على أن يكون عنوان الكتاب دالا على موضوعه .

ومن ناحية أخرى نراهم قد تطرقوا إلى موضوعات فى التاليف قد يبدو الاهتمام بها غريبا لغير المحيطين بظروف هذا التراث ، وبمحاور التركيز فيه ؛ من ذلك – مثلا – التاليف فى الكنى والألقاب والأسماء ، وفى طبقات الرجال ، وعلاقات هذه الطبقات ؛ وبخاصة ما يتصل بتتلمذ بعضها على بعض ، ونقل بعضها من بعض .

ولهذا وقفوا عند العلاقات الزمانية بين الطبقات المتعاقبة ، كما وقفوا عند العلاقات المكانية بين أبناء الطبقة الواحدة . وما قد تسفر عنه هذه العلاقات من إمكانات التاثير والتاثر ، أو انعدام هذه الإمكانات ، مما تبدو أهميته واضحة فى علوم ؛ كعلم الحديث ، وعلم التفسير ، وعلم اللغة ، وفى رواية الشعر .. الخ . وذلك عند نسبة الحديث أو الخبر إلى صاحبه ، عبر سلسلة من الرواة ، ينبغى التاكد من اتصالها اتصالا وثيقا يطمئن الناقل إلى سلامة مصدره ، وبالتالى إلى صدق حكمه .

■■ اقول هذا ، بمناسبة ما قراته فى عدد ربيع الأول – العدد العاشر – من (المجلة العربية) فى مقال بعنوان (أسرار الصناعتين – الكتابة والشعر) للأستاذ عدنان الداعوق ، ولا خلاف فى أن العنوان هو أول شئ تقع عليه عينا القارئ ، وعنوان الكتاب – وعنوان كل شئ – هو – كما جاء فى (القاموس) بتصرف – كل ما استدللت به على الشئ لتظهر عليه ، ومعنى هذا أننا ، مع الأستاذ الداعوق ، أمام مقال عن (كتاب الصناعتين) لأبى هلال العسكرى (المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) والذى فرغ من تاليف كتابه فى شهر رمضان ، سنة اربع وتسعين وثلثمائة ، ولسنا أمام مقال عن كتاب آخر من الكتب ، التى تحمل عناوين مشابهة ؛ مثل (صناعة الشعر) لأبى هفان المهزمى (ت ١٩٥ هـ) او (صناعة الشعر) لابى زيد البلخى (ت ٣٢٢ هـ) او (صناعة الشعر) للحسين بن محمد الرافعى المعروف بالخالع (ت بعد ٣٨٠) ، او (صناعة الشعر) لأبى العلاء محمد بن غانم المعروف بالغانمى (ت ٤٦٨ هـ) أو (إحكام صنعة الكلام) للكلاعى (ق ٦ هـ) أو (مقدمة فى صناعة النظم والنثر) لمحمد بن حسن المعروف بالنواجى .. الخ .

ليس واحد من هذه الكتب – الموجود منها أو المفقود – هو موضوع مقال الأستاذ الداعوق . كما لا يمكن أن يكون عنوان (أسرار الصناعتين ..) عنوانا مرسلا لا علاقة له بكتاب ابى هلال ؛ بمعنى أن يكون المؤلف قد قصد إلى الحديث عن أصول الصناعة الأدبية ، نثرها وشعرها ، ولو كان هذا قصده لقلنا له : إن الدقة كانت تقتضى البعد عن عنوان اصطلح به على تسمية كتاب بعينه .

المقال – إذن – عن كتاب (الصناعتين) للعسكرى ، هذا ما يقوله العنوان ، وما أفصح عنه المؤلف عرضا فى السطر السابع عشر من المقال ، أما ما تقوله مادة المقال فشئ مختلف ؛ أعنى أن موضوع المقال بعيد عن عنوانه ، اللهم إلا إذا تصورنا أن الحديث عن السرقات الشعرية هو موضوع كتاب (الصناعتين) وهو غير صحيح . ولو أن المؤلف اقتصر على عرض موضوع (السرقات) فى الكتاب وحده لقلنا – من باب العذر – إنه اكتفى بالحديث عن جانب من جوانب الكتاب عن الحديث فى كل موضوعاته ، وإنه اطلق عنوان الكتاب على حديثه ، فى هذا الجانب ، من باب إطلاق اسم الكل على الجزء .

ولكن المؤلف مضى يحشد الأقوال فى موضوع السرقات من هنا ومن هناك ، بغير ضابط ، فمن بيتين لأبى العلاء المعرى لا يدلان على المعنى ، الذى استدل بهما عليه ، إلى نقول من كتب النقد من مختلف الاتجاهات والمذاهب ؛ فمن (صناعتى) أبى هلال إلى (عمدة) ابن رشيق إلى (مطول) التفتازانى . إلى ابن الأثير ، فى (المثل السائر) إلى جلال الدين السيوطى ، فى (عقود الجمان) ؛ أى أن المؤلف يتأرجح بنا على مستوى الزمن من القرن الرابع إلى الخامس . إلى الثامن والتاسع ، ثم يعود إلى السادس والسابع ، ثم يقفز إلى التاسع والعاشر . كما يتأرجح بنا على مستوى المكان من أقصى مشرق البلاد الإسلامية ، إلى أقصى مغربها ، إلى وسطها فى مصر ، أما على مستوى اتجاهات المؤلفين فمن كاتب اديب ، مثل : أبى هلال ، وابن رشيق ، وابن الأثير ، إلى متكلم منطقى ؛ كالسعد التفتازانى ، إلى ناقل ملخص ؛ كالجلال السيوطى .

ومن هذا القبيل تارجحه فيما ينقله بين نصوص نظرية من المؤلفات المشار إليها ، وأبيات شعرية لا تعبر عن مواقف ثابتة لأصحابها ، وبالتالى يصبح اعتمادها كوثائق نقدية مظنة للزلل .

أكثر من هذا يتارجح الكاتب فيما ينقل ويعرض بين وجهات نظر مختلفة ، وربما متباعدة ، وأخشى أن أقول إنها لم تستوعب لديه بالقدر الكافى ؛ إن بيتى أبى العلاء ، اللذين ابتدأ بهما مقاله لا يدلان على (اختلاف مذاهب الناس فى السرقات الأدبية) كما يقول الكاتب ، إنهما يدوران حول معنى آخر ؛ هو أن الأشياء ، التى تبدو متشابهة فى الظاهر ، قد لا تكون كذلك فى حقيقتها .

ولو شئنا ترجمة هذا التصريح ، بلغة الباحثين فى السرقات ، لقلنا : إن المعانى قد تتشابه فى الظاهر ، ولكن حقائقها تكون مختلفة ؛ وهو مبدأ قال به مجموعة من منقفى النقاد ، الذين التزموا الحيطة فى إثبات السرقة ، وقالوا بوجوب الاحتياط والحذر عند الحكم بها ؛ خوفا من الانخداع بما قد تكون عليه المعانى من تشابه فى الظاهر ، مع اختلاف حقائقها فى الباطن .

وكان على رأس هذه المجموعة من النقاد القاضى على بن عبدالعزيز الجرجانى ، صاحب (الوساطة بين المتنبى وخصومه) ، وقد رأى أن من الصعب القطع فى الحكم على أحد المعانى بأنه مبتكر أو مسروق ، قال : (ولهذا السبب أحظر على نفسى ، ولا أرى لغيرى ، بت الحكم على شاعر بالسرقة) (الوساطة ٢١٠) لأن ذلك – فى رأيه – يحتاج إلى مراجعة الدواوين الكثيرة والعلم بالأغراض المتشعبة للشعراء .

نعم هناك عدد من الأبيات ذات الصلة المباشرة بموضوع السرقات ، منها ما يدور حول تبرؤ الشعراء من الوقوع فى رذيلة السرقة لأشعار غيرهم ، ومنها ما يحمل اتهام الشاعر لغيره بسرقة بعض أشعاره وادعائها لنفسه ، وما يدور حول الاعتراف بالظاهرة فى ذاتها ، ولكن بعض الأبيات الواردة فى المقال لم يحسن توجيهها إلى حيث أراد قائلها ، ولا إلى حيث الموضع الحقيقى لها فى بنية بحث فى موضوع السرقات .

من ذلك بيتان لأبى تمام ، وموضوعها المباشر هو المدح ، ومعناهما أن أفكار الشعراء ومعانى الشعر غير متناهية ؛ لأنها لو كانت كذلك لاستنفدتها مآثر الممدوح وكثرة ما قيل فيه من الأشعار .

والموضع الحقيقى لهذين البيتين – لو أريد الاستشهاد بهما – هو المبحث الخاص بتناهى المعانى أو عدم تناهيها ؛ وهما تياران واضحان فى تاريخ النقد العربى ، ولكل منهما أنصاره والمدافعون عنه ، غير أن ما نناقشه – هنا – هو أن بيتى أبى تمام – شأنهما فى ذلك شأن كل النصوص التى يتكون منها المقال – لم يوضعا موضعهما المناسب ؛ حتى ليدفع القارئ دفعا إلى التساؤل عما يريده كاتب المقال من وراء إيرادهما فى ذلك الموضع بالذات .

ولننتظر إلى السياق الذى وردا فيه ؛ فهو يورد كلاما لابن رشيق حول أى الشاعرين المتعاصرين يكون أحق بالمعنى الذى يتواردان عليه ؛ ليختتم النص بقوله (وأجل السرقات نظم النثر وحل الشعر) ثم يفاجئنا الكاتب – بعد نص ابن رشيق بقوله : (وأما أبو تمام فقال :

ولو كان يفنى الشعر أفناه ما قرت
حياضك منه فى العصور النواهب
ولكنه صوب العقول إذا انجلت
سحائب منه أعقبت بسحائب

ثم يتبعهما بهذا الخبر : (وقيل لأبى العلاء المعرى : كل معنى للمتنبى نجده منقولا عن غيره ، فقال : هذه مأخذة من سواه لديكم ، فليصنع كل منكم مثل ديوانه ، إن كان ذلك فى إمكانه ، وسئل أبو الطيب المتنبى عن منقول الشعر فقال : الشعر جادة ، وربما وقع الحافر على موضع الحافر ..)

لقد قصدت من نقل هذا الجزء أن أوضح عدة أمور منها قيام المقال على النقل الكامل ، دون أدنى إضافة من المؤلف ، وكان يمكن أن يتسامح فى هذه الحقيقة ، واعتبار المقال مجرد نصوص منتقاة من التراث ، لعرض وجهة نظر القدماء فى موضوع من الموضوعات ، ولكن لمثل هذا النقل أصولا تجب مراعاتها ، فضلا عن المهارة اللازمة فى العرض ، وقبل ذلك انتقاء محاور التركيز ، أو النقاط ذات الأهمية الخاصة فى تاريخ تراثنا لعرضها وإلقاء الضوء عليها .

غير ان شيئا من ذلك لانجده فى هذا الحشد من النصوص الذى اشتملت عليه صفحتا ٢٢ و ٢٣ من عدد المجلة المذكور ، ولننظر فى هذا الجزء المنقول لنرى كلاما لابن رشيق يبدأ بالحديث عن أحقية الشعراء المتعاصرين بالمعانى المتنازع عليها ، لينتهى بالتنويه بإحدى صور السرقات – وهى (نظم النثر وحل الشعر) – هذه الصورة التى يعود الحديث عنها إلى القرن الهجرى الثانى على الأقل ، لينتقل إلى بيتى أبى تمام ، وهما – كما سبق القول – فى عدم تناهى معانى الشعر – إلى كلام المعرى فى تحدى خصوم المتنبى ، إلى كلام المتنبى نفسه فى توارد الشعراء على المعانى .

وهكذا يقابلنا حشد غريب من النصوص (لا كثوب ضم سبعين رقعة) وإنما مجموعة من الرقع لا شكل لها ولا إطار يجمعها ، ويؤسفنى أن أسوق هذا الوصف ، ولكننى أعتقد أن وصف الشئ بما فيه ليس من قبيل القدح .

■■ نعم ، ماذا يريد كاتبنا أن يقول ؟ وما موضوع بحثه ؟ وكيف عالج هذا الموضوع ؟ ما موضوع بحثه الخارج عن العنوان الذى وضعه عليه ؟ السرقات ؟ عند من ؟ عند الشعراء أو عند النقاد ؟ وعند النقاد من اى مدرسة فكرية ومن أى اتجاه نقدى ، ومن أتباع أى موقف من القضية موضوع البحث ؟ وأخيرا ما موقف الكاتب نفسه من القضية ؟ او مما فهمه من اقوال القدماء ؟

قد يقال إن الكاتب غير ملزم بعرض وجهة نظره ، لأنه منصرف إلى عرض الموقف التراثى فى قضية معينة ، ولكن ذلك يلزمه – كما قلنا – شروط أساسية من حسن العرض ، وضم الشبيه إلى الشبيه ، والبصر بمحاور الارتكاز ، أو الانتقالات الأساسية ، التى يمكن تسليط الضوء عليها ، وبسط المنهج الذى سيسير عليه فى عرض موضوعه .

إن بإمكانه فى بحث موضوع كالسرقات – مثلا – أن يبحث نظم المصطلحات المستخدمة فى حديث النقاد عنها ، أحد هذه النظم ، أو موقف النقاد من الظاهرة ذاتها بين التشدد والتسامح ، أو مناهج النقاد فى عرضها ؛ فلا شك أن منهج أبى هلال سيختلف عن منهج ابن رشيق ، عن منهج ابن الأثير .. الخ ، كما يختلف الموقف ومنهج العرض عند مجموعة من النقاد ممن ينتمون الى إطار ثقافى معين عن الموقف ومنهج العرض عند مجموعة أخرى تنتمى إلى إطار ثقافى مختلف .

فموقف مجموعة النقاد من أصحاب الاتجاه الأدبى – كابن طباطبا والآمدى وأبى هلال والحاتمى والقاضى الجرجانى .. الخ يختلف – فى جملته – عن موقف أصحاب الاتجاه الكلامى الفلسطفى ؛ كالسكاكى ، وشراحه ؛ كالسعد التفتازانى ، والبهاء السبكى ، والخطيب القزوينى ، والسيد الشريف الجرجانى .. الخ . وطبيعى أن ذلك لا يكون إلا بعد خبرة طويلة بموضوع البحث ، وبالتراث العظيم الضخم ، الذى ينتمى إليه هذا الموضوع .

■■ وهنا أنوه – مرة أخرى وبموضوعية شديدة – بعظمة أسلافنا وصدقهم مع أنفسهم ، عندما دونوا الكثير من المؤلفات فى موضوعات قد تبدو لنا – اليوم – غير ذات موضوع ، وأشير – بصفة خاصة – إلى عنايتهم بتواريخ الرجال وسيرهم ، وتركيزهم على صلاة كل طبقة من العلماء فى فرع معين بمن بعدهم وبمن قبلهم ، وحديثهم عن الكنى والألقاب والأسماء والنسب حديثا يدل على وعى عميق بأن الكنية أو اللقب أو الاسم أو النسبة قد تتحد مع اختلاف حامليها .

وعلى سبيل المثال شاع إطلاق لقب (الأخفش) على عدد من قدامى النحاة ، مما جعلهم يميزون بين (أخفش أكبر) و (أخفش أوسط) و (أخفش أصغر) وكان لابد من إضافة الصفة ، لأن اللقب – وحده – يوقع فى اللبس ، وبالتالى لا يجب الاعتماد عليه . وكذلك الحال فى النسبة نحو (الأصفهانى) و (الخوارزمى) و (الجرجانى) وكل منها يطلق على عشرات من العلماء والمؤلفين ، وبالتالى يجر الاعتماد على اللقب وحده ، أو النسبة وحدها إلى الخطأ فى تحديد شخصية المؤلف ، أو صاحب الرأى ؛ وهو ما يجر إلى أخطاء أفدح حين يقود إلى نسبة الآراء والأفكار إلى غير أصحابها .

وهذا ما وقع فيه الأستاذ الداعوق ؛ وهو يتحدث عن (الجرجانى) فقد فهم من بعض كلام ابن رشيق أن المقصود هو عبدالقاهر الجرجانى ؛ فاعتمد كلام صاحب (العمدة) فى التنويه بـ (الجرجانى) على أنه تنويه بعبدالقاهر ؛ جاء فى المقال (وممن إشاروا إليه (يقصد موضوع السرقات) الشيخ عبدالقاهر الجرجانى ، واضع علم المعانى والبيان ، فى كتابه (أسرار البلاغة) قال ابن رشيق فى (العمدة) : وهو – أى الجرجانى – أصبح مذهبا وأكثر تحقيقا من كثير ممن نظر فى هذا الشأن ، وسبقه أبو هلال العسكرى ؛ فذكر السرقات ، فى كتاب الصناعتين – أى الكتابة والشعر – وقال ...) (العمود الأول من المقال س ٩ – ١٧)

ولن نناقش دعوى وضع عبدالقادر لعلمى (المعانى) و (البيان) ولا كون ذلك الوضع – إن صح – وكذلك كون إشارته إلى السرقات – فى كتابه (أسرار البلاغة) فقط ، أو فى هذا الكتاب وغيره من كتب عبدالقاهر ؛ فذلك خارج عن محور النقاش الآن ، وإن كان مندرجا تحت ظاهرة (التبسط) التى يتسم بها تناول الكاتب لموضوعه . إن محور نقاشنا هو : من هذا (الجرجانى) الذى تصور الكاتب أنه المقصود فى حديث ابن رشيق ، والذى نسب إليه – بناء على هذا التصور – آراء صدرت عن غيره ؟

ببساطة – تصور الكاتب أن المقصود هو أبو بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجانى النحوى البلاغى المشهور ؛ بدليل أنه – أى الجرجانى – مرجع (الضمير هو) فى كلامه . (وممن أشاروا اليه الشيخ عبدالقاهر الجرجانى .. قال ابن رشيق : وهو – أى الجرجانى – أصبح ...)

هنا يظهر لنا – كما قلنا – خداع الكنى والألقاب والنسب ، هذا الذى كان القدماء على وعى به ، وكان على المحدثين أن يكونوا على نفس الدرجة من الوعى ، ولكن ذلك لم يحدث ، على الأقل فى هذا المقال الذى نناقشه ، ولو حدث لتبين الكاتب أن لدينا عشرات من (الجرجانيين) منهم فى مجال النقد والبلاغة ثلاثة – على الأقل – هم على الترتيب – على بن عبدالعزيز الجرجانى ، المعروف بالقاضى ، وصاحب (الوساطة بين المتنبى وخصومه) ، وعبدالقاهر الجرجانى ؛ وهو غنى عن التعريف ، والسيد الشريف الجرجانى – على بن محمد .

وبمراجعة بسيطة لتواريخ وفيات هؤلاء الأعلام نتبين أن عبدالقاهر ليس هو المقصود بكلام ابن رشيق ، وكذلك السيد الشريف الجرجانى ؛ فابن رشيق متوفى سنة ٤٥٦ هـ ، وعبدالقاهر متوفى سنة ٤٧١ هـ ، أما السيد الشريف فمتوفى سنة ٨١٦ هـ .

وواضح أن صاحب (العمدة) متقدم الوفاة على كل من عبدالقاهر والسيد الشريف ، وبالتالى فإن أيا منهما غير مقصود فى كلامه ، ومن ناحية أخرى فإن مقارنة ما نقله ابن رشيق فى كتابه (٢/ ٢٨٠ ، القاهرة ١٩٣٤) بما جاء فى الوساطة) (ص ١٨٣ ، القاهرة ١٩٦٦) تكشف على الفور أن الإشارة هى إلى القاضى الجرجانى (المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) وأنه هو المقصود فى كلام ابن رشيق بالوصف بصحة النظر فى قضية السرقات ، وليس عبدالقاهر الذى لم ينقل عنه ابن رشيق شيئا فى كتابه .

■■ وللحقيقة نذكر أن هناك آخرين وقعوا فى أخطاء مماثلة ؛ بل إن هناك من وقع فى نفس الخطأ الذى وقع فيه الكاتب بالخلط بين (الجرجانيين) : القاضى على ابن عبدالعزيز ، وأبى بكر عبدالقاهر ؛ وأعنى المستشرق النمساوى الدكتور جرونباوم فى بحث له نشر بمجلة (دراسات الشرق الأدنى) عدد أكتوبر ١٩٤٤ م ، عن (مفهوم السرقات فى النظرية العربية)

لقد نظر هو – أيضا – فيما نقله ابن رشيق عن (وساطة) القاضى الجرجانى ، ثم وقع ضحية النسبة المجردة ؛ فتصور أن الحديث عن عبدالقاهر ، ثم قرر – فى أمانة – أنه لم يجد مما نقله ابن رشيق شيئا فى كتب عبدالقاهر ، واكتفى بتسجيل حيرته وتساؤله حول هذا الموقف .

وكما نعلم فليس هناك من سبب للحيرة أو التساؤل ؛ فالجرجانى الذى أشار إليه ابن رشيق هو صاحب (الوساطة بين المتنبى وخصومه) وهو متوفى سنة ٣٩٢ هـ ، فى أرجح الأقوال ، وقبل ذلك بحوالى ثلاثين سنة فى أقوال أخرى ؛ أى أن هناك مسافة زمنية كافية تتيح للناقد المغربى أن يطلع على كتاب من تاليف المشارقة ، وهذه مجرد قرينة ، أما الدليل القاطع فهو بالرجوع إلى الكتابين : (العمدة) و (الوساطة) لنعرف أن (الجرجانى) المذكور فى (العمدة) هو القاضى على بن عبدالعزيز ، صاحب (الوساطة) .

وإذا كنا نلتمس العذر للباحث الأجنبى حين يقع فى مثل هذا الخطأ فلا أظن أننا نسمح بمثله لباحث عربى ، وبخاصة حين يجئ هذا الخطأ مشفوعا بمسلك من التسهل والتفريط والتهاون فى تناول الأمور وعرضها ، وأوضح مثل على ذلك أنه يستمر فى نسبة آراء الباحثين إلى عبدالقاهر ؛ اعتمادا على قراءته المتعجلة لعمدة ابن رشيق ؛ ففى العمود الثانى من المقال :

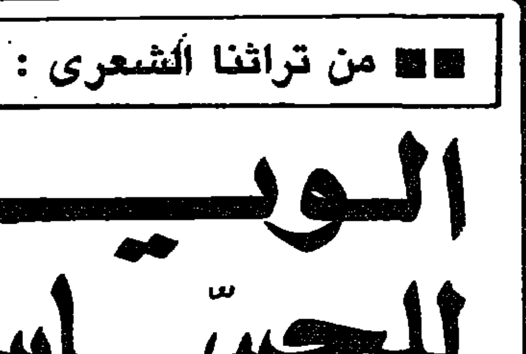
(وقال الجرجانى فى (أسرار البلاغة) : واتكال الشاعر على السرقة بلادة وعجز ، وتركه كل معنى سبق إليه جهل ، ولكن المختار له عندى أوسط الحالات) ومرة أخرى يلوح لنا أن الكاتب ممن يؤثرون الراحة ، وأخذ الأمور من أوسع أبوابها ، التى تفضى إلى الخطأ ؛ فهو لم يقتصر على اعتماد المصادر الوسيطة ، وعدم الرجوع إلى المصادر الأصلية ، وإنما وصل إلى عدم تحرى الدقة فى نسبة الآراء إلى أصحابها – حتى مع وضوح هذه النسبة فى المصادر التى ينقل عنها – فهذا الكلام الذى ينسبه إلى عبدالقاهر يعود تاريخه إلى القرن الرابع – على الأقل – وهو وارد فى (العمدة) معزوا إلى عبدالكريم بن إبراهيم النهشلى القيروانى (ت ٤٠٥ هـ) أستاذ ابن رشيق ، وصاحب (الممتع فى علم الشعر وعمله)

والنسبة واضحة أشد الوضوح ، والنص مسبوق بكلمة (قال) ، ومعاد الضمير فى الفعل واضح ، ولكنها العجلة التى تخطت بالكاتب – وهو يطالع العمدة – اسم عبدالكريم (راجع : العمدة ٢/ ٢٨٠ ، ٢٨١) فظن أن معاد الضمير هو الجرجانى ، وظن أن (الجرجانى) هو عبدالقاهر . وظن أنه ليس لعبدالقاهر كتاب يتحدث فيه عن السرقات سوى (أسرار البلاغة) ، وأخيرا ظن أن أحدا لن يقرأ كلامه ؛ فراح يقيم أسانيده وأحكامه على أسس واهية ، بل على أسس لا وجود لها أصلا .

■■ وأتوقف – هنا – مكتفيا بهذا القدر ، ومنبها إلى أن هذه ليست المرة الأولى ، ولن تكون الأخيرة ، التى نرقص فيها على أشلاء تراثنا ونقطع أوصاله بجرأتنا ، لا لشئ إلا لأن الأموات لا يتكلمون ، وأن الأحياء يكتفون بظواهر الأمور ، وينخدعون برنين الأسماء ، وبريق العناوين .

> إلى متى نرقص على أشلاء تراثنا ونقطع أوصاله بجرأتنا لأن الأموات لا يتكلمون.. والأحياء يكتفون بظواهر الأمور !!

■■ من تراثنا الشعرى :



الويل للحساس فى دنياهم !

● أبو القاسم الشابى ●

إنـى أرَى فأرَى جُموعـا جَمَّةً
لكنها تَحيَا بلا ألبـاب
يَدوي حَواليْها الزَّمان كأنَّما
يَدوي حوالَي جَندل وتُراب
وإذا استجابوا للزَّمان تَناكروا
وتَراشَقوا بالشَّوك والأحصاب
وقَضَوا علىَ رُوح الأخوَّة بينهم
جَهلاً وعاشوا عِيشَة الأغراب
فَرحَتْ بهم غولُ التَّعاسة والفَنا
ومَطامِعُ السَّلاَّب والغَلاَّب
لُعَبٌ تُحَرِّكُها المطامِعُ واللُّهى
وصَغائرُ الأحقادِ والآراب
وأرَى نُفوسا من دُخانٍ جامدٍ
مَيْتٍ كأشباحٍ وراء ضَباب
مَوتَى نَسُوا شَوقَ الحياةِ وعزمَها
وتحرَّكوا كتحرُّك الأنصاب
وخَبا بِهِمْ لَهَبُ الوجود فما بَقُوا
إلاَّ كمحترقٍ من الأخشاب
لا قلبَ يقتحمُ الحياةَ ولا حِجَى
يسمو سُمُوَّ الطائر الجَوَّاب
بل فى التُّراب المَيْتِ فى حَزْن الثرى
تنمو مشاعرُهم مع الأعشاب
وتموت خاملةً كزهرٍ بائس
ينمو ويذبُل فى ظلام الغاب
أبداً تُحَدِّقُ فى التُّراب ولا تَرَى
نورَ السَّماء ، فروحُها كتُراب !
الشاعرُ الموهوبُ يُهرِقُ فنَّه
هدَراً على الأقدامِ والأعتاب
ويعيش فى كونٍ عقيمٍ مَيِّتٍ
قد شيَّدَتْه غباوةُ الأحقاب
والعالمُ النِّحريرُ يُنفِقُ عُمرَه
فى فهم ألفاظٍ ودرسِ كتاب
يحيا على رِمَم القَديمِ المُجتَوَى
كالدُّودِ فى خَضَم الرَّماد الخابي
والنَّاسُ بينهما قطيعٌ ضائعٌ
دنياه دنيا مأكلٍ وشراب
الويلُ للحسَّاس فى دنياهمُ
ماذا يلاقي من أسًى وعذاب !

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الباحة المواطن موسى علي عواض عطية مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٣٤١١ تاريخ ١٤/٣/١٣٩٨هـ سجل الباحة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الباحة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ يعلن محمد احمد حسين الشيخ عيد عن فقد لوحة سيارة رقم ٥٨٢٠٢٧٥ موديل ٨٠ خصوصي فعلى من يجدها يسلمها مرور حائل وله الشكر ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الباحة المواطنة سعداء جار الله مهلهل الغامدي مفيدة ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ٢٦٥١٠ تاريخ ٦/١٠/١٣٩٣هـ سجل الباحة قد فقد منها ..

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الباحة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبتها يعد مخالفة يعاقب عليه النظام ..

■ يعلن مسفر محمد العمري عن فقد لوحة سيارته التايوتا جيب موديل ٨٠ نقل السعودية رقم اللوحة ٥١٠٢٣٣ من يجدها يسلمها بريد المخواة مشكورا ..

■ تعلن محكمة حقل الشرعية بان حسن احمد حامد انهى اليها طالبا حجة استحكام لارضه المحاطة بالبناء المنتقلة اليه بطريق الشراء الصحيح الشرعي والمحدودة من الشمال سبعة عشرة مترا وتسعون سنتمترا ويحده البدراوي ومن الجنوب ستة عشرة متر وعشرة سنتمتر ويحده المقبرة ومن الغرب خمسة عشر مترا وستون سنتمترا ويحده منزل حميد الوقيعي من الشرق ثلاثة عشر مترا وعشرون سنتمترا والمساحة العامة مئتان وثمانية عشرة مترا وسبعة عشرة سنتمترا فكل من له معارضة فليتقدم الى المحكمة خلال شهر والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة انه انهى اليها منيقش بخيت العمري بانهاء ذكر فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البلاد ومحتوياتها الواقعة في محلة الدويمة المحدودة بالحدود الاتية جنوبا الخط وشمالا شارع وشرقا شارع عرض ثمانية امتار وبعضا بالحرة وغربا شارع وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة انه انهى اليها فليل طويهر الجهني بانهاء ذكر فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البلاد ومحتوياتها الواقعة في محلة التليليج المحدودة بالحدود الاتية جنوبا بلاد ضويعن سلمان وشركاه وشمالا بعضا بلاد نافع وافية ابناء صليح وشرقا بلاد طويهر حميد وغربا شارع عام وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه والله الموفق ..

■ يعلن السيد احمد كاظم تركي الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٨٠٢٢/ش١ في ٢٢/١١/١٤٠١هـ صادر جوازات المدينة وعلى من يجدها تسليمها مصدرها وله الشكر ..

■ يعلن علي عبد العزيز فرغل عن فقد صك قطعة الارض الواقعة بمخطط البابية رقم ١٠١٤ في ٢٣/٥/١٣٩٥هـ صادرة من كاتب عدل المدينة على من يجده يسلمه مصدره وله الشكر ..

■ يعلن السيد عثمان علي يلماز تركي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٧٠٨٩/س٢ في ١٩/٧/١٤٠٢هـ صادرة من المدينة وعلى من يجدها تسليمها مصدرها او ت ٨٢٣٤٣٨٩ المدينة وله الشكر ..

■ يعلن السيد حمد الوقيصي عن فقد استمارة سيارة مرسيدس بنز رقم اللوحة ٨٤٢١٩٤ خصوصي السعودية وعلى من يجدها تسليمها مرور المدينة وله الشكر ..

■ يعلن حافظ محمد اشرف باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٦١٩٢٤ وعلى من يجده تسليمه السفارة وله الشكر ..

■ يعلن احمد حاسن الاحمدي عن فقد رخصة قيادة خصوصي صادرة من مرور المدينة الرجاء من يجدها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله الشكر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بالحناكية انه انهى اليها سند بن لافي الشلماني ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الواقعة في محلة قرية نفجة بالشقرة المحدودة بالحدود الاتية جنوبا حمى خط الاسفلت وشمالا شارع عرض ٢٥ متر وشرقا شارع عرض ١٥م وغربا شارع عرض ١٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية بالحناكية انه انهى اليها عوض بن رجا بن عايد العوفي واخوانه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض وما اشتملت عليه الواقعة في محلة النخيل المحدودة بالحدود الاتية جنوبا حمى الاسفلت وشمالا الجبل وشرقا ملك جزاء بن عوض وغربا ملك ورثة مسلم بن كليبان وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق ..

■ تعلن لجنة قيد المواليد بأمارة منطقة المدينة المنورة بان المدعو حامد محمد عبد الله من قوتنا العليا طلب اخراج شهادة ميلاد لابنه احمد المولود في ٢٨/٤/١٣٩٧هـ بالمدينة المنورة فمن له اعتراض فعليه مراجعة اللجنة بالامارة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ والله الموفق ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن عبد العزيز محمد طاهر البرنكي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦١٧١٥ تاريخ ١٣/١٠/١٣٩٥هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ يعلن حميد حمود محمد السحيمي عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ١٠٨٦٥ في ٢/٢/١٣٩٩هـ مصدر المدينة من يجدها يسلمها مرور المدينة وله الشكر ..

■ تعلن مؤسسة الفردوسي للتجارة والمقاولات بالمدينة المنورة عن فقدان اقامات مكفولاتها الاتيات حبية جالقي كمرونية الجنسية رقم الاقامة السابقة ٥٤٦٨/ن٢ وزهرة محمد عمر كمرونية الجنسية رقم الاقامة السابقة ٥٠٥/ن٢ وفاطمة بلو كمرونية الجنسية رقم الاقامة السابقة ٤٤٣/ن٢ وزينب عبد الله كمرونية الجنسية رقم الاقامة السابقة ٤١٤/ن٢ وبيلا موسى تشادية الجنسية تاريخ الاقامة السابقة ٢٠/٣/١٤٠١هـ جميعها صادرة من جوازات المدينة من يجدها يسلمها مصدرها وله الشكر ..

■ يعلن خلف العوفي عن فقدان استمارة سيارة داتسون ونيت م ٧٨ برقم لوحة ٦٣٨٩٥٣٤ نقل السعودية مصدر المدينة المنورة من يجدها يسلمها مرور المدينة وله الشكر ..

■ يعلن عمر محمد يعقوب الهوسلوي عن فقدان صك شرعي عدد ٣/٢٨٠ في ١٧/٦/١٣٩٦هـ مصدر المدينة من يجده يسلمه كاتب عدل المدينة المنورة

■ يعلن شيخ عبد القادر شيخ هندي الجنسية عن فقدان بطاقة اقامته الصادرة من الاحساء من يجدها يسلمها الجوازات وله الشكر ..

■ يعلن قل نذر خان باكستاني الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٥٩٥٧ في ١١/٥/١٤٠٢هـ مصدر الطائف من يجدها يسلمها الجوازات او فندق زهرة المدينة حاج عبد الله

■ يعلن محمد ابو البشر محمد ياسين بنغالي الجنسية عن فقدان تصريح اقامته رقم ١٦٢١/خ في ٢٩/١٢/١٤٠١هـ مصدر المدينة من يجده يسلمه الجوازات وله الشكر ..

■ يعلن عبده محمد جريبني يمني الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ٢٨٠٧٢ مصدر جدة في ٢/٤/١٩٨١م من يجده يسلمه السفارة اليمنية بجدة او القنصل اليمني بالمدينة المنورة وله الشكر ..

■ يعلن سلامة عبد الله علي يمني الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ٠٣٥٩٣٥ في ١٧/١/١٩٧٩م مصدره جدة يوجد به اقامة رقم ١٨٢/ن من يجده يسلمه السفارة اليمنية بجدة وله الشكر ..

■ يعلن ابراهيم سالم عبد الله عن فقدان لوحة سيارة ونيت جيمس م ٧٦ برقم ٦٣٨٦٧١٤ نقل السعودية من يجدها يسلمها مرور المدينة وله الشكر ..

■ يعلن سالم احمد بالطيف حضرمي الجنسية عن فقدان شنطة دبلوماسية بالنقل الجماعي بداخلها دفتر اقامة رقم ١٥١٤ مصدر جدة في ٢٨/٤/١٣٩١هـ من يجده يسلمه الجوازات او اي شرطة وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن راشي خضران المشراف المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٧٦٧٠ تاريخ ١٢/٥/١٣٩٥هـ سجل المدينة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن عطا الله عطية الله عياضة السحيمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٧٢٣٥ تاريخ ١٣/٧/١٣٩٢هـ سجل المدينة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المواطن عبيد بن ناجي المخلفي الحربي والد المدعو عبيد المتوفى بحيث يصبح اسمه بعد التعديل عبيد بن ناجي المخلفي الحربي فمن له معارضة في اسم المذكور عليه فمن له معارضة في اسم المذكور عليه التقدم لهذه الادارة في خلال شهر من تاريخه والله الموفق ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن عايض سعد سلمان الجهني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٩٩٧٠ تاريخ ١٧/٤/١٣٩٥هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة أو اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام ..

■ يعلن شوعي احمد محمد حميد عن فقدا رخصة قيادة عمومي صادرة من مرور جدة رقم ١٨١٦٤ تاريخ ٢٩/٢/٩٨ فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة او تليفون ٦٣٦٠٥٨٠ وله الشكر .

■ يعلن شيخ مايو شيخ محمد عن فقد لوحة رقم ١٤٣٩ فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن نصر عبد القادر علي خاشقجي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٤٦٦٩ تاريخ ١/٨/١٣٩٦هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب اداراة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب النظام ..

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها الدعوة منيرة بنت فرحان بطلب اضافة اسم جدها حسن ولقبها المحمدي ليصبح اسمها بالكامل بعد اضافة جدها كالاتي منيرة بنت فرحان بن حسن المحمدي فمن له معارضة في اسم المذكورة يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق ..

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة انه تقدم لها ضيف الله بن حامد مرزوق الحربي بطلب تعديل اسم جدة مرزوق الى سعد نأمل من له معارضة التقدم للاحوال المدنية في المدينة المنورة خلال شهر من تاريخه والله الموفق

■ يعلن السيد احمد محمد سعيد ابراهيم عن فقدان استمارة سيارته رقم ١٠٢١١٢٧ وعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة او الاتصال بالتلفون الاتي ٦٢١٣٦٣٣ وله الشكر ..

■ يعلن مصطفى سالم بلال عن فقدان رخصة قيادة خاصة رقم ٢٨٠ مصدرها مكة المكرمة بتاريخ ٢٥/٦/١٤٠١هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن عبد الرحمن تركي المنصور عن فقدان استمارة السيارة العائدة له رقم اللوحة ٥٠٥٦٣٦٢ كاتلينا موديل ٧٨ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر ..

■ تعلن زفويني تولوي عن فقدان جواز سفرها رقم ١٣٦٦٣ الصادرة من السودان بتاريخ ١/١١/١٩٧٨م فعلى من يجدها يسلمها الى السفارة السودانية وله الشكر ..

■ يعلن سالم عبد الله باصرة عن فقدان استمارة سيارة هوندا موديل ٧٨ رقم ٤٤٧٧٢٩ خصوصي السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر ..

■ يعلن محمد اسماعيل محمد عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ٨٩٨٦ الصادرة من جدة بتاريخ ٩/٩/١٤٠٢هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن صالح عبد الله علي عن فقد استمارة رقم ٧٤٧٤٨٣ فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن مشبب بن محمد بن علي بن عيضان قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن في مدائن ال فهد والمحدودة كما يلي شمالا جار محمد الحضرمي وجنوبا شارع ٦ متر ثم حوش حمد الحربي وشرقا ال حمدي وغربا جار علي القحطاني وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل الحدود أعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .

■ يعلن علي محمد الشهري عن فقدان اللوحة رقم ١٠٤٥٧٦٤ خ بتاريخ ٦/٨/١٤٠١هـ فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن علي ناصر البيحاني قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن في ك ١٤ طريق مكة الحارة الشمالية والمحدودة كما يلي شمالا شارع ثم ملك ابراهيم فتيني وجنوبا شارع عام وشرقا ملك علي محسن المري وغربا شارع عام وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل الحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق ..

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن خميس حسين احمد مطهر قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن في كيلو ١٤ طريق مكة الحارة الشمالية والمحدودة كما يلي شمالا شارع عام ثم ملك ناجي اليامي وجنوبا علي ناصر البيحاني وشرقا شارع ثم علي بايعشون وغربا شارع ثم علي احمد القحطاني وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل الحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق ..

■ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بانه انهى اليها محمد عبده عبد الرب بطلب شهادة ميلاد لابنائه سميرة محمد عبده عبد الرب المولودة في ٨/٨/١٣٩٣هـ ونجاة محمد عبده عبد الرب المولودة في ٨/٨/١٣٩٠ و عواطف محمد عبده عبد الرب المولودة في ٨/٨/١٣٩٦هـ وفاطمة محمد عبده عبد الرب المولدة في ٨/٨/١٣٨٩هـ وجمالة محمد عبده عبد الرب تاريخ الميلاد ٨/٨/١٣٩١هـ فمن له معارضة فعليه ان يتقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق ..

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن خلوفة عبد الله سعدي الاحمدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٦٨٠٦ تاريخ ٢١/١٠/١٣٩٧هـ سجل ابها قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في أبها لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عواض صالح الشلوي قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن في محلة كيلو ٧ طريق مكة المحدودة كما يلي شمالا ممر ثم سالم عائض الشلوي وجنوبا علي سيف عمر وشرقا سليم يوسف واكد وغربا شارع ثم مسجد ثم محمد سعيد الحارثي وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل الحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق

■ يعلن نور علي احمد بخش عن فقدان تصريح الاقامة رقم ٥٦٣٩٧ /س مؤقته بتاريخ ١٣/٧/١٤٠٠هـ مصدرها جدة ورخصة قيادة رقم ٢٢٣٦٨٤ مصدرها جدة بتاريخ ٤/٢/١٤٠٢هـ واقامة باسم لطيفة نور علي رقم ٦٣٩٧ بتاريخ ١٢/٧/١٤٠٠هـ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او جوازات جدة وله الشكر ..

■ يعلن صالح عبد الله سالم باخشب عن فقد رخصة قيادة مصدرها مكة وسجل تجاري رقمه ٣٥١٥٥٣ مصدره جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او شركة الكندرة وله الشكر ..

هكذا من الأصل

مدير مستشفى الدمام المركزى :

أحـــرص على قـــــراءة الصحف ..

الصيام خارج المملـكة يفقـد نكهته الروحية

ولا أشاهـد التلفزيون كثيرا

■ الاسم .. والوظيفة ..؟

عبدالله عبدالعزيز الفوزان .. مدير مستشفى الدمام المركزى

الموظفون والعمل ..

■ ما اهم النصائح التى توجهونها للموظفين فى هذا الشهر الكريم ..؟ ومارايكم لو كان العمل بعد الافطار .. وماهو تقويمكم لسير العمل فى شهر رمضان ..؟

انصح الموظفين باخذ قسط كاف من الراحة والنوم والحضور للعمل مبكرا وحسب موعده . وان يكون الصوم حافزا لزيادة الانتاج لما فى ذلك من الثواب . وان يخلص كل موظف عمله لوجه الله . وكما تعلمون فالعمل فى المستشفيات الحكومية يسير على فترتين صباحية ومسائية . والمسائية – فى رمضان – تبدأ من التاسعة وحتى الثانية عشر مساء ، وهو وقت حيوي ويبعث على النشاط ويؤدى الموظفون لدينا فى هذه الفترة عملهم ، بكل جد ونشاط الا ان العمل فى هذه الفترة يحرم الانسان من وقت يمكن ان يقضيه مع اسرته او فى زيارة بعض اقاربه ، او مطالعة بعض برامج التلفزيون حيث ان فترة مابعد التراويح هى انسب الفترات لذلك . ولذلك فانى ارى ان العمل بعد الافطار فيه نواح ايجابية وسلبية . وبالنسبة لسير العمل فى الفترة الصباحية منذ الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا فالموظفون يؤدون اعمالهم ولله الحمد . بكل جد ونشاط ولو ان عدد المراجعين يقل فى هذه الفترة عن الفترة المسائية ..

حوار : مكتب الدمام

قراءة القرآن

■ ماهى ذكرياتكم عن شهر رمضان فى الاعوام السابقة ..؟

أحب الاعمال الى نفسى فى شهر رمضان قراءة القرآن واذكر اننا عندما كنا طلبة فى المرحلة الابتدائية والثانوية كنا لا نكل من قراءة القرآن فى هذا الشهر وكنا نختمه مرات عديدة . وكنا نقرأ القرآن بعد الصلوات مما يجعلنا مرتبطين بجو روحى على الدوام .. لكن فى هذه الايام واقولها مع الأسف – وبسبب زيادة المشاغل والارتباطات التى تحتمها ظروف العمل كل الوقت المخصص لقراءة القرآن ، وان كنت احاول جاهدا ان اقرأ منه ما تيسر ولو على الاقل جزءا واحدا فى اليوم ..

أمنياتك

■ ماهى الامنيات الخاصة والعامة التى تتمنون ان تتم على المستوى العربى والاسلامى ..؟

الامنية الخاصة ان يوفقنى الله ويقدرنى على تحمل المسؤلية المناطة بى وان يكون عملى خالصا لوجه الله .. اما الامنية العامة فهى ان يوفق الله الامة الاسلامية للوحدة واجتماع الشمل واستعادة ما سلب من حق ، واعادة القوة الاسلامية الى سالف عهدها وليس ذلك على الله بعزيز ..

شهر العبادة

■ البعض ينظر الى شهر رمضان على انه شهر السهر والمرح واللقاءات .. والبعض ينظر اليه على انه شهر العبادة فقط فما رايكم ..؟

لا اعتقد ان القول بأن شهر رمضان هو شهر للعبادة . ينطلق من مجرد راى ، فقد قال العلي القدير .. كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به .. ولا شك ان هذا يكفى للتدليل على ان الجزاء بقدر العمل ، وانه كلما زاد الانسان من تعبده فى الشهر الكريم كلما زاد ثوابه بمشيئة الله . وهذا ولا شك يعارض القول شهر رمضان هو شهر سهر ومرح اما اللقاءات والاجتماعات فانها ضرورية ولا تتنافى مع العقيدة ..

وسائل الاعلام

■ لو سائل الاعلام وخاصة التلفزيون مكانة خاصة فى هذا الشهر الكريم لما تقدمه من مسابقات وبرامج سواء كانت دينية او ترفيهية ، فما هو تقويمكم للتلفزيون السعودى فى هذا الشهر ..؟

بحكم ظروف العمل فانى لا أشاهد التلفزيون كثيرا لكن هناك كثير من البرامج الدينية المفيدة كبرنامج الشيخ على الطنطاوى ولكن ليس هناك برامج معينة او مسلسلات اتابعها ، اشاهد ما يعرض فى التلفزيون ساعة تواجدى فى المنزل ولهذا لا استطيع ان اعطى حكمى عادلا .. .. اما الاذاعة فهناك البرنامج الدينى الذى يذاع فى حوالى الساعة التاسعة مساء والذى يجيب فيه العلماء على اسئلة المستمعين وانا احاول ان استمع اليه وطبعا الصحف هى الوسيلة الاعلامية التى احرص على قراءتها يوميا واتتبع من خلالها الاخبار المحلية والعالمية ..

■ هل سبق لكم الصيام خارج الوطن ..؟ وماهى اوجه الشبه والاختلاف وكيفية ممارسة المسلمين فى البلاد غير الاسلامية لشعائرهم الدينية فى رمضان ..؟

نعم سبق لى الصيام فى الولايات المتحدة الامريكية ولا شك ان الصيام فى تلك البلاد خاصة عندما تكون فى بلد صغير منفردا او مع مجموعة صغيرة من الزملاء المسلمين . يفقدك الجو الاسلامى للصيام والذى يتمثل فى الاذان للصلوات الخمس فى المسجد وصلاة الجمعة والتراويح ومن جميع من حولك غير صائمين بل ويمارسون ماحرم الله .. والامل فى اكبر الثواب ، ولم تكن هناك اى مضايقات من قبل غير المسلمين حيث لم نتعرض لاى شيء من ذلك واحب ان اشير هنا الى ان هناك جماعة اسلامية كبيرة هناك وان الاسلام ينتشر ولله الحمد بسرعة .. ومن توفيق الله أنى صمت اخر سنة فى الولايات المتحدة فى مدينة لوس انجلوس بكاليفورنيا حيث توجد جماعة اسلامية كبيرة هناك وهناك مسجد كبير تؤدى فيه الصلوات الخمس والجمع والتراويح وهناك كنا نلتقى مع الاخوة المسلمين من شتى بقاع الارض ونتقابل مع الدعاة ..

ومعظم الايام نفطر مع جماعة المسلمين فى المسجد فكنا نشعر بجو روحى عظيم بالتقائنا مع اخواننا المسلمين . وهناك ايضا حلقات الدروس الدينية كما كنا نؤدى هناك صلاة العيد جماعة ..

واحب ان اقول أن ذلك الجو الذى عشناه فى تلك السنة فى شهر رمضان قد أشبع عاطفتنا الروحية أسأل الله للمسلمين التوفيق والسداد ..

لا اسئلة

■ اذا كان لكم بعض الاسئلة الدينية او الاجتماعية التى تتصل بالصيام فالمدينة سوف توجه اسئلتكم للمختصين للرد عليها فى صفحاتها ..

ليس هناك من أسئلة ..

السؤال التقليدى

■ ماهو السؤال الذى توقعتم ان نوجهه اليكم ولم يكن ضمن الاسئلة السابقة ..؟

السؤال التقليدى ماهى اكلتكم المفضلة فى رمضان ..؟!

استعدادات مكثفة لإقامة اول معسكر كشفى خليجى

● من مندوب « المدينة » :

جدة : فى نطاق الاعداد للمخيم الاول لجوالة جامعات الخليج العربى الذى تنظمه جامعة الملك عبد العزيز يعتزم الدكتور عبد الله النافع مستشار مكتب التربية العربى لدول الخليج والدكتور سليمان باسهل عميد شؤون الطلاب بجامعة الملك بجدة وعضو هيئة الاشراف على المخيم والدكتور حسن باحفظ الله رئيس لجنة الاعداد للمخيم بجولة على موقع المخيم الذى سيقام بمدينة « القرعة » بالمنطقة الجنوبية .. والاستعدادات الجارية حاليا للاطمئنان على سير العمل

كما عقدت عدة اجتماعات تمت خلالها مناقشة خطة العمل فى المخيم واجراء الترتيبات اللازمة وتوفير كافة الامكانات اللازمة للمعسكر .. كما تم الاتصال ايضا ببعض الجهات الحكومية للمساهمة فى نشاطات المعسكر .

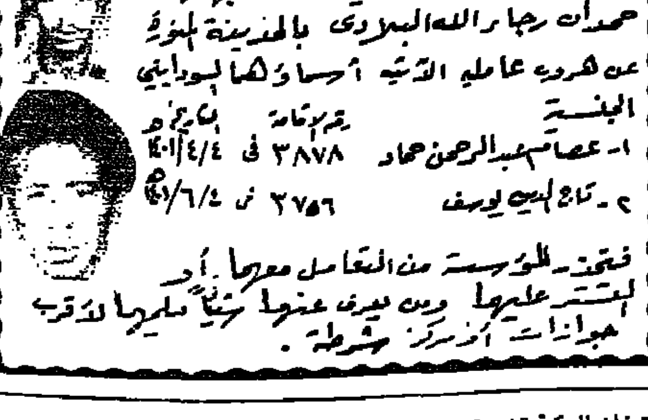
الجدير بالذكر ان هذا هو المخيم الاول الذى تستضيفه جامعة الملك عبد العزيز ويقام خلال الفترة من ١٠ ـ ٢٥ شوال القادم ويشارك فيه حوالى ٦٠٠ جوال من جامعات الدول الخليجية .

٤٢٤ الــف ريـــال تبرعــات لمشروع الاطفال المعوقين

تلقى معالى الدكتور غازى القصيبى وزير الصناعة والكهرباء ومدير مشروع دار الاطفال المعوقين بالرياض مجموعة من التبرعات لصالح المشروع بلغ مجموعها ٤٢٤ الف ريال وفيما يلى بيان بالتبرعات واسماء المتبرعين .

٢٠٠٠ فاعل خير و ٣٠٠٠٠ من شركة ابناء عبد الله العلى المنجم بالرياض و ٢٠٠٠٠ من شركة ناظر للمشاريع بالرياض و ١٠٠٠٠ من شركة دواجن السعودية بالرياض و ١٢٠٠٠٠ من مؤسسات عبدالله هاشم و ٥٠٠٠ من السيد محمد فهد البشر و ١٠٠٠٠ من فاعل خير و ١٠٠٠٠٠ من الشيخ محمد على الصانع و ٢٠٠٠٠ من محلات الرياضة الفالح و ٧٠٠٠ من مؤسسة بخيت للمعدات و ١٠٠٠٠٠ من فاعل خير .

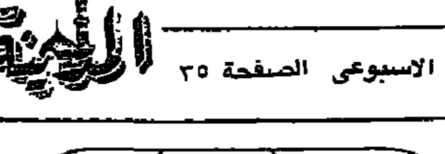
وقد اعرب الدكتور غازى القصيبى للمتبرعين عن شكره وتقديره وان يجزيهم الله الاجر والثواب وحسن المآب ولا يضيع الله اجر من احسن عملا .

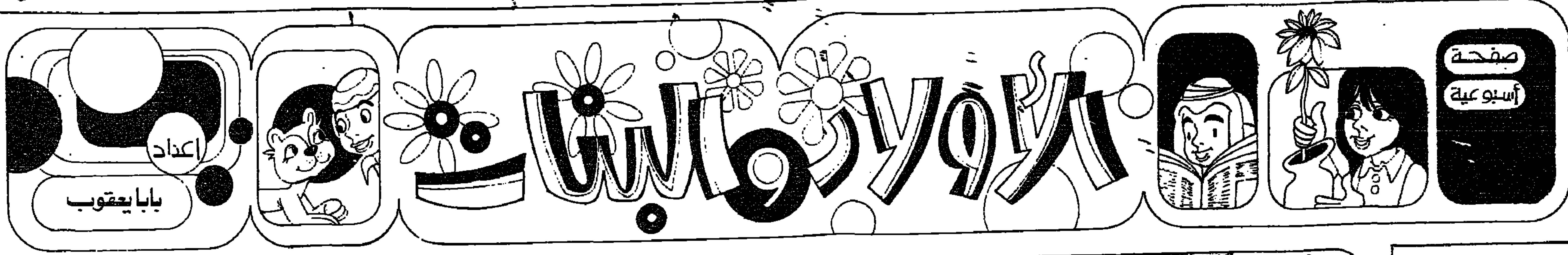


■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن احمد نفاع خلف السلمى قائلا ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن فى طريق مكة كيلو ثمانية والمحدودة كما يلى شمالا شارع وملك العطاس وجنوبا بيت محمد اليمانى وشرقا شارع وملك ابراهيم الزهرانى وغربا بيت شباب عتيق السلمى وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق ..

■ يعلن عارف اشعرى محمد عارف عن فقد رخصة قيادة دراجة نارية رقم ١٦٤٣ الصادرة من جدة بتاريخ ٢٨ / ١٢ / ١٤٠١هـ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر ..

■ يعلن مصطفى سالم بلال عن فقدان استمارة سيارة تايوتا بوكس كروسيدا موديل ٨١ رقم ١٠١٨٩٦٤ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .











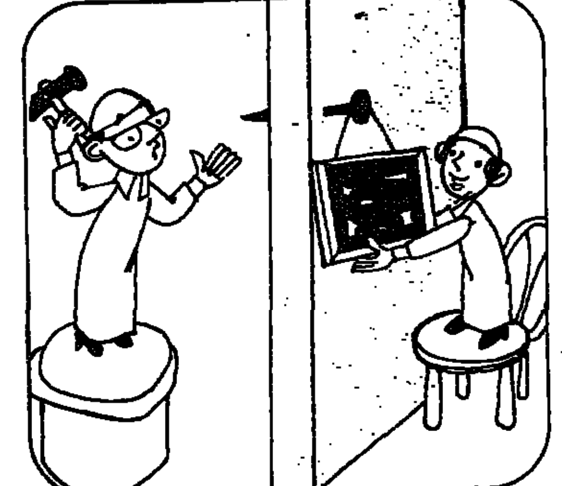
















● قصة العدد :

الظبي المتعجل !



هل رأيت فى حياتك حيوان «الأيل» ؟

انه نوع من الظباء له قرون متشعبة تشبه اغصان الاشجار وتسمى الشعبة وبالطبع فان الصغار من حيوان الايل لا يملكون مثل تلك القرون ، انه لا يملكها غير الكبار .. وكان ذلك يحير الظبي الصغير ويجعله دائما يسأل امه هذا السؤال :

– متى تصبح لى قرون كبيرة ؟

– وكانت الام تضحك وتحنو براسها على راس صغيرها وتخبره ان لكل شئ اوان ، وان عليه بالصبر ، وفى احد الايام سوف تظهر له « الشعبة » وتكون عونا له فى الدفاع عن نفسه وان عليه الانتظار حتى يأتى ذلك اليوم وهو لن يكون بعيدا باى حال ..

لكن الظبي الصغير كان قليل الصبر ، وكان يعتبر كلام امه نوعا من التسكين وكان يردد دائما :

– ان الكبار دائما يطالبوننا بالانتظار !!

وفى احد الايام حكى الظبي لصديقه الارنب همومه ، واضاف قائلا :

– لو كانت لى قرون لكنت اكثر جمالا ..

وضحك الارنب وافهم صديقه الظبي انه سمع الكبار يتكلمون فى هذا الامر ويقولون ان قرون الظبي لا تنمو الا بعد ان يكتمل نموه ويصبح راسه قادرا على حمل الشعبة ..

لكن الظبي هز راسه نفيا عندما سمع هذا الكلام واعلن عن امنيته فى ان تصبح له قرون فى الحال ..

وبينما الظبي والارنب يلهوان ويلعبان تحت الاشجار توقف الارنب ونظر الى غصن شجرة ملقى تحت الاشجار ويشبه الشعبة التى على راس الايل وقال :

– فى استطاعتى ان احقق لك رغبتك الآن !!

سر الظبي بالفكرة ورقد على الارض امام الارنب الذى بدأ العمل فى الحال ، لقد رفع الارنب الفرع بصعوبة لكنه استطاع بمهارة ان يثبته على راس الظبي بفضل بعض الالياف ، وحين انتهى الامر كان الظبي اكثر الحيوانات سعادة ..

لم يستطع الظبي الانتظار بل اسرع الى البحيرة ووقف على حافتها ينظر الى صورته التى تعكسها المياه .. وظل هكذا فترة من الوقت الى ان سمع صوت الارنب يقول :

– هل ستضيع اليوم واقفا هكذا ؟ هيا بنا نلهو ونلعب ..

لكن الظبي لم يستطع ان يلعب مع الارنب حتى لا يسقط الغصن من على رأسه وبعد فترة احس بثقل الغصن ، ولم يعد قادرا على تحمله وصاح :

– ارجوك ان تخلصنى من هذا الغصن ..

وفعل الارنب ماطلبه الظبي وبمجرد ان تخلص الظبي من الغصن انطلق يلعب وهو فرحان وحين رأى دهشة الارنب ضحك وقال :

« حقا ان لكل شئ اوان كما قالت امى !!

هاها !!

حكاية عربية :

حديث خرافة

قالوا : كان فى بنى عذرة من القبائل العربية رجل اسمه خرافه ، وذات مرة خرج خرافة من قبيلته ، وانقطعت اخباره عن قومه وبقى مدة لا يعرفون له مكانا ..

وبعدما يئس قوم خرافة منه ، اذا به يعود اليهم ويخبرهم ان الجن اخذته الى بلادها وارته عجائبها وغرائبها ..

واخذ الرجل يقص ماراى من صور وحركات ومآكل ومشرب ومساكن وقومه يسمعون ويدهشون لتلك القصص العجيبة الخارجة عن العقل .. ولا يصدقون ان يكون على الارض شئ مما يرويه .. واصبحوا كلما سمعوا من احد حديث لا يعقل قالوا « حديث خرافة » تكذيبا له واستبعادا لحدوث مايرويه ، وتشبيها له بما قصه خرافة عليهم ..

دائرة معارف

كيف تطير الطيور ؟!



مثل الطيارة بالضبط ، فهى ترتفع فى الهواء بفعل تيار الهواء السريع الذى يمر فوق اجنحتها فالطائر قادر على الطيران بفعل الهواء الذى يندفع فوق اجنحته .. عندما يحرك الطائر اجنحته للامام وللاسفل فان الهواء يضطر للسير بسرعة فوق السطح الاعلى المقوس للاجنحة اكثر مما يسير فوق السطح السفلى الضيق .. وعلى ذلك يكون الضغط على اعلى الاجنحة اقل منه اسفلها .. والضغط الاكبر من اسفل يرفع الطائر ..

وريش الطائر يساعد على ذلك ايضا حيث انه يضغط بشدة مع بعضه البعض على الضربة لاسفل ، ولا يسمح لاى هواء بالمرور خلاله ، وفى الضربة فى الاتجاه العلوى فانه يتفرق وينفتح تاركا الهواء ليتسرب من خلاله بسهولة فلا تتاثر سرعة طيران الطائر وتهبط ..

وقد خلق الله سبحانه وتعالى الطيور مناسبة للطيران بشكل مدهش ، فللطيور جناحان وعضلات صدر قوية ، وجسم خفيف مملوء بالممرات وجيوب هوائية .. انها قدرة الله جلت قدرته ..

لا تغضب !



سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه خصلة تنجيه وتهديه . فقال له رسول الله عليه الصلاة والسلام : « لا تغضب »

ويقول الامام الغزالى فى كتابه احياء علوم الدين الاسباب المهيجة للغضب هى :

الزهو والعجب ، والمزاح والهزل ، والغدر وشدة الحرص على فضول المال والجاه وهى بلجمعها اخلاق رديئة مذمومة ، ولا خلاص من الغضب مع بقاء هذه الاسباب فينبغى ان تميت الزهو بالتواضع وتميت العجب بمعرفتك بنفسك ، وانما الفخر بالفضائل والفخر والعجب والكبر اكبر الرذائل ..

مسابقة



كل عام وأنتم بخير

فى هذا الشهر الكريم .. الذى يحل علينا كل عام لنرتقى خلاله بالنفس والحس إلى درجات الشفافية بالعبادة والصيام يكون من المناسب جدا أن تقتصر أسئلة هذه المناسبة على موضوعات إسلامية مختلفة فى مجالات العقيدة والتفسير والحديث والسيرة .. ذلك أن هذا الشهر الكريم هو شهر العبادة التى دائما ما نقصرها على لفظ الصيام لأنها تحمل المعانى الحقيقية لمفهوم الصيام ...

وعلى الرغم من أن جوائز هذه المسابقة ليست كبيرة جدا ولا هى بسيطة .. إلا أن هذه المسابقة فرصة طيبة لكل مسلم يود أن يراجع معلوماته وثقافته الإسلامية .. ونتوقع أن تكون الأسئلة دافعا لمزيد من الإطلاع والبحث للوصول إلى الإجابات المطلوبة بما ينمى الثقافة الإسلامية وزيادة الاطلاع فى فروعها المختلفة .. وهذا هو الهدف الرئيسى الذى نرجوه من وراء هذه المسابقة .. ونكرر شكرنا وتقديرنا للمؤسسات والشركات التى قدمت هدايا لهذه المسابقة .. كما نكرر التهانى بهذا الشهر الكريم للقراء والمتسابقين .

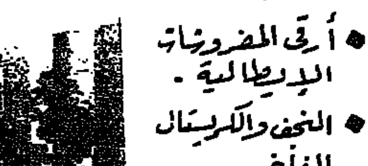
جعله الله قدوم خير وبركة وسعادة علينا جميعا فى هذا البلد الأمين وفى كل الأقطار الإسلامية الشقيقة

مع تمنياتنا لكم بالفوز فى هذه المسابقة

شروط المسابقة

- أن تكون الإجابات كاملة لجميع الأسئلة ومقدمة بخط واضح ومقروء
- لا يجوز للعاملين فى جريدة المدينة ووكالة المدينة للإعلان أو أقاربهم الاشتراك فيها .
- إرفاق كابون المسابقة مع كل إجابة
- ترسل الإجابات دفعة واحدة
- ترسل الإجابات باسم جريدة المدينة - جدة : ص.ب ٨٠٧ يكتب على الظرف « مسابقة رمضان »
- آخر موعد لقبول الإجابات ٢٩ شوال ١٤٠٢ هجرية الموافق ١٨ أغسطس ١٩٨٢ ميلادية .














رمضان

أسئلة المسابقة – السؤال رقم (٢٣)

القصص فى القرآن الكريم جاءت فى مجملها للعظة والعبرة وللتفكر .

ولقد أتت معظم قصص القرآن الكريم مقترنة بسيرة نبى من الانبياء عليهم السلام . قال تعالى : « لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب » .

والسؤال هو : ما هى الحكمة فى الاشارة الى الأنبياء السابقين وايراد قصصهم والاشارة اليهم دوما فى القرآن الكريم ؟

مياه نجران الصحية

عذبة - صافية - نقية

تعبئة: شركة مياه نجران الصحية المحدودة

المصنع: بنجران

ت ٥٤٢٢٨٤٤-٠٧

المبيعات

ت ٦٧١٣٣١٥ جدة



المراجع

المراجع التي يمكن الاعتماد عليها في الإجابة على أسئلة مسابقة رمضان لعام ١٤٠٢هـ

١- كتاب الله الكريم.
٢- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن.
٣- القصص الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء للشيخ أحمد بن حافظ الحكمي.
٤- البيان في علوم القرآن - للشيخ محمد علي الصابوني.
٥- في ظلال القرآن.
٦- جواهر الأدب.
٧- عمارة المسجد الحرام - للشيخ حسين عبد الله باسلامه.
٨- رياض الصالحين للنووي.
٩- معجم البلدان / لياقوت الحموي.
١٠- تفسير آيات الأحكام للشيخ محمد علي الصابوني.
١١- الإسلام - للشيخ السيد سعيد حوى.
١٢- تاريخ مكة - للشيخ أحمد السباعي.
١٣- أئمة الفقه التسعة - عبد الرحمن الشرقاوي.
١٤- رجال حول الرسول - خالد محمد خالد.
١٥- الدعاء المستجاب.
١٦- أدب الكاتب - للصولي.
١٧- تاريخ العين العزيزية - للشيخ عبد القدوس الأنصاري.
١٨- قصص القرآن.
١٩- تفسير ابن كثير.
٢٠- فقه اللغة.
٢١- المنجد - في اللغة.
٢٢- تاج التفاسير.
٢٣- الجامع الصغير لأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

يونيفود UNIFOOD

للجميع

مكرونة سباغتي شعيرية

مكرونة ريجاتوني مكرونة بنا

خليط كيك كسترد

كريم كراميل نشا

جيلي سكر ناعم

إنتاج

شركة المصنوعات الغذائية

جدة: ت ٦٧١٣٣١٦ تلكس ٤٠٠٠٨٩ اس.جي

الخدمة خلال ساعة

الشركة السعودية الألمانية للتنظيف الجاف والبخار

فرع مؤسسة الشريف أحمد عجلان

تقدم لعملائها الكرام أسعاراً خاصة طوال شهر رمضان على جميع خدماتها التي تشمل: تنظيف وتجفيف وكي جميع أنواع الملابس بأحدث الأساليب العصرية عن طريق آلة التنظيف دراي كلينج. خدماتنا تشمل: بيع الآلة .. الخدمة عن طريقنا

للاستعلام: جدة - الشرفية - هاتف ٦٣٢٣١٧٥

محلات المبروك

أرقى الملابس الجاهزة الايطالية

- أرقى أنواع قمصان النوم (أطقم)
- فساتين بناتي • أطقم حمامات وشراشف

الشرفية: شارع التوبة عمارة النعيم الدور الأول ت ٦٥٣٥٠٠٨ ص.ب ٢٥٤١

الغزالي

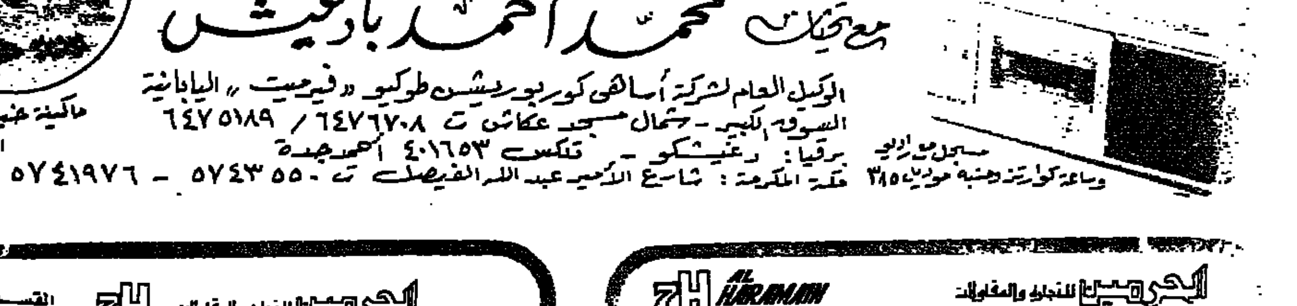
ساعات ومجوهرات

مقياس الأناقة - رادو RADO

مقياس القيمة - رادو RADO

مقياس المتانة - رادو RADO

مقياس - رادو RADO



الشركة الرائدة في الأجهزة الصغيرة

رفيقك في السفر .. تسمع العالم من حولك

يسليك بالأداء الرائع والتصميم الظريف

مع تحيات محمد أحمد باغيش

الوكيل العام لشركة أساهي كوربوريشن طوكيو «فيرميت» اليابانية

السوق الكبير - شمال مسجد عكاش ت ٦٤٧٦٧٠٨ / ٦٤٧٥١٨٩

برقيا: باغيشكو - تلكس ٤٠١٦٥٣ أحمد جدة

مكة المكرمة: شارع الأمير عبد الله الفيصل ت ٥٧٤٣٥٥٠ - ٥٧٤١٩٧٦

مسجل مع راديو وساعة كوارتز جنبه موديل ٣١٥

ماكينة خياطة روبينا اليابانية

السوق العقاري

.. يقدم مفاجأة عقارية جديدة

قريباً

مع تحيات مكتب صالح حسين العامودي العقاري

الحرمين للتجارة والمقاولات

القسم التجاري

مصاعد لفتس الالمانية LIFTS

- منتجات مصنع معوض متالكو • منتجات مصنع للمواد العازلة
- الأسواق التجارية أملاك الشيخ عبد الرحمن الرهوش شارع الشهداء بمدينة جدة

المركز الرئيسي: جدة: طريق المدينة ك ٣ تلفون ٦٥١٢٥٦٣

الحرمين للتجارة والمقاولات AL HARAMAIN

كبرى الشركات المتخصصة في مشاريع خدمات الطرق والمباني والجسور

قسم للعقارات - لبيع وشراء الأراضي والعقارات وتأجير الشقق والعمائر والشقق

المركز الرئيسي: جدة - طريق المدينة ك ٣ - تلفون ٦٥١٢٥٦٣

ابسف IPSF

للمباني الحديثة FOR MODERN BUILDING

- أنواع بلوستيرين عازلة • حوائط وقواطع عازلة
- كبائن وثلاجات متنقلة • هناجر ومخازن تبريد
- عازلة للحرارة • غير قابلة للاشتعال
- مرونة في التصميم • سهولة في النقل والتركيب

- الاتصال بالمصنع: ك ١٦ طريق مكة القديم ت ٦٨٨٤٣٨٢
- الإدارة العامة: شارع الستين أمام مستشفى بخش

تلفون ٦٥١٨٤٤٨ - ٦٥١٨٨٨٣ - تلكس ٤٠١٦٤٣ كابلي اس.جي

مجمع حي العوالي السكني جنوب العزيزية

لصاحبه ومؤسسه الشيخ / عبد الرحمن محمد الرهوش

- ٤٠٠ فيلا من طابقين • مرافق وخدمات متكاملة
- أسعار مغرية • في منطقة هادئة وسهلة المواصلات

للاتصال: مكة المكرمة: تلفون ٥٥٨٨٥٧٩

جدة: تلفون: ٦٥١٢٦١٦ / ٦٥١٣١٢٠

تلكس: ٤٠١٤٠٤ الزرقة أس جي

شارب SHARP

منتجات شارب المتطورة .. من أجل حياة أفضل

الوكيل العام بالمملكة:

حسين عبد الله سكلوع

المركز الرئيسي: جدة: ٦٤٧٦٦٢٥ / ٦٤٧٩٦٧٠

الفروع: الرياض - الخبر - مكة - المدينة - خميس مشيط






مع تحيات: مفروشات نور سعيد - مفروشات محمد ولي

جدة - شارع الجامعة الخلفي - أمام شبك المطار - ت ٦٨٧٥١٧٠ / ٦٨٩٣٩٠٨

الإسم: ______ الجنسية ______

العنوان: ______

المهنة: ______

رقم الكوبون ( )

كوبون المسابقة

TELEX:401356 MADINA SJ

المركز الرئيسي: جدة (ص.ب ٨٠٧ - برقيا: المدينة - تلكس:

تليفونات: السنترال: التحرير والإدارة: الإعلانات ٦٧١٢١١٠٠

الفروع داخل المملكة:

مكة المكرمة شارع الفرنة - عمارة المفتي ت ٥٧٤٨٥٢٧ «٠٢»

المدينة المنورة: عمارة المرشد شارع العوالي ت ٨٢٣٥١٦٠ «٠٤»

الرياض: التحرير: شارع العليا العام - عمارة الموسى - أمام فندق الخزامى الدور الثالث شقة ١٧ ت ٤٦٤٠٤٠٠ / ٤٦٤٠٤٠٤

الإدارة والإعلانات: شارع البطحاء عمارة السبيعي ت ٤٠٢٢٧٩٥ (٠١)

الطائف: بجنة البياس عمارة السبيعي الدور الأول شقة ٥ ت ٧٣٦١٤٨٣ (٠٢)

الدمام: شارع البريد - أمام الجوازات ت: ٠٠٠ ٢٤ «٠٣٨٣»

أبها: شارع العام - عمارة الصعيدي ت ٥٩٨٤ «٠٧٢٢٤»

بريدة: شارع الملك عبد العزيز ت ٣٢٣١٦٢٥

الباحة: عمارة ابن محمود دودة الشارع العام ت ١٨٦٩ «٠٧٧٢٥»

تبوك: عمارة الغربية شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب ٤١٩ ت ٣٣١٤

حائل: شارع المطار - عمارة العقيل: ت ٤٦٦٥ «٠٦٥٣٢»



للإعلان والعلاقات العامة

جوائز المسابقة

الجوائز المقدمة على مسابقة رمضان

قيمتها **٢٥١** ألف ريال سعودي

الجائزة	نوع الجائزة	قيمة الجائزة بالريال السعودي	هدية مقدمة من
الأولى	جائزة مالية	٧٥ ألف ريال	مجموعة العمودي السعودية
الثانية	١٢ طقم صالون إيطالي مكون من ١+١+٦ موديل كونكورد لـ ١٢ فائز	٧٢ ألف ريال	مفروشات محمد ولي - مفروشات نور سعيد جدة شارع الجامعة الخلفي ت ٦٨٩٣٩٠٨ ٦٨٧٥١٧٠
الثالثة	غرفة نوم إيطالي	١٠ آلاف ريال	الكرمة للمفروشات والديكور - المركز الرئيسي: جدة هاتف ٦٣١٧٥٠٠/ ٦٣١٧٦٨٣
الرابعة	جهاز تليفزيون ناشونال ٢٦ بوصة + جهاز فيديو موديل 7000 ناشونال + جهاز راديو سيارة ماركة ادبو شيك + آلة حاسبة ماركة ادبو شيك + ساعة يدوية ماركة ادبو شيك .	٨٦٠٠ ريال	مؤسسة أرام RM لصاحبها : ناصر ابراهيم العماري الرياض - حائل - تبوك - عنيزه الخبر - عرعر .
الخامسة	غرفة سفرة إيطالي	٨٥٠٠ ريال	محلات خالد عبدالله بالبيد - للديكور والمفروشات جدة - باب مكة شارع المطار ك ٢ طريق مكة - جيزان
السادسة	ستيريو كبير + مسجل + آلة كاتبة ، ماكينة خياطة ستيريو صغير + مسجل + راديو	٨٠٠٠ ريال	محلات محمد أحمد باعشن - الوكيل العام لشركة أساهي كوربوريشن طوكيو «فيرميت» اليابانية السوق الكبير ت ٦٤٣٧٢١٣ - ٦٤٤٢٨٧٠
السابعة	غرفة نوم	٦٥٠٠ ريال	الكون السعودي للمفروشات والديكور ت ٦٧١٠١٤٠ شارع الستين
الثامنة	جائزة نقدية	٥٠٠٠ ريال	شركة مصنع جوسال جدة ت ٦٤٣٢٧٦٣/ ٦٤٣١٤٦٢
التاسعة	شيك بمبلغ ٥٠٠٠ ريال	٥٠٠٠ ريال	صالح حسين العمودي - مدير عام السوق العقاري
العاشرة	دفتر توفير قيمته ٥ آلاف ريال	٥٠٠٠ ريال	بنك القاهرة السعودي
الحادي عشر	مجموعة هدايا وملابس مختلفة	٥٠٠٠ ريال	محلات حسن - شارع المطار - أمام الشيراتون
الثاني عشر	طقم أنتريه	٥٠٠٠ ريال	مصنع الأثاث السعودي - جدة ص.ب ٣٤٦٨
الثالث عشر	طقم حمام ملون كامل اسباني	٥٠٠٠ ريال	مؤسسة علي حسن سراج - تجارة عامة ومقاولات المركز الرئيسي: الطائف شهار - فرع جدة ت ٦٦٥٨٠٥٤
الرابع عشر	طقم استريو + مسجل + راديو + ٢ ساعة	٤٥٠٠ ريال	محلات عوض محمد باجسير جدة - أمام فندق شيراتون ت ٦٤٤٠٠٦٥
الخامس عشر	ثلاجة ، مكيف ، مصنع طعام سانيو	٤٠٠٠ ريال	عبدالله بن سليمان باسهل وكلاء سانيو بالمملكة ت ٦٣٦٧٣٠٩
السادس عشر	مكيف ، استريو فيشر	٤٠٠٠ ريال	عبدالله بن سليمان باسهل وكلاء فيشر بالمملكة ت ٦٣٦٧٨٢٢
السابع عشر	كرتون لولو طبيعي	٤٠٠٠ ريال	مؤسسة قسورة للتجارة شارع خالد بن الوليد ت ٦٥١٥٠١١
الثامن عشر	حافظات مياه البلاستيك - جوائز أخرى	٣٨٠٠ ريال	مصنع تكرير الملح السعودي - جدة المنطقة الصناعية ت ٦٣٦٤٥٤٦
التاسع عشر	٣ ساعات سيتم للفائزين الأوائل	٣٠٠٠ ريال	مؤسسة سالم محفوظ بن محفوظ عمارة بالحمر باب شريف ت ٦٤٤٧٧٩٢/ ٦٤٤٧٩٩٣
العشرون	ثلاجة أمانا	٣٠٠٠ ريال	مؤسسة الرويشد للتجارية - شارع الملك عبدالعزيز جدة ت ٦٤٤٣٣٢٨ - الرياض ت ٤٠٢٥٤٠٧
الحادي والعشرون	ساعة يونيفرسال	٢٠٠٠ ريال	المكتبة السعودية - سوق الندى
الثاني والعشرون	تذكرة طائرة (جدة - قبرص - جدة)	١٢٦٣ ريال	وكالة الصانع للسياحة والسفريات
الثالث والعشرون	تذكرة طائرة على جدة / القاهرة رجبة لمدة شهرين	١٠٦٠ ريال	وكالة جدة للسياحة - شارع المطار
الرابع والعشرون	شيك بمبلغ ألف ريال	١٠٠٠ ريال	مؤسسة البلد - لتأجير لوازم الأفراح ت ٦٥١٦٥٧٢
الخامس والعشرون	مجموعة أطقم أقلام فاخرة للعشرة الأوائل	١٠٠٠ ريال	مؤسسة باسويد - سوق الندى عمارة باحارث والمبيرة رقم ٢ ت: ٦٤٤٠٣٨٩
السادس والعشرون	١٠ كرتونة حليب أبو ولد بجميع أنواعه	١٠٠٠ ريال	عبدالله ابراهيم جمجوم - الوكيل الوحيد لحليب أبو ولد جدة - سوق الخاسكية عمارة المبيرة ت ٦٤٧٢١٦٢

سعود بن عبدالمحسن يرعى

حفل جماعة تحفيظ القرآن بالطائف

□ من مقبول الجهني :

الطائف : نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة « مكة المكرمة » ، يرعى صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة حفل جماعة تحفيظ القرآن بالطائف والذى سيقام ليلة الخميس ٢٣/٢٤ رمضان بمسجد عبد الله بن عباس .



سعود بن عبد المحسن

وصرح « للمدينة » مدير جماعة تحفيظ القرآن بالطائف بان عدد الخريجين ٨٨ خريجا . وسيلقى مدير الجماعة كلمة بهذه المناسبة ينوه فيها بجهود الحكومة ورعايتها للجماعة ودعمها الدائم لحملة القرآن الكريم .

القبول للبرامج الاعدادية بمعهد الادارة

الدمام (واس) حدد فرع معهد الادارة العامة بالدمام نهاية شهر ذى القعدة القادم اخر موعد لقبول طلبات الراغبين فى الدراسة فى البرامج الاعدادية لحملة الثانوية العامة باقسام الدراسات العالية والادارية التى ستبدا فى السادس عشر من شهر ذى الحجه الحالى .

واشترط المصدر فى المتقدم ان يكون حاصلا على الثانوية العامة او ما يعادلها وان تتوافر فيه شروط التعيين فى الوظائف الحكومية .

والجدير بالذكر ان مدة كل برنامج سنتان دراسيتان مقسمتان الى اربعة فصول دراسية ويعين الدارس اثناء الدراسة على المرتبة الرابعة ويصرف له راتب شهرين كبدل نقل ويوفر السكن للقادمين من خارج المسلم ويحصل

المتخرج فى نهاية السنة الثانية على شهادة دبلوم الدراسات الاعدادية ويعين على المرتبة الخامسة فى الجهة التى يرغبها عن طريق ديوان الخدمة المدنية .

ومن جهة اخرى قرر فرع المعهد تنظيم برنامج النسخ الاعدادى للراغبين فى الدراسة من حملة الكفاءة المتوسطة اعتبارا من السادس عشر من شهر ذى الحجة القادم .. وتبلغ مدة الدراسة فى هذا البرنامج عشرين اسبوعا يحصل بعدها الدارس على المرتبة الثالثة ويعين فى احدى الجهات الحكومية بعد التخرج .

احاديث عن العيد للطنطاوى !!

■ من عبدالعزيز صيرق :

فضيلة الشيخ على الطنطاوى - سيطل علينا فى خلال ايام العيد فى احاديث وذكريات عن عيد الفطر المبارك ..

وسيبدا الشيخ الطنطاوى تسجيل هذه الحلقات خلال الاسبوع المقبل ..



مراقبة مراكز الفيديو بالفنادق

■ من عبدالعزيز صيرق :

بناء على توجيهات معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى ، اصدر الدكتور عبد العزيز محى الدين خوجه وكيل الوزارة امره للمسئولين فى ادارة المطبوعات بالمملكة وذلك للقيام بجولات مراقبة على ما تبثه مراكز الفيديو بفنادق المملكة ومشاهدة صلاحية تلك الافلام المعروضة . وكل فندق تضبط لديه افلام غير مهذبة سيتعرض مركز بثه الى الاغلاق وربما الى الجزاء أيضا ..

وهذه بادرة تستحق الاشادة حيث ان هناك مراكز فيديو بتلك الفنادق درجت على تقديم افلام غير لائقة خصوصا واننا فى هذا الشهر المبارك ..

د . محمد عبده يمانى — د . عبدالعزيز خوجه

قسم للمرور بظهران الجنوب

■ من مسفر المناع :

ابها - افتتح قسم للمرور بظهران الجنوب وذلك لتقديم الخدمات للمواطنين فى المنطقة وضواحيها .. وقد تحدث للمدينة وكيل الرقيب محمد شعيل القحطانى مدير المرور بظهران الجنوب فقال :

ان الهدف من وجود قسم للمرور بظهران الجنوب هو توعية وارشاد المواطنين وتقديم الخدمات المرورية لهم .. ومتابعة المخالفات ومراقبة الطريق الطويل المؤدى الى نجران وخميس مشيط وكذلك ارشاد المواطن الى القيادة السليمة ..

التلفزيون فى العيد !!

● من مندوب « المدينة » :

احباؤنا الاطفال - خلال ايام عيد الفطر المبارك سيعيشون مع حلقات جديدة من برنامجهم التلفزيونى « برنامج الاطفال » وستعرض الحلقات يوميا .

مواصفات جديدة عن طريق اختبار الكبريتيك

الرياض (واس) قامت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بتوزيع ٦ مشاريع مواصفات قياسية جديدة باللغتين العربية والانجليزية على كافة الجهات المعنية لاخذ وجهات نظرها ومرئياتها الفنية حولها قبل اعتبارها رسميا .

وتتعلق المواصفات الجديدة بطرق اختبار حمض الكبريتيك والاوليوم بطرق اختبار المستخدم فى الاغراض الصناعية .

مناقشة الاوضاع المالية والادارة لجامعة الملك بجدة

■ من مبارك سعد آل سليمان :

جدة - عقد اجتماع فى مكتب وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطنى لشؤون الميزانية بالرياض الدكتور صالح العمير اشترك فيه الدكتور عبد الله ثنيان الثنيان وكيل جامعة الملك عبد العزيز والاستاذ عبد العزيز العجلان وكيل مدير الديوان العام وقد نوقش فى الاجتماع ما يخص الجامعة من الناحية المالية والادارية بالاضافة الى موضوع كيفية معاملة مدراء الجامعات والوكلاء بعد تركهم مناصبهم بالاضافة الى مناقشة البدلات لمنسوبى الجامعة من غير اعضاء هيئة التدريس كما ناقش الاجتماع منح بدل ندرة فى بعض التخصصات للسعوديين واستمر الاجتماع حوالى ٣ ساعات اتخذ فيه العديد من القرارات التى من شأنها حل هذه المشاكل .

مسرح التلفزيون فى عيد الفطر

● من مندوب « المدينة » :

تجرى فى اروقة التلفزيون الاستعدادات من ديكور وهندسة ، وذلك لتسجيل حلقات جديدة من برنامج مسرح التلفزيون . وستشاهد اولى حلقات هذا البرنامج فى ايام عيد الفطر المبارك ..

البطاقة الصحية تطبق بعد العيد فى المنطقة الجنوبية

■ من حسين الزهرانى :

يتم بعد عيد هذا العام تطبيق البطاقة الصحية فى المستوصفات بالمنطقة الجنوبية ويأتى ذلك بعد انتهاء الدراسة اللازمة بهذا الشأن لدى الجهات المختصة .

وتحدث الدكتور عبد الرحيم عقيل مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة بان هذا المشروع يعنى تخصيص ملف لكل مريض .

وقد اختتم مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة بقوله يتم تطبيق هذا المشروع بعد اتخاذ كل الوسائل الكفيلة لانجاح هذا النظام الذى سيحقق خدمة المواطن خدمة كبيرة حيث سيمكن الرجوع الى الحالة المرضية باستمرار وتشخيص الحالة على الوجه الاكمل .

احدث قاربين للشركة السعودية لصيد الاسماك

الدمام (مكتب المدينة)

استلمت الشركة السعودية للاسماك قاربين جديدين تم شراؤهما مؤخرا من استراليا بتكاليف قدرها ثمانية ملايين ريال .

وهذان القاربان يمثلان الدفعة الاخيرة من اسطول الشركة الذى اصبح يتكون من ثلاثين سفينة مختلفة الاحجام لصيد الاسماك والربيان .

وتبلغ حمولة القاربين الجديدين ثلاثمائة واثنين وسبعين طنا كما تبلغ قدرتهما التخزينية حوالى ثمانين طنا وقوة تبريدهما عشرين طنا وطول كل قارب ٢٤ مترا .

وتجدر الاشارة الى ان القاربين يعتبران من احدث قوارب الصيد فى العالم فهما مصنوعان من الفولاذ الخالص ومجهزان باحدث المعدات الالكترونية للكشف عن مواطن الصيد وموقع القارب بواسطة اجهزة رادار حديثة .

مشاريع كهربائية بالمنطقة الجنوبية

■ من عبدالله الخطابى :

ابها - وقع رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية الدكتور عبد الرحمن عبد الله الزامل عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة لتنفيذ خطوط النقل من بلدة الشقيق الى مدينة ابها بطول ١٢ كم جهد ١٣٢ ك . ف مزدوج الدائرة وخط النقل من محطة التوليد لمشروع كهرباء جيزان المركزى الى مدينة جيزان بطول ٣٠ كم جهد ١٣٢ ك . ف مزدوج الدائرة ويبلغ اجمالى قيمة العقد حوالى خمسة وخمسون مليون ريال - وسوف يتم تنفيذ العقد خلال ٢٤ شهرا .

صرح بذلك المهندس عبد الرحمن عبد المحسن التويجرى مدير عام الشركة السعودية للكهرباء بالجنوب .

تسجيل حلقتين من استديو رقم ٦ !!

فى قاعة المركز الاعلامى بجدة - يتم تسجيل حلقتين من البرنامج الاذاعى ، استديو رقم ٦ ويواصل معد البرنامج ومخرجه عبد الرحمن الخلف ، الاستعدادات لاستقبال محبى البرنامج للمشاركة فى فقراته التى سيكون بعضها عن ايام العيد المبارك ..

اطلاق سراح ١٣٢ سجينا بحائل

من عقيل محسن العنزى :

حائل - مكتب « المدينة » : تم فى حائل اطلاق سراح ١٣٢ سجينا ممن شملهم العفو الملكى الكريم فى شهر رمضان المبارك .

تحدث بذلك « للمدينة » النقيب فهد عبدالله الصمعان مدير سجون حائل وقال بان هؤلاء يمثلون الدفعة الاولى حيث ان اللجنة المكونة لاطلاق سراح السجناء لاتزال تواصل النظر فى من تنطبق عليهم الشروط تمهيدا لاطلاق سراحهم .

وقال النقيب الصمعان بان كل سجين اطلق سراحه خرج والفرحة تعلو وجهه داعيا الله العلى العزيز ان يمد فى عمر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وان يعز به الاسلام وينصره على من عاداه وان يجزيه خير الجزاء .

كما اوضح بان هناك لجنة مكونة من المحكمة والامارة والشرطة والجوازات والسجون وهيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فى حالة انعقاد منذ الحادى عشر من الشهر الحالى وذلك للنظر فى قضية سجناء الحقوق الخاصة تمهيدا لاطلاق سراحهم قريبا ان شاء الله .

زاوية الكتب تلفزيونيا

■ « من مندوب المدينة »

كلف تلفزيون الدمام بانتاج حلقات جديدة من البرنامج التلفزيونى - زاوية الكتب - وسيبدأ عرض هذه الحلقات ابتداء من غرة شهر شوال المقبل . وهى تهدف الى متابعة كل الجديد من الكتب والمؤلفات من اخبار المؤلفين ..

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

ولد جيلى عشية اعلان الحرب العالمية الثانية ، استقبل الدنيا على دوى القنابل وانهيار المدن وأنين القتلى والام الجرحى ، وقضى سنوات طفولته وهو لا يعى مايدور حوله من احداث .. لكنه بلا شك قاسى من ويلات الحرب واثارها ..

فعندما جف اللبن من ثدى امه لم يجد امامه سوى الحليب المخلوط بالماء الذى كان يبيعه عم على اللبان فى السوق الصغير او فى سوق الندا ، فلا النيدو ولا السريلاك ولا لبن الجاموس كان يمكن العثور عليه فى الاسواق .

وعندما ولدت الامم المتحدة فى أعقاب الحرب لم يتعرف عليها جيلنا .. فلما كبرنا قليلا قيل لنا انها البديل لميثاق العصبة التى لم يحل قيامها دون قيام الحرب بين ايطاليا والحبشه .. ولم يحل قيامها دون قيام الحرب العالمية الثانية ..

لقد استرد العالم عقله .. فأنشأ الامم المتحدة ليستبدل بمائدة المؤتمر ساحة القتال ..

ونشأنا فى ظل الامل .. لكن قيام هذه الهيئة العتيدة لم يمنع ايضا من سرقة فلسطين ولم يمنع الدول الكبرى من ممارسة اضطهادها واستغلالها للشعوب الصغيرة .. ولم يثبت حتى تاريخه ان الامم المتحدة حالت دون قيام حرب ، وان كان الرئيس ايزنهاور فى خطبه له يقول .. ماذا كان يحدث للعالم لو لم تكن عندنا الامم المتحدة !

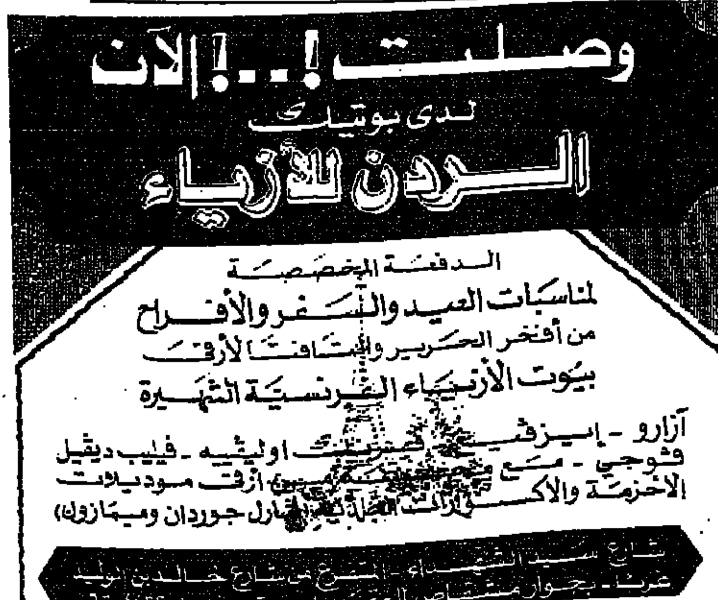
وكان يكفى لجيلنا وهو فى سن التميز ان يكفر بالامم المتحدة بعد ان قامت اسرائيل بسلب ارضه .. وقتل اهله ، فاذا ما عادت الفلول العربية التى حاربت فى فلسطين الى ثكناتها دامية الكرامة ، مثقلة بالجراح والهزيمة دخل جيلنا فى جو « العسكرتارية » اى الانقلابات والثورات ، ومنا من صفق لها وهو لا يعرف معنى الانقلاب او الثورة ولكن تحمسا مع بيانات قادة الانقلابات وخطبهم النارية التى كانت تذيعها الاذاعات والتى تقول ان الانقلاب قام لاسترجاع فلسطين او بعبارة ثورية تقدمية لاسترجاع « الوطن السليب من براثن الامبريالية وايدى العملاء » كانت فلسطين المنكوبة ولا تزال هى المبرر الوحيد لكل هذه الحركات ولكل القتلى والسجون والحريات الموؤدة .

ولم تحل تلك الانقلابات والثورات بخطب زعمائها ومدى اذاعاتها دون قيام اسرائيل بشن غاراتها على الامنين فى فلسطين والدول العربية بل اننا فى ظلها فقدنا ما حفظت عليه الفلول العربية الصغيرة فى سنة ١٩٤٨م من اراض .. فقدنا النصف الثانى من القدس وغزة والضفة وسيناء والجولان ، ولما فشلت تلك الحركات عن تحقيق الاهداف الكبرى التى قامت من اجلها وهو تحرير فلسطين ..

دخلنا فى طور جديد اسمه الحركات التصحيحية وهى تعنى الثورة على الثورة وكان من نتائجها عزل مصر عن العالم العربى وانقسام الحكومات العربية واحتلال نصف لبنان واندحار المقاومة الفلسطينية الأمل الذى كان باقيا فى ظل الاوضاع العربية المتردية . وتعزيز قبضة الاحتلال وهتك عرض الكرامة العربية ..

الا تعطينا هذه الاوضاع بنتائجها درسا لاعادة صياغة العلاقات بين الدول العربية .. درسا لاعادة ترتيب البيت من الداخل بلا شعارات ولا احزاب ولا قوميات .. بلا خطب او اذاعات ..

ربى .. ان الوضع فى معظم دول عالمنا العربى والاسلامى المعاصر باطل لا يرضيك .



طبعت بدار العلم للطباعة والنشر — جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة — هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط — Tel: 6712100 — JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING — PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.